





المبعوث الأممي يتهم برلمانيين بـ«تخريب العملية السياسية»

## ليبيا: السراج يتولى منصب وزير الدفاع الى جانب رئاسة الحكومة



غسان سلامة خلال لقائه عميد طرابلس الكبرى عبد الرؤوف بيت المال (البعثة الأممية)

أحمد معيتيق، مساء أول من أمس، الخطوات العاجلة التي يجب اتخاذها لتوفير الخدمات اللازمة في طرابلس، تمهيداً لعودة النازحين إلى منازلهم التي غادروها جراء الاشتباكات التي وقعت جنوب العاصمة. والتقى سلامة ونائبته للشؤون الإنسانية، أمس، عميد طرابلس الكبرى عبد الرؤوف بيت المال في مقر البلدية، للتشاور حول تجاوز «المرحلة الصعبة»، وتمكين وقف إطلاق النار»، وقالت البعثة في بيان مقتضب، على حسابها عبر «تويتر» إن اللقاء تطرق إلى بحث حلول جذرية، كما تناول اللقاء نقاشاً حول البعد الإنساني والإمكاني للآزمة، وإعادة الحياة إلى طبيعتها في العاصمة».

رئيس المجلس الأعلى للدولة، الأحداث التي وقعت في طرابلس إلى ما سماه «فشل المجلس الرئاسي في تطبيق الترتيبات الأمنية المنصوص عليها في الاتفاق السياسي»، بالإضافة إلى وجود «فساد مالي في ملف الاعتمادات».

ولم تمشح ساعات على اتهامات المشري، التي تضمنها تسجيل مصور نشر عبر صفحة المجلس بموقع «فيسبوك» مساء أول من أمس، حتى أصدر المجلس الرئاسي قراراً أمس، بتولي رئيسه مهام وصلاحيات وزير الدفاع المفوض. في غضون ذلك، بحثت لجنة الطوارئ والأزمة المشكّلة من المجلس الرئاسي، برئاسة النائب

لا يمتلكون النية في التخلي عن مناصبهم، وقد وضعوا أحكاماً قانونية يُبتغى منها البقاء في السلطة إلى الأبد، ومن أجل طموحات شخصية للبيض دفع جميع مواطني ليبيا أثماناً باهظة» في المقابل، دافع أحد أعضاء مجلس النواب عما ذهب إليه سلامة بقوله: «إن كثيراً من النواب يعملون بالفعل على عرقلة خروج قانون الاستفتاء إلى النور».

وأضاف النخب، الذي رفض ذكر اسمه، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»: «يوجد لوبي في المجلس (متربص)، ولا يريد إجراء انتخابات في البلاد، وفقاً لأي قانون منغارش الاستفتاء إلى النور».

وأضاف سلامة موضحاً أن «كثيراً من أعضاء مجلس النواب يسعون إلى تخريب العملية السياسية لتحقيق مآرب شخصية خلف ستار الإجراءات، وهم ببساطة

إلى أنه «كي يتم إجراء الانتخابات الوطنية، يجب استيفاء عدد من الشروط، التي تستلزم جهداً كبيراً لتحقيقها، إلا أنها قابلة للتحقيق. والأمم المتحدة تعمل جاهدة لوضع هذه الشروط موضع التنفيذ»، مؤكداً في هذا الصدد على المضي قدماً في استكمال الخريطة الأمنية، بالتعاون مع إبداء فرنسا تمسكها بضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في 10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، تنفيذاً للاتفاق الذي تم التوصل إليه في باريس في مايو (أيار) الماضي.

وفي معرض حديثه عن الانتخابات الليبية، قال سلامة إن «الشعب اتخذ قراراً واضحاً حول التغيير المطلوب من خلال الانتخابات وبشكل سلمي وديمقراطي»، لافتاً

دعت الأمم المتحدة إلى الالتزام بتحقيق أسس ومبادئ ثقافة السلام

## السعودية: العالم يعاني من تفشي العنف على كل المستويات

القاهرة: جمال جوهري

نيويورك، «الشرق الأوسط»  
حثت المملكة العربية السعودية، الأمم المتحدة على الالتزام بتحقيق الأسس والمبادئ التي يظلها مفهوم ثقافة السلام، وذلك خلال كلمة المملكة أمام منتدى رفيع المستوى بشأن ثقافة السلام بالأمم المتحدة بنيويورك، أمس، التي ألقاها الدكتور خالد منزلاوي نائب المندوب السعودي الدائم لدى المنظمة الأممية.

وأوضح الدكتور منزلاوي، أن العالم يعاني حالياً من تفشي العنف على كل المستويات، مشيراً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي مستمر في ممارساته العنيفة على الشعب الفلسطيني، وسلطات ميانمار تمارس التطهير العرقي والعنف الرسمي ضد شعب الروهينغا المسلم، وإيران تصدّر الإرهاب وثقافة العنف إلى لبنان واليمن وغيرها من دول العالم، ونظام الأسد يمارس أشنع أنواع العنف ضد الشعب السوري، والمهاجرون عبر البحار والمحيطات يواجهون عنف البحر وشراسة الاستقبال في كثير من المواقع، وما زالت الإنسانية فيه تحارب العنف المترتب على الفقر والجهل والمريض والإرهاب.

وأكد أن بلاده تعمل على نشر السلام ودعم الأعمال الإنسانية والإغاثية في مختلف أنحاء العالم، حيث بلغت مساهماتها الإنسانية خلال الأعوام الثلاثين الماضية أكثر من 115 مليار دولار، إضافة إلى سعيها لتأصيل وترسيخ مبدأ الحوار والتعايش من خلال مساهمتها في تأسيس العديد من المؤسسات الإقليمية والدولية مثل «مركز الملك عبد الله للحوار بين أتباع الأديان والثقافات»، ومركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، والمركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف، ومركز الملك سلمان العالمي للسلام، ومركز الحرب العنيفة، إلى جانب مشاركتها باضخّ الأعمال التطوعية في العالم لتعزيز رسالة السلام من خلال برنامج «رسول السلام» مع الصندوق الكشفي العالمي، الذي يحظى برعاية مشتركة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وملك السويد كارل جوستاف الرئيس تمارس التطهير العرقي والكشفي العالمي، واستفاد منه نحو 25 مليون شخص من الكشافة في جميع أنحاء العالم.

وأضاف أن ثقافة السلام في السعودية ترعّكز على ثلاث دعائم أساسية: العدالة، والتنمية، وحماية حقوق الإنسان، مفيداً بأنه «لا يمكن للسلام أن يدوم أو ينتشر إلا إذا كان مقترناً بتحقيق العدالة للشعوب والأفراد، كما إنّ السلام لا يمكن أن يتوافق مع الفقر وغياب التنمية، والسلام أيضاً لا قيمة له في ظل غياب كرامة الإنسان والاستهانة بحقوقه وعلى رأسها حقه في العيش الكريم وحقه في التخلص من الفقر والجهل والمريض».

## «النيابة» السعودية تطالب بعقوبة تعزيرية لتهمين دعماً منظمات إرهابية

الرياض، «الشرق الأوسط»

شديدة بليغة زاجرة له واردة لغيره لقاء باقي ما أسند إليه، ومنعه من السفر.

فيما تضمنت التهم، التي وُجّهت للمتهم الثاني، الانتداء والتأييد لجماعة الإخوان المصنفة جماعة إرهابية، وإظهار التعاطف معها، والتحريض على القتال في أماكن الصراع.

وكانت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض بدأت، أمس، النظر في الدعويين المقامتين من النيابة العامة ضد المتهم وتضمن لائحة الدعوى ضد المتهم الأول تأييد تنظيم جماعة الإخوان المسلمين المصنفة منظمة إرهابية وإظهار التعاطف منطقتا والتحريض على القتال في مناطق الصراع والفتنة، والتحريض بالإساءة لقادة الدول الأخرى، والانضمام لكتيان إرهابي من خلال توقيعه عقد عمل مع مؤسسة تتخذ من قطر مقراً لها، وصنفتها كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، بعد الإطاحة مع الدعوة كياناً إرهابياً بمقابل مادي والمشاركة في الأنشطة في الخارج. وتعدّ هذه المؤسسة ناشطة

في لبنان، وقامت بتقديم الدعم المالي لحركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين، وعدد من شخصيات «فتح الإسلام»، ويدير أعمال المؤسسة في لبنان أحد رجال الدين المتشددين الذين حاولوا إكراه الطائفية في لبنان، ودعمت هذه المؤسسة التي انضم لها المتهم الأول، بوجي المال والإغاثة الطبية والغذائية، عدداً من قطاعات الحميم، وكان المال من نصيب ثلاثة عناصر صنّفهم الأمن اللبناني متشددين، بعضهم له تهم بتفجيرات ما تعرّف بـ«تفجيرات المطاعم الأميركية في طرابلس لبنان».

كما تورد الاتهامات التعاطف مع الموقوفين في قضايا أمنية والدعوة لإطلاق سراحهم، والقبح في الدولة وسياستها وأنظمتها، واعداد وإرسال وتخزين ما من شأنه المساس بالنظام العام والمخزّم والمعاقب عليه بموجب نظام مكافحة جرائم المعلوماتية، من خلال كتابته تفريغات ومشاركات يحتفظ بها حتى القبض عليه تتضمن تفريغات عبر معرفته في «تويتر» تؤيد جماعة «الإخوان» في دولة عربية وتنصّر لها وتحرض على القتال في مناطق الصراع والفتنة، ومتعاطفة مع الموقوفين في قضايا أمنية والمطالبة بإطلاق سراحهم، وأن «هناك ظمناً للمساكين وتضييعاً لسلامة»، وتؤيد الاعتصام الذي وقع أمام الدبوان الملكي بالرياض، وتنتقد الدولة وسياستها وأنظمتها، إضافة إلى تخزينه مقطعين صوتيين لناشيد تحت على القتال، ومقطع مرئي للغائب يحملون السلام، من ضمنهم القائد «خطاب» في حاسبه الألي المحمول. وطلب المدعي العام في النيابة العامة الحكم عليه بعقوبة تعزيرية

شديدة بليغة زاجرة له واردة لغيره لقاء باقي ما أسند إليه، ومنعه من السفر.

فيما تضمنت التهم، التي وُجّهت للمتهم الثاني، الانتداء والتأييد لجماعة الإخوان المصنفة جماعة إرهابية، وإظهار التعاطف معها، والتحريض على القتال في أماكن الصراع.

وكانت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض بدأت، أمس، النظر في الدعويين المقامتين من النيابة العامة ضد المتهم وتضمن لائحة الدعوى ضد المتهم الأول تأييد تنظيم جماعة الإخوان المسلمين المصنفة منظمة إرهابية وإظهار التعاطف منطقتا والتحريض على القتال في مناطق الصراع والفتنة، والتحريض بالإساءة لقادة الدول الأخرى، والانضمام لكتيان إرهابي من خلال توقيعه عقد عمل مع مؤسسة تتخذ من قطر مقراً لها، وصنفتها كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، بعد الإطاحة مع الدعوة كياناً إرهابياً بمقابل مادي والمشاركة في الأنشطة في الخارج. وتعدّ هذه المؤسسة ناشطة

في لبنان، وقامت بتقديم الدعم المالي لحركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين، وعدد من شخصيات «فتح الإسلام»، ويدير أعمال المؤسسة في لبنان أحد رجال الدين المتشددين الذين حاولوا إكراه الطائفية في لبنان، ودعمت هذه المؤسسة التي انضم لها المتهم الأول، بوجي المال والإغاثة الطبية والغذائية، عدداً من قطاعات الحميم، وكان المال من نصيب ثلاثة عناصر صنّفهم الأمن اللبناني متشددين، بعضهم له تهم بتفجيرات ما تعرّف بـ«تفجيرات المطاعم الأميركية في طرابلس لبنان».

كما تورد الاتهامات التعاطف مع الموقوفين في قضايا أمنية والدعوة لإطلاق سراحهم، والقبح في الدولة وسياستها وأنظمتها، واعداد وإرسال وتخزين ما من شأنه المساس بالنظام العام والمخزّم والمعاقب عليه بموجب نظام مكافحة جرائم المعلوماتية، من خلال كتابته تفريغات ومشاركات يحتفظ بها حتى القبض عليه تتضمن تفريغات عبر معرفته في «تويتر» تؤيد جماعة «الإخوان» في دولة عربية وتنصّر لها وتحرض على القتال في مناطق الصراع والفتنة، ومتعاطفة مع الموقوفين في قضايا أمنية والمطالبة بإطلاق سراحهم، وأن «هناك ظمناً للمساكين وتضييعاً لسلامة»، وتؤيد الاعتصام الذي وقع أمام الدبوان الملكي بالرياض، وتنتقد الدولة وسياستها وأنظمتها، إضافة إلى تخزينه مقطعين صوتيين لناشيد تحت على القتال، ومقطع مرئي للغائب يحملون السلام، من ضمنهم القائد «خطاب» في حاسبه الألي المحمول. وطلب المدعي العام في النيابة العامة الحكم عليه بعقوبة تعزيرية

انقسام في مجلس الأمن حول الأولويات وموعد إجراء الانتخابات التشريعية

## سلامة يحذر من تحول ليبيا إلى ملاذ جديد للجماعات الإرهابية

بدوره، حذر المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيان من أن «إجراء انتخابات قبل أن يصير المجتمع الليبي مستعداً لدخول المرحلة الانتخابية يخاطر بإعادة فتح الجراح القديمة»، مؤكداً أنه «لا ينبغي استخدام الموارد الطبيعية الليبية في المكائد الجيوسياسية للدول الخارجية... وينبغي النظر بعناية في مشاركة المنظمات المالية الدولية».

في غضون ذلك، أكد نائب المندوب الأميركية جوناثان كوهين أن «المخربين السياسيين يقفون عائقاً أمام إرادة الشعب الليبي»، مشدداً على أنه «لا يمكن الوصول للسلطة عن طريق عمل عسكري... كما أن الجداول الزمنية غير الواقعية تقوض جهود تحقيق تقدم في ليبيا... ويتوجب على بعثة الدعم الأممية دعم الإصلاح الاقتصادي في ليبيا».

أما المندوب الليبي المهدي المجربي فقال من جهته إن «الأحداث الدامية في طرابلس أوضحت أن حجم المشاكل الأمنية في ليبيا كبير، متمهاً أطرافاً محلية ودولية بالعمل على إبقاء الفوضى في البلاد». وشدداً على «ضرورة نزع أسلحة المجموعات الخارجة على القانون».

1970. مشيراً إلى اجتماع فريق الخبراء خلال الشهر الماضي، حين جرى عرض القضايا الرئيسية المتعلقة بحظر الأسلحة، وانتهكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني، بما في ذلك الاتجار بالبشر، وتهريب المهاجرين والصادرات غير المشروعة من النفط الخام، والمنتجات النفطية المكررة من ليبيا، وتنفيذ تجديد الأصول والأموال.

وخلال النقاش أكد فرنسوا دولان، المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة، أنه «من الضروري إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في ليبيا في 10 من ديسمبر (كانون الأول)»، وإن إجراء «هو السبيل الوحيد لإخراج البلاد من الوضع الراهن». وقال إن «المضي في عملية التحول الديمقراطي في ليبيا اليوم أهم من أي وقت مضى».

أما المندوب الليبي المهدي المجربي فقال من جهته إن «الأحداث الدامية في طرابلس أوضحت أن حجم المشاكل الأمنية في ليبيا كبير، متمهاً أطرافاً محلية ودولية بالعمل على إبقاء الفوضى في البلاد». وشدداً على «ضرورة نزع أسلحة المجموعات الخارجة على القانون».

خطوات ملموسة نحو إعادة تشكيل الأمن في العاصمة ووضع ترتيبات أكثر استدامة». وفي هذا السياق أكد سلامة أن الأولوية الثانية للبعثة هي معالجة القضايا الاقتصادية، التي تشكل أساس الأزمة والحياة اليومية للمواطنين في كل أنحاء البلاد».

وخلال الدائرة التلفزيونية المغلقة حض سلامة على ضرورة الخروج من الوضع الراهن في ليبيا، لكنه لم ينظر لاستحقاق العاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، تنفيذاً للاتفاق الذي جرى التوصل إليه في باريس في مايو (أيار) الماضي بين الأطراف الرئيسية في ليبيا، برعاية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والذي جمع للمرة الأولى رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج ورئيس مجلس الدولة خالد المشري ومقرهما في طرابلس، وغريميهما في شرق البلاد المشير خليفة حفتر، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ومقره طبرق.

من جهته، قدم أولوف سكوغ، المندوب السويدي الدائم لدى الأمم المتحدة، عرضاً حول العقوبات المفروضة على ليبيا بموجب القرار الأمن في مجلس الأمن حول الأولويات وموعد إجراء الانتخابات التشريعية

وأضاف غسان أن العنف الذي شهدته طرابلس منذ 26 أغسطس (آب) أدى إلى مقتل 61 ليبيا، بينهم مدنيون وأطفال، وجرح 159 آخرين، فيما أجبر الكثيرين على الفرار، فضلاً عن «انتشار أعمال النهب والجريمة، وخروج العصابات إلى الشارع، وفرار مئات المجرمين من السجن». موضحاً أن «المهاجرين حوصروا في مراكز الاعتقال، فيما تمكن آخرون من العودة إلى الشارع، وأصبحت المدينة على شفا حرب شاملة».

ورغم أن سلامة أقر بأن بعثة الأمم المتحدة توسطت لوقف النار بين الأطراف الرئيسية في النزاع، وهو ما ساهم في استعادة بعض النظام في المدينة، إلا أنه شدد على أن «هناك حاجة ملحة إلى إنشاء مؤسسات مدنية وعسكرية قوية وموحدة، تعمل لصالح جميع المواطنين من أجل استعادة الاستقرار في ليبيا».

مبرزاً أن «البعثة تركز عملها في مجالين متشابكين، أولهما مراجعة التحريات الأمنية في طرابلس من أجل الحد من تأثير الجماعات، التي تستخدم السلاح لتحقيق أهدافها الضيقة، وفي الوقت نفسه مواصلة العمل مع نظرائها الليبيين لتحديد

## فرنسا تتمسك بإجراء الانتخابات الليبية في موعدها رغم هشاشة الوضع الأمني

يوفر الاستقرار ليبيا ويحفظ الحريات الأساسية. إزاء هذه الرؤية الرئيسية، كان من الطبيعي أن يشدد السفير الفرنسي فرنسوا دولان في مداخلته أمام مجلس الأمن، أول من أمس، على أهمية الانتخابات، واعتبار أن «المضي قدماً في عملية التحول الديمقراطي يعد اليوم أهم من أي وقت مضى».

ويحسب ودولان، فإن إجراء الانتخابات هو «السبيل الوحيدة» لإخراج ليبيا من وضعها الراهن. وند دولان بالذين يريدون تأخير المهد بحجة أن الوضع لا يسمح بإجراء الانتخابات في الموعد المتفق عليه، ما يشير إلى روما وحفظاتها.

وكان لودريان قد تواصل أول من أمس مع الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش، ومع سلامة لينقل لهما الرسالة نفسها، ولتجديد تأكيد دعم فرنسا للجهود الدولية.

يوفر الاستقرار إذا لم تصاحبه مصالحة الليبيين وتوافق الأمن».

ويتضح من هذا الكلام أن روما تسير بعكس تيار فرنسا. فروما تأخذ على باريس سعيها إلى «الاستحواذ» على الملف الليبي، وإبعاد عنه. وما يزيد الفراق بين الطرفين خلافهما حول مسألة المهاجرين غير الشرعيين، والجدل الحامي القائم بين الرئيس ماكرون ووزير الداخلية الإيطالي سالفيني والحكومة الإيطالية «الشعبوية»، بشكل عام، حول مسألة حساسة بالنسبة للراي العام في البلدين. وتهمس الأوساط الإيطالية بأن فرنسا تدع حقيقة المشير خليفة حفتر، الذي تعتبره أسمى سلاح محاربة الإرهاب، بينما تركز روما على دعم فايز السراج، وليس سراً أن علاقتهما مع حفتر كانت بالغة الأهمية، لكنها تحسنت قليلاً في الأشهر الأخيرة.

وفي مساعيتها لدفع المسار السياسي إلى الأمام، تركز باريس اليوم، وفق البيان الرئاسي، على ثلاثة أهداف رئيسية، أولها محاربة المجموعات الإرهابية، وثانيها السيطرة على ملف الهجرة، وثالثها العمل على تنفيذ مضمون الأجدنة السياسية والانتخابية، بما

لما له من تداعيات على استقرار شمال أفريقيا ومنطقة الساحل، فضلاً عن تدفق الهجرات باتجاه أوروبا.

والحال أن الجهود الفرنسية والأوروبية والدولية لم تفلح حتى اليوم في تحقيق اختراق من شأنه التأثير على مسار الوضع في ليبيا.

ومرة أخرى، اتصل الرئيس ماكرون برئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج، الذي تبدو سلطته بالغة الهشاشة، ليؤكد له دعم فرنسا للمجلس الرئاسي، الذي يعترف الأسرة المفترض أن يقضي إلى «ترسيخ السلام في ليبيا

ديمقراطية، والحفاظة على وحدتها وسيادتها». وفق ما جاء في بيان صادر عن قصر الإليزيه.

وزاء ما تعتبره باريس تدخلاً من أطراف خارجية تعيق العملية السلمية وتحقيق الاستقرار، فقد دعا البيان الأسرة الدولية للبقاء «متحدة وحازمة» في العمل ضد من يسعى إلى إيقاع أو إبطاء المسار السياسي، الذي يتعين أن يقود إلى انتخابات في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وهو ما اتفقت عليه الأطراف المجتمعة في

باريس، ميشال أبو نجم

تشعر الدبلوماسية الفرنسية بكثير من الإحباط بسبب مراوحة الملف الليبي، مكانه، لا بل تقهقره وفق ما تبدو إثر المعارك، التي أدمت العاصمة طرابلس خلال الأيام العشرة الأخيرة، وأوقعت عشرات الضحايا، وأرجعت حالها شهوراً إلى الوراء. والأخطر من ذلك أنها عزت هشاشة الوضع الأمني، وصعوبة الالتزام بتنفيذ «خريطة الطريق»، التي تم التوافق حولها في اجتماع باريس الربيع الماضي.

من هذا المنطلق، فإن المسؤولين الفرنسيين يضاغفون جهودهم على كل المستويات. فوزير الخارجية جان إيف لو دريان زار ليبيا ثلاث مرات، آخرها في 24 من يوليو (تموز) الماضي، كما أنه على تواصل دائم مع كل الأطراف الموقعة على «وثيقة باريس مع كل الجهات غير الموقعة. أما رئيس الجمهورية فقد استضاف اجتماعاً رئيسيين في ليبيا: الأول صيف عام 2017 في قصر سيل سان كلو، والثاني في قصر الإليزيه في شهر مايو (أيار) الماضي، وهو عازم على تحقيق اختراق في الملف الليبي،



دعا البرلمان إلى جلسة استثنائية وطالب باستقالات جماعية... والعبادي يأمر الشرطة بعدم استخدام الرصاص

## الصدر يمنح الحكومة 3 أيام لمعالجة أزمة البصرة ويتوعد برد «مزلزل»

عضو البرلمان العراقي السابق عن محافظة البصرة وعضو ائتلاف دولة القانون رئيس الوزراء حيدر العبادي مسؤولياً ما يحصل في البصرة. وقالت العبودية في تصريح لـ «التشرق الأوسط» إن «تفجّر الأوضاع في البصرة وخروجها عن السيطرة لم يأت من فراغ بل كان ولا يزال بسبب سياسة الوعود الخادعة التي لم يتحقق منها شيء»، مبيّنة أنه «منذ أن بدأت المظاهرات في البصرة قبل نحو أربعة شهور أعلن رئيس الوزراء عن سلسلة من الوعود والإجراءات سواء على صعيد تخصيص الأموال أو فرص العمل لكن استمرار المظاهرات وخروجها عن نطاق السيطرة أكد وبشكل قاطع أن كل ما جرى مجرد وعود خادعة وحلول أقل من ترقيعه لا تتناسب وحجم المشكلة». وأضافت العبودية أنه «يوصف النظر عن مسؤولية هذا الطرف أو ذلك سواء في الحكومة المحلية أو الوزارات المركزية فإن المسؤولية الأولى والأخيرة تقع على عاتق رئيس الوزراء الذي كان عليه أن يتصرف من موقع المسؤولية السياسية وليس كونه طرفاً في قضاء سياسي تتحكم فيه أمور ومسارات كثيرة، لأن الدماء التي سالت في مسؤولية المسؤول التنفيذي الأول في الدولة الذي لم يكن بمستوى الإزمة».

الجبوري الناطق الرسمي باسم تحالف «سائرون» المدعوم من الصدر في تصريح لـ «التشرق الأوسط» إن «النقاط التي وردت في كلمة الصدر تمثل خريطة طريق متكاملة لحل أزمة البصرة من زواياها المختلفة وعبر التعاون مع السلطات التشريعية ممثلة بالبرلمان بدورته الجديدة أو الحكومة سواء الحالية بما تمتلكه من سلطات أو صلاحيات أو المقبلة التي يجب أن تتشكل بأسرع وقت بدلاً من الانشغال بالصراعات السياسية ممثلة بالكتلة الأكبر أو غيرها من جوانب الخلاف». وأضاف: «الأزمة في البصرة هي أزمة عراقية بالدرجة الأساس، ذلك أن البصرة بوصفها هي العصب الاقتصادي للعراق فإن أي مشكلة فيها لها تداعياتها على العراق كله». مشيراً إلى أن «الحرص الكبير الذي أبداه الزعيم الوطني العراقي بالبصرة ودعوته عقد جلسة استثنائية للبرلمان بحضور السلطة التنفيذية المركزية والمحلية إنما ينطلق من رؤية متكاملة في كيفية الخروج بحلول عملية وسريعة في الوقت نفسه لأن التداعيات التي يمكن أن تنتج عن أي تأخير ستكون لها نتائج كارثية على البلد كله وعلى العملية السياسية برمتها». إلى ذلك حثّت رحاب العبودية



محافظ البصرة أسعد العبداني (أ. ف. ب)

من جهته، أعلن رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي استعداده لحضور جلسة نيابية تناقش ملف أزمت البصرة، وقال المكتب الإعلامي للعبادي في بيان له أمس إن «رئيس مجلس الوزراء يؤكد على أهمية سرعة انعقاد جلسات مجلس النواب وعدم تعطيله والالتزام بالتوقيتات الدستورية لإنجاز المهام الملغاة على عاتقه». وأبدى العبادي، وفق البيان، «استعداده للحضور إلى جلسة مجلس النواب مع الوزراء والمسؤولين المعنيين لمناقشة أوضاع وحاجات محافظة البصرة المعاناة عن والإجراءات المتخذة لرفع المعاناة عن

من أجل التفاهم على بعض الملفات المهمة الخدمية وزيادة الحصص المائية وغيرها سواء في البصرة أو باقي المحافظات». وتضمنت مقترحات الصدر «حماية المؤسسات الحكومية في البصرة وخصوصاً الموائى والمطارات من التدخلات الخارجية وغير الرسمية»، كما دعا إلى «إنهاء التدخلات غير الرسمية في محافظة البصرة فوراً». وفي حال عدم تنفيذ النقاط أعلاه توعد الصدر بموقف «حازم قد لا يخطر على أذهانكم وسيرزّل عروش القاسدي ونذوي المحاصصات الطائفية».



مقتدى الصدر (رويترز)

مجموعة من النقاط تبدأ بدعوة «مجلس النواب الجديد للانعقاد فوراً وبجلسة علنية استثنائية تبت علناً وبحضور كل من رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الصحة ووزير الموارد المائية ووزير الإسكان والأعمار والبلديات ووزير الكهرباء ومحافظ البصرة ونائبه ورئيس مجلس محافظة البصرة لوضع حلول جذرية وفورية آتية ومستقبلية في البصرة، وإلا فاعلى جميع من تقدم ذكرهم ترك مناصبهم فوراً وان كانت ولايتهم منتهية».

كما دعا الصدر إلى «التعاون مع دول الجوار من خلال وفود رسمية ومجموعة من النقاط تبدأ بدعوة «مجلس النواب الجديد للانعقاد فوراً وبجلسة علنية استثنائية تبت علناً وبحضور كل من رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الصحة ووزير الموارد المائية ووزير الإسكان والأعمار والبلديات ووزير الكهرباء ومحافظ البصرة ونائبه ورئيس مجلس محافظة البصرة لوضع حلول جذرية وفورية آتية ومستقبلية في البصرة، وإلا فاعلى جميع من تقدم ذكرهم ترك مناصبهم فوراً وان كانت ولايتهم منتهية».

المدينة الوحيدة المطلة على البحر، منذ منتصف أغسطس (آب) أزمة صحية مع تلوث المياه الذي أدى إلى إصابة أكثر من 30 ألف شخص لتلقوا علاجاً في المستشفيات، لكن بدايات الأزمة كانت منذ يوليو (تموز). وأطلقت قوات الأمن العراقية أول من أمس النار في محاولة لتفريق تظاهرة جديدة في البصرة جنوب العراق، غداة يوم من الاحتجاجات الأكثر دموية قتل وجرح خلاله سبعة أشخاص، وجرح العشرات، وقتل ما لا يقل عن 21 شخصاً منذ بداية الاحتجاجات في 8 يوليو اعتراضاً على نقص كبير في الخدمات العامة وخصوصاً في قطاعي الكهرباء والماء، فضلاً عن البطالة المزمنة، وكذلك على عدم كفاءة الدولة والسياسيين.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أصدر أمس توجيهاً إلى القوات العسكرية في المدينة المتهددة عدم استخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين خشية وقوع المزيد من الضحايا بين المدنيين والجيش والشرطة. وفي كلمته المنلفزة انتقد الصدر السياسيين العراقيين بسبب انشغالهم ب«تكوين الكتلة الأكبر التي لن تكون إلا كسابقها من الحكومات والتحالفات التي انصفت بالطائفية والفساد والظلم»، واقترح الصدر

وفي كلمة منلفزة أكد الصدر، على ضرورة حضور «كل من رئيس مجلس الوزراء ووزراء الداخلية والصحة والموارد المائية والإعمار والبلديات والكهرباء ومحافظ البصرة، لوضع حلول جذرية، آتية ومستقبلية، في البصرة» التي دخل نحو 30 ألف شخص من سكانها إلى المستشفى بسبب تلوث المياه. وتابع: «وإلا فاعلى جميع من تقدم ذكرهم ترك مناصبهم فوراً وإن كانت ولايتهم منتهية».

وتشهد محافظة البصرة وهي أغنى محافظات العراق بالنفط

إغلاق ميناء أم قصر الشريان الرئيسي لواردات البلاد من الحبوب

## محتجو البصرة يضرمون النار في مجلسها وفي مقرات حزبية

ويحرقون الإطارات لأنه لا أحد يرد عليهم». أما أحمد كاظم (42 عاماً)، فقال: «على الدولة الاستجابة لمطالب المحتجين حتى لا تتدهور الأوضاع». وأضاف: «ما نحتاج إليه هو خدمات عامة، مياه وكهرباء ووظائف»، في أغنى مناطق العراق بالموارد النفطية. وقتل ما لا يقل عن 22 شخصاً منذ بداية المظاهرات في البصرة قبل أن تمتد إلى مدن جنوب العراق في الثامن من يوليو (تموز) 2018.

ويقول القاضي وأهل عبد اللطيف الوزير والنائب السابق عن محافظة البصرة لـ «التشرق الأوسط» إن «المشاكل في البصرة لا تحل ما دام لم يلتفت أحد لحقيقة المعاناة في البصرة والمتنقلة بإشكالية العلاقة بين المركز والأطراف، وهو ما دعا أهالي البصرة إلى المطالبة بإعلانها إقليمياً مستقلاً»، مبيّناً أن «هناك طلباً تم تقديمه من قبل أعضاء مجلس المحافظة بهذا الخصوص من منطلق ما يقره الدستور من حق لكل محافظة أو أكثر بأن تكون إقليمياً فيدرالياً». وأشار عبد اللطيف إلى أن «المشكلة هي في العقلية المركزية التي تريد الهيمنة على كل شيء وبالتالي لا تستطيع معرفة المشاكل الحقيقية هنا وهناك فتلجأ إلى نوع من الحلول الترقيعية».

وأضاف: «إننا في محافظة البصرة قدما طلبات للحلول إلى إقليم منذ عام 2004 وإلى اليوم، لكن دائماً يأتي الجواب من الجهات الحكومية في بغداد أن الوقت غير مناسب بينما لم يتمكن المركز من حل المشاكل التي تعاني منها المدينة التي التصدي للأزمة المتفاقمة وأدانوا منافسين لهم على تراخيهم. وقال علي سعد (25 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الناس يحتجون والحكومة لا تهتم، فهي تعاملهم كمخربين. ليس هناك أي مخرب، الناس سئموا، لذا فإنهم يرمون الحجارة

بالمينا، وهو الشريان الرئيسي لواردات البلاد من الحبوب وغيرها من الواردات المهمة، بعد أن أغلق محتجون المدخل. ولا تستطيع الشاحنات والموظفون دخول مجمع الميناء أو الخروج منه. ويقول سكان في البصرة، التي يعيش فيها أكثر من مليوني نسمة، إن إمدادات المياه تلوّثت بالمخ، الأمر الذي يعرضهم للخطر خلال شهور الصيف القاطن. ونقل مئات الأشخاص للمستشفى بعد شرب هذه المياه. وقال المتحدث باسم وزارة

الصحة في مؤتمر صحفي في بغداد إن 6280 شخصاً دخلوا المستشفيات في الأونة الأخيرة وهم يعانون من الإسهال بسبب ملوحة المياه. في الوقت نفسه أعلنت مفوضية حقوق الإنسان تسمم نحو 20 ألف مواطن بصري، من جراء ذلك، مستندة لإحصاءات مستشفيات المحافظة. وزاد الغضب في وقت يواجه فيه الساسة صعوبة في تشكيل حكومة جديدة بعد انتخابات برلمانية غير حاسمة في مايو (أيار). ويشكو سكان الجنوب من

المطاطع طوال اليوم النيران الناجمة عن قنابل الزجاجات الحارقة، والمفرقات التي أقيمت على المبني، مقر السلطات الإقليمية. وكان المئات من المواطنين تظاهروا في الشارع الرئيسي بحي الزهراء باتجاه ساحة الطيران وسط البصرة، تنديداً بعدم الاستجابة لمطالبهم المشروعة من قبل الحكومة المحلية والاتحادية. ولجا المتظاهرون إلى قطع الطريق الرئيسية بين منطقتي تنومة والعشار في المحافظة، فيما تجمع المئات من

تصاعدت حدة الاحتجاجات في مدينة البصرة، (جنوب)، ما سبب إرباكاً كبيراً للطبقة السياسية. وبعد أن أقدم المحتجون الغاضبون على إحراق مبنى المحافظة، ومكتبي المحافظ ونائبه، أول من أمس، أقدموا أمس على إحراق النيران في مبنى مجلس المحافظة. واضطرت السلطات المحلية في البصرة، أمس، إلى إغلاق ميناء أم أقصص، بعد تعرضه في الليلة السابقة إلى هجوم من المحتجين، تمكنوا خلاله من إغلاق مداخله، ومنعوا الشاحنات والموظفين من الدخول أو الخروج.

كما أقدم المحتجون على إحراق عدد من مقرات الأحزاب والفضائل، من بينها مقر حزب الدعوة الحاكم، والمجلس الأعلى الإسلامي، ومنظمة بدر، بزعامة هادي العامري، وهي أكبر جماعة مسلحة شيعية تدعمها إيران في البلاد، ومقر كتائب الإمام علي، وعصائب أهل الحق، بزعامة قيس الخزعلي، وحركة إرادة بزعامة النائبة السابقة حنان الفتلاوي. كما هاجم المحتجون مكاتب تابعة للفتاويون «العراقية» الذي تديره الدولة، ومكتب قناة «الفرات» التابعة لتحرير الحكمة بزعامة عمار الحكيم، في رابع ليلة على التوالي من الاضطرابات العنيفة في المنطقة.

وكان المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية أعلن في مؤتمر صحفي أمس، أن السلطات العراقية أعلنت حظر التجول في البصرة اعتباراً من الساعة الثالثة عصراً بالتوقيت المحلي (12:00 بتوقيت غرينتش) لتحصي للاحتجاجات في المدينة، ولكن وقبل دقائق من دخول القرار حيز التنفيذ، تراجعت السلطات عن الخطوة، لتنتقل الاحتجاجات مجدداً. وتجمع الآلاف أمس، أمام مبنى المحافظة، ومقر مجلس المحافظة المجاور، حيث أضرموا النيران. وانتشرت الشرطة بكثافة حول المتظاهرين، وقاوم رجال



محتجون يضرمون النار في أحد المباني بالبصرة أمس (آ.ف.ب)

عقد من الإهمال في المنطقة التي تنتج معظم ثروة العراق النفطية. وتحاول شخصيات سياسية بارزة، تشارك في مفاوضات تشكيل الحكومة في بغداد، التصدي للأزمة المتفاقمة وأدانوا منافسين لهم على تراخيهم.

وقال علي سعد (25 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الناس يحتجون والحكومة لا تهتم، فهي تعاملهم كمخربين. ليس هناك أي مخرب، الناس سئموا، لذا فإنهم يرمون الحجارة

بالمينا، وهو الشريان الرئيسي لواردات البلاد من الحبوب وغيرها من الواردات المهمة، بعد أن أغلق محتجون المدخل. ولا تستطيع الشاحنات والموظفون دخول مجمع الميناء أو الخروج منه. ويقول سكان في البصرة، التي يعيش فيها أكثر من مليوني نسمة، إن إمدادات المياه تلوّثت بالمخ، الأمر الذي يعرضهم للخطر خلال شهور الصيف القاطن. ونقل مئات الأشخاص للمستشفى بعد شرب هذه المياه. وقال المتحدث باسم وزارة

الصحة في مؤتمر صحفي في بغداد إن 6280 شخصاً دخلوا المستشفيات في الأونة الأخيرة وهم يعانون من الإسهال بسبب ملوحة المياه. في الوقت نفسه أعلنت مفوضية حقوق الإنسان تسمم نحو 20 ألف مواطن بصري، من جراء ذلك، مستندة لإحصاءات مستشفيات المحافظة. وزاد الغضب في وقت يواجه فيه الساسة صعوبة في تشكيل حكومة جديدة بعد انتخابات برلمانية غير حاسمة في مايو (أيار). ويشكو سكان الجنوب من

إبناء البصرة أمام قائم مقامية قضاء شط العرب، وقامت حكومة قضاء الزبير المحلية، من جانبها، بتعليق أعمالها، وشددت إجراءاتها الأمنية تحسباً من وقوع أي طارئ. كما أشارت وسائل إعلام محلية، إلى أن متظاهرين غاضبين قاموا، بقطع الطريق الرئيسية مع مدينة العمارة من منطقة كرمة على شمالي البصرة. وقال موظفون بميناء أم قصر إن جميع العمليات توقفت صباح أمس

في المحافظة، فيما تجمع المئات من المتظاهرين على الطرق الرئيسية في البصرة، تنديداً بعدم الاستجابة لمطالبهم المشروعة من قبل الحكومة المحلية والاتحادية. ولجا المتظاهرون إلى قطع الطريق الرئيسية بين منطقتي تنومة والعشار في المحافظة، فيما تجمع المئات من

المطاطع طوال اليوم النيران الناجمة عن قنابل الزجاجات الحارقة، والمفرقات التي أقيمت على المبني، مقر السلطات الإقليمية. وكان المئات من المواطنين تظاهروا في الشارع الرئيسي بحي الزهراء باتجاه ساحة الطيران وسط البصرة، تنديداً بعدم الاستجابة لمطالبهم المشروعة من قبل الحكومة المحلية والاتحادية. ولجا المتظاهرون إلى قطع الطريق الرئيسية بين منطقتي تنومة والعشار في المحافظة، فيما تجمع المئات من

تصاعدت حدة الاحتجاجات في مدينة البصرة، (جنوب)، ما سبب إرباكاً كبيراً للطبقة السياسية. وبعد أن أقدم المحتجون الغاضبون على إحراق مبنى المحافظة، ومكتبي المحافظ ونائبه، أول من أمس، أقدموا أمس على إحراق النيران في مبنى مجلس المحافظة. واضطرت السلطات المحلية في البصرة، أمس، إلى إغلاق ميناء أم أقصص، بعد تعرضه في الليلة السابقة إلى هجوم من المحتجين، تمكنوا خلاله من إغلاق مداخله، ومنعوا الشاحنات والموظفين من الدخول أو الخروج.

كما أقدم المحتجون على إحراق عدد من مقرات الأحزاب والفضائل، من بينها مقر حزب الدعوة الحاكم، والمجلس الأعلى الإسلامي، ومنظمة بدر، بزعامة هادي العامري، وهي أكبر جماعة مسلحة شيعية تدعمها إيران في البلاد، ومقر كتائب الإمام علي، وعصائب أهل الحق، بزعامة قيس الخزعلي، وحركة إرادة بزعامة النائبة السابقة حنان الفتلاوي. كما هاجم المحتجون مكاتب تابعة للفتاويون «العراقية» الذي تديره الدولة، ومكتب قناة «الفرات» التابعة لتحرير الحكمة بزعامة عمار الحكيم، في رابع ليلة على التوالي من الاضطرابات العنيفة في المنطقة.

وكان المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية أعلن في مؤتمر صحفي أمس، أن السلطات العراقية أعلنت حظر التجول في البصرة اعتباراً من الساعة الثالثة عصراً بالتوقيت المحلي (12:00 بتوقيت غرينتش) لتحصي للاحتجاجات في المدينة، ولكن وقبل دقائق من دخول القرار حيز التنفيذ، تراجعت السلطات عن الخطوة، لتنتقل الاحتجاجات مجدداً. وتجمع الآلاف أمس، أمام مبنى المحافظة، ومقر مجلس المحافظة المجاور، حيث أضرموا النيران. وانتشرت الشرطة بكثافة حول المتظاهرين، وقاوم رجال

تحتضن المرید... والسياب كتب عنها أجمل قصائد

## البصرة تنتج النفط والتمر والشعر وتشرب الماء المالح



تمثال الشاعر بدر شاكر السياب على كورنيش البصرة («التشرق الأوسط»)

مثل النظام السابق، أو ديمقراطية، مثل النظام الحالي. الفارق للتحالف لأنه في العهد السابق لا مجال للتظاهر، بينما في العهد الحالي يسمح الدستور بالمظاهرات. وجد البصريون، ومن بينهم من هم أفضل رواد البلاغة والأدب والشعر، أن الفارق بين العهدين لغوي فقط، وليس فارقاً في الإنجاز. فالماء المالح الذي تشربه البصرة اليوم هو نفسه الذي كانت تشربه في العهود الماضية، باستثناء أن الملوحة كانت أقل بسبب ارتفاع مناسيب دجلة الفرات القادرين على دفع اللسان الملحي نحو الخليج. لكن اليوم وبسبب انخفاض مناسيب المياه برزت المشكلة إلى العيان. عندها لم يعد أمام أهالي البصرة سوى التعامل مع الأمر من زاوية الاحتجاجات العنيفة ما داموا لم يجنوا من العهد الحالي سوى دستور يسمح لهم بالتظاهر. وفي حال تجاوزوا ذلك يستخدم «المدسُون» ضدّهم الرصاص الحي حيث يسقط القنلى والجرحي مما يضاعف الأزمة، فالمدينة التي تغطي النفط والتمر والشعر لا تجد نفسها تتلقى بين الرصاص والمخ.

الادب السياسي وصف «تغر العراق الباسم». في الثمانينات من القرن الماضي على عهد نظام صدام حسين كانت هي البوابة الأولى للحرب مع إيران. كما كانت المدينة العراقية الأولى التي تساقطت على ساكنيها صواريخ أرض - أرض الإيرانية عبر ما عُرف فيما بعد بـ «حرب المدن». وفي عام 1991 وبعد تداعيات حرب الخليج الثانية التي أدت إلى إخراج العراق من الكويت بعد احتلالها عام 1990 كانت البصرة هي أول مدينة تنتفض ضد النظام السابق عبر ما عُرف فيما بعد بـ «الانتفاضة الشعبانية» التي أدت إلى سقوط نحو 14 مدينة في الوسط والجنوب. وبعد التغيير عام 2003 حيث سقط النظام العراقي السابق بجيوش أميركية جارة دخلت إلى العراق من البصرة وبالذات من أم قصر، بقي الجيش العراقي يقاوم لأكثر من أسبوعين سقطت على أثره أم قصر وتاليا البصرة وصولاً إلى بغداد، التي سقطت في التاسع من أبريل (نيسان) عام 2003. بعد 15 عاماً ومع كل هذه التحولات التي عاشتها هذه المحافظة وجدت أن حالها لم يتغير بتغير الأنظمة سواء كانت شمولية،

ميادين مختلفة، في المقدمة منها الشعر. وفي مقدمة شعراء الحداثة العرب، وأخر أربعينات القرن الماضي، بدر شاكر السياب، الذي كتب عنها وفيها أجمل قصائده التي تُعدّ من عيون الشعر العربي مثل «أنشودة المطر» و«مدينة بلا مطر»، و«بوب»، و«غريب على الخليج». ليس السياب فقط من حمل لواء الريادة والتجديد في الأدب العربي الحديث، بل هناك أيضاً سعدي يوسف، وهو شاعر بصري آخر، فضلاً عن محمد خضير وهو أحد أبرز الكُتّاب المجددين في فن القصة القصير، وسواهم كثيرون ممن أغنوا الحياة الفنية والأدبية والفكرية.

صُنّف بانها عاصمة العراق الاقتصادية، لكن بسبب عدم قدرة الحكومات المتعاقبة بعد عام 2003 على تحقيق ما وعدت به في مختلف الميادين والمجالات بقيت هذه التسمية مجرد حبر على ورق. البصرة ثالث أكبر مدن العراق بعد بغداد والموصل، لكنها تنتج معظم خيرات العراق فضلاً عن كونها تطل على الخليج عبر مينائها الوحيد: أم قصر. هذه الإطلاة وحدها كانت كفيلاً بأن يطلق عليها في

بغداد، حمزة مصطفى ربما قلّة من مدن العالم يتمثل فيها وضع البصرة (560 كلم جنوب العراق)، المدينة الغافية على ضفاف شط العرب، ملقني نهريّ دجلة والفرات. فهي تنتمي إلى التاريخ العربي الإسلامي في مختلف تحولاته منذ أن شدّتها الصحابي عتبة بن غزوان على عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب. عُرفت عبر التاريخ بمدارسها اللغوية والفقهية والإبداعية في مختلف الميادين والمجالات، فضلاً عن أسواقها، وأشهرها المرید التي هي ثانية اثنتين بعد عتاق سوقاً للآداب والشعر. سُمّيت أرضها «رُض السواد» لكثرة النخيل فيها، ومنه تتوزع أصناف التمور التي تُعدّ الألب والاشهي بين التمور في العالم، خصوصاً البرحي والبريم والتبرزل والأشقر.

وبالتزامن مع عصر النفط الذي بدأ في العراق مطلع العشرينات من القرن الماضي، بدأ من كركوك والموصل، وصولاً إلى البصرة التي احتكرت معظم إنتاجه في العراق (أكثر من 80 في المائة)، رمز أيضاً مبدعون في



## العامري لالتنقذ الأوسط: يحاولون ابتزاز المبعوث الأممي بمسألة الجرحى

## «الشرعية» تتهم الحوثيين بعدم الجدية وتهدد بمغادرة جنيف

الرياض، عبد الهادي حبتور

مددت شروط المحادثات الأخيرة فترة تغيب وفد الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران إلى جنيف، للالتقاء في أولى جولات المشاورات التي تعطلت منذ عامين وكان مزعماً أن تبدأ أمس (الخميس). وأبلغ وفد الحكومة للشريعة اليمنية، المبعوث الخاص للأمم المتحدة لليمن مارتن غريفيث، بأن المسؤول عن إفسال المشاورات في جنيف هو وفد الانقلابيين الذين رفضوا الحضور بحجج واهية.

وأوضح الدكتور محمد العامري عضو الوفد الحكومي للشريعة إلى المشاورات لـ «الشرق الأوسط» بأنه لا معنى من بدء أي مشاورات في ظل عدم وجود الطرف الآخر وهم الانقلابيون الحوثيون الذين يؤكدون مجدداً عدم جديتهم في السلام ولا احترام المجتمع الدولي. وأضاف في تصريحات عبر الهاتف من جنيف: «أبلغنا اليوم (أمس) المبعوث الأممي مارتن غريفيث أننا إيجابيون ووصلنا جنيف وأن الطرف الآخر لا يحضر وهو المسؤول عن إفسال الجهود الأممية وهذه المشاورات وبالتالي لن نستمر إطلاقاً ولا يمكن أن ندخل في مشاورات ما دام الوفد الانقلابي لم يصل، بكل تأكيد سيكون لنا موقف اليوم أو غداً واحتمال كبير أن نغادر طالما لم يحضروا فلا معنى لهذه المشاورات».

واتهم العامري جماعة الحوثيين بمحاولة ابتزاز المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن والأمم المتحدة من خلال وضع شروط جديدة تتعلق بما سموه الجرحى، وقال: «فيما يتعلق بوفد الحوثيين نعلم أنه يمارس ابتزازاً على المبعوث الخاص والأمم المتحدة وأنه غير جاد في هذه المشاورات كحالة في



مارتن غريفيث في جنيف أمس (رويترز)

المشاورات السابقة، فقط يريد كسب مزيد من الوقت للمراوغة فكلمنا أشتد عليه الضغط العسكري في الميدان هتف مطالباً بالمشاورات».

وأردف أن «الأمر الثاني هو أن تخلف وفد الانقلابيين عن الحضور دليل على أنه لا يرغب في أي عملية سلمية، بقدر ما هو طالب ويتعلل بان لديه جرحى رغم أن الموضوع المعروف وتم التفاهم بشأنه في مرحلة سابقة ورتب أمرهم، لكنه ربما يريد القيام بعملية تهرب

جرحى لبنانيين أو إيرانيين عبر هذه الشروط التي يطلب فيها طائرة خاصة به». إلى ذلك، قال مصدر حكومي رفيع في الحكومة اليمنية إن هذه المرة الأولى التي يتخلف فيها وفد الانقلابيين عن المشاورات للمعملية السلمية، في كل مرة يسبق وفد الشرعية وينتظر، لن يتكرر هذا الأمر مجدداً، وهذا دليل على عدم جدية لدى الانقلابيين في الحوار أو السلام ولا من الأطراف

الخاص عن شكره للحكومة اليمنية لانخراطها الإيجابي مع جهوده الرامية لإعادة إطلاق عملية السلام. وقد أقر بالجهود التي بذلها كل من حكومة اليمن والتحالف العربي لتسهيل انعقاد هذه المشاورات». وشدد غريفيث مجدداً على «الأهمية المتواصل لحل سياسي شامل للنزاع في اليمن. إن الشعب اليمني، الذي يعيش في ظروف أمنية واقتصادية وإنسانية صعبة للغاية، يأمل في إيجاد تسوية سريعة للنزاع». وأكد البيان أن المبعوث «يدرك التحديات المرتبطة بإحضار الأطراف معاً إلى جنيف لا سيما بعد مرور عامين على آخر لقاء بينها»، معرباً عن أمله «بحضور وفد صنعاء من أجل الدفع بعملية السياسية قدماً وما زال يبذل جميع الجهود لتذليل العقبات فيتم إحراز تقدم في المشاورات».

يشار إلى أن الحوثيين حاولوا إصقاف مسألة التناحر باتهام التحالف الذي نفي «التصريحات التي أعلنتها الميليشيات الحوثية والإعلام المعادي الذي يقف وراءها لتزييف الواقع»، وفقاً لتصريح أدلى به العقيد تركي المالكي المتحدث باسم التحالف لقناة «العربية».

وقال المالكي: «في الحقيقة هي تصريحات غير صحيحة. التحالف ويطالب الأمم المتحدة منح التصريح ونقل للميليشيا الحوثية، وأمس (أول من أمس) تلقينا طلباً آخر من الأمم المتحدة بإلغاء التصريح الحوثي الخاص بجنيف، وبذلك فإن المحاولة الحوثية ترمي إلى إعطاء انطباع للرأي العام الداخلي الجبني والرأي العام الخارجي بأن المرجوة من خلال هذه المشاورات وقضايا متعلقة بعملية السلام وعلى وجه الخصوص إجراءات بناء الثقة»، مضيفاً: «عبر المبعوث

## شظايا الصاروخ الـ189 «تعي» محاولة الحوثيين استهداف المدنيين في السعودية

الرياض، عبد الهادي حبتور

189 كانت 37 إصابة، 23 إصابة تمت معالجتها في المستشفى 14 إصابة تمت معالجتها في الموقع نفسه من قبل الهلال الأحمر إلى جانب تضرر 19 سيارة للمواطنين، و15 منزلاً، فيما تم إيواء 4 أسر عددهم 35 فرداً.

وكان العقيد تركي المالكي المتحدث باسم القوات المشتركة لتتحالف دعم الشرعية في اليمن أكد أن الصاروخ الذي استهدف مدينة نجران المتاخمة للحدود الجنوبية أطلق بطريقة متعمدة لاستهداف المناطق المدنية الأهلة بالسكان. وهو ما يثبت - بحسب المالكي - استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الميليشيات الحوثية المسلحة بقدرات نوعية في تحد واضح وصريح للقرار الأممي رقم 2216، و2231 بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، كما أن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الأهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني.

وتشير إحصائيات القوات المشتركة للتحالف بأن إجمالي الصواريخ الباليستية التي أطلقتها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران باتجاه السعودية حتى أمس 189 صاروخاً تسببت في استشهاد 112 مدنياً من المواطنين والمقيمين، وإصابة المئات منذ الانقلاب الحوثي على الشرعية في اليمن.

ودابت الميليشيات الحوثية الانقلابية على استهداف المدنيين في المدن الحدودية السعودية بشكل عشوائي لإحداث أكبر قدر من الخسائر البشرية في صفوف السكان الأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ الأيمن في منازلهم، ففي نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 استهدفت الميليشيات الحوثية مجمعا تراثياً في نجران، الأمر الذي أدى إلى وفاة مقيم يمني وإصابة سبعة أشخاص آخرين بجروح مختلفة.

بينما كان يوسف ورفاقه يلعبون كرة القدم في أحد أحياء مدينة نجران المحاذية للحدود مع اليمن، فاجتات السنة اللهب التي أخذت تتصاعد من المنازل المجاورة الشبان، رافق ذلك دوي صوت قوي جعلهم يظنلون بسرعة باتجاه الحي لاستكشاف الأمر.

بعد وصولهم، اكتشف يوسف لعجم وصدقاه أن اللهب المتصاعد كان نتيجة لشظايا صاروخ أطلقتها الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً، واستهدف بشكل مباشر مدينة نجران الأهلة بالسكان المدنيين، الأمر الذي أدى إلى تآثر شظايا الصاروخ بعد اعتراضه من قبل قوات الدفاع الجوي السعودي وإصابة 37 مدنياً بينهم أطفال ونساء وشيوخ.

يقول يوسف في حديثه لـ «الشرق الأوسط» عبر الهاتف من نجران: «في نحو الساعة الثامنة وخمس دقائق تقريباً وبينما كنا نلعب كرة القدم في أحد الملاعب القريبة، رأينا دخاناً ولهباً وسمعنا دوي صوت قوي جداً، ثم اتجهنا فوراً إلى الحي خصوصاً بعد التواصل مع أحد أقاربنا هناك». وأضاف: «وصلنا الحي ووجدنا رجال الأمن والدفاع المدني والهلال الأحمر موجودين، في البداية حرصنا على المساعدة في نقل العائلات من المنازل المتضررة إلى أقرابنا في أحياء أخرى، فيما قام رجال الهلال الأحمر بتقديم العلاج والرعاية للمصابين». ويؤكد يوسف لعجم في حديثه أن كثيراً من منازل المدنيين تعرضت لأضرار جراء الشظايا التي سقطت على منازلهم من الصواريخ الباليستية، وقال: «كثير من المصابين كانوا داخل المنازل وأصابتهم الشظايا وهم آمنون في بيوتهم».

السعودية أعلنت أن نتائج اعتراض الصاروخ الباليستي رقم

## عسكر: مقتل 14 ألف يمني بينهم 1500 طفل منذ بداية الانقلاب

والأكاديميين، وتجند الأطفال والرج بهم في المعارك وبخاصة نزلاء دور الأيتام وطالب المدارس، مشيراً إلى تحويل الميليشيات المرافق الصحية والتعليمية إلى كتكات عسكرية ونهبت مزارع المواطنين وزراعة الألغام الفردية بشكل عشوائي، بالإضافة إلى استخدام المدنيين دروعاً بشرية، وقامت باستغلال المعالم التاريخية والثقافية مراكز قيادة وسيطرة عسكرية. وأكد عسكر، أن وزارة حقوق الإنسان رصدت احتجاجات الميليشيا الحوثية عدداً من السفن التي تحمل المساعدات الإنسانية، والمحملة بالمشنقات النفطية ونهبها، وكذا نهب وعرقلة عدد من قوافل الإغاثة وفرص رسوم وجمارك باهظة عليها، فضلاً عن تهديد السلم والأمن الدوليين بمحاولات الهجوم على سفن الشحن وزراعة الألغام البحرية في البحر الأحمر وبالقرب من باب المندب البحر يعد ممراً مهماً واستراتيجياً؛ مما يهدد حرية الملاحة الدولية.

الأمن حفاظاً على سلامتهم. وعبر عسكر عن تقدير الحكومة اليمنية لكل من يسهم في تقديم العون والمساعدة الإغاثية للشعب اليمني، مثنياً على المبادرات الإنسانية التي تقدمها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة لإغاثة سكان الحديدة وغيرها من المناطق.

كما دعا وزير حقوق الإنسان اليمني المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية كافة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يعانيه أبناء محافظة الحديدة من انتهاكات ممنهجة من قبل الميليشيا الحوثية... مشيراً إلى أن اليمن ومنذ انقلاب ميليشيا الحوثي في 21 سبتمبر 2014 تمر بأسوأ الأوضاع الإنسانية والسياسية والحقوقية والاقتصادية.

وأشار إلى ما تقوم به الميليشيا الحوثية من انتهاكات والتي تمثل في قتل المدنيين، واختطاف الصحافيين والناشطين السياسيين



وزير حقوق الإنسان اليمني لدى لقائه وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش في أبوظبي أمس (سبأ)

وكذلك استمرار السماح بوصول المساعدات الإغاثية لهم وتوفير الملاذ الآمن لمن ينجح منهم، داعياً الحوثيين إلى الكف عن استخدام المدنيين دروعاً بشرية والسماح لهم بحرية النزوح

والحوثيين، وضمان أمن الملاحة والممرات الدولية. وجسد الوزير حرص حكومته على أن تكون الأعمال القتالية تراعي ضمان المدنيين والمدنيين وعدم الإضرار بهم،

والبحر الأحمر وتهريب السلاح بشكل خطراً كبيراً على أمن واستقرار اليمن ودول المنطقة، لافتاً إلى حرص الحكومة والتحالف على أرواح المدنيين في الحديدة وحمايتهم من انتهاكات

المدعومة من إيران على الملاحة الدولية في البحر الأحمر، ونهبها المساعدات الإغاثية، وغيرها من الجرائم التي ارتكبتها الحوثيون منذ انقلابهم على الشرعية الدستورية.

وقال عسكر، إن «الحكومة اليمنية اضطرت وبمساندة دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية إلى اتخاذ قرار المواجهة العسكرية مع الميليشيا

الانقلابية لاستعادة مدينة وميناء الحديدة من تحت سيطرة الميليشيات، وذلك بعد موافقة الحكومة على المبادرات لإيقاف الحرب وإحلال الأمن والهدوء في المحافظة أي مواجهات»، مشيراً إلى تعنت الميليشيا وعدم رغبتهم في السلام وإيقاف الحرب، وذلك من خلال رفضهم المبادرات

وأوردت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أن الوزير أكد أن «استمرار تهديدات الميليشيا للملاحة في منطقة باب المندب

في اليمن منذ انقلاب ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران منذ 21 سبتمبر (أيلول) 2014 وحتى أغسطس (آب) الماضي، بلغ 14220 قتيلاً، بينهم 1500 طفل و865 امرأة».

وذكرت الوزارة في تقرير عرضته بأبوظبي أمس، أن عدد المصابين خلال تلك الفترة بلغ 31127 والأطفال 4080 والنساء 4253.

وقدرت الوزارة في البيان الذي نشرت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) جزءاً منه «عدد القتلى إثر زراعة الألغام 1593 شخصاً، بينما بلغ عدد المصابين إثر زراعة الألغام من قبل الميليشيات الحوثية 1413، بينها حالات إعاقاة دائمة».

وذكرت وزارة حقوق الإنسان، أن الوزير عسكر استعرض في المؤتمر الصحافي حالة حقوق الإنسان في بلداننا والانتهاكات التي ارتكبتها ميليشيات الحوثي الانقلابية بحق المدنيين في مختلف المدن والمحافظات اليمنية، بالإضافة إلى الاعتداءات المتكررة التي تمارسها الجماعة

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة اليمنية، أمس (الخميس)، أنها تدرس احتمال منع فريق مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من إجراء تحقيقات إضافية في اليمن بعد تقرير ذكر فيه أن كل أطراف النزاع يحتمل أن يكونوا ارتكبا «جرائم حرب».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير حقوق الإنسان في الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، الدكتور محمد عسكر، في مؤتمر صحافي في أبوظبي «ندرس مع الأشقاء في دول التحالف الطريقة المثلى للتعامل مع هذا الفريق»، وأضاف «ندرس كافة الخيارات، بما فيها وقف التمديد أو عدم التمديد لهذا الفريق بعدما أثبت عدم حياديته

وزاد الوزير بالقول، إن الفريق الذي أصدر تقريراً خلال الأشهر الستة الماضية لم يزر اليمن إلا أسبوعاً واحداً. وقالت وزارة حقوق الإنسان اليمنية في بيان، إن «عدد القتلى

## مقتل مشرف الانقلابيين بكذبة تعزز... والجيش يواصل تقدمه في باقم وكثاف صعدة

## ميليشيات الحوثي قصفت منازل بين الدريهمي وزبيد جنوب الحديدة

في استقبالهم قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محسن الخني، ورئيس عمليات المنطقة السابعة العقيد الركن محمد الشرفي، وعدد من القيادات العسكرية بالمنطقة. وحاطب اللواء الركن محسن الخني أبناء إقليم عدن بقوله، بأن السابعة يحسونكم فرداً فرداً، ويقفرون جهودكم ويرحمون بكم جميعاً، ولقد شعر إخوانكم في مديرية نهم بقيمة هذه القافلة العظيمة كونها رسالة سقاء ووفاء وتمرح وحب ولها وقع وقدر كبير في قلب كل مقاتل».

من جهتهم، أكد أبناء إقليم عدن دعمهم الكامل لإبطال الجيش الوطني في مختلف جبهات القتال ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية التي قالوا عنها بأنها (الميليشيات الحوثية) «تتفذ أجندات إيرانية بحثة»، مؤكداً أن «الوقوف أبناء الشعب اليمني كافة خلف القيادة السياسية بقيادة الرئيس هادي لاستكمال تحرير البلد واستعادة الدولة وإنجاحات اللجنة الخبئية بدعم وإسناد الأشقاء في التحالف العربي»، طبقاً لما أوردته المركز الإعلامي للجيش الوطني.

عن تدمير عدد من المنازل وسقوط إصابات بين المواطنين، فيما لم يُذكر إن كان هناك وفيات، غير أن هناك خسائر مادية بين المواطنين». وفي مدينة الحديدة، أكد سكان محليون، أن «الاشتباكات بين قوات الجيش وميليشيات الحوثي الانقلابية، زادت حدتها في منعة 22 مايو ودوار المطار وبالقرب من أحياء الرضا الجنوبية، حيث شمع ذوي انفجارات من تلك المناطق جراء تبادل القصف المدفعي، علاوة على سماع انفجارات تهب المباني جراء قصف الانقلابيين من مدافعها المتحركة وسط الأحياء السكنية وسط المدينة».

ونكروا أن «طيران الأباتشي التابع لتحالف دعم الشرعية، يجري عمليات تدمير واسع في الساحل بمدينة الحديدة الممتد من جوار جامعة الحديدة وكذلك بالكورنيش وحتى مناطق الكلية البحرية والعرج، شمال الحديدة».

في موضوع آخر، ستر أبناء إقليم عدن، صباح الخميس، قافلة غذائية رمزية لقوات الجيش الوطني المرابطين في جبهات نهم، البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء، حيث كان

بما من شأنه تخليص اليمن من عبث الميليشيات الحوثية الإيرانية وتحقيق السلام الدائم المبني على المرجعيات الثلاث». وفي معارك غرب تعز، قتل القيادي الكبير المدعو إبراهيم القاضي، المكنى بابو رداد وعدد من مرافقيه في معاركهم مع قوات الجيش الوطني في جبهة الكدحة، والتي تمكنت فيها قوات الجيش الوطني من السيطرة على مواقع جديدة بعد دحر الانقلابيين منها. وقالت الوية العملاقة في بيان لها بأن «القيادي الحوثي إبراهيم محمد صالح القاضي المكنى (أبو رداد)، لقي مصرعه على عدد كبير من مرافقيه إثر المعارك الضارية التي خاضتها الوية العملاقة وميليشيات الحوثي في جبهة الكدحة والتي تكبدت فيها الميليشيات خسائر فادحة في العتاد والأرواح وسيطرت الولوة العملاقة على مواقع استراتيجية في جبهة الكدحة بمديرية المعافر جنوب غرب تعز».

وتذكرت أن «القيادي الحوثي أبو رداد لقي مصرعه في مواجهات الكدحة التي تقدمت فيها قوات اللواء السادس عملاقة وسيطرت

وتعزيزات للميليشيا الانقلابية وتكثرت من تدمير سبعة أطقم كانت محملة بالأفراد والتموين والذخائر للميليشيات الحوثية». والغارات الجوية أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الميليشيات، ولا تزال عدد من الجثث الحوثية مرمية في الجبال والتلال، فيما استعدت قوات الجيش كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة». وكان محافظ محافظة صعدة، قدم الأربعا بإضاحات لنائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن الأحمر حول المستجدات العسكرية وما يجره الجيش الوطني من تطورات في جبهات المحافظة، طبقاً لما أوردته وكالة الأنباء الرسمية «سبأ»، التي قالت بأن اللقاء تطرق إلى «الجهود المبذولة في استعادة الدولة ومؤسساتها في إطار معركة إنهاء الانقلاب بدعم ومساندة دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية والشرفاء من أبناء الوطن».

وحدث الأحمر محافظ صعدة على «مضاعفة الجهود وتوحيد الصفوف وحشد المكونات السياسية والاجتمعية باتجاه دعم الشرعية

بتنهم قيادات، وإصابة عدد كبير منهم، فيما لا بد من تبقى منهم بالفرار».

وفي السياق، وقال قائد اللواء 63 مشاة العميد ياسر مجلي، أن «قوات الجيش الوطني تمكنت من تحرير قرى آل شريم والحرق وقربة آل علي صالح، في محيط منطقة أبواب الحديد بمديرية باقم». ونقل المركز الإعلامي للجيش الوطني عن العميد مجلي، تأكيداً أن «المعارك أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من عناصر ميليشيات الحوثي، فيما لا بد من تبقى من عناصرها بالفرار تحت ضربات أبطال الجيش مخلفة جثث قتلاها وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة».

وفي مديرية كثاف بصعدة، أكد قائد محور كثاف العميد رداد الهاشمي، أن «قوات الجيش تمكنت من تحرير عدد من القرى والمناطق منها سلسلة جبال السوائل ومنطقة وادي مساك ومنطقة الجربة وكذلك وادي آل جبارة في مديرية كثاف

بالبقع بصعدة». وقال بأن «مقاتلات التحالف العربي ساندت قوات الجيش الوطني أثناء التقدم، حيث استهدفت مواقع

من الانقلابيين وجرح عدد من ميليشيات الحوثي الانقلابية، طبقاً لما أكدته مصدر عسكري لـ «الشرق الأوسط» الذي قال بأن المقاتلات للانقلابيين كانت في طريقها إلى مركز مديرية باقم في صعدة.

خلال اليومين الماضيين، حققت قوات الجيش الوطني في محافظة صعدة، تقدماً متسارعاً في معاركها ضد ميليشيات الانقلاب، وسيطرت على مواقع وقرى وسلسلة جبال استراتيجية كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي في باقم وكثاف البقع، شمال صعدة.

تزامن ذلك مع مقتل 15 انقلابياً وإصابة آخرين، الأربعا، في كمين محكم نفذته قوات الجيش الوطني في باقم. وقال رئيس عمليات اللواء 102 قوات خاصة العقيد كنعان

الأحصب، بأن «قوات الجيش استدرجت مجاميع من الميليشيا حاولت التسلل إلى مواقع في مديرية باقم، وبلغتها بهجوم عنيف من عدة اتجاهات».

ونقل موقع الجيش الوطني الإلكتروني «سبتمبرنت»، عن الأحصب، تأكيداً أن «الكمين أسفر عن مصرع 15 من عناصر الميليشيا

تعز، «الشرق الأوسط»

تواصل قوات الجيش الوطني، بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، التقدم في مختلف جبهات القتال أشدها في محافظة صعدة، معقل ميليشيات الحوثي الانقلابية، وجبهات الساحل الغربي والكدحة بمديرية المعافر، غرب تعز، حيث لقي مشرف الانقلابيين في الكدحة مصرعه مع عدد من مرافقيه، وذلك بالتزامن مع المعارك التي تشهدها جبهة حيفان، جنوب تعز، التي اشتدت حدتها إثر تقدم قوات الجيش الوطني، الأيام الماضية وسيطرت على عدد من المواقع التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين علاوة على فتح طرق وجسور كانت ميليشيات الانقلاب قد فجرتها قبل ثلاثة أعوام.

وتكثفت عمليات تحالف دعم الشرعية من طائرات الحربية، وتدمير مواقع وتعزيزات ميليشيات الانقلاب مكيدة إياها الخسائر البشرية والمادية الكبيرة، فيما تركز القصف خلال الأسابيع الماضية على مواقع وتجمعات الانقلابيين في جبهة صرّوح بمحافظة مارب، وسقط على إثرها 7 قتلى



انتقل الحديث من السياسة إلى الاقتصاد ومنه إلى الشؤون المحلية والعسكرية، أورد خلاله رئيس الوزراء اليمني الذي يمارس مهامه منذ أبريل (نيسان) 2016 بأن المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث طالب بوقف لإطلاق النار قابله طلب من الحكومة اليمنية أن يكون ذلك بعد تنفيذ الحوثيين الإجراءات الأمنية التي تسبق السياسية، معتبراً أن المبعوث أخطأ وأصاب في بعض أفكاره التي طرحها منذ توليه مهامه في مارس (آذار) الماضي. وفيما يلي نص الحوار

من دون إجابة مستفيضة. وبسؤاله عن إجابته عن الذي يقول إن الشرعية ستفقد مقاعد كثيرة ومناصب في الحكومة إذا ما تم إنجاح أي حل أو تسوية، ولذلك تنتهم بأنها ليست حريصة على إنجاز التسوية حتى لا تفقد تلك المزايا والمناصب، قال بن دغر: «ينسحبون، ويسلمون الأسلحة لجهة محايدة، وبعدها بيننا وبينهم صندوق الاقتراع، الشعب هو الحكم بعد ذلك، سنحتكم لنتائج الاقتراع وعلى هذا الأساس نحن نقبل التحدي».

## قال إن أجداد الحوثيين خسروا معاركهم في اليمن وسيخسرون هذه المعركة

# بن دغر لـ التنترقا الأوسط: غريفيث طلب هدنة... والمناصب ليست طموحنا



د. أحمد بن دغر

للحكومة إدارة المناطق المحررة دون تدخل وتشجيع على التمرد فإن الوضع سيكون أفضل في الأيام القادمة، ما يجري الآن في المناطق المحررة للأسف الشديد يجري بفعل فاعل.

- هل ستتحسن القوات اليمنية مدينة الحديدة إذا فشلت المشاورات؟ وهل حدثتم وقتاً لذلك؟
- ما تستطيع قوله الآن بعيد عن القرار العسكري هو أن قرارنا الوطني المدعوم عربياً بالتحالف العربي بقيادة المملكة، ودولياً بقرارات مجلس الأمن هو في تحرير كل مناطق اليمن من سلطة الحوثيين، ومن النفوذ الإيراني في اليمن. هذه استراتيجية جديتنا، ونحن نمضي في تنفيذها ولا نلوي على شيء. وبالقدر الذي نمضي فيه نحو السلام، نقول للحوثيين لن تجنوا من أعمالكم الإجرامية واعتداءكم على شعبنا سوى الهزيمة في الحديدة وفي كل اليمن.

● هناك من يسأل عن جبهات نهم وصراخ... ولماذا لم يتم الانتها، منها حتى اللحظة؟

- لا يمنعنا من اقتحام صرواح في مآرب سوى احتفاظ الحوثيين بالمدينتين من الأطفال والشيوخ كدروع بشرية يختمون بها، نحن سلطة شرعية منخبة من الشعب، وحرصنا على أهلنا الصغيرة التي لا تقدم ولا تؤخر في الصغرة التي لا تقدر على الصمود.

● هل تؤمنون بأن الحل العسكري أكثر نجاعة في ظل التشاؤم الملم بالمشاورات السياسية؟ نحن نسعى لحل سياسي للأزمة في اليمن، وعفاهه المرجعيات الثلاث، وهدفه الاستمرار والأمن لنا وللاشقاء جميعاً، هذه حرب فرضت علينا، سببها واضح وهو اعتداء الحوثيين على الدولة وعلى الشرعية وعلى الشعب اليمني الذي فوض هذه الشرعية، ومنحها لشرعيتها، لقد دُمر الحوثيون بلادنا وإمكانياتنا، وقتلوا الآلاف من أبناء شعبنا، هذه حرب الضرورة ليس فقط بالنسبة لنا ولكننا لا نقفنا في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، والدول العربية قاطبة، لقد استعثر العرب جميعاً خطورة الموقف في اليمن، والتدخل الإيراني وراء التحالف العربي وراء الصحوة العربية بقيادة المملكة وبمساهمة فعالة من الأشقاء في الإمارات العربية المتحدة وباقي دول الخليج والسودان وصر

● ماذا يعني لكم المواطن اليمني في مناطق سيطرة الميليشيات؟ وهل تتواصل وتتلقن اتصالات ورسائل من المواطنين هناك؟ وما أبرز موقف أو رسالة أو اتصال كان له وقع على قلبكم؟

اليمني أننا وجد هو اليمني بالنسبة لي ولغيري من قادة المعارضة ولغيري من نعيش مسأة أهلنا في المناطق المحررة، ونعيش أوجاعهم، لقد بلغت في أي يوم من الأيام، لقد تسبب الحوثيون لهم بركام هائل من الأذى والجوع والمرض والدماء والدمار، لديهم هوس وجنون السلطة والتسلط والقبض على رقاب أهلنا في المناطق المحررة، ولكننا نقول لهم لقد خسر أجدادكم مرات ومرات معاركهم مع اليمنيين، وستخسرون هذه المعركة، الحوثيون الفرس جسم غريب في اليمن، وستلفظه اليمن والمطقة عاجلاً أم آجلاً لغرابته وشذونه.

● ما أبرز النقاط التي لفت انتباهكم في الأفكار الشاملة التي قدمها المبعوث الأممي، وهل ناقشتم ذلك معه في الاجتماعات الأخيرة؟

● هل انتهت أعمال اللجنة التي تتأسسها بتوجيه رئيس الجمهورية حول التعاطي مع الأفكار الأممية؟ أم أنكم ستقودون وفد الحكومة إلى المشاورات أو المحادثات المقبلة؟

● هل ستقدمون مقترحاً لوقف إطلاق النار؟ وهل ستقدمون مقترحاً لوقف إطلاق النار؟ وهل ستقدمون مقترحاً لوقف إطلاق النار؟

● هل ستقدمون مقترحاً لوقف إطلاق النار؟ وهل ستقدمون مقترحاً لوقف إطلاق النار؟ وهل ستقدمون مقترحاً لوقف إطلاق النار؟

لقد اتخذنا جملة من الإجراءات العامة، كان من نتائجها في اليومين الماضيين تراجع قيمة الدولار من 670 ريالاً إلى 580 وهذا يعني تحسناً ملموساً في سعر الريال اليمني، واعتقد أنه سيتحسن أكثر في الأيام المقبلة. اتخذنا إجراءات مهمة وعبر البات متعددة كمنع استيراد الكماليات مؤقتاً، وإغلاق شركات الصرافة غير المرخصة، وسنعمل على تحسين وزيادة إنتاج النفط والغاز، وتطوير موارد مهمة كالضرائب والجمارك، وملاحقة التهريب والمهربين، وغيرها من الإجراءات التي تعيد للريال قيمته التي افتقدناها في الساعات الماضية.

لكن الإجراء الأكثر تأثيراً على قيمة الريال كان بسبب القرار الحكيم والكرام لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين برفد البنك المركزي اليمني بملياري دولار أميركي في الأشهر الماضية.

● ما أبرز الجوانب التي تركز عليها الحكومة في برنامج الإعمار؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟

● هل ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟

● هل ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟

● هل ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟

● هل ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟

● هل ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟

● هل ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟

● هل ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟

هو شكل من أشكال التحديات التي تواجهه الشعوب، نحن شعب تمكنت منه عصيانات متمردة مجرمة، هذا وحده تحد كبير، وقد تمكنا من مواجهة هذا التحدي كشعب وسلطة ولنا سيطرة على نحو 80 في المائة من الأرض، وهذه المساحة الكبيرة تحتاج إلى إرادة وقوة وقدرة للسيطرة عليها. سنصل إلى هدفنا المشترك في التحالف العربي ولن يتخينا عن هزيمة اليمن، نحن في الوقت الذي نواجه فيه الحوثيين نخوض حرباً ضد القاعدة و«داعش»، والعصيانات الإجرامية التي تمارس أعمال النهب والسطو وقطع الطرق، المسألة الأمنية في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة هي أولوية، ثم توفير الخدمات والمراتب، وقد نجحنا قياساً بما لدينا من إمكانيات محدودة، ورغم المعارضة الشديدة، والتحرير والتمويل مالياً وعسكرياً وفي

التي ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟

التي ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟

التي ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟

التي ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟

التي ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟

التي ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟

التي ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟ وكيف ترون بداية البرنامج؟

نحن لا نطلب من هذه المنظمات سوى العدالة، العدالة في توزيع المساعدات، ولا نطلب غير المرونة ذاتها التي تمارس بها عملها في المناطق الخاضعة للحوثيين ولا نطلب منهم غير كلمة الحق والحيادية.

● هل تم التحرك لتحفيز الوكالات الإغاثية لتحسين أوضاعها في مختلف المحافظات اليمنية؟

● هل تم التحرك لتحفيز الوكالات الإغاثية لتحسين أوضاعها في مختلف المحافظات اليمنية؟

● هل تم التحرك لتحفيز الوكالات الإغاثية لتحسين أوضاعها في مختلف المحافظات اليمنية؟

● هل تم التحرك لتحفيز الوكالات الإغاثية لتحسين أوضاعها في مختلف المحافظات اليمنية؟

● هل تم التحرك لتحفيز الوكالات الإغاثية لتحسين أوضاعها في مختلف المحافظات اليمنية؟

● هل تم التحرك لتحفيز الوكالات الإغاثية لتحسين أوضاعها في مختلف المحافظات اليمنية؟

● هل تم التحرك لتحفيز الوكالات الإغاثية لتحسين أوضاعها في مختلف المحافظات اليمنية؟

المحررة دون مرتبات مدنية وعسكرية، ووفرنا المرتبات للمدنيين والعسكريين، نحن نصرّف مرتبات الآن لمائة ألف من المدنيين، وأكثر من أربعمائة ألف من العسكريين، وهذه أرقام تقريبية، تشمل هذه الأرقام كل من كانوا في جيش المتقاعدين، والمقاومة التي بلغ عدد المتسبين إليها خمسون ألف جندي وضابط، مضافاً إليهم الوية الجيش الوطني التي تنضوي في سبع مناطق مستقراتها، في الاتصالات في عدن والكهراء في حضرموت، وشققنا وأصلحنا طرقات كادت أن تدمر، وأنجزنا مشروعات ترحب بالجميع، مع ذلك أنا أرى أن هذه الحكومة أو الحكومة القادمة مراجعة هذه الفوارق في المرتبات، والالتزام بهيكل مرتبات واحد. المسألة مسألة وقت، وسلم المرتبات هذا، سيسقط بمجرد تحقيق السلام، وسنعود جميعاً وسلم مرتبات واحد.

● هل انتقدت أعمال اللجنة التي تتأسسها بتوجيه رئيس الجمهورية حول التعاطي مع الأفكار الأممية؟ أم أنكم ستقودون وفد الحكومة إلى المشاورات أو المحادثات المقبلة؟

● هل انتقدت أعمال اللجنة التي تتأسسها بتوجيه رئيس الجمهورية حول التعاطي مع الأفكار الأممية؟ أم أنكم ستقودون وفد الحكومة إلى المشاورات أو المحادثات المقبلة؟

● هل انتقدت أعمال اللجنة التي تتأسسها بتوجيه رئيس الجمهورية حول التعاطي مع الأفكار الأممية؟ أم أنكم ستقودون وفد الحكومة إلى المشاورات أو المحادثات المقبلة؟

● هل انتقدت أعمال اللجنة التي تتأسسها بتوجيه رئيس الجمهورية حول التعاطي مع الأفكار الأممية؟ أم أنكم ستقودون وفد الحكومة إلى المشاورات أو المحادثات المقبلة؟

● هل انتقدت أعمال اللجنة التي تتأسسها بتوجيه رئيس الجمهورية حول التعاطي مع الأفكار الأممية؟ أم أنكم ستقودون وفد الحكومة إلى المشاورات أو المحادثات المقبلة؟

● هل انتقدت أعمال اللجنة التي تتأسسها بتوجيه رئيس الجمهورية حول التعاطي مع الأفكار الأممية؟ أم أنكم ستقودون وفد الحكومة إلى المشاورات أو المحادثات المقبلة؟

● هل انتقدت أعمال اللجنة التي تتأسسها بتوجيه رئيس الجمهورية حول التعاطي مع الأفكار الأممية؟ أم أنكم ستقودون وفد الحكومة إلى المشاورات أو المحادثات المقبلة؟

يقراً رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر هذه الأيام «منطق ابن خلدون لعلي الوردی»، ويقول إنه كتاب يعالج مقولات الفلسفة الاجتماعية لدى ابن خلدون، مقارنة بمن سبقوه من فلاسفة العصور السابقة، وفلاسفة العصور الحديثة والمعاصرة.

كان سؤال الكتب آخر سؤال أجاب عليه رئيس الوزراء في حوار موسع أجرته معه «الشرق الأوسط» عبر البريد الإلكتروني، حيث لم يترك الدكتور بن دغر أياً من الأسئلة الـ19

## قال إن أجداد الحوثيين خسروا معاركهم في اليمن وسيخسرون هذه المعركة

# بن دغر لـ التنترقا الأوسط: غريفيث طلب هدنة... والمناصب ليست طموحنا



د. أحمد بن دغر

من وجه الحوثيين دون اهتمام، دون مصدر دخل. وهذه الحكومة والكل يعرف ذلك. في الواقع لم تؤسس لجديد فيما يتعلق بصرف مرتبات في الخارج، نحن وجدنا أماناً لأئحة عمل بها خلال سنة ونصف، ولم نتجاوزها من حيث ما كان مخصصاً لمستويات الوظيفة العامة.

● هل انتقدت أعمال اللجنة التي تتأسسها بتوجيه رئيس الجمهورية حول التعاطي مع الأفكار الأممية؟ أم أنكم ستقودون وفد الحكومة إلى المشاورات أو المحادثات المقبلة؟

● هل انتقدت أعمال اللجنة التي تتأسسها بتوجيه رئيس الجمهورية حول التعاطي مع الأفكار الأممية؟ أم أنكم ستقودون وفد الحكومة إلى المشاورات أو المحادثات المقبلة؟

● هل انتقدت أعمال اللجنة التي تتأسسها بتوجيه رئيس الجمهورية حول التعاطي مع الأفكار الأممية؟ أم أنكم ستقودون وفد الحكومة إلى المشاورات أو المحادثات المقبلة؟

● هل انتقدت أعمال اللجنة التي تتأسسها بتوجيه رئيس الجمهورية حول التعاطي مع الأفكار الأممية؟ أم أنكم ستقودون وفد الحكومة إلى المشاورات أو المحادثات المقبلة؟

● هل انتقدت أعمال اللجنة التي تتأسسها بتوجيه رئيس الجمهورية حول التعاطي مع الأفكار الأممية؟ أم أنكم ستقودون وفد الحكومة إلى المشاورات أو المحادثات المقبلة؟

● هل انتقدت أعمال اللجنة التي تتأسسها بتوجيه رئيس الجمهورية حول التعاطي مع الأفكار الأممية؟ أم أنكم ستقودون وفد الحكومة إلى المشاورات أو المحادثات المقبلة؟

● هل انتقدت أعمال اللجنة التي تتأسسها بتوجيه رئيس الجمهورية حول التعاطي مع الأفكار الأممية؟ أم أنكم ستقودون وفد الحكومة إلى المشاورات أو المحادثات المقبلة؟

## حوار سياسي

تند: بدر القحطاني

● هل ستقدمون مزيداً من

التنازلات مقابل إنجاز المشاورات التي ترعاها الأمم المتحدة؟

- دعني أولاً أوجه الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية بقيادة وحكومة وشعباً لمواقفهم الأخوية الصادقة تجاه شعبنا اليمني في صراعه مع الحوثيين المدعومين إيرانياً، ودعني ثانياً أؤكد وقد ارتفعت بعض الأصوات النشاز وأساء البعض حقه في التعبير. تقديرنا العالي لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز قائد عاصفة الحزم والعزم، ودمنا لمواقفه، وتأكيدنا المطلق لكل خطوة يقدم عليها لمصلحة اليمن والمملكة العربية السعودية وتحية تقدير لولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان

ورداً على سؤالكم، نحن ذاهبون للمشاورة مع الحوثيين، وتحت إشراف الأمم المتحدة، وسنسعى للسلام لأنه الأمل الذي ينشده اليمنيون، سنسعى للسلام إذا قبل الحوثيون مرجعياته، الثلاث، المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وفي أساسها القرار الثالث، من عليه تقديم التنازلات هو المعتدي على الدولة وعلى الشرعية المنتخبة، من قتل ودمر وعاث فساداً في اليمن.

● هل تقول إن الشرعية ستفقد مقاعد كثيرة ومناصب في الحكومة إذا ما تم إنجاح أي حل أو تسوية، ولذلك يتهمون الحكومة بأنها ليست حريصة على إنجاز التسوية حتى لا تفقد تلك المزايا والمناصب، بماذا تردون على ذلك؟

● هل تقول إن الشرعية ستفقد مقاعد كثيرة ومناصب في الحكومة إذا ما تم إنجاح أي حل أو تسوية، ولذلك يتهمون الحكومة بأنها ليست حريصة على إنجاز التسوية حتى لا تفقد تلك المزايا والمناصب، بماذا تردون على ذلك؟

● هل تقول إن الشرعية ستفقد مقاعد كثيرة ومناصب في الحكومة إذا ما تم إنجاح أي حل أو تسوية، ولذلك يتهمون الحكومة بأنها ليست حريصة على إنجاز التسوية حتى لا تفقد تلك المزايا والمناصب، بماذا تردون على ذلك؟

● هل تقول إن الشرعية ستفقد مقاعد كثيرة ومناصب في الحكومة إذا ما تم إنجاح أي حل أو تسوية، ولذلك يتهمون الحكومة بأنها ليست حريصة على إنجاز التسوية حتى لا تفقد تلك المزايا والمناصب، بماذا تردون على ذلك؟

● هل تقول إن الشرعية ستفقد مقاعد كثيرة ومناصب في الحكومة إذا ما تم إنجاح أي حل أو تسوية، ولذلك يتهمون الحكومة بأنها ليست حريصة على إنجاز التسوية حتى لا تفقد تلك المزايا والمناصب، بماذا تردون على ذلك؟

● هل تقول إن الشرعية ستفقد مقاعد كثيرة ومناصب في الحكومة إذا ما تم إنجاح أي حل أو تسوية، ولذلك يتهمون الحكومة بأنها ليست حريصة على إنجاز التسوية حتى لا تفقد تلك المزايا والمناصب، بماذا تردون على ذلك؟

● هل تقول إن الشرعية ستفقد مقاعد كثيرة ومناصب في الحكومة إذا ما تم إنجاح أي حل أو تسوية، ولذلك يتهمون الحكومة بأنها ليست حريصة على إنجاز التسوية حتى لا تفقد تلك المزايا والمناصب، بماذا تردون على ذلك؟

## لم ندع الكمال ولم نقل

### إن أعمالنا خالية من الخطأ

● كيف تقيمون وضع المناطق المحررة في الفترة الأخيرة. وهل في الاتهامات التي تنشر باستمرار؟

● كيف تقيمون وضع المناطق المحررة في الفترة الأخيرة. وهل في الاتهامات التي تنشر باستمرار؟

● كيف تقيمون وضع المناطق المحررة في الفترة الأخيرة. وهل في الاتهامات التي تنشر باستمرار؟

● كيف تقيمون وضع المناطق المحررة في الفترة الأخيرة. وهل في الاتهامات التي تنشر باستمرار؟

## لم ندع الكمال ولم نقل

### إن أعمالنا خالية من الخطأ

● كيف تقيمون وضع المناطق المحررة في الفترة الأخيرة. وهل في الاتهامات التي تنشر باستمرار؟

● كيف تقيمون وضع المناطق المحررة في الفترة الأخيرة. وهل في الاتهامات التي تنشر باستمرار؟

● كيف تقيمون وضع المناطق المحررة في الفترة الأخيرة. وهل في الاتهامات التي تنشر باستمرار؟

● كيف تقيمون وضع المناطق المحررة في الفترة الأخيرة. وهل في الاتهامات التي تنشر باستمرار؟

## نتوقع إيرادات تبلغ ملياري دولار هذا العام

### و75 في المائة من موارد اليمن معطلة

● كيف تقيمون وضع المناطق المحررة في الفترة الأخيرة. وهل في الاتهامات التي تنشر باستمرار؟

● كيف تقيمون وضع المناطق المحررة في الفترة الأخيرة. وهل في الاتهامات التي تنشر باستمرار؟



## في حال لجوئه للسلح الكيماوي

## فرنسا تهدد النظام السوري بالتحرك عسكرياً ضده

عن خطط معدة لضرب مواقع للنظام، وهو ما جاء بعد رفض مجلس العموم البريطاني إعطاء الضوء الأخضر لرئيس الوزراء ديفيد كامبرون.

عندما وجدت فرنسا نفسها وحيدة ما جعلها تعدل عن مشاريتها. ويروي المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية، «أنه لو قام الثلاثة بمعاينة النظام لتغير مسار الحرب في سوريا». ويرأي المصادر الفرنسية، فإن باريس قادرة «تقنيا وعسكرياً» على تنفيذ ضربات منفردة، لكنها ستجد «صعوبات سياسية» في تنفيذ ضرباتها بالوسائل العسكرية ضد النظام في الداخل كما في الخارج.

بموازاة ذلك، تعتبر هذه المصادر أن الرئيس الفرنسي ستنتهج باريس (ومعها بلدان الاتحاد الأوروبي)، استخداماً للتأثير على الوضع السوري بما فيه (ضعيفة للغاية)، وبإبائها (الوحيد) يتمثل بالضغط السياسي على موسكو وانقره والتحذير من حصول مذبحة تفضي إلى نزوح مئات الآلاف من السكان باتجاه تركيا وعبرها إلى أوروبا، كما سيضعاف صعوبات الحكومات الأوروبية ويقوي اليمين المتشدد كما حصل في ألمانيا وإيطاليا والسويد والدنمارك.

تعتبر باريس أن معركة إدلب حاصلة لا محالة، وأن الحرب ستنتهي بما في ذلك الحرب على «داعش» المتطرفين مع نهاية العام الحالي، الأمر الذي يؤكد رئيس الأركان. من هنا، فإن فرنسا تراهن على إمكانية انتصارها على المرحلة التي ستليها، وخصوصاً على إعادة الإعمار حيث تربط مشاركتها («مشاركة الغربيين بشكل عام، في هذه العملية، بالتوصل إلى حل سياسي يمر عبر تعديل الدستور وانتخابات عادلة يشارك فيها الجميع.

كما أنها تسعى، في الوقت عينه، إلى تحديد كلتا الجبهتين والمشاركين فيما يسمى «المجموعة الصغيرة»، وبينهم ثلاثة بلدان عربية هي المملكة السعودية والأردن، ومصر التي صمّت أخيراً إلى المجموعة من المانحين.

اعتزم رئيس هيئة الأركان الفرنسية الجنرال فرنسوا لوكوانتر، أمس، مناسبة لقاؤه مجموعة من الصحفيين الفرنسيين المتخصصين بالشؤون الدفاعية، ليضخ صوته إلى أصوات التي تحذر النظام السوري من اللجوء إلى السلاح الكيماوي في معركة إدلب. والجديد على المستوى الفرنسي أمران: الأول، أن كبار القادة العسكريين لم يعنادوا الإذلاء بتصريحات من هذا الطراز، باعتبار أنها محصورة بصورة عامة بالقيادة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية الذي هو في الوقت عينه القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبوزير الدفاع وأحياناً بوزير الخارجية. والثاني، أن الجنرال الفرنسي يضيف عنصراً جديداً إلى أدبيات الموقف الفرنسي من خلال تأكيد أن فرنسا يمكن أن تعمد، منفردة، إلى القيام بضربات عسكرية في حال اللجوء إلى السلاح الكيماوي.

و جاء على لسان الجنرال لوكوانتر ما حرقفته: «نحن على استعداد لتنفيذ ضربات إذا استخدمت أسلحة كيماوية مرة أخرى... يمكن تنفيذ ذلك على المستوى الوطني لكن من مصلحة القيام بذلك مع أكبر عدد ممكن من الشركاء».

حقيقة الأمر أن التهديد بمعاينة النظام السوري لا يحمل جديداً؛ فقد أعاد الرئيس ماكرون التأكيد عليه في 27 أغسطس (ب) الماضي ذلك في خطابة أمام السلك الدبلوماسي الفرنسي. كما أن باريس شاركت في 13 أبريل (نيسان) الماضي في ضربات صاروخية ضد قاعدتين سوريين في منطقة حمص بعد لجوء النظام إلى السلاح الكيماوي، ضد مدينة دوما في السابع من الشهر نفسه. وحينها شاركت فرقاطة وطائرات فرنسية من طراز رافال تسعة صواريخ، من إجمالي 100 صاروخ أطلقها الغربيون الثلاثة (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا). لكن التهديد بالتحرك انفرادياً ضد النظام، يثير كثيراً من التساؤلات لدى مصادر رسمية تذكر بما حصل في العام 2013 عندما تراجع الرئيس أوباما

خلال هذا الاجتماع ولغقت وسائل إعلام روسية إلى التعليقات التي صدرت عن وزارتي الخارجية والدفاع الروسيتين خلال الأسبوع الأخير، دلت بوضوح على أن قرار شن العملية العسكرية في إدلب قد اتخذ، وأن الأطراف تنتظر من القمة الاتفاق على حدودها وتفصيلها وموعدها.

ونقلت صحيفة «كوميرسانت» عن مصدر دبلوماسي - عسكري بارز، أنه «يجب الاتفاق على تفاصيل العملية العسكرية، من قبل رؤساء روسيا وتركيا وإيران، في اجتماع طهران، ولا ينبغي أن تجري عمليات عسكرية مباشرة قبل ذلك».

بينما قال الخبير في المجلس الروسي للشؤون الدولية، كيريل سيمينوف، إن مخاوف تركيا تشكل العقدة الأساسية أمام الرؤساء الثلاثة لتبني موقف مشترك، موضحاً أن «تركيا بحاجة إلى ضمانات بأن أي عملية في إدلب لن توفر مجالاً للنظام للتوجه نحو شن عمليات جديدة في شمال حلب، حيث سيطرت أنقرة سيطرتها خلال عمليتي (درع الفرات) و(عصن الزيتون)». وأضاف: «إذا توصلت تركيا وروسيا وإيران إلى حل وسط، فإن التركيز في العملية سيكون على الجبهة النصر، ومن موقف موحد».

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن سوريا ستستضيف مؤتمراً دولياً وصفته بأنه سيكون «تاريخياً» حول قضية اللاجئين السوريين، موضحة أن الدعوات ستوجه للمشاركة إلى الأمم المتحدة وعدد من البلدان المعنية.

وأوضح المسؤول في وزارة الدفاع عن مركز إعادة اللاجئين ميخائيل ميزنستيف، أن عقد هذا المؤتمر سيكون من جمع سفراء حسن البنية من الدول التي استقبلت اللاجئين السوريين حول طاولة واحدة، وأعرب عن أمل في أن تشارك كل الدول والمؤسسات الدولية، خصوصاً هيئات الأمم المتحدة، بصورة مباشرة في هذه الفعالية التاريخية حقاً بالنسبة إلى سوريا». من دون أن يحدد موعد للمؤتمر المقترح أو مكان انعقاده.

## مصادر روسية: تركيا لن تسمح بعملية قد تنهي نفوذها في المنطقة

## مصير إدلب يحسم في طهران اليوم وتوقع «عملية محدودة»



طفلان نازحان في مخيم كفر لوسين قرب باب الهوا على الحدود مع تركيا أمس (أ.ف.ب)

«إن يتوصل رؤساء روسيا وتركيا وإيران لاتفاق نهائي بشأن منطقة إدلب»، في إشارة إلى الموقف الإيراني الذي يسعى لإنهاء هذا الملف في إطار تفاهات القمة الثلاثية.

إلى ذلك، لفت أوشاكوف إلى مساع يقوم بها الكرملين لتقريب مواقف موسكو وطهران وأنقرة في الملفات التي تبرزت بنابيات فيها، على المستويين الميداني والقيمي والسياسي بعيد الأمد في سوريا.

و جاء هذا التلميح في إطار تعليق المسؤول في الكرملين عن السياسة الخارجية على تصريحات سيرغي أنطونوف، عندما أشار إلى أن الأهداف النهائية لكل من موسكو وطهران وأنقرة «ليست متطابقة بشكل كامل». وعلق أوشاكوف أن البلدان الثلاثة «تجمعها رؤية مشتركة إزاء العديد من المسائل، مما يتيح لها التعاون الفعال، في إطار أستانة، لكن بالطبع تختلف في تفاصيل ستكون مطروحة للنقاش

مؤتمر الحوار الوطني السوري المنعقد في يناير (كانون الثاني) الماضي بمدينة سوتشي، وفي المقام الأول إطلاق عمل اللجنة الدستورية في جنيف.

وأوضح أوشاكوف أن المناقشات ستعقد نطاقاً أوسع، بعد الاتفاق على التحرك المطلوب في إدلب، مشيراً إلى أن «جدول أعمال القمة يتضمن بحثاً شاملاً للتطورات في سوريا وإجراءات التسوية الطويلة الأمد وخطوات محددة لمكافحة الإرهاب ومسائل متعلقة بإعادة الحياة إلى مسارها الطبيعي».

وأكد مساعد الرئيس السوري لشؤون السياسة الخارجية بوري أوشاكوف، أن الزعماء «سيولون اهتماماً كبيراً للوضع في منطقة خفض التصعيد بإدلب، حيث ترتكز لفلول إرهابيي تنظيمي داعش وجبهة النصر». وزاد أن رؤساء الدول الضامنة سيبحثون «مسألة إعداد تمثيلات عديدة من شأنها اتهام دمشق باستخدام السلاح الكيماوي»، فضلاً عن بحث الجهود الهادفة إلى تطبيق مقررات

الجنوبي لإدلب وقرية في محافظة حماة القريبة. بينما قال الدفاع المدني الذي يقدم خدماته في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، إن الضربات الجوية للحقت أضراراً بمقره في بلدة التمانعة في إدلب.

واستحق الكرملين لقاءه اليوم بتأكيد أن زعماء البلدان الثلاثة سوف «يولون اهتماماً خاصاً للوضع في إدلب وتنظيم «جبهة النصر» من إمكانية شن هجمات قوية على المناطق المجاورة أو على المنشآت الروسية، وبينها قاعدة «حميميم»، مع التقاط على عدم توسيع نطاق العمليات وعدم دخول قوات النظام إلى مدينة إدلب.

تأتي هذه الترتيبات في الوقت الذي قال فيه «المرصد السوري لحقوق الإنسان والدفاع المدني»، أمس الخميس، إن ضربات جوية استهدفت أجزاء من منطقة إدلب بشمال غربي البلاد التي تعد آخر معقل رئيسي للمعارضة. وقال «المرصد» إن طائرات حربية يعتقد أنها روسية قصفت مقررات

يسعى رؤساء روسيا وتركيا وإيران إلى وضع ملامح التحركات المشتركة اللاحقة في سوريا، في القمة التي تجمعهم اليوم في طهران، وهي الثالثة منذ إطلاق «مسار أستانة». وكان لقاء ماثلاً عن عقدا في سوتشي ثم في أنقرة على التوالي، وأرسي الرؤساء الثلاثة فيها تقسيم مناطق النفوذ في سوريا في إطار اتفاقات مناطق خفض التصعيد التي شهدت حدودها تبدلات واسعة خلال الشهر الأخير، مع استكمال بسط سيطرة النظام السوري بمساعدة روسية وإيرانية على غوطة دمشق والمنطقة الجنوبية في البلاد.

وستكون منطقة خفض التصعيد الأخيرة في إدلب «عقدة» النقاشات الأساسية خلال هذه القمة، وسط تباين واسع في المواقف بين الأطراف الثلاثة، وفي حين تصر موسكو وطهران على ضرورة «حسم ملف الوجود الإرهابي» في المحافظة، فإن مصادر روسية إلى أنقرة «لن تسمح بعملية عسكرية واسعة النطاق قد تنهي نفوذها في هذه المنطقة». وقالت المصادر إن تركيا تسعى إلى إقناع إيران وروسيا بأن الحسم النهائي في منطقة إدلب ليس ممكناً قبل إطلاق عملية تسوية نهائية في بلدة التمانعة.

ورجحت مصادر روسية قريبة من الخارجية، أن يسعى الرؤساء الثلاثة إلى التوصل لحل وسط يقضي بتنفيذ عملية عسكرية محدودة تحرم تنظيم «جبهة النصر» من إمكانية شن هجمات قوية على المناطق المجاورة أو على المنشآت الروسية، وبينها قاعدة «حميميم»، مع التقاط على عدم توسيع نطاق العمليات وعدم دخول قوات النظام إلى مدينة إدلب.

والمرصد السوري لحقوق الإنسان والدفاع المدني»، أمس الخميس، إن ضربات جوية استهدفت أجزاء من منطقة إدلب بشمال غربي البلاد التي تعد آخر معقل رئيسي للمعارضة. وقال «المرصد» إن طائرات حربية يعتقد أنها روسية قصفت مقررات

## ألمانيا تدعم الموقف التركي في قمة طهران

## أنقرة أبغت موسكو بأن الهجمات الأخيرة في إدلب «خاطئة»

التركية، أمس، دورية جديدة على طول الخط الفاصل بين منطقة عملية «درع الفرات» ومدينة «منبج»، شمال سوريا. وقالت رئاسة الأركان التركية، في بيان، إن القوات التركية سبّرت الدوريات المنسقة المستقلة الرقم 41، في المنطقة المذكورة.

وفي 18 يونيو (حزيران) الماضي، أعلنت رئاسة الأركان التركية بدء العملية «درع الفرات» بريف منطقة عمليته «درع الفرات» بريف حلب الشمالي، ومنبع، في إطار خطة الطريق التي توصلت إليها أنقرة مع واشنطن حول منبج، في 4 من الشهر نفسه.

زيارته إلى تركيا حول ما يمكن تقديمه من الناحية الإنسانية بشأن سكان إدلب السورية. وحثت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس الخميس، على تجنب وقوع كارثة إنسانية في محافظة إدلب، في حالة شن هجوم ضد المعارضة المسلحة التي تسيطر على المنطقة. وقالت ميركل في مقابلة تلفزيونية إنه يجب أن يكون الهدف من الهجوم هو محاربة القوى الإرهابية مع حماية السكان المدنيين، وستكون هذه مهمة كبيرة، وأشارت إلى أنها تحدثت بهذا الشأن أيضاً مع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان.

يعيش فيها أكثر من 3 ملايين شخص. وأشمار جاويش أوغلو إلى احتمالية العمل المشترك في القضاء على المجموعات الإرهابية في إدلب، إلا أنه أكد على أن الحل في هذا الخصوص ليس في الهجوم على كل أنحاء إدلب وتدميرها، بل في دون التمييز بين الإرهابيين وباقي سكان المحافظة. وأشار إلى أن أي هجوم على إدلب بإمكانه دفع غالبية سكانها البالغ عددهم أكثر من 3,5 مليون نسمة نحو تركيا. وحذر من احتمالية قدوم اللاجئين من المناطق الحدودية، كما إدلب نحو تركيا والدول التي جاءوا منها وأوروبا وأبعد منها في حال

بذريعة وجود هذه المجموعات فيها. واتهم مجموعات ودولا (لم يحددها) بالتحريض لإفشال التفاهم الثلاثي الذي تم الاتفاق عليه بين تركيا وروسيا وإيران. مؤكداً أن جهود بلاده ستواصل فيما يخص وقف الخروقات في إدلب، ولفت إلى أن وجهات النظر بين بلاده وألمانيا حول سوريا ومواضيع أخرى متطابقة.

وتخشي تركيا حدوث موجة نزوح ضخمة من إدلب حال هجوم النظام عليها، وقد اتخذت تدابير على حدودها ونشرت المزيد من القوات في المناطق الحدودية، كما قامت بتوسيع مخيم اطمه للاجئين تحسباً لهذا النزوح من إدلب التي

يخضع أحد أحدا، فنحن متفقون على ضرورة خروج المجموعات المتطرفة من إدلب، أو فيما يخص صلهم عن غيرهم. لكن هدف هذه الهجمات هو السيطرة على إدلب». واعتبر جاويش أوغلو أن تركيا ليست من أتى بالمجموعات الإرهابية إلى إدلب، وتساءل عن سبب جلب المجموعات الإرهابية من بقية مناطق سوريا، ولا سيما من حلب والغوطة الشرقية وحمص وحتى من الجنوب السوري، إلى إدلب؟

وأشار إلى أن الخطة كانت معروفة منذ البداية، وهي أن هذه المجموعات ستأتي إلى إدلب، وسيتم الهجوم عليها للسيطرة عليها

عليها. ولغت جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي مع نظيره الألماني هايكو ماس في العاصمة التركية، اجتماعات أستانة تحديد 4 مناطق لخفض التوتر في سوريا، وأخرها إدلب.

وبشأن الهجمات الأخيرة على إدلب، قال جاويش أوغلو إن هذه الهجمات هدفتها السيطرة على إدلب، وهذا يحمل مخاطر جديفة، ويعد كارثة من جميع النواحي، مؤكداً أن بلاده تواصلت مع الجانبين الروسي والإيراني على مستوى وزاراتي الدفاع والأجهزة الاستخباراتية بين الدول الثلاث. وتابع جاويش أوغلو: «يجب ألا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قبل ساعات من القمة الثلاثية الإيرانية الروسية التركية في طهران اليوم (الجمعة)، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده أبغت الجانب الروسي بأن الهجمات الأخيرة على محافظة إدلب السورية خاطئة، بينما أعلنت ألمانيا تأييدها للموقف التركي في هذا الصدد.

وقال جاويش أوغلو إنه منذ ظهور احتمالات الهجوم على المحافظة السورية بذلت تركيا جهوداً مكثفة من أجل منع النظام السوري من انتهاك وقف إطلاق النار في إدلب ومن شن هجوم

## آمال في أن تتمكن تركيا من تجنب المنطقة العمل العسكري في قمة اليوم

## التأهب لهجوم إدلب بتجهيز المخابئ... وأقنعة من الأكواب الورقية تقي من الغاز

ومع ذلك فقد تعلم أبو أحمد من سنوات الحرب الطاحنة السبع أن يظل مستعداً. وتعمل أسرته الآن على توسيع مخبأ رطب حفرته وكانت تختبئ به من الكصف على مدار السنوات الخمس الماضية وتخزن الطعام فيه. وأضاف: «نحفر في الأرض منذ شهرين بلا توقف أنا وزوجتي وأولادي، هذه الحفرة هي ملاذنا الآن. نلطفناها مؤخراً بعد أن أهملت لفترة طويلة».

ومع تزايد القصف والغارات الجوية والتصريحات عن هجوم وشيك تضارفت جهود عدد من المجالس المحلية في إدلب وطلبت من تركيا توفير الحماية لها.

وقال أحمد سطاتم الرشو (48 عاماً) وهو مدير المجلس المحلي لبلدة معرة شورين بريف إدلب: «الضامن الوحيد لنا في المناطق المحررة بكل المفاوضات هم الأخوة الأتراك»، وكانت تركيا أقامت مواقع للمراقبة على امتداد الخطوط الامامية بين قوات المعارضة والقوات الحكومية وقيل الرشو إن تركيا أبلغته بأن ذلك يمثل علامة على التزامها بحماية سكان إدلب.

وكثيراً ما تصوف إدلب بأنها «البلد الأخير» للمعارضة وللمدنيين الذين خرجوا من بيوتهم. وينذر أي هجوم بمزيد من النزوح ومزيد من البؤس.



طفل من إدلب يتدرب على وضع قناع من ورق لحمايته من أي هجمة بالسلاح الكيماوي (رويترز)



تجهيز المخابئ استعداداً لهجوم إدلب (رويترز)

أن تؤدي قمة تعقد مع إيران وروسيا في طهران يوم الجمعة إلى تقادي الهجوم. وقال عدة أشخاص حاورتهم «رويترز» في إدلب إنهم يعتقدون أنه من الممكن تجنب الهجوم. وقال عامل البناء السابق جعفر أبو أحمد البالغ من العمر 50 عاماً من منطقة ريفية بالقرب من معرة النعمان: «لا أعتقد أن هجوماً سيحدث هذه كلها حرب إعلامية». وأضاف: «القوى العالمية الكبرى اتفقت مسبقاً علينا وقسمت الأرض».

تستخدمان الأسلحة الكيماوية. وانتشر الخوف بين سكان إدلب وحذرت واشنطن سوريا من استخدام السلاح الكيماوي في أي هجوم وتعدت بالرد إذا حدث ذلك. واستأنفت روسيا حلقة الأسد الغارات الجوية على المعارضة في إدلب يوم الثلاثاء في أعقاب قصف على مدار أسبوعين من جانب القوات المناصرة للحكومة السورية فيما يبدو أنه تمهيد لهجوم شامل على آخر المعقل الرئيسية للمعارضة. غير أن تركيا قالت إنها تأمل في

كانت تحت سيطرة المعارضة. وقالت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة إن طائرة حربية حكومية أسقطت في أبريل (نيسان) في العام الماضي غاز السارين على خان شيخون وإدلب، الأمر الذي أدى لسقوط أكثر من 80 مدنياً قتلى. وقالت اللجنة أيضاً إن قوات النظام السوري استخدمت أسلحة كيماوية بما في ذلك غاز الكلور أكثر من مرة خلال الحرب. وتنفى دمشق وحليفها روسيا هذه الاتهامات وتقول إن إنهما لا

إدلب (سوريا) «الشرق الأوسط»

ثبت حذيفة الشحاد كوبا ورقيا زاهي الألوان يمتلكها ليلقن والخم على وجه طفل وأحكم ربط قفص بلاستيكي حول رأسه فكان قناعاً مترجلاً للوقاية من الغاز في حالة استخدام الكيماويات مرة أخرى في إدلب السورية. ويستعد المدنيون في آخر معاقل المعارضة لحكم الرئيس بشار الأسد بنحزخن الغذاء وحفر المخابئ قبل هجوم عسكري متوقع على المدينة. وتضع المعارضة أيضاً قنعتها في الدبلوماسية التركية لتجنبها العمل العسكري الذي قد يسفر عن كارثة إنسانية.

قال الشحاد البالغ من العمر 20 عاماً لـ«رويترز» من قرية الواقعة جنوبي مدينة إدلب حيث يعيش في بيت مع زوجته الحامل وإبنائه الثلاثة ونحو 15 شخصاً آخرين: «نحن اليوم نقوم بتجهيز أقل ما نستطيع وهو تجهيز أقنعة بدائية صغيرة يمكن أن نضعها على فم أطفالنا في حال قصفنا بالكيماوي». ويتباهى شقيقه أحمد عبد الكريم الشحاد عامل البناء (35 عاماً) بالمخبا الذي تحفره الأسرة في كهف تحت فناء ذي هواء منعش تغطيه الكروم للاختباء به من الكصف منذ عام 2012. وقال وهو يعرض فوارير تحتل بالخضراوات المخللة على

## «مجلس سوريا الديمقراطية»

## يشكل إدارة شمال وشرق البلاد

تندن: «الشرق الأوسط»

بدأ الجناح السياسي لقوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد، أمس، في تشكيل إدارة موحدة للمناطق الخاضعة لسيطرتها في خفوة ستعزز من سلطتها في شمال وشرق سوريا.

وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية على نحو ربع البلاد، وانتزعت أغلب المناطق من يد تنظيم داعش بمساعدة قوات أميركية. وتلك المناطق هي حقن التي لا تخضع لسيطرة الرئيس السوري بشار الأسد.

وتريد قوات سوريا الديمقراطية أن تنتهي الحرب المستمرة منذ سبع سنوات بنظام تحادي يضمن حقوق الأقليات بما يشمل الأكراد. ويقول قادة الأكراد إنهم لا يسعون لدولة مستقلة، كما تجنّبوا في أغلب الأوقات الدخول في مواجهات مع الأسد. فيما حقق الجيش السوري مكاسب على حساب جماعات المعارضة المسلحة التي تسعى للإطاحة بالرئيس في غرب البلاد.

ويشير ضم المناطق التي تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية تحت إدارة موحدة إلى تطلع قادتها إلى دورهم المحتمل في إدارة البلاد مستقبلاً. ويأتي ذلك أيضاً في الوقت الذي يسعون فيه لفتح قنوات جديدة مع حكومة الأسد.

وتم الإعلان عن الخطوة، أمس (الخميس)، خلال اجتماع عقده مجلس سوريا الديمقراطية بهدف ضم المجالس المدنية التي تحكم مناطق مختلفة في الشمال والشرق.

وقال مجلس سوريا الديمقراطية في بيان إن الاجتماع عقد بحضور مسؤولين من قوات سوريا الديمقراطية ومن مدينة منبج ومدينة الرقة ومحافظة دير الزور والمناطق الكردية في الشمال.



## جمعيات حقوقية تدق ناقوس الخطر شمال سوريا

# مدنيون يحملون أثاثهم هاربين من هجوم النظام في إدلب



مدنيون ينقلون أثاث منازلهم من إدلب نحو حدود تركيا أمس (أ.ف.ب)

اللاذقية، بالإضافة إلى مناطق سيطرة الفصائل المقاتلة في محافظات مجاورة.

وبعد استعادتها السيطرة على كامل دمشق ومحيطها تم الجنوب السوري خلال العام الحالي، حددت قوات النظام هدفها التالي على أنه إدلب ودعا مبعوث الأمم المتحدة الخاص ستيفان دي مستورا قبل يومين إلى تجنب «حمام دم»، مشيراً إلى تقارير إعلامية تفيد أن سوريا حددت العاشر من سبتمبر (أيلول) مهلة للتوصل إلى حل قبل شن هجوم شامل على المحافظة.

ودعت منظمات غير حكومية ومنظمات إنسانية ناقوس الخطر. وذكرت منظمة العفو الدولية في بيان الأربعاء أن «الوصول إلى الخدمات الأساسية كالرعاية الصحية (...) والمياه الصالحة للشرب محدود للغاية، ويعتمد معظم السكان على المساعدات الإنسانية» في إدلب، وقالت إن «حياة ملايين الأشخاص في إدلب أصبحت الآن في أيدي روسيا وتركيا وإيران» التي تملك السلطة للقيام بما يضمن حماية المدنيين من هذه الهجمات المتواصلة.

وحذرت منظمة «سايف ذي شيلدرن» الخمسين من «العواقب الوخيمة» للهجوم. وقال إن «الأطفال، الذين يجب أن يتلقوا المساعدة من أجل شفائهم في إدلب، يواجهون ضربات جوية جديدة وأعمال عنف». وستكون معركة إدلب في حال حصولها، آخر أكبر معارك النزاع السوري بعدما نضبت الفصائل المعارضة بهزيمة تلو الأخرى وستشكل انتصاراً هاماً لقوات النظام التي باتت تسيطر على نحو ثلثي مساحة البلاد.

أعداد كبيرة من اللاجئين إلى أراضها، «جهوداً مكثفة» وفق ما أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الأربعاء لمنع حدوث هجوم على إدلب. ويرجح محللون أن تقتصر العملية العسكرية في مرحلة أولى على مناطق محدودة، لكن استراتيجية على غرار مدينة جسر الشغور المحاذية لمحافظة

الرئيس الإيراني حسن روحاني مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وهما أبرز حلفاء دمشق، والتركي رجب طيب أردوغان الداعم للفصائل المعارضة. وتتناول القمة الوضع في سوريا، وتركز على عقد اجتماع لبحث الوضع في إدلب الجمعة، بترامز مع حدوث «مجزرة» وتخشي تدفق

عليها. وحذر الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأربعاء من أن «العالم برصد والولايات المتحدة تردص» ما يجري في إدلب، مضيفاً «تابع هذا الأمر عن كثب». ودعت واشنطن مجلس الأمن إلى عقد اجتماع لبحث الوضع في إدلب الجمعة، بترامز مع قمة طهران الحاسمة التي تجمع

نحو ثلاثة ملايين شخص، وفق الأمم المتحدة، تصفهم من النازحين. ومن بينهم عشرات الآلاف من مقاتلي المعارضة الذين تم إجلاؤهم مع مدنيين على مراحل معازل سابقة للفصائل المعارضة قبل هجمات واسعة لقوات النظام بدعم روسي انتهت بسيطرته

رغم ما ينجح عنه من خسائر بشرية كبرى ودمار هائل. وحذرت الأمم المتحدة ودول غربية عدة من أن هجوماً واسع النطاق على إدلب سيؤدي إلى كارثة إنسانية غير مسبوقة منذ اندلاع النزاع الذي خلف 350 ألف قتيل. وتؤوي إدلب مع جيوب محاذية لها تحت سيطرة الفصائل

إدلب (شمال غربي سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

فر مئات المدنيين من محافظة إدلب في شمال غربي سوريا خشية هجوم وشيك لقوات النظام، عشية قمة ثلاثية حاسمة في طهران من شأنها أن تحدد مصير هذه المنطقة التي تعد آخر معقل للفصائل المقاتلة، ذلك بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من إدلب أمس. واستهدفت قوات النظام مجدداً الخميس بالمدمعة قرى وبلدات في الريف الجنوبي الشرقي في إدلب، ما تسبب بمقتل مدني وإصابة ستة آخرين بجروح، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

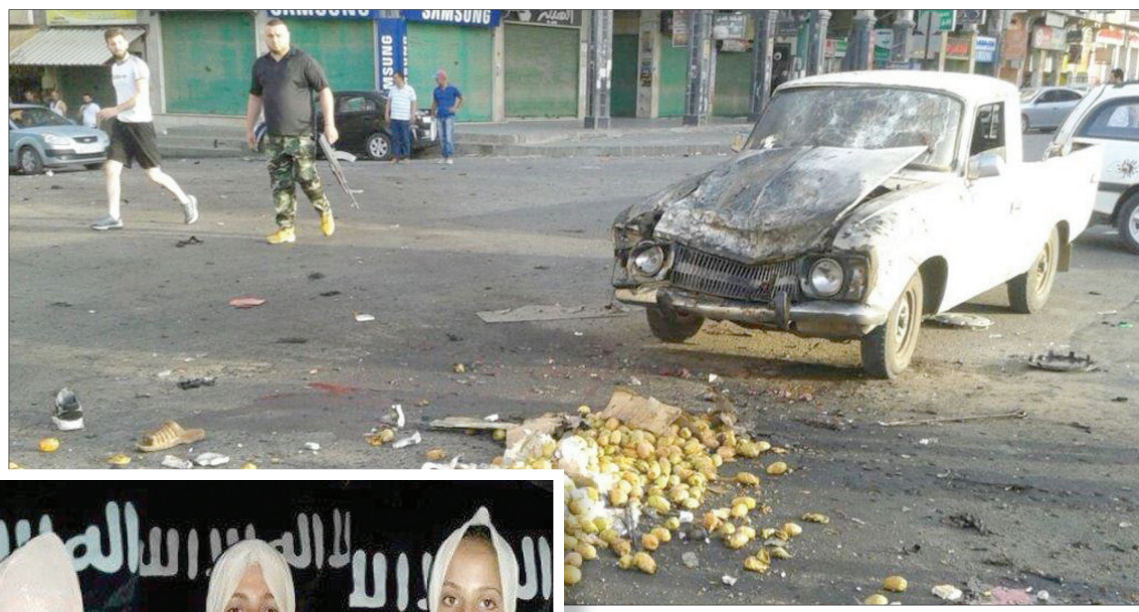
وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية قبل ظهر الخميس عشرات العائلات أثناء نزوحها من الريف الجنوبي الشرقي، توجه بعضها إلى مزارع مجاورة بينما سلكت عائلات أخرى الطريق الدولي المؤدي إلى مناطق الشمال. وحصل النازحون في سياراتهم والحافلات الصغيرة ما تمكنوا من أخذه من أوان منزلية ومؤن وقرش وحتى خزانات مياه. وقال مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن إن «نحو 180 عائلة، أي ما يعادل قرابة ألف شخص» نزحوا منذ مساء الأربعاء من قراهم الواقعة في جنوب شرقي إدلب نحو مناطق تحت سيطرة الفصائل المعارضة في ريف حلب الغربي المجاور ومنطقة عفرين الواقعة على الحدود مع تركيا وتسيطر عليها فصائل الصراع الموالية لأنقرة. وحذرت الأمم المتحدة أن من شأن أي هجوم على إدلب أن يؤدي

## تحقيق لـ التنترق الأوسط يرصد أوضاع المنطقة ذات الغالبية الدرزية

# هجمات «داعش» تضع السويداء أمام خيارات... أحدها «لا مركزية إدارية»

الثورة، ولم تتعرض لأي عمليات تخريب أو تدمير، ولا تزال بنيتها التحتية صامدة. وأشار إلى أنه بعد اندلاع الحرب في سوريا واتخاذ المحافظة الحياض وتمردوا إلى حد ما على القرارات الناطقة في سوريا، وبخاصة فيما يتعلق بامور التجنيد والاحتياط، وانتشار الفصائل المحلية واللجان الشعبية والفرع الوطني وانتشار السلاح، والصلابة، عاشت السويداء، «انفلاتاً أصحياً، حيث كثرت عمليات القتل والخطف والسرقة، وسط غياب تدخل الأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري

حيث عملت ميليشيات «حزب الله» اللبناني مؤخراً على استقطاب عناصر الدفاع الوطني في ريف السويداء الشرقي للانضمام إلى صفوفه، حيث قدم الأخير روايات لعناصر الدفاع الوطني قبل شهر تقريباً. وأوضح معروف، أن مناطق السويداء جنوب البلاد، وجرمانا بريف دمشق، وحضر في ريف القنيطرة، تعتبر مناطق تواجد الدرزية في سوريا، وتقع محافظة السويداء في الجنوب الشرقي من دمشق، وتحدها دمشق من الشمال، ومحافظة درعا من الغرب،



بعد تفجير تبناه «داعش» في السويداء في يوليو الماضي

السوري ضمن برنامج المصلحات والاتفاق مع روسيا، وإدارته ملف المختطفين في السويداء مع هجمات التنظيم على المحافظة، كما منع النظام من القيام بأفعال تعرضت لها باقي مناطق البلاد من مدهامات واعتقالات والسحب للخدمة الإلزامية، وللصعوبات الحادة في منع اعتقال الأشخاص، أو اقتياد الشباب إلى الخدمة الإلزامية، وأعطت للمحافظة طبيعة خاصة بها وتعامل النظام معها، وبخاصة أن هذه الفصائل تحظى بقبول لدى مشيخة الموحدين الدرزيين في السويداء، ويقول آخر من الأهالي، وهي حالة أبعدت هيبة الدولة والنظام إلى حد ما في المحافظة.

بينما يرى أنصار «النأي بالنفس» أن وجود الفصائل المحلية يساعد على الحد من هجمات التنظيم على المحافظة، كما منع النظام من القيام بأفعال تعرضت لها باقي مناطق البلاد من مدهامات واعتقالات والسحب للخدمة الإلزامية، وللصعوبات الحادة في منع اعتقال الأشخاص، أو اقتياد الشباب إلى الخدمة الإلزامية، وأعطت للمحافظة طبيعة خاصة بها وتعامل النظام معها، وبخاصة أن هذه الفصائل تحظى بقبول لدى مشيخة الموحدين الدرزيين في السويداء، ويقول آخر من الأهالي، وهي حالة أبعدت هيبة الدولة والنظام إلى حد ما في المحافظة.

في المحافظة بالوضع الأمني الذي يعيشه، ويقض الشباب في السويداء بعد المرحلة الجامعية السفر إلى دولة فنزويلا، أو الخليج العربي، أو لبنان، أو البقاء ضمن المحافظة؛ خوفاً من الملاحقة الأمنية أو السحب إلى الخدمة الإلزامية». واعتبر مراقبون أن الخيارات المطروحة في السويداء اليوم لحل ملفات المحافظة «لا تأتي بنتيجة من دون ضامن حقيقي، فلا بد من طرح خيارات أخرى على موائد المفاوضات، حيث ينظر أبناء المحافظة لإيجاد تسوية عامة في مجمل الملفات المتعلقة بالسويداء من حيث أمن واستقرار المحافظة



مخطفات من السويداء لدى «داعش» (الشرق الأوسط)

والبادية السورية، ومنطقة الصفا من الشرق، والأردن من الجنوب. ويبلغ عدد سكان المحافظة ما يزيد على ثلاثمائة وخمسين ألف نسمة، ويعتمد أهلها على الزراعة؛ فهي تشتهر بزراعة الكزبرة العنب والتين. لم تتأثر الزراعة كثيراً بفعل الأحداث في سوريا، بسبب حياض المحافظة وابتعادها عن دائرة الحرب في سوريا خلال السنوات الماضية، وانتقل أهلها منذ بداية الأحداث في سوريا من الحالة الوطنية الفاعلة إلى النأي بالنفس. ويتميز أهالي السويداء، بحسب معروف، بـ«الترحيب بضيوف المحافظة، حيث سكن السويداء أعداد كبيرة من محافظة درعا وحمص في ظل السنوات السابقة؛ هرباً من الصراع في مناطقهم، وهي ما زالت محافظة على العادات والتقاليد القديمة، ويعتبر رجال الدين لطافة الموحدين الدرزيين قادة للراي، ويلعبون دوراً مؤثراً في حياة أبنائهم»، مبيناً أن حال السويداء من ناحية الخدمات المدنية كالمياه والمدارس والكهرباء والتجارة، جيدة مقارنة بالمحافظات الأخرى، فهي لم تخرج عن كنف النظام كباقي المحافظات التي شهدت

سيطرته على ريف درعا الغربي، الذي كانت تسيطر عليه المعارضة في درعا، إضافة إلى أن التنظيم في أول رسالة تفاوض لإطلاق سراح المختطفين طالب بوقف الهجوم على منطقة حوض اليرموك التي يسيطر عليها التنظيم هناك، وتسهيل انتقال عناصر التنظيم إلى مناطق سيطرته. يقول نور رضوان مسؤول «شبكة السويداء 24» الخاصة بنقل الأبحاث عن السويداء لـ«الشرق الأوسط»، إن محافظة السويداء جعل المنطقة الشرقية للسويداء عرضة لهجمات التنظيم التي حدثت وفق لروايتهم. واعتبر آخرون أن تنظيم داعش حاول عبر هجمات السويداء، إلى بعث رسائل، أنه ما زال قادراً على خلط الأوراق في المنطقة، رغم الخسائر التي تلقاها في العراق وسوريا، إضافة إلى سعيه للحصول على ورقة ضغط على النظام وروسيا؛ لتسهيل نقل أو إخراج عناصره من منطقة حوض اليرموك أقصى جنوب غربي درعا، إلى مناطق يسيطره، والإقرار عن معتقلين من هذا التنظيم لدى النظام، تبعاً لتزامن الهجمات على السويداء مع هجوم النظام وروسيا على منطقة حوض اليرموك وإحراز تقدم بها بعد

السوري ضمن برنامج المصلحات والاتفاق مع روسيا، وإدارته ملف المختطفين في السويداء مع هجمات التنظيم على المحافظة، كما منع النظام من القيام بأفعال تعرضت لها باقي مناطق البلاد من مدهامات واعتقالات والسحب للخدمة الإلزامية، وللصعوبات الحادة في منع اعتقال الأشخاص، أو اقتياد الشباب إلى الخدمة الإلزامية، وأعطت للمحافظة طبيعة خاصة بها وتعامل النظام معها، وبخاصة أن هذه الفصائل تحظى بقبول لدى مشيخة الموحدين الدرزيين في السويداء، ويقول آخر من الأهالي، وهي حالة أبعدت هيبة الدولة والنظام إلى حد ما في المحافظة.

بينما يرى أنصار «النأي بالنفس» أن وجود الفصائل المحلية يساعد على الحد من هجمات التنظيم على المحافظة، كما منع النظام من القيام بأفعال تعرضت لها باقي مناطق البلاد من مدهامات واعتقالات والسحب للخدمة الإلزامية، وللصعوبات الحادة في منع اعتقال الأشخاص، أو اقتياد الشباب إلى الخدمة الإلزامية، وأعطت للمحافظة طبيعة خاصة بها وتعامل النظام معها، وبخاصة أن هذه الفصائل تحظى بقبول لدى مشيخة الموحدين الدرزيين في السويداء، ويقول آخر من الأهالي، وهي حالة أبعدت هيبة الدولة والنظام إلى حد ما في المحافظة.

بينما يرى أنصار «النأي بالنفس» أن وجود الفصائل المحلية يساعد على الحد من هجمات التنظيم على المحافظة، كما منع النظام من القيام بأفعال تعرضت لها باقي مناطق البلاد من مدهامات واعتقالات والسحب للخدمة الإلزامية، وللصعوبات الحادة في منع اعتقال الأشخاص، أو اقتياد الشباب إلى الخدمة الإلزامية، وأعطت للمحافظة طبيعة خاصة بها وتعامل النظام معها، وبخاصة أن هذه الفصائل تحظى بقبول لدى مشيخة الموحدين الدرزيين في السويداء، ويقول آخر من الأهالي، وهي حالة أبعدت هيبة الدولة والنظام إلى حد ما في المحافظة.

السويداء (جنوب سوريا) رياض الزين

رغم ابتعاد أزين رصاص المعارك وهدير الطائرات والمدافع عن السويداء، ومحاولتها الحفاظ على الحياض أو الظهور بالولاء للنظام السوري، بدأ مؤخراً «ولاء محدود». حاولت السويداء خلال سنوات الحرب النأي بنفسها خارج دائرة الصراع العنقد في سوريا. لكنها عانت ويلات أخرى من مخلفات الحرب على الصعيدين البشري والاقتصادي، عصفت بأهلها، وأربك إلى حد ما حياتهم.

سعى النظام السوري إلى ألا تبقى محافظة السويداء جنوب شرقي سوريا، خارج إرادته وسيطرته الفعلية، كحال باقي محافظات سوريا التي يسيطر عليها، بحسب الوفد الروسي خلال زيارته للسويداء أواخر يونيو (حزيران) الماضي من هذا العام 2018. إقناع وسجاء المحافظة الدرزية، بتفعيل دور النظام السوري في المحافظة، والعودة إلى حال ما قبل اندلاع الحرب، وإنهاء الحالة العشوائية التي تعيش بها السويداء منذ بداية الحرب بالنأي بنفسها، وتوحيد أبنائها عن الانضمام إلى صفوف الجيش، وتشكيل فصائل محلية من أبناء المحافظة للدفاع عنها، وصفها الوفد الروسي حينها «التشكيلات الإرهابية»، باعتبارها تشكيلات غير مسجلة لدى صفوف قوات النظام وغير موجهة من قبله، ولا تتفق كثيراً مع حالة تشكيلات النظام بالقتال معه في الجبهات كافة على الأرض السورية، والدفاع عن المحافظة من أي تهديد يحيط بها وبأبنائها حتى من النظام نفسه.

ويرى الكاتب والباحث جمال الشوفي، من مدينة السويداء في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أنه منذ 25 يوليو (تموز) الماضي 2018، والسويداء تنام وضحو على قلق. هي المحافظة المعروفة بغالبية انتمائها من الأقليات الدرزية ونسبة ضئيلة من سكان عشائر الببدو والمسيحيين، واشتهرت بتعايشها السلمي رغم كل المحاولات المحمقة للإيقاع بها من قبل النظام السوري. وتظهر وزجها في أتون المعركة السورية، وأضاف «جلت حالة الحياض التي انكفأ أهلها بها في امتناع غالبية شبابها عن الالتحاق بالخدمة والإحباطات فيها أن ما يقرب من 50 ألف مطلوب للخدمة، بين مقيم في داخل السويداء، وأهرب التفاوض مع التنظيم».

استهدف سبع قرى شرق السويداء مترافقة مع عدد من التفجيرات راح فيها قرابة 250 ضحية، وما يزيد على 30 مختطفة في بنات ذات القرى، حيث وكّل ملف التفاوض للروس واللجنة الرباعية من أبناء الجبل، ولم يجرز أي تقدم فيه حتى الآن، كما ودخل الجيش السوري قريبا يسي عمليات على التنظيم في بادية السويداء. وتجري مفاوضات عدة مع المجتمع المحلي بغية إلحاق شباب الجبل في الجيش والفيلق الخامس الروسي، يقوم بها بشكل مباشر الروس مع القيادة المحلية من جهة، ومع قادة حركة «رجال الكرامة»، من جهة أخرى، حيث لا مصلحة اقتصادية فعلية لروسيا في السويداء «ولا غاز أو بتروول فيها، سوى خزانات البشري من الشباب، وأيضاً لا مصلحة لها بخسارة حربها الإعلامية على الإرهاب دولياً باحتكاكها العسكري المباشر فيها». باتت السويداء أمام خيارين: إما الإقتراب لمطور العودة الكاملة للدولة والنظام السوري، أو البقاء في منطوقها الخاص والنأي بالنفس، وفي كلتا الحالتين يرى مراقبون أنها بدأت تعيش مرحلة جديدة مفصلية في أمورها الأمنية والمدنية والعسكرية، خلافاً لما تسير عليه سابقاً. ويعزو أحد سكان المحافظة نظرية العودة الكاملة إلى الدولة، لأسباب عدة «أولها محدودة إمكانات الفصائل المحلية بالدفاع الكامل عن المحافظة من الهجمات الداعشية، وعجزهم عن التدخل في ملف المفاوضات مع التنظيم على المختطفين، وظهور أهمية الوجود العسكري للنظام ومشاركته مؤخراً في الدفاع عن المنطقة، وإبعاد خطر التنظيم عن تخوم السويداء، وسحب المعارك معه إلى مناطق البادية شرق السويداء، وتسلم النظام ملف التفاوض مع التنظيم».



«المستقبل» يعتبرها مضيعة للوقت ويدعو الرئيس إلى مخاطبة صهره

عون يلوح برسالة إلى مجلس النواب لمعالجة تكليف الحريري

بيروت، يوسف دياب

وفيما يتربص اللبنانيون ما قد تحمله رسالة عون إلى النواب، يضعها الخبراء في خانة الضغط السياسي على الحريري للإسراع بتشكيل حكومته، ولكن بشروط رئيس الجمهورية ورفيقة، وراى قيادي في تيار «المستقبل» أن «رئيس الجمهورية له الحق بتوجيه الرسائل في أي اتجاه، طالما يندرج ذلك ضمن صلاحياته الدستورية»، لكنه قال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذه الرسالة ليست إلا مضيعة للوقت، ولن تقدم أو تؤخر، أو تغير شيئاً بمسألة تكليف رئيس الحكومة، ولا نعتقد أن الرئيس عون يوارى تضييع وقته في رسالة مثل هذه»، مؤكداً أن «أقصر الطرق لمعالجة أزمة تشكيل الحكومة، أن يوجه

الرئيس عون رسالة إلى صهره جبران باسيل (رئيس التيار الوطني الحر - ووزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال)، ينصحه فيها بتقديم تنازلات بموضوع الحكومة، والكف عن وضع العراقيل أمامها». ويتوقع أن تؤدي الرسالة في حال كانت تمس دور الرئيس الحريري، إلى تصدع التسوية الرئاسية، والدخول في أزمة سياسية مفتوحة، لكن القيادي في تيار «المستقبل» لفت إلى أن «التسوية وجدت لحماية البلد، وكل الخطوات الدستورية لن تؤدي إلى إسقاطها، لكن ما يهدد بنسفسها، تصريحات ومواقف بعض النواب والوزراء في التيار الوطني الحر، التي تتضمن

كلامياً نابياً يطال الرئيس الحريري وموقعه ودوره الوطني وما يمثل». وقال «هؤلاء يمثلون الوجهة السيئة للتيار الوطني الحر، وعلى الوزير جبران باسيل أن يردع قليلاً الأدب والأخلاق، وفي حال تماديهم في هكذا كلام يعني أن باسيل يتبنى انحطاطهم»، داعياً إلى «وضع حد للتلذذ بمصير البلد، عبر أداء سياسي يشبه أداء قطاع الطرق». وثمة من يراهون على موقف اللبرلمان يدفع بالحريري إلى الاعتذار عن تأليف الحكومة، من زاوية أن النواب الذين سقوا رئيس المكلف للخارج، لا يمكنهم من إضفاء الكلفة منه، حيث أوضح نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي (عضو في كتل «لبنان القوي»

الذي يرأسه باسيل)، أن «إرسال رسالة من رئيس الجمهورية إلى مجلس النواب، هو جزء من صلاحيات الرئيس الدستورية، وعلى رئيس المجلس (نبية بري) أن يخضع هذه الرسالة للمناقشة في جلسة يدعو إليها رئيس المجلس». من جهته، رأى الخبير الدستوري النائب السابق صلاح حنين، أن «لا أحد يملك سلطة سحب التكليف من الرئيس المكلف»، داعياً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى «الكف عن ابتداع تعابير ومحاولة إدخال البلبات واعراف جديدة على الدستور». وقال حنين: «صحيح أن رئيس الجمهورية ليس شريكاً في التكليف، لكنه شريك

في التأليف، وهو من يصدر مرسوم تأليف الحكومة بالاتفاق مع الرئيس المكلف، وبالتالي لا يستطيع الرئيس (عون) تغيير شيء إلا بالتفاهم من رئيس الحكومة»، معتبراً أن «التلويح بتوجيه رسالة للبرلمان، تصب في خانة الضغط على الحريري ودفعه لتشكيل الحكومة، في حين أن رئيس الجمهورية يتحمل أيضاً نصف المسؤولية في هذا المجال». وأضاف حنين «للاسف هذا رسالة من رئيس الجمهورية إلى مجلس النواب، ستفسر على أن رئيس الحكومة خصمه، لكنه في الحقيقة هو شريكه في قيادة دفة الحكم، فإما يصلان معاً إلى شاطئ الأمان، وإما يفرقان معاً،

معتبراً أن «فشل تأليف الحكومة يعني أيضاً فشل العهد، وهذا ما لا يريده أحد من اللبنانيين». وحمل وزير شؤون المهجرين معين المرعي بعنف على هذا التلويح، ووضع في خانة التسلية لدى البعض. وراى في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «يحق لفخامة رئيس الجمهورية أن يتسلى بهذا الموضوع من الآن حتى 100 عام، ولن يبذل الواقع قيد أنملة»، وقال «طالما يتحدثون عن الأحكام، فلنطبق اتفاق الطائف، ولنغي الطائفية السياسية، وعندها كل فريق يأخذ حقه على قاعدة الديمقراطية العددية»، مبدياً أسفه لأن «ربع اللبنانيين (في إشارة ضمنية إلى المسيحيين) يأخذون نصف

وظائف الدولة، بخلاف المناصفة انحسرت بالنواب والوزراء وموظفي الفئة الأولى، بينما يريد جبران باسيل أن يطبق هذا المعيار على موظفي الفئة العاشرة لهيئته على كل البلد». وفي المواقف السياسية، نوه وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال والنائب في كتلة «الجمهورية القوية» بيار بو عاصي، إلى أن «الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري هو الذي يشكل الحكومة ويعرضها على رئيس الجمهورية ميشال عون، وليس الوزير جبران باسيل»، مؤكداً أن «لا أحد يستطيع أن يلغي دستور لبنان، وأي من الدستور يعرض الاستقرار اللبناني لخطر كبير».

رفض طلب وزراء لبنانيين يشاركون في افتتاح معرض دمشق الدولي «ابتزاز» سوري للحريري لفتح معبر نصيب

بيروت، تدير رضا

رّد النظام السوري طلب وزراء لبنانيين من حلفائه يزورون دمشق للمشاركة في معرضها ففتح معبر نصيب الحدودي مع الأردن أمام الصادرات الزراعية اللبنانية باتجاه الدول العربية، وهو ما رأى فيه عضو في «تيار المستقبل»، «ابتزازاً» لشريحة من اللبنانيين ولرئيس الحكومة سعد الحريري». وأكد وزير الاقتصاد السوري سامر الخليل، أنه لا يرى في الوقت الحالي ما يدعو لإعادة فتح معبر نصيب على الحدود مع الأردن. وقال الخليل عقب اجتماعه مع نظيره اللبناني حسن الحاج حسن (حزب الله) في دمشق «في دراستنا لفتح معبر نصيب، وجدنا أن لا قيمة كبيرة حالياً بالنسبة للمنتج السوري، والموضوع في حاجة إلى دراسة أكبر».

ورأى «تيار المستقبل» أن رد الطلب اللبناني «يؤثر إلى سياسة ابتزاز يتبعها النظام بحق لبنان للتسنيق معه»، بحسب ما قال عضو كتلة «المستقبل» النيابية عاصم عراجي لـ«الشرق الأوسط». لافتاً إلى أن النظام «يحاول ابتزاز شريحة من اللبنانية، وعلى وجه الخصوص الرئيس سعد الحريري

لفتح تواصل معه». وقال «البقاع الأوسط الذي استضاف آلاف النازحين السوريين، وفتح لهم بيوتهم ووفر لهم سبل العيش عبر العمل في الزراعة وغيرها، يجب ألا يعامل بهذه الطريقة، ولا يعاقب برزقه» بالنظر إلى أن إقفال المعبر الحدودي أمام الصادرات الزراعية اللبنانية، ومعظمها من منطقة البقاع الأوسط، أوجد مشكلة كساد في المنتجات، وتلف للمحاصيل، وخسائر ترتبت على قطاع الزراعة والتصدير بحراً. وقال عراجي «الاتفاقات اللبنانية - السورية، تحظر على دمشق إغلاق المعبر أمام المنتجات الزراعية اللبنانية». وتداولت وسائل إعلام لبنانية في السابق معلومات عن أن النظام في دمشق، يطالب الحريري بالتسنيق معه لقاء فتح معبر نصيب، وهو ما دفع وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال نهاد المشنوق، للقول إن «شروط لفتح معابر لا يجوز ولا يعبر عن الشعب

السوري»، معلناً «الحاجة إلى سلاسة مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم اليوم لمعالجة قضية المعابر (مع سوريا) من دون شروط». وإذ أكد عراجي أن هذا التصرف السوري «محاولة لابتزاز الحريري»، قال «ما دام أن هناك تواصل بين لبنان وسوريا عبر اللواء عباس إبراهيم والوزراء الذين زاروه في دمشق أمس، لماذا يطالبون بطرف لبناني بالتسنيق معهم؟»، مشدداً على أن الوزراء الموجودين في دمشق «هم وزراء اختصاص (زراعة وصناعة) وهو أمر كاف لإعادة فتح المعبر»، مبدياً استغرابه من هذا التصرف.

واتضم الحاج حسن ووزير الزراعة غازي زعتر وأمين عام المجلس الأعلى السوري اللبناني نصري الخوري إلى الاجتماع الذي كان قائماً بين وزير النقل السوري علي حمود ووزير الأشغال العامة والنقل يوسف فنيانوس. واتضم إليهم لاحقاً وزير السياحة أوديس كيدانين.

وأغلق معبر نصيب في عام 2015، عندما سيطرت عليه فصائل المعارضة؛ الأمر الذي أدى إلى قطع طريق عبور رئيسية لمئات الشاحنات السورية، التي تتقل البضائع بين لبنان والخليج. واللافت أن الرد السوري جاء خلال زيارة ثلاثة وزراء لبنانيين في دمشق للمشاركة في افتتاح معبر نصيب.

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد بري أن «من يحق له تفسير الدستور هو المجلس النيابي ونقطة على السطر». وأضاف: «الدستور ليس قرآناً ولا إنجيلاً، وهناك أساليب لتعديله، لكن هذا التعديل لا يتم مع تشكيل الحكومة، لكن بالتأكيد هناك أمور تحتاج إلى توضيحات»، مشيراً إلى أنه «من غير المنطقي أن توقع وزير يوقف قراراً لمجلس الوزراء».

بري: تفسير الدستور من صلاحيات المجلس النيابي وحده

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس مجلس النواب نبية بري، أن «الوضع الاقتصادي خطير وبالعبانة الفاتقة، ولا يتحمل الماطلة في تأليف الحكومة». وشدد على أن «الوضع الذي كان يحتمل تأخير تشكيل الحكومة لأشهر طويلة غير موجود الآن». وتطرق بري خلال استقباله مجلس نقابة محري الصحافة اللبنانية، إلى ما يثار حول عملية تشكيل الحكومة من آراء وبيانات، فقال: «الدستور واضح، وهو أن الحكومة تصدر بتوافق رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف، أما من يشكل الحكومة ويعمل في طبخها فهو رئيس الحكومة المكلف». وراى أنه «من حق رئيس الجمهورية توجيه رسالة إلى مجلس النواب، وعلى رئيس المجلس وفق الصيغة القائمة أن يقوم بالتدبير المناسب»، معتبراً أن «الوضع الأمني هو العلامة الفارقة، وما يحزن أكثر أن الأمن عندنا هو أفضل من أي أمن حولنا ولا ينعكس إيجاباً على الوضع الاقتصادي».

وردا على سؤال عن أبعاد التحذيرات الأميركية لرعاياها في لبنان، لفت بري إلى أن «هذا تدبير اتخذوه منذ زمن واستمروا عليه، والأميركيون يفرضون شبه حصار على جزء من الشعب اللبناني حتى في الأمور المالية، وهذا أمر غير جديد». وأضاف: «الولايات المتحدة الأميركية لم تنتصر بالحروب، لا في فيتنام ولا في أفغانستان ولا بالعراق ولا في كوريا الشمالية، لكنها انتصرت بالذئ يسمى الدولار، حكمت العالم بهذا الموضوع». وأعلى مقالاً على ذلك بأن «تركيا عضو في (الناتو) وحليف للولايات المتحدة الأميركية، وبطرف أسبوع واحد انخفضت قيمة الليرة التركية 38 في المائة وهذا مثال».

وردا على سؤال عن أبعاد التحذيرات الأميركية لرعاياها في لبنان، لفت بري إلى أن «هذا تدبير اتخذوه منذ زمن واستمروا عليه، والأميركيون يفرضون شبه حصار على جزء من الشعب اللبناني حتى في الأمور المالية، وهذا أمر غير جديد». وأضاف: «الولايات المتحدة الأميركية لم تنتصر بالحروب، لا في فيتنام ولا في أفغانستان ولا بالعراق ولا في كوريا الشمالية، لكنها انتصرت بالذئ يسمى الدولار، حكمت العالم بهذا الموضوع». وأعلى مقالاً على ذلك بأن «تركيا عضو في (الناتو) وحليف للولايات المتحدة الأميركية، وبطرف أسبوع واحد انخفضت قيمة الليرة التركية 38 في المائة وهذا مثال».

وردا على سؤال عن أبعاد التحذيرات الأميركية لرعاياها في لبنان، لفت بري إلى أن «هذا تدبير اتخذوه منذ زمن واستمروا عليه، والأميركيون يفرضون شبه حصار على جزء من الشعب اللبناني حتى في الأمور المالية، وهذا أمر غير جديد». وأضاف: «الولايات المتحدة الأميركية لم تنتصر بالحروب، لا في فيتنام ولا في أفغانستان ولا بالعراق ولا في كوريا الشمالية، لكنها انتصرت بالذئ يسمى الدولار، حكمت العالم بهذا الموضوع». وأعلى مقالاً على ذلك بأن «تركيا عضو في (الناتو) وحليف للولايات المتحدة الأميركية، وبطرف أسبوع واحد انخفضت قيمة الليرة التركية 38 في المائة وهذا مثال».

وردا على سؤال عن أبعاد التحذيرات الأميركية لرعاياها في لبنان، لفت بري إلى أن «هذا تدبير اتخذوه منذ زمن واستمروا عليه، والأميركيون يفرضون شبه حصار على جزء من الشعب اللبناني حتى في الأمور المالية، وهذا أمر غير جديد». وأضاف: «الولايات المتحدة الأميركية لم تنتصر بالحروب، لا في فيتنام ولا في أفغانستان ولا بالعراق ولا في كوريا الشمالية، لكنها انتصرت بالذئ يسمى الدولار، حكمت العالم بهذا الموضوع». وأعلى مقالاً على ذلك بأن «تركيا عضو في (الناتو) وحليف للولايات المتحدة الأميركية، وبطرف أسبوع واحد انخفضت قيمة الليرة التركية 38 في المائة وهذا مثال».

وردا على سؤال عن أبعاد التحذيرات الأميركية لرعاياها في لبنان، لفت بري إلى أن «هذا تدبير اتخذوه منذ زمن واستمروا عليه، والأميركيون يفرضون شبه حصار على جزء من الشعب اللبناني حتى في الأمور المالية، وهذا أمر غير جديد». وأضاف: «الولايات المتحدة الأميركية لم تنتصر بالحروب، لا في فيتنام ولا في أفغانستان ولا بالعراق ولا في كوريا الشمالية، لكنها انتصرت بالذئ يسمى الدولار، حكمت العالم بهذا الموضوع». وأعلى مقالاً على ذلك بأن «تركيا عضو في (الناتو) وحليف للولايات المتحدة الأميركية، وبطرف أسبوع واحد انخفضت قيمة الليرة التركية 38 في المائة وهذا مثال».

وردا على سؤال عن أبعاد التحذيرات الأميركية لرعاياها في لبنان، لفت بري إلى أن «هذا تدبير اتخذوه منذ زمن واستمروا عليه، والأميركيون يفرضون شبه حصار على جزء من الشعب اللبناني حتى في الأمور المالية، وهذا أمر غير جديد». وأضاف: «الولايات المتحدة الأميركية لم تنتصر بالحروب، لا في فيتنام ولا في أفغانستان ولا بالعراق ولا في كوريا الشمالية، لكنها انتصرت بالذئ يسمى الدولار، حكمت العالم بهذا الموضوع». وأعلى مقالاً على ذلك بأن «تركيا عضو في (الناتو) وحليف للولايات المتحدة الأميركية، وبطرف أسبوع واحد انخفضت قيمة الليرة التركية 38 في المائة وهذا مثال».

اللجان النيابية تفر قانون مكافحة الفساد في قطاعي الغاز والنفط

بيروت، «الشرق الأوسط»

صادقت لجان نيابية في البرلمان اللبناني بالإجماع أمس، على مشروع قانون يتعلّق بمكافحة الفساد في قطاع الغاز والبترول، وانتظار إقراره في جلسة تشريعية للهيئة العامة لمجلس النواب. وتراس نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي جلسة مشتركة للجان نيابية أمس للبحث في قانون يتعلّق بمكافحة الفساد في قطاع الغاز والبترول، وصفه الفرزلي بأنه «قانون في غاية الأهمية، ويقع في سياق عمل المجلس النيابي في ورشته التشريعية الواضحة من أجل إقرار مسألة الشفافية ومكافحة الفساد في هذا القطاع الواعد، الذي نامل كما يامل كل الشعب اللبناني

أن يكون واعداً في مجال دعم الاقتصاد ودعم الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في لبنان». وقال الفرزلي إثر الجلسة: «نوقش هذا القانون مناقشة عميقة ومفصلة وتمت الموافقة عليه بالإجماع، على أمل أن يصار إلى تصديقه في الهيئة العامة عندما يدعو إليها دولة الرئيس بري في أقرب وقت».

وعن إمكان دعوة الرئيس بري إلى جلسة تشريعية في ظل عدم تأليف الحكومة، قال الفرزلي: «طلّعا الرئيس بري في انتظار انتهاء القوانين التي تدرس في اللجان المشتركة من أجل إقرارها في الهيئة العامة، لأن هذا الأمر مطلوب ويخدم لبنان، وخصوصاً في مؤتمر سيدر، وتعملون جميعاً القرارات التي اتخذت بهذا الشأن».

وقال الفرزلي إن هذا الحاجز مبني على «مبدأ تسلسل على الحدود الشمالية، وإنشاء (منظمة الدولة الإسلامية) (يقصد إيران وتركيا)، ونحن نحتاج للرد على التحديات الجديدة».

وقال الفرزلي إن هذا الحاجز مبني على «مبدأ تسلسل على الحدود الشمالية، وإنشاء (منظمة الدولة الإسلامية) (يقصد إيران وتركيا)، ونحن نحتاج للرد على التحديات الجديدة».

وقال الفرزلي إن هذا الحاجز مبني على «مبدأ تسلسل على الحدود الشمالية، وإنشاء (منظمة الدولة الإسلامية) (يقصد إيران وتركيا)، ونحن نحتاج للرد على التحديات الجديدة».

وقال الفرزلي إن هذا الحاجز مبني على «مبدأ تسلسل على الحدود الشمالية، وإنشاء (منظمة الدولة الإسلامية) (يقصد إيران وتركيا)، ونحن نحتاج للرد على التحديات الجديدة».

قال إن جارات جديدة ظهرت لم تكن موجودة من قبل جنرال إسرائيلي: «حزب الله» يسيطر على الجيش اللبناني والحرب القادمة ضد الطرفين

تل أبيب، نظير مجلي

إلى كل بقعة من إسرائيل تقريباً، والثالث يكمن في تنفيذ تهديده ومحاولة التسلل إلى إسرائيل بقوات (كوماتونز) تدريب على احتلال بلدات يهودية قرب الحدود. وفي كل الأحوال، إسرائيل جاهزة لتوجيه ضربات قاسية له ولحليفه جيش لبنان». ودعى الجنرال المذكور، الذي طلب عدم نشر اسمه، والاكتفاء بالإشارة إلى أنه قائد كبير في لواء الشمال في الجيش الإسرائيلي، أن «حزب الله» بات يسيطر على الجيش اللبناني. فقد ازداد قوة في السنوات الأخيرة، خصوصاً بعد تجربته القتالية المهمة في سوريا إلى جانب قوات الجيش النظامي السوري و«الحرس الثوري الإيراني»، ومن ثم الجيش الروسي، وأصبح ذا خبرة قتالية كبيرة وخطيرة. وهو يستغل قوته لزيادة نفوذه وتأثيره على الجيش اللبناني، حتى صار يسيطر عليه. وقد فعل هذا بعملية طويلة الأمد، بدأت حتى قبل نشوب حرب لبنان الثانية (2006). ونحن من جهتنا أخطأنا في حينه، عندما أدركنا أن الحرب فقط ضد «حزب الله» وفصلنا بينه وبين لبنان الدولة. وتابع تهديده بالقول: «لكننا في الحرب القادمة لن نستمر في هذا الخطأ. بل منضرب بقوة لبنان كله والبنية التحتية التي تسانده. وإن كان لديّ خيار ما بين إحداث دمار للبنان، أو التفريق مرة أخرى ما بين (حزب الله) وجيش لبنان، فإنني سأخار بالموكّد

في الوقت الذي أنهى فيه الجيش الإسرائيلي تدريبات جديدة على حرب مع «حزب الله»، وصرح بأن بناء الجدار الأمني الكبير على الحدود بين البلدين قارب على نهايته، خرج جنرال إسرائيلي كبير بتصريحات ادعى فيها أن «حزب الله» بات يسيطر على الجيش والدولة في لبنان، وهدد بأن الحرب المقبلة لن تستغني الجيش اللبناني، بل ستدار ضد الطرفين، على السواء».

ومع أن هذا الجنرال قد أكد أن «حزب الله» لا ينوي محاربة إسرائيل، لأن الحرب الأخيرة قد ردهته «والدليل على ذلك أن رئيسه يعيش داخل نفق تحت الأرض منذ 12 عاماً». إلا أنه أضاف قائلاً إنه «في ظروف معينة قد يجد (حزب الله) نفسه مضطراً لخوض هذه الحرب، وعندما سوف يفعل قوة كبيرة وخطيرة ضد إسرائيل، وذلك على ثلاثة محاور: الأول بواسطة الاعتماد على مقاتلين أفراد ينتشرون حالياً على طول الحدود في مواقع متفرقة وتحصينات عسكرية، سيكون دورهم عرقلة تقدم الجيش الإسرائيلي خلال الحرب، وهم سيفتحون معركة، ثم ينضم إليهم آخرون من قوات الاحتياط، والثاني هو عبارة عن كمية هائلة من الصواريخ القريبة والبعيدة المدى التي في حوزته، ويستطيع أن يوجهها

إلى كل بقعة من إسرائيل تقريباً، والثالث يكمن في تنفيذ تهديده ومحاولة التسلل إلى إسرائيل بقوات (كوماتونز) تدريب على احتلال بلدات يهودية قرب الحدود. وفي كل الأحوال، إسرائيل جاهزة لتوجيه ضربات قاسية له ولحليفه جيش لبنان». ودعى الجنرال المذكور، الذي طلب عدم نشر اسمه، والاكتفاء بالإشارة إلى أنه قائد كبير في لواء الشمال في الجيش الإسرائيلي، أن «حزب الله» بات يسيطر على الجيش اللبناني. فقد ازداد قوة في السنوات الأخيرة، خصوصاً بعد تجربته القتالية المهمة في سوريا إلى جانب قوات الجيش النظامي السوري و«الحرس الثوري الإيراني»، ومن ثم الجيش الروسي، وأصبح ذا خبرة قتالية كبيرة وخطيرة. وهو يستغل قوته لزيادة نفوذه وتأثيره على الجيش اللبناني، حتى صار يسيطر عليه. وقد فعل هذا بعملية طويلة الأمد، بدأت حتى قبل نشوب حرب لبنان الثانية (2006). ونحن من جهتنا أخطأنا في حينه، عندما أدركنا أن الحرب فقط ضد «حزب الله» وفصلنا بينه وبين لبنان الدولة. وتابع تهديده بالقول: «لكننا في الحرب القادمة لن نستمر في هذا الخطأ. بل منضرب بقوة لبنان كله والبنية التحتية التي تسانده. وإن كان لديّ خيار ما بين إحداث دمار للبنان، أو التفريق مرة أخرى ما بين (حزب الله) وجيش لبنان، فإنني سأخار بالموكّد

إلى كل بقعة من إسرائيل تقريباً، والثالث يكمن في تنفيذ تهديده ومحاولة التسلل إلى إسرائيل بقوات (كوماتونز) تدريب على احتلال بلدات يهودية قرب الحدود. وفي كل الأحوال، إسرائيل جاهزة لتوجيه ضربات قاسية له ولحليفه جيش لبنان». ودعى الجنرال المذكور، الذي طلب عدم نشر اسمه، والاكتفاء بالإشارة إلى أنه قائد كبير في لواء الشمال في الجيش الإسرائيلي، أن «حزب الله» بات يسيطر على الجيش اللبناني. فقد ازداد قوة في السنوات الأخيرة، خصوصاً بعد تجربته القتالية المهمة في سوريا إلى جانب قوات الجيش النظامي السوري و«الحرس الثوري الإيراني»، ومن ثم الجيش الروسي، وأصبح ذا خبرة قتالية كبيرة وخطيرة. وهو يستغل قوته لزيادة نفوذه وتأثيره على الجيش اللبناني، حتى صار يسيطر عليه. وقد فعل هذا بعملية طويلة الأمد، بدأت حتى قبل نشوب حرب لبنان الثانية (2006). ونحن من جهتنا أخطأنا في حينه، عندما أدركنا أن الحرب فقط ضد «حزب الله» وفصلنا بينه وبين لبنان الدولة. وتابع تهديده بالقول: «لكننا في الحرب القادمة لن نستمر في هذا الخطأ. بل منضرب بقوة لبنان كله والبنية التحتية التي تسانده. وإن كان لديّ خيار ما بين إحداث دمار للبنان، أو التفريق مرة أخرى ما بين (حزب الله) وجيش لبنان، فإنني سأخار بالموكّد

إلى كل بقعة من إسرائيل تقريباً، والثالث يكمن في تنفيذ تهديده ومحاولة التسلل إلى إسرائيل بقوات (كوماتونز) تدريب على احتلال بلدات يهودية قرب الحدود. وفي كل الأحوال، إسرائيل جاهزة لتوجيه ضربات قاسية له ولحليفه جيش لبنان». ودعى الجنرال المذكور، الذي طلب عدم نشر اسمه، والاكتفاء بالإشارة إلى أنه قائد كبير في لواء الشمال في الجيش الإسرائيلي، أن «حزب الله» بات يسيطر على الجيش اللبناني. فقد ازداد قوة في السنوات الأخيرة، خصوصاً بعد تجربته القتالية المهمة في سوريا إلى جانب قوات الجيش النظامي السوري و«الحرس الثوري الإيراني»، ومن ثم الجيش الروسي، وأصبح ذا خبرة قتالية كبيرة وخطيرة. وهو يستغل قوته لزيادة نفوذه وتأثيره على الجيش اللبناني، حتى صار يسيطر عليه. وقد فعل هذا بعملية طويلة الأمد، بدأت حتى قبل نشوب حرب لبنان الثانية (2006). ونحن من جهتنا أخطأنا في حينه، عندما أدركنا أن الحرب فقط ضد «حزب الله» وفصلنا بينه وبين لبنان الدولة. وتابع تهديده بالقول: «لكننا في الحرب القادمة لن نستمر في هذا الخطأ. بل منضرب بقوة لبنان كله والبنية التحتية التي تسانده. وإن كان لديّ خيار ما بين إحداث دمار للبنان، أو التفريق مرة أخرى ما بين (حزب الله) وجيش لبنان، فإنني سأخار بالموكّد

إلى كل بقعة من إسرائيل تقريباً، والثالث يكمن في تنفيذ تهديده ومحاولة التسلل إلى إسرائيل بقوات (كوماتونز) تدريب على احتلال بلدات يهودية قرب الحدود. وفي كل الأحوال، إسرائيل جاهزة لتوجيه ضربات قاسية له ولحليفه جيش لبنان». ودعى الجنرال المذكور، الذي طلب عدم نشر اسمه، والاكتفاء بالإشارة إلى أنه قائد كبير في لواء الشمال في الجيش الإسرائيلي، أن «حزب الله» بات يسيطر على الجيش اللبناني. فقد ازداد قوة في السنوات الأخيرة، خصوصاً بعد تجربته القتالية المهمة في سوريا إلى جانب قوات الجيش النظامي السوري و«الحرس الثوري الإيراني»، ومن ثم الجيش الروسي، وأصبح ذا خبرة قتالية كبيرة وخطيرة. وهو يستغل قوته لزيادة نفوذه وتأثيره على الجيش اللبناني، حتى صار يسيطر عليه. وقد فعل هذا بعملية طويلة الأمد، بدأت حتى قبل نشوب حرب لبنان الثانية (2006). ونحن من جهتنا أخطأنا في حينه، عندما أدركنا أن الحرب فقط ضد «حزب الله» وفصلنا بينه وبين لبنان الدولة. وتابع تهديده بالقول: «لكننا في الحرب القادمة لن نستمر في هذا الخطأ. بل منضرب بقوة لبنان كله والبنية التحتية التي تسانده. وإن كان لديّ خيار ما بين إحداث دمار للبنان، أو التفريق مرة أخرى ما بين (حزب الله) وجيش لبنان، فإنني سأخار بالموكّد

استنكار تصريحات لـ «الحرس الثوري» تضع لبنان في محور إيران

بيروت، «الشرق الأوسط»

رّد مسؤولون لبنانيون أمس على تصريحات لقائد الحرس الثوري اللواء محمد علي جعفري ضم لبنان بموجبه إلى المحور المدعوم من إيران، واعتبر اللبنانيون أن تصريحات مشابهة «يتمسك بالسيادة الوطنية»، مطالبين بالسلطات الرسمية في لبنان بالاحتجاج على تصريحات مشابهة.

وقال النائب نديم الجميل: «لن نسمح لأي جهة من خارج الحدود أن تلم على اللبنانيين سياستهم وتحدد خياراتهم، وإن نهج الممانعة هو أبعد ما يكون عن نهج اللبنانيين لبناء مستقبل وطنهم»، مضيفاً: «كفانا هيمنة على القرار السيادي وكفانا حرباً لا دخل لنا فيها لا من قريب أو من بعيد». واستمر الجميل «غيباً أي رد على هذا الكلام الاستفزازي للبنان دولة وشعباً من قبل رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المعنيين مباشرة بهذا الكلام الخطير»، مطالبا بإيهاها ببيان رسمي.

وقال جعفري في بيان: «لبنان واليمن وفلسطين اختارت نهج المقاومة لتجديد مصائرهما وسيكون النصر حليف شعوبها»، معتبراً هذا التصريح «يتمسك بالسيادة الوطنية ويضع لبنان في محور من محاور الصراع»، أسفا «لعدم صدور أي رد رسمي ينفي هذا التوضيح الخطير»، داعياً «في الوقت عينه إلى استدعاء السفير الإيراني وإبلاغه رسالة احتجاج رسمية على الإصرار الإيراني على زج لبنان في أتون الصراعات المشتعلة في المنطقة».

وقال جعفري في بيان: «لبنان واليمن وفلسطين اختارت نهج المقاومة لتجديد مصائرهما وسيكون النصر حليف شعوبها»، معتبراً هذا التصريح «يتمسك بالسيادة الوطنية ويضع لبنان في محور من محاور الصراع»، أسفا «لعدم صدور أي رد رسمي ينفي هذا التوضيح الخطير»، داعياً «في الوقت عينه إلى استدعاء السفير الإيراني وإبلاغه رسالة احتجاج رسمية على الإصرار الإيراني على زج لبنان في أتون الصراعات المشتعلة في المنطقة».

وقال جعفري في بيان: «لبنان واليمن وفلسطين اختارت نهج المقاومة لتجديد مصائرهما وسيكون النصر حليف شعوبها»، معتبراً هذا التصريح «يتمسك بالسيادة الوطنية ويضع لبنان في محور من محاور الصراع»، أسفا «لعدم صدور أي رد رسمي ينفي هذا التوضيح الخطير»، داعياً «في الوقت عينه إلى استدعاء السفير الإيراني وإبلاغه رسالة احتجاج رسمية على الإصرار الإيراني على زج لبنان في أتون الصراعات المشتعلة في المنطقة».

وقال جعفري في بيان: «لبنان واليمن وفلسطين اختارت نهج المقاومة لتجديد مصائرهما وسيكون النصر حليف شعوبها»، معتبراً هذا التصريح «يتمسك بالسيادة الوطنية ويضع لبنان في محور من محاور الصراع»، أسفا «لعدم صدور أي رد رسمي ينفي هذا التوضيح الخطير»، داعياً «في الوقت عينه إلى استدعاء السفير الإيراني وإبلاغه رسالة احتجاج رسمية على الإصرار الإيراني على زج لبنان في أتون الصراعات المشتعلة في المنطقة».

وقال جعفري في بيان: «لبنان واليمن وفلسطين اختارت نهج المقاومة لتجديد مصائرهما وسيكون النصر حليف شعوبها»، معتبراً هذا التصريح «يتمسك بالسيادة الوطنية ويضع لبنان في محور من محاور الصراع»، أسفا «لعدم صدور أي رد رسمي ينفي هذا التوضيح الخطير»، داعياً «في الوقت عينه إلى استدعاء السفير الإيراني وإبلاغه رسالة احتجاج رسمية على الإصرار الإيراني على زج لبنان في أتون الصراعات المشتعلة في المنطقة».



عربتان تتحرران قرب الجدار الذي بنته إسرائيل على الحدود مع لبنان (أ.غ.ب)



## متطرفون يستغلون فترة الأعياد الدينية... وإسرائيل تغلق الضفة وغزة 3 أيام اقتحامات وصلوات يهودية جماعية داخل الأقصى

شامل على الضفة وقطاع غزة، بدءاً من يوم السبت المقبل، لهذه المناسبة. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، إن عملية الإغلاق ستشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، وسيسمح فقط للحالات الإنسانية الطارئة بالمرور عبر الحواجز والمعابر. وأوضح أنها ستستمر حتى مساء الثلاثاء المقبل.

لكن المتطرفين يستغلون في العادة، فترات الأعياد، من أجل تنفيذ اقتحامات أوسع للمسجد واداء صلوات فيه. وطالما أدت مثل هذه الاقتحامات إلى مواجهات محدودة في المكان، تطورت لاحقاً، إلى مواجهات أوسع. ويقول الفلسطينيون، إن إسرائيل تخطط لتقسيم المكان زمنياً ومكانياً، من خلال دعم هذه الاقتحامات؛

بتصعيد أكبر، سيما في ظل دعوات لتصعيد الاقتحامات للمسجد في الأعياد اليهودية. وبحسب الدبس، فإن 142 مستوطناً، على الأقل، اقتحموا المسجد في الفترة الصباحية. وظهرت مقاطع فيديو صورها مصلون، أن مجموعات من المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، وراحوا يؤدون صلوات

رام الله، «الشرق الأوسط»، اقتحم عدد كبير من المستوطنين ساحات المسجد الأقصى أمس، وأداء صلوات مسفرة، احتفالاً بأعياد «راس السنة العبرية». وقال مسؤول قسم الإعلام في إدارة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس، فراس الدبس: «إن مستوطنين أدوا طقوساً دينية، خلال

## السفير فريدمان؛ الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل أبدي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد يوم واحد من تصريحاته التي اعتبر فيها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل بمثابة أمر إلهي، خرج السفير الأميركي، ديفيد فريدمان، المعروف باندبولوجيته اليمينية المتطرفة ومتأمله مع الصهيونية اليمينية المتزمتة، بتصريحات يطمئن فيها الإسرائيليين، قال فيها، إن «أي إدارة أميركية قائمة لن تلغي اعتراف إدارة دونالد ترمب الحالية بالقدس عاصمة لإسرائيل»، وأنه يستعد انسحاب إسرائيل من هضبة الجولان السورية المحتلة. وجاءت أقوال فريدمان حول الجولان، بعدما سئل إن كان هناك اعتراف أميركي محتمل بضم الجولان إلى إسرائيل، فقال فريدمان إنه «لا يمكنني تخيل وضع تعاد فيه هضبة الجولان إلى سوريا. لا يمكنني تخيل، وبصدق، وضعاً لا تكون فيه هضبة الجولان جزءاً من إسرائيل إلى الأبد. ولا تتسوا أنه لا يوجد في هضبة الجولان سكان أصليون يتطلعون إلى حكم ذاتي».

وأضاف فريدمان، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «إسرائيل اليوم» المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أمس الخميس، «وستتشر كاملة اليوم، الجمعة»، أن «التنازل عن المنطقة العليضة للجولان من شأنه أن يضع إسرائيل في مستوى أممي متدن جداً، إلى جانب أنه لا يمكنني التفكير بحصول أكثر شخص غير جدير بكبار الأسد بهذه الجائزة. وهناك سلسلة كاملة من الأساب تجعلني أتوقع أنه سيتم الحفاظ على الستاتوكو (الوضع القائم)».

وفيما يتعلق باعتراف ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل، ادعى فريدمان أنه «ليس مهما أي حزب سيكون في الحكم في واشنطن، القرار سيبقى أبدياً. فلكي تلغي أي إدارة هذه الخطوة، لا سمح الله، سيتعين عليها التوصل إلى استنتاج بان القدس ليست عاصمة لإسرائيل، وإنما تل أبيب هي العاصمة. واعتقد أن قراراً كهذا سيكون محل خلاف أكبر مما فعل الرئيس ترمب. وهذا سيصطدم بشكل كبير مع الواقع، وأنا لست مؤمناً بأن سياسياً أميركياً، من أي حزب كان، سيخذ موقفاً مناقضاً بالمطلق للواقع».

وأضاف فريدمان، أن الاستخبارات الإسرائيلية منعت تنفيذ ججمات في الولايات المتحدة. كذلك أشار إلى محادثات جارية بين إدارة ترمب وإسرائيل حول حجم البناء الاستيطاني، وقال إن إسرائيل لم تقدم طلباً للإدارة بتنفيذ أعمال بناء في المنطقة E1. من أجل إنشاء تواصل جغرافي بين القدس المحتلة ومستوطنة «معاليه أوديم».

وتطرق فريدمان إلى قرار ترمب وقف التمويل الأميركي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، وزعم أن أونروا «منظمة تالفة بشكل حرج. وهي لا تدفع سلاماً إقليمياً، وتخلد الظروف التي تجعل السلام أصعب، وكونها كذلك، لا ترى الولايات المتحدة كيف أن استثماراً آخر في المنظمة ستعيد قيمتها بشكل لائق بالنسبة لدافع الضرائب الأميركي».

جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، بالقرار الذي اتخذته حكومة باراغواي، باعتباره يمثل دعماً لمسار وجهود تحقيق السلام العادل، وفق قرارات الشرعية الدولية. وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية، السفير سعيد أبو علي، إن هذا القرار من حكومة باراغواي يأتي في الطريق الصحيحة، واستجابة للحق الفلسطيني، وانسجاماً مع الموقف والإرادة الدولية، وإنفاذاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ولفت أبو علي في تصريح صحفي إلى أن قرار باراغواي يجب أن يشكل نموذجاً يحتذى لكل الدول في مواجهة المخططات الإسرائيلية والضغطات الأميركية التي تحاول أن تفرضها على العالم بشأن القدس المحتلة. وأشاد الأمين العام المساعد بنجاح الدبلوماسية الفلسطينية والعربية، وقرار حكومة باراغواي لاستجابتها للموقف والحق العربي الفلسطيني، والالتزام بالقوانين الدولية التي تتر و تؤكد بان القدس العربية جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة، وستبقى عاصمة دولة فلسطين، وأن الضغوط الأميركية والإسرائيلية لن تترهب المجتمع الدولي الذي بات أكثر اقتناعاً بإبراه الاحتلال.

كما رحبت منظمة التعاون الإسلامي بقرار باراغواي، سحب سفارتها من مدينة القدس المحتلة، وعدت ذلك تأكيداً على احترام التزاماتها القانونية والسياسية بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأوضح الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف العثيمين، أن هذه الخطوة تأتي في الاتجاه الصحيح، مؤكداً عدم شرعية أي إجراءات من شأنها المساس بالوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس، داعياً في الوقت ذاته جميع الدول إلى تبني مواقف وإجراءات تدعم فرص تحقيق السلام القائم على رؤية حل الدولتين، وتعزيز الاستقرار في المنطقة.

## ترحيب فلسطيني واسع بقرار إعادة سفارتها من القدس إلى تل أبيب وغضب في إسرائيل عباس يأمر بفتح سفارة لفلسطين في باراغواي



يانظرة تشير إلى مكان سفارة باراغواي في تل أبيب(أ.ف.ب)... وفي الإطار الرئيس محمود عباس (أ.ب)

ثمرة للجهود الدبلوماسية الفلسطينية الحكيمة والحثيئة في تبيان خطر نقل السفارات إلى القدس على عملية السلام في الشرق الأوسط وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس». وأكدت الرئاسة على أن هذه الخطوة الشجاعة من حكومة الباراغواي تشكل نموذجاً يحتذى لكل الدول في مواجهة الأطماع الإسرائيلية، ومحاولات الإدارة الأميركية أن تفرض على العالم عندما نقلت سفارتها إلى القدس ضمن ما يسمى بصفقة القرن. وضمنت أن مواقف كل الدول التي رفضت الخطوة الأميركية واعتبرتها خطراً يهدد عملية السلام يرمتها في المنطقة. ووجهت الرئاسة، تحية شكر وتقدير لدولة الباراغواي رئيساً بالقرار وقالت بأنه «ينسجم مع قرارات الشرعية الدولية، وجاء

شهر سبتمبر (أيلول)، ومقابل ذلك التزم المالكي بعدم اللجوء لمحكمة العدل الدولية، كما هو الحال مع الإارة الأميركية وحكومة غواتيمالا. ونقلت الباراغواي سفارتها إلى تل أبيب في 21 مايو (أيار) الماضي، لتصبح الدولة الثالثة التي تتخذ هذه الخطوة. بعد الولايات المتحدة الأميركية التي نقلت سفارتها إلى القدس في 14 مايو الماضي، وغواتيمالا التي نقلت السفارة في اليوم التالي. وشكل تراجع الباراغواي صدمة لإسرائيل، وصفعة لمساعيها نيل اعتراف عالمي بالقدس عاصمة لها، وكون الاتفاق تم بسرية مع الفلسطينيين. وأسمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بإغلاق السفارة الإسرائيلية في الباراغواي، واستدعى السفير هناك.

باراغواي الإسهام في تكثيف الجهود الدبلوماسية الإقليمية الرامية إلى تحقيق سلام واسع وعادل ومستدام في الشرق الأوسط. وقالت الخارجية الفلسطينية، بان القرار جاء بعد اتفاق حصل بين المالكي والرئيس الباراغواياني الجديد ماريو عبده قبل أسبوعين. وأدى ماريو عبده بينيتز (من أصول لبنانية)، في شهر أغسطس (آب) الماضي، اليمن الدستورية رئيساً جديداً لباراغواي، وتعهده في مايو (أيار)، بـ«إعادة النظر» بإفتتاح بلاده سفارة في القدس الذي أثار انتقادات واسعة. وكان المالكي شارك في حفل تنصيب رئيس الباراغواي الجديد، للمطالبة بضرورة إعادة السفارة إلى تل أبيب حيث كانت. وتم الاتفاق هناك على أن تجري الخطوة بهدوء، وأن يصدر القرار عن خارجية الباراغواي بديابات

وأكد المالكي أن مجلس الوزراء الخارجية العرب الذي سيجتمع الأسبوع المقبل، سيرحب بالقرار الذي اتخذته حكومة الباراغواي، وسيطلب من نظرائه العرب إرسال رسائل شكر للوزير الباراغواي، مع ضرورة الاهتمام بكيفية تطوير العلاقات العربية مع الباراغواي، بما يشمل إمكانية فتح سفارات عربية في العاصمة «أسونسيون». كما التزم المالكي بمتابعة الخطوات ذاتها والإجراء على مستوى منظمة التعاون الإسلامي. وكانت وزارة خارجية الباراغواي، أعلنت أمس أول من أعلن أنها قررت إعادة سفارة بلادها من القدس إلى تل أبيب، بعد نحو 4 أشهر على افتتاح السفارة هناك، «الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي لعام 1980». وقال وزير خارجية باراغواي البيروتو كاسيغليوني، «تريد

## قدم له رسالة تشرح رؤيته للوضع في المنطقة وتحديات تواجهها وفد مجلس العلاقات العربية والدولية يلتقي البابا فرنسيس الأول

للضفة الفلسطينية، بما في ذلك حل الدولتين، الذي تنهى إسرائيل فرص تحقيقه، بالاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، وتهويد القدس، ومحاولة تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، بدعم سافر ومباشر من الولايات المتحدة. كما التقى الوفد رئيس وزراء الفاتيكان الكاردينال بيترو باروليني، ووفداً من دولة الفاتيكان، حيث تم استعراض قضايا المنطقة والتهديدات التي تتعرض لها، ودور الفاتيكان الروحي والإنساني والسياسي في معالجة القضايا التي تمس العلاقات التاريخية التي تجمع سكان المنطقة وشعوبها، مسلمين ومسيحيين، وأهمية الحفاظ على نمط التعايش السلمي بين جميع الطوائف والأديان والذي تميزت به المنطقة طوال تاريخها، وكونها مهداً لجميع الحضارات السماوية الخلال.



البابا فرنسيس الأول لدى استقباله الوفد في روما أمس

حاضرة الفاتيكان لندن، «الشرق الأوسط»، استقبل البابا فرنسيس الأول في حاضرة الفاتيكان بروما أمس، وفد مجلس العلاقات العربية والدولية برئاسة محمد الصقر، وعضوية كل من طاهر المصري رئيس مجلس الاعيان الأردني السابق، وفؤاد السنيورة رئيس الوزراء اللبناني السابق، وعمرو موسى أمين عام الجامعة العربية الأسبق، ورجل الأعمال المصري المهندس نجيب ساويرس. وقدم رئيس المجلس لعداسة البابا، رسالة عبّرت عن التقدير والامتنان لدوره الإنساني الكبير، ولدعاه قضايا حقوق الإنسان، ودعوته للإخاء والتسامح والتعايش بين الأديان، ومساهماته الكبيرة في دعم حوار الحضارات، ومشاركته في دعم جهود إغاثة اللاجئين والمهجّرين والأقليات المضطّدة في العالم. وشرحت رسالة الوفد، رؤية مجلس العلاقات العربية والدولية للوضع في المنطقة الخطيرة والتحديات والمصاعب والأخطار التي نهدتها، ورؤية المجلس لسبل مواجهتها انطلاقاً من رؤية

## إسرائيليون رفعوا دعاوى ضد الحركة أمام المحاكم الدولية «حماس» تجهز فريق قانونيين دوليين للدفاع عنها

وهو ما يندرج ضمن جرائم الحرب». وفي حال قبلت تلك الدعوات، فإن حماس ستعمل عليها أمام تلك المحاكم، وأي محاكم دولية ترفع فيها قضايا ضد الحركة. وهذه ليست المرة الأولى التي كانت تنظر في طلب للاتحاد الأوروبي بإبقاء حركة حماس ضمن «اللائحة الإرهاب»، حيث حكمت المحكمة لصالحها، وقررت رفعها من القائمة في ديسمبر (كانون الأول) 2014. واستأنف ممثلو الاتحاد الأوروبي أمام المحكمة العليا الأوروبية ضد قرار المحكمة الابتدائية. حيث اتخذت المحكمة العليا قراراً في يوليو (تموز) 2017، بإعادة القضية للمحكمة الابتدائية للنظر فيها مجدداً، وما يزال فريق الدفاع عن حماس، الذي ترأسه محامية دولية، يتابع القضية.

سلمي وليس مسلحاً. وكانت صحيفة معاريف الإسرائيلية، ذكرت أن مزارعين إسرائيليين يقيمون في مدن وبلدات غلاف غزة، رفعوا دعوى قضائية في محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي ضد قادة حماس، مطالبين بتعويضات مالية بسبب الحرائق التي تسببت بها الطائرات الورقية الحارقة. وأشارت إلى أن منظمة «شورت هدين» الإسرائيلية، ستقدم وثائق تظهر حجم الأضرار التي تسببت بها تلك الحرائق. فيما ذكرت القناة الإسرائيلية السابعة، أن الإدارة القانونية في «معهد القدس للعدالة» الإسرائيلي، قرر تقديم شكوى رسمية، ضد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أمام محكمة الجنائيات الدولية «لاهاي»، بقتضاه استخدام الأطفال لأغراض الحرب وارتكاب جرائم حرب بحقهم. وقال مدير الدائرة القانونية بالمركز «أوري مراد»، إنهم «سيطالبون بفتح تحقيق كامل ضد هنية لدوره في استغلال الأطفال في العمليات القتالية التي رفعت ضدها، وخاصة ما يتعلق بالمسيرات على حدود قطاع غزة. مبنية أنه سيجري إعداد أوراق قانونية للدفاع عن كل قضية بشكل مستقل، وذلك في حال جرى قبول الدعوى، وتلقت حماس اتهامات رسمية من قبل المحاكم، التي ستعظر في القضايا». وذكرت المصادر أن حماس ستعتمد في دفاعها، في حال قبول تلك الدعوى، على كون المسيرات طابعاً شعبياً، وأن كل الأساليب والأدوات التي استخدمت من قبل المظاهرين، كانت سلمية ولم تكن مسلحة، كما ادعت جهات إسرائيلية رفعت دعوى في محكمة الجنائيات الدولية «لاهاي».

غزة، «الشرق الأوسط» كشفت مصادر فلسطينية، عن اتصالات تجريها حركة حماس، لإعداد فريق من قانونيين دوليين للدفاع عنها أمام المحاكم الأوروبية والدولية، في ظل دعوات ترفعها جهات إسرائيلية ضدها، تنهتها بـ«الإرهاب»، على خلفية هجمات نفذتها، ووقوفها خلف المسيرات الأخيرة على حدود قطاع غزة. وبحسب المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن رئيس الدائرة القانونية في حماس، محمد الحماصي، يجري اتصالات، بالتنسيق مع قيادات من الحركة في الداخل والخارج، مع جهات قانونية لتشكل فريق للدفاع عن حماس أمام تلك المحاكم. وبينت المصادر، أن حماس تواصلت مع فريق قانوني من لندن، شارك مع قيادة الحركة في إعادة صياغة وثيقته السياسية، التي أعلنت عنها في مايو (أيار) 2017. وأشارت المصادر، إلى أن حماس تسعى لتشكيل موقف قانوني واضح من الدعوات









تبرأت من «الإخوان» وأكدت استهدافها مواقع أمنية

## «حسم» تعترف بفشلها في مصر وتحفظ عن مصادر تمويلها

القاهرة، وليد عبد الرحمن



حضور أمني مكثف عقب استهداف «حسم» مركزين أمنيين في شارع الهرم (الشرق الأوسط)

سيف الدين، وأن هذا الحوار تم عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للحركة، التي لم يتم إغلاقها. متحدت الحركة نفى تماماً عودة «حسم» للمشهد من جديد، واعترفت بفشل الحركة في مصر، وإنها لم تنجح الكثير - على حد وصفه - وأن الحركة فشلت في التواصل مع المصريين إعلامياً. وأغلقت إدارة «تويتري» في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حساب «حسم» لنشره محتوى يحض على الكراهية والعنف... ويتصف حساب الحركة على موقع التدوينات القصيرة «تويتري» تظهر رسالة تقول، إن «الحساب موقوف».

لكن حساب الحركة على «إنستغرام» يتم نشر بيانات مقتضية عليه. ويشار إلى أن العملية الأولى للحركة لم تحدث صدقاً لدى الأجهزة الأمنية؛ لكن الحركة اعتبرت العملية الأولى مجرد انطلاقاً لها، ثم فاجت الأجهزة الأمنية بعد أقل من شهرين بالعملية الثانية في مطلع أغسطس عام 2016 بمحاولة اغتيال مفتي البلاد السابق الدكتور على جمعة. أحمد بان، الخبير في شؤون جماعات الإسلام السياسي، قال إن «حسم» ظهرت عقب عزل مرسي عن السلطة، نتيجة حالة العنف العشوائي التي سيطرت على شباب «الإخوان»، وخطابها يتطابق منذ

البداية مع خطاب الجماعة، مضيافاً حاولت أن تقدم نفسها حركة تحرر وطني في البداية، واختارت أهدافاً رخوة، مثل استهداف كمين أو مركز أمني؛ لكن أبرز عملياتها تمثلت في محاولتي اغتيال النائب العام المساعد زكريا عبد العزيز، ومفتي البلاد السابق. وحاولت «حسم» اغتيال النائب العام المساعد بعد قيام عناصر الحركة بزرع متفجرات داخل سيارة خاصة كانت متوقفة على مقربة من سكن المستشار في سبتمبر عام 2016. متحدت «حسم» اعترفت في الحوار بارتباط الحركة منهجياً

بدواء الثورة»؛ لكنه أكد أن الاختلاف بينهما في الأساليب والتكتيكات، لافتاً إلى أخلاف الحركة عن تنظيم «ولاية سيناء» الذي باع «داعش» في عام 2014 في النهج والأسلوب. و«السوء الثورة» أعلنت عن ظهورها الأول في مصر خلال أغسطس 2016، عقب تبنيها الهجوم على كمين العجبري في مدينة السادات بمحافظة المنوفية في دلتا مصر.

ديسمبر (كانون الأول) 2016 بإدراج الحركتين على قائمة الإرهاب، وهو القرار الذي أرجعته بريطانيا لثبوت إدانتها بالإعداد على أفراد الأمن المصريين والشخصيات العامة. متحدت الحركة اعترفت أيضاً باستهداف كميني «مدينة نصر والهرم»، وأن «حسم» نفذت 20 في المائة من عمليات مهاجمة الكنائس... وأن هناك تعليمات لعناصرها بالاشتباك مع قوات الأمن حتى الموت.

وسبق أن تبنت «حسم» مقتل 6 من أفراد الشرطة عقب استهداف مرتكزين أمنيين في شارع الهرم السياحي غرب العاصمة المصرية في ديسمبر عام 2016، لكن متحدت الحركة تهرب من الإجابة عن سؤال إلى ذلك، قررت محكمة جنابات القاهرة، أمس، تأجيل إعادة محاكمة مرسي، و23 متهماً من قيادات وعناصر «الإخوان»، بتقديم المرشد العام محمد بدوي، في قضية اتهامهم بارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتنسيق مع منظمات إرهابية داخل مصر وخارجها بقصد الإعداد لعمليات إرهابية 131 سبتمبر الحالي. وكانت النيابة العامة قد أسندت إلى المتهمين تهم، التخابر مع منظمات أجنبية خارج البلاد، بغية ارتكاب أعمال إرهابية داخل البلاد، وإفشاء أسرار الدفاع عن البلاد لدولة أجنبية ومن يعملون لمصلحتها، وتمويل الإرهاب، والتدريب العسكري لتحقيق أغراض التنظيم الدولي لـ«الإخوان»، وارتكاب أفعال تؤدي إلى المساس باستقلال البلاد ووحدة وسلامة أراضيها.

## الأمن المغربي يفكك خلية موالية لـ«داعش»

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الداخلية المغربية أمس أن المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (استخبارات داخلية) تمكن، في إطار التصدي للتهديدات الإرهابية، من تفكيك خلية إرهابية موالية لتنظيم داعش الإرهابي، تتكون من ثلاثة أفراد تتراوح أعمارهم بين 25 و26 سنة، ينشطون بمدينة تطوان (شمال) وأغادير (جنوب). وأوضحت الوزارة في بيان أن عملية التفكيك أسفرت عن حجز أسلحة بيضاء وبذلة عسكرية ومخطوطات تمجد الفكر المتطرف وتحرض على العنف، بالإضافة إلى أجهزة إلكترونية. وأكد البحث الأولي أن المشتبه فيهم الذين بايعوا الأمير المرعوم لهذا التنظيم الإرهابي، كانوا بصدد التخطيط لتفكيك عمليات إرهابية بالملكمة بواسطة عيوات ناسفة ومواد سامة. وتؤكد هذه العملية، حسب المصدر ذاته، استمرار التهديدات الإرهابية، في ظل إصرار المتشبعين بالفكر «الداعشي» على ارتكاب أعمال إرهابية بمختلف بقاع العالم، تنفيذاً لأجندة هذا التنظيم، وسيتم تقديم المشتبه فيهم أمام العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري معهم تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

وفي موضوع منفصل، أفادت السلطات المحلية لعائلة (محافظة) إقليم الناظور (شمال المغرب)، أنه بفضل الجهود التي تقوم بها المصالح الأمنية، جرى منذ بداية العام الجاري إيقاف أكثر من 230 شخص، مغاربة ومتحدرين من دول جنوب الصحراء، متورطين في عمليات تنظيم الهجرة السرية، وتم تقديمهم إلى العدالة. وأوضحت السلطات المحلية في بيان أن التحريات والأبحاث التي باشرتها مصالح الدرك الملكي إثر إبطائها، التلأفاء الماضي لعملية تهجير 58 من الأشخاص المتحدرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء بطريقة سرية، على متن زورق مطاطي يعرض البحر على مستوى قرية (قرية) رأس الماء بالناظور، أسفرت عن توقيف شخصين متحدرين كذلك من دول أفريقيا جنوب الصحراء متورطين في تنظيم عملية الهجرة غير المشروعة. وأضاف المصدر ذاته أن البحث الذي تجريه مصالح الدرك الملكي تحت إشراف النيابة العامة المختصة توصل إلى أن المعينين بالامر قاموا بهذا العمل مقابل مبالغ مالية، مضيفة أن التحريات لا تزال مستمرة لتحديد هويات وتوقيف باقي الأشخاص المتورطين في هذه الأفعال الإجرامية.

قالت إن إيران وروسيا والصين الأكثر تهديداً للولايات المتحدة

## استراتيجية أميركية جديدة لمكافحة الإرهاب في كل زمان ومكان

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

تعريض وطننا للخطر بطرق مختلفة. في الواقع، فإن التهديدات الموجهة إلى الولايات المتحدة من الخصوم الأجانب هي في أعلى مستوياتها منذ الحرب الباردة». وقالت إن وزارة الداخلية كانت تركز طوال الخمس عشرة سنة الماضية على مكافحة الإرهابيين في الخارج، بركز مسؤولو الأمن الوطنيون الآن على العاصمة الأميركية واشنطن، أول من استراتيجية جديدة قوية لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وستكون تحديراً لأعدائنا وتمهد الطريق للتغلب عليها. وأضافت أن الولايات المتحدة تشهد حالياً عودة الدولة القومية المعادية بعد مرور أكثر من ستة عشر عاماً على أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، وقالت: «تشهد عودة الدولة القومية المعادية، بعد سنوات من تركيز وزارة الداخلية على التهديدات غير الرسمية منذ هجمات 11 سبتمبر الإرهابية». وتابعت أن «ناقسينا من الدولة القومية يزدادون إصراراً على

مواقعهم، ولم يكن هناك حاجة لمحاربتهم داخل حدود أميركا، مشيرة إلى أنه بسوء الحظ، تغير هذا الوضع حالياً، وأصبحنا اليوم نعيش في عالم مختلف عن حقبة ما بعد 11 سبتمبر. وقالت إن «أعداءنا نفوذ متعددة الوجوه لتقويض الإيمان العام في عملتنا الديمقراطية وتشويه انتخاباتنا الرئاسية. لقد كان هذا بمثابة هجوم مباشر على ديمقراطيتنا». وأكدت أن وزارة الداخلية لن تتسامح مع مثل هذا التدخل أو لن تجعله يحدث مرة أخرى. وتابعت أن أعداء الولايات المتحدة ليسوا إرهابيين فقط، ولكن أيضاً المجرمين الذين يستخدمون البيئة العالمية مثل الإرهابيين لإنشاء عصابات خارقة من شبكات موسعة، مشيرة إلى أن الحقبة التي كان فيها الإرهابيون والمجرمون يتحكمون في مناطق لفرانسالة الآن تتمحور حول كفاح مستمر ضدهم بغض النظر عن موقعهم. وأوضحت أنه بعد الهجمات الإرهابية 11 سبتمبر 2001، كانت استراتيجية الولايات المتحدة هي محاربة الأعداء في

القائي) المقبل. وقالت نيلسون إنه «لم صواب، حياتنا الرقمية في خطر كما لم يحدث من قبل، لكن الأمر أكثر من ذلك، إننا نشهد تحولات تاريخية في شكل التهديد بصفة عامة. لقد كان توازن القوى الذي ميز النظام الدولي منذ عقود متأكلاً، وضع أميركا أحادي القطبية بات معرضاً للخطر. فراغ القوى في جميع أنحاء العالم يتم ملؤها بسرعة من قبل الدول القومية المعادية والإرهابيين والمجرمين العابرين للحدود الوطنية، وهم جميعاً يقفون على هدف مشترك، إنهم يريدون تعطيل أسلوب حياتنا، وكثير منهم يحرصون على الفوضى وعدم الاستقرار والعنف». وتعد رؤية وزارة الخارجية الجديدة تحولا بارزا في موقف مكافحة الإرهاب والانتقال إلى التركيز على التهديدات المضادة بشكل أوسع، مع التركيز على الدول القومية المعادية. وقد قامت وزارة الأمن الداخلي مؤخراً بإعادة تنظيم وحداتها الاستخباراتية لتكون أشبه بمراكز البعثات التابعة لوكالة الاستخبارات المركزية «سي أي إيه».

## غلاف صحيفة الأزهر الرسمية يُغضب «متشددين»

القاهرة، محمد نبيل حلمي



صحيفة «صوت الأزهر» (الشرق الأوسط)

تفاعلت في مصر، أمس، قضية نشر الصحيفة الرسمية لمشيخة الأزهر، على صدر الصفحة الأولى من عددها الصادر قبل يومين، صوراً لشخصيات عامة من السيدات وكان من بينهم غير محجبات، شاركن بالكتابة والتعليق في إطار تغطية صحافية لواجهة «التحرش»، غير أن ذلك أثار غضب «متشددين» عبروا عن رفضهم لظهور «سافرات» وعدوه «عارا» على حد قول بعضهم. وجاء عدل صحيفة «صوت

الأزهر» الأخير في سياق حملة إطلاقها المشيخة بعد انتشار عدد كبير من حالات التحرش في مصر والتي أشارت ضجة وإستياء على أصعدة شعبية وروسية، وكان أبرز خطوات الحملة إصدار شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب بياناً لافتاً، قبل أسبوع، قال فيه إن التحرش تصرف مُحرّم شرعاً، وسلوك مدان بشكل مطلق ولا يجوز تبريره».

وزاد بيان شيخ الأزهر، الذي قوبل باحتفاء في أوساط حقوقية ونسوية، أن «تجريم التحرش والتحرش يجب أن يكون مطلقاً ومجرداً من أي شرط أو سياق، فتبرير التحرش بسلوك أو ملابس الفتاة يعبر عن فهم مغلو؛ لما في التحرش من اعتداء على خصوصية المرأة وحرمتها وكرامتها». وأشار عدد الصحيفة، غضب «متشددين» بعد أن تضمنت مشاركة من شخصيات عامة، من بينهم رئيسة المجلس القومي للمرأة، الدكتورة مايا مرسي، والنائب الأسبق لرئيس المحكمة الدستورية العليا، المستشار تهازي الجبالي، والنشطة الحقوقية نزة سليمان، وإعلاميات وصحفيات معنيات بقضية التحرش. فضلاً عن تغطية موسعة لدعم الأزهر لقضايا المرأة.

وتحت شعار «الإمام السنند» جاءت متابعة الصحيفة المعبرة عن الأزهر، لدعم حملة المشيخة لمواجهة حوادث التحرش، غير أنه وفور ظهور العدد بالأسواق، وتداول الغلاف على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، قال متابعون (رصدت «الشرق الأوسط» تعليقاتهم)، إن ظهور «سيدات يتسورهن على صدر الصفحة الأولى للجزيرة الناطقة باسم الأزهر الشريف... عار واخرقاً للزهر». واهتم قطاع واسع من المصريين، خلال الأسبوعين الماضيين، ب3 جرائم تحرش عُرفت أولها باسم «فتاة النجم»، وكذلك واقعة مقتل رجل على يد آخر، على خلفية تحرش الجاني بزوجة المجني عليه، فضلاً

## مقتل 11 جندياً حكومياً غرب أفغانستان

إسلام آباد، جمال اسماعيل



تنظيف آثار تفجير انتحاري في العاصمة كابل أمس (أ.ب.)

حكومية قصفت بالخطأ موقعاً للقوات الحكومية في منطقة أندرسن مما أسفر عن مقتل وإصابة ثمانية جنود حكوميين. كما ذكر بيان طالبان استسلام رئيس شوري منطقة بركتمال الحكومية في ولاية نورستان شرق أفغانستان لقوات طالبان في المنطقة. وكانت القوات الحكومية تحدثت عن استهدافها بقصف جوي، مما وصفته بأنه مجمع لقيادة قوات طالبان في ولاية فارياب الشمالية. وقال بيان إن قليل من الجنود الأفغان في الشمال إن غارة جوية استهدفت المقر في منطقة صياد كوه في مديرية شيرين تاغاب، حيث قتل ثلاثة عشر من طالبان حسب البيان الحكومي وجرح أربعة آخرون. وأشار البيان الذي نقلته وكالة خاما برس عن الجيش الأفغانى إلى أن سبعة آخرين من مسلحي طالبان قتلوا وثلاثة جرحوا في اشتباكات في منطقة زوربان في مديرية فيسر في ولاية فارياب، فيما جرح جنديان حكوميان في اشتباكات مع مسلحي طالبان.

تمكن مقاتلو طالبان من قتل قائد الشرطة الحكومية في منطقة ماكو، وذلك بوضع لغم أرضي له أثناء مغارته منطقة فيروز في ولاية بادغيس حيث انفجر اللغم الأرضي وأدى إلى مصرع قائد الشرطة. وكانت طالبان نشرت سلسلة من الأخبار حول المواجهات العسكرية في عدد من المناطق ذكرت فيها أن مقاتلي الحركة هاجموا نقطة أمنية للقوات الحكومية في منطقة زيارت ضياء في ولاية هيرات حيث أسفر الهجوم حسب قول طالبان عن نشوب حريق في المنطقة، دون ذكر لأي خسائر لحقت بالقوات الحكومية، لكن بيانات الحركة قالت إن مروحية

أو الجيش أو مهاجمون يرتدون الزي العسكري مشككة كبيرة في السنوات الأخيرة. واستهدفت تلك الهجمات قوات الأمن الأفغانية أكثر بكثير مما استهدفت القوات الغربية. وكان مقاتلو حركة طالبان هاجموا القوات الحكومية في منطقة نهر السراج في مديرية غريشك في ولاية هلمند الجنوبية، وحسب بيان لحركة طالبان فقد استولى مقاتلو الحركة على مركز كتيبة عسكرية حكومية وقتل سبعة من الجنود الحكومية، فيما هرب بقية الجنود من القاعدة قبل سيطرة طالبان عليها. وقد تلقت حركة طالبان عددا من الخسائر البشرية في الاشتباكات. كما

واصلت قوات حركة طالبان مهاجمة الكثير من المراكز الأمنية الحكومية في مناطق مختلفة من الولايات الأفغانية، فقد استهدف مسلحو الحركة نقاط تفكيك للقوات الحكومية في ولاية بادغيس شمال غربي أفغانستان، حيث أدت الاشتباكات إلى مقتل أحد عشر جندياً حكومياً. ونقلت قناة آر إن نيوز الأفغانية عن نقيب الله آميني المتحدث باسم شرطة ولاية بادغيس قوله إن هجوماً منسقا لمسلحي طالبان استهدف منتصف الليلة الماضية نقاط تفكيك أمنية في منطقة ابقا ماري، وهي أسفر عن تدمير مصفحة «همفي»، وهي سيارة عسكرية أميركية متعددة المهام، وقالت الشرطة الأفغانية إن عدداً من مسلحي طالبان أصيبوا خلال تبادل لإطلاق النار مع القوات الحكومية. وقد تمكن مسلحو حركة طالبان من قتل قائد الشرطة في مديرية شيرين شيرك في ولاية غور غرب أفغانستان بعد نصب كمين له في منطقة قارو، وتجري اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف الأسلحة حيث أسفرت عن مقتل قائد الشرطة في المنطقة وثلاثة آخرين معه، إضافة إلى استيلاء قوات طالبان على إحدى عشرة سيارة محملة بالذخيرة. وقال مسؤولون إقليميون أمس إن شرطياً أفغانياً قتل بالرصاص ثمانية على الأقل من زملائه وأحرق قتلهم وأخذ أسلحتهم وانضم إلى مسلحي حركة طالبان ليزيد عدد القتلى بسبب عشرات الهجمات الداخلية التي حدثت هذا العام فحسب. ووقع الهجوم الأحد في إقليم



## موجز

## ميركل تتهم حزباً من اليمين المتطرف بإذكاء التوتر العرقي

برلين - «الشرق الأوسط» اتهمت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس الخميس، حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف باستغلال الاحتجاجات العنيفة على حادث طعن مميت القيت مسؤوليته على المهاجرين لإذكاء التوتر العرقي. ودعا زعيم حزب البديل من أجل ألمانيا الكسندر جولاند في وقت سابق من الأسبوع الحالي إلى «ثورة سلمية» ضد سياسة الهجرة التي تنتهجها ميركل، وقال إن ذلك يتطلب طرد ساسة وإعلاميين يؤيدون ما وصفه «ببرنامج ميركل». وردا على سؤال عن دور حزب البديل من أجل ألمانيا في الأحداث التي شهدتها مدينة كيمنتس، قالت ميركل لقناة تلفزيون (آر. تي.إل) إن «حزب البديل من أجل ألمانيا يهيج المشاعر وهذا الأمر ينبغي التعبير عنه بوضوح. أرى أن بعض تصريحاتهم خطيرة للغاية». وبعد أعمال العنف التي شهدتها كيمنتس حث ساسة اليمينيين أجهزة المخابرات على البدء في مراقبة الحزب اليميني المتطرف الذي خرج بعض أعضائه مع مؤيديه لـ «أوروبيين وطنيون ضد أسلمة الغرب» (بجيدا) المناهضة للإسلام في مسيرة بالمدينة احتجاجا على حادث الطعن.

## 60 نائباً من «الحفاظين» يقدمون بدائل لخطة بريكسيت

لندن - «الشرق الأوسط» يعترض نحو 60 نائباً من حزب المحافظين الذي تنتمي إليه رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي الاعتراض على مقترحاتها بشأن مغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي، وذلك بنشر بدائل مطلع الأسبوع المقبل، حسبما ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» وأمس الخميس. وقالت الصحفية المؤيدة للمحافظين إن المعارضين، الذين يقوّمهم اليميني جاكوب ريس موغ، الذي يرأس مجموعة البرلمانيين الأوروبيين المؤيدين لعملية الخروج (البريكسيت) يريدون إسقاط «خطة ماي»، واقترحت ماي إقامة منطقة تجارة حرة للسلع والمنتجات الزراعية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، ما يجعل القطاع في الواقع يخضع لقواعد السوق الموحدة الأوروبية، ويضمن وجود حدود مفتوحة بين أيرلندا الشمالية وأيرلندا. وقالت الصحفية إن الخطة التفصيلية للنواب المتشككين تجاه الاتحاد الأوروبي ستضمن اتفاقية تجارة حرة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتقديم حلول للمسألة الأيرلندية الشمالية والقضايا المحيرة مثل الفلاحة والزراعة.

## المحكمة البرازيلية العليا ترفض طعن لولا

ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط» رفضت أعلى محكمة في البرازيل أمس الخميس، الاستئناف الذي تقدم به الرئيس السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا لإلغاء الحكم الصادر ضده بالسجن لمدة 12 عاماً، الذي أدى إلى منعه من خوض الانتخابات الرئاسية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ودفع محامو لولا دا سيلفا، بأن لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة دافعت عن ترشيحه، لكن القاضي إدسون فاشين قال إن بيان اللجنة الأممية لم يكن نهائياً، بحسب ما أفادت به صحيفة «أو جلوبو». ولا يزال يتعين على المحكمة الاتحادية العليا، وهي أعلى محكمة في البلاد، النظر في استئناف قانوني آخر يطالبها بإلغاء قرار سابق من قبل المحكمة الانتخابية العليا لمنع لولا من خوض انتخابات 7 أكتوبر بسبب سجله الجنائي. وتقدم محامو لولا أيضاً بطعن أمام المحكمة الانتخابية نفسها. وكان الرئيس السابق المحجوب على المستوى الشعبي، قد سجن في أبريل (نيسان) الماضي بعد إدانته بالفساد. ويبدو أن فرصة نجاح الطعون القانونية التي تقدم بها لولا دا سيلفا ضئيلة. ومن المتوقع أن يدفع حزب العمال اليساري أحمد بيني إليه لولا دا سيلفا بمرشحه لمنصب نائب الرئيس، رئيس بلدية ساو باولو السابق فرناندو حداد، كي يكون مرشح الحزب للرئاسة. وكان لولا دا سيلفا متقدماً بشكل كبير على المرشحين الثلاثة عشر الآخرين في استطلاعات الرأي.

## سفينة حربية بريطانية تبجر قرب جزر في بحر الصين الجنوبي

بكين - «الشرق الأوسط» انتقدت الصين بريطانيا، الخميس، بسبب إرسالها سفينة حربية بالقرب من الجزر المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي؛ حيث بنت الصين منشآت عسكرية رغم مطالبة دول أخرى بأحققتها في مياه البحر. وأرسلت الولايات المتحدة وحلفاؤها مؤخراً طائرات وسفناً حربية إلى المنطقة، في عمليات «حرية الملاحة» التي تهدف إلى بعث رسالة إلى بكين، بتأكيد حقها بموجب القانون الدولي في المرور بالمياه الدولية عليها. وقالت وزارة الخارجية الصينية إن سفينة «البيون» البحرية دخلت المنطقة وأبحرت بالقرب من سلسلة جزر باراسيل، المعروفة في الصين باسم زيشا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في بيان لوكالة الصحافة الفرنسية، إن السفينة «دخلت المياه الإقليمية لجزر زيشا الصينية دون إذن من الحكومة الصينية». وقال المتحدث إن «الصين تدعو بريطانيا بقوة إلى وقف مثل هذه الاستفزازات فوراً، حتى لا تضر بوضع العلاقات الثنائية والسلام والاستقرار الإقليمي».

## منظمة الدول الأميركية تحذر من تفاقم أزمة المهاجرين في المنطقة

## واشنطن تشبه نيكاراغوا بسوريا وتحذر من أزمة إقليمية



رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا مع زوجته ونائبته روزاريو موريلو خلال مسيرة من أجل السلام في العاصمة ماناغوا الأربعاء (رويترز)

بـ«الديكتاتور»، وقالت إن «نظامه» يقتل معارضيه، وذلك خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي لمناقشة الأزمة في نيكاراغوا لأول مرة. وصدرت الدعوة لعقد الاجتماع عقب طرد خبراء مكتب مفوضية حقوق الإنسان من نيكاراغوا الأسبوع الماضي. وعلى الرغم من طرد الخبراء، سوف يستمر المكتب في مراقبة التحولات ضد حقوق الإنسان للمهاجرين، ويرود الفعل التي تنسب بكرامية الأجانب. وكانت فنزويلا وحليفها نيكاراغوا قد عارضتا في وقت سابق اجتماع المنظمة، وقالتا إنهما لن تعترفا بأي قرار يتم اتخاذه.

بانه تم اعتقال، أو اختفاء، أكثر من 1200 شخص منذ اندلاع مظاهرات مناهضة للحكومة في 18 أبريل (نيسان) الماضي اعتراضاً على خطة للحد من مزايا الرعاية الاجتماعية أجهزتها حكومة الرئيس اليساري دانييل أورتيغا. وسرعان ما تصاعدت الاحتجاجات، وتحولت إلى معارضة أوسع نطاقاً ضد الحكومة التي يتولى الرئاسة منذ 2007. وتولى أورتيغا الرئاسة أيضاً خلال الثمانينات عندما كان مناهضاً بارزاً للولايات المتحدة خلال الحرب الأهلية في نيكاراغوا. وكانت هيلي قد وصفت في وقت سابق أورتيغا

تعبثوا مع بلادنا»، وذلك عقب أن طالبت السفارة الأميركية بالأمم المتحدة نيكى هيلي بإنهاء «الطغيان» في نيكاراغوا. وقال أورتيغا لانصاره بعد مسيرة في ماناغوا «نقول للولايات المتحدة الأميركية إذا أردت مساعدة شعب نيكاراغوا، إذا أردت المساهمة في إقرار السلام، أفضل شيء يمكن أن تفعله ويجب أن تفعله هو عدم العتب مع نيكاراغوا، واحترام نيكاراغوا». وقال مكتب مفوضية حقوق الإنسان، في تقريره الأسبوع الماضي، إن عمليات القمع والعنف التي تمارسها الحكومة أسفرت عن نحو 300 حالة وفاة، وإصابة ألفي شخص. وأفسد التقرير

رقم ضئيل مقارنة بنزوح نحو 5,5 مليون سوري، وهو عدد يماثل تقريباً عدد سكان نيكاراغوا بأكملها. وخلال اجتماع مجلس الأمن، رفضت حكومة نيكاراغوا تصريحات هيلي. ورد وزير خارجية نيكاراغوا دينيس مونكادا قائلاً: «إدراج الموضوع في هذا الاجتماع حالة واضحة للتدخل في الشؤون الداخلية. هذا المجلس ليس بالجهة المناسبة لتناول هذه القضية». وفي وقت لاحق قال رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا، أمام حشد من مؤيديه، إن الولايات المتحدة لها تاريخ «توسعي» في البلاد. وأضاف في العاصمة ماناغوا مخاطباً واشنطن: «لا

## عقب قمة ثلاثية... وإعادة فتح السفارة الإثيوبية في أسمرة

## اتفاق للتعاون الشامل بين إثيوبيا والصومال وإريتريا



رئيس حكومة إثيوبيا يوقع مع الرئيسين الصومالي والإريتري في أسمرة أمس على اتفاق للتعاون الثلاثي المشترك

على إعادة افتتاح موانئ إريتريا رسمياً أمام السفن الإثيوبية. وتعتبر هذه أول سفينة تجارية إثيوبية ترسو في ميناء إريتري منذ عقدين من الزمان، في إشارة قوية إلى التقارب بين البلدين المتجاورين والخصمين السابقين. وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإثيوبية، إن السفينة «ميكلي» دخلت ميناء مصوع على البحر الأحمر، ومن المقرر أن تحمل 11 ألف طن من الزئبق الإريتري إلى الصين. وعرض رئيس الوزراء الإثيوبي لإحلال السلام مع إريتريا، بعد توليه منصبه في أبريل (نيسان) الماضي، في إطار

بدأ بحرب حدودية استمرت عامين في 1998، وأدت إلى قطع العلاقات لمدة 18 عاماً. ووصل أبني إلى إريتريا أول مرة في يوليو الماضي، مع اتفاق البلدين على إنهاء المواجهة العسكرية المستمرة منذ عشرين عاماً بسبب حدودهما وقضايا أخرى. وكان أفورقي قد أعاد فتح سفارة بلاده في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا خلال شهر يوليو الماضي.

الأمم المتحدة، التي لا تنحصر لحقوق المرأة». ويصن مشروع القانون المقترح من قبل الرئيس التونسي على أن تكون المساواة مبدأ عاماً، مع إمكان ألا يعتمدها المواطنون لأسباب دينية.

الذي ينص على أن الرجل يرث ضعف ما ترثه المرأة. وقالت «هيومن رايتس ووتش» في بيان، أمس: «إن رفض الرض الرسمي الذي جاء في 26 من أغسطس الماضي من طرف حزب النهضة، أحد الأحزاب السياسية الرئيسية في تونس، لمبادرة رئاسية لإقرار المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة في الميراث، يشكل ضربة لحقوق المرأة في البلاد». ومن جهتها، قالت أمينة القلالي، مديرة مكتب تونس في «هيومن رايتس ووتش» إن «رفض حركة النهضة لهذا المقترح هو بمثابة خيانة لحقوق التونسيات»، منددةً بـ«بيانات غير محددة» للحزب

## احتجاج أمام السفارة الإيطالية للمطالبة بالإفراج عن بحارة محتجزين

## «هيومن رايتس ووتش» تنتقد مواقف «النهضة» التونسية من مبادرة المساواة في الميراث

البحر. فمرك بوراسين عرف منذ 2008 بأنه للصيد البحري، لكنه عرف أيضاً بمشاركتة في عمليات إنقاذ في البحر... وفي الحادثة التالية كان المهاجرون تائهين في البحر، والمرك وقدم لهم الأكل والشرب، وعرض إعادتهم إلى تونس. لكنهم هددوا بإلقاء أنفسهم في البحر، فقام بإيصالهم إلى أقرب ميناء قبل أن تتدخل البحرية الإيطالية وتحتجزهم». وفي ميناء جرجيس، جنوب تونس، دخل البحارة في إضراب منذ يوم الاثنين بهدف الضغط على السلطات التونسية من أجل التدخل لدى السلطات الإيطالية والإفراج عن البحارة.

في تعليق لها أنها أخطرت السلطات الإيطالية وقوات خفر السواحل بالتدخل، واعتراض القارين، وإيقاف ستة عناصر بتهمته المساعدة على الهجرة غير الشرعية. لكن المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والذي يعنى بمسائل الهجرة، قال إن مركب الصيد «بوراسين» كان هدفه إنقاذ المهاجرين، ولا يفترض أن يكون موضع اتهام. وقال العضو في المنتدى رمضان بن عمر، وكالة الأنباء الألمانية، إن السلطات الإيطالية «تتوخى سياسة العقاب الجماعي لكل الأطراف التي تقوم بإتخاذ المهاجرين في

الاحتجاجية عائلت تطالب بالكشف عن حقيقة اختفاء المئات من المهاجرين غير الشرعيين، شاركوا في رحلات غير شرعية منذ 2011 نحو إيطاليا، لكن انقطعت أخبارهم عن عائلاتهم حتى اليوم. وكانت الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود «فرونكس» قد أفادت يوم السبت الماضي، بأن إحدى طائراتها رصدت في البحر المتوسط قارباً يقل 14 مهاجر غير شرعي، انطلقوا من سواحل تونس باتجاه السواحل الإيطالية، ومن ثم تولى مركب صيد كبير سحبهم. ونشرت الوكالة فيديو يوثق عملية سحب قارب المهاجرين من قبل مركب الصيد. موضحة

تتعلق بموقفه من المساواة في الميراث. وأضافت القلالي أن «رفض حركة النهضة هذا المقترح يعيق كذلك تصدّر تونس مكانة ريادية في هذا المجال في العالم العربي»، داعية «التقدميين (النهضة) إلى أن يطالبا بوضع حد لهذه القرارات الرجعية، التي لا تنحصر لحقوق المرأة». ويصن مشروع القانون المقترح من قبل الرئيس التونسي على أن تكون المساواة مبدأ عاماً، مع إمكان ألا يعتمدها المواطنون لأسباب دينية.

الذي ينص على أن الرجل يرث ضعف ما ترثه المرأة. وقالت «هيومن رايتس ووتش» في بيان، أمس: «إن رفض الرض الرسمي الذي جاء في 26 من أغسطس الماضي من طرف حزب النهضة، أحد الأحزاب السياسية الرئيسية في تونس، لمبادرة رئاسية لإقرار المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة في الميراث، يشكل ضربة لحقوق المرأة في البلاد». ومن جهتها، قالت أمينة القلالي، مديرة مكتب تونس في «هيومن رايتس ووتش» إن «رفض حركة النهضة لهذا المقترح هو بمثابة خيانة لحقوق التونسيات»، منددةً بـ«بيانات غير محددة» للحزب

السياسي منتصف أغسطس (آب) الماضي، تقديم مشروع قانون للمساواة في الإرث إلى البرلمان. فيما قال عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شورى حركة النهضة، أواخر أغسطس الماضي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، إن حزبه «سيناضل من أجل إعطاء المرأة حقها في الميراث»، لكن في إطار الدستور. موضعاً لحره بنظر النص الصحيح لمشروع القانون ليتخذ موقفه. وفي بيان وقعه الهاروني، أكد مجلس الشورى «التمسك بنظام الموارث كما ورد في النصوص القطعية في القرآن والسنة، وعُبرت عنه مجلة الأحوال الشخصية»، القانون

تونس، «الشرق الأوسط» انتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس، رفض حزب «النهضة» الإسلامي، والغالبية البرلمانية في تونس، والإصلاحات الاجتماعية التي اقترحتها لجنة رئاسية، والتي تنص على المساواة في الإرث. وكانت لجنة الحريات الفردية والمساواة قد اقترحت في يونيو (حزيران) الماضي، مجموعة من الإصلاحات، منها إلغاء تجريم المثلية الجنسية، والمساواة بين الرجل والمرأة في الإرث، لكن هذه المقترحات واجهت رفضاً شديداً من قبل منظمات دينية. كما أعلن الرئيس الباجي قائد

تونس، «الشرق الأوسط»

انتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس، رفض حزب «النهضة» الإسلامي، والغالبية البرلمانية في تونس، والإصلاحات الاجتماعية التي اقترحتها لجنة رئاسية، والتي تنص على المساواة في الإرث. وكانت لجنة الحريات الفردية والمساواة قد اقترحت في يونيو (حزيران) الماضي، مجموعة من الإصلاحات، منها إلغاء تجريم المثلية الجنسية، والمساواة بين الرجل والمرأة في الإرث، لكن هذه المقترحات واجهت رفضاً شديداً من قبل منظمات دينية. كما أعلن الرئيس الباجي قائد



## ترمب طالب بالكشف عن هويته ووصفه بالاجبان مقال لكاتب مجهول يربك واشنطن

واشنطن - الشرق الأوسط



صورة أرشيفية لترمب وبنس بعد أداء وزير الدفاع ماتيس القسم في البيت الأبيض في يناير 2017 (رويترز)

هاجم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب صحيفة «نيويورك تايمز» لنشرها مقالاً له «عضو رفيع في الإدارة الأميركية» رفض تعريف نفسه، انتقد فيه سياسات سيد البيت الأبيض وهاجم أسلوبه في القيادة.

تحت عنوان: «أنا جزء من المقاومة داخل إدارة ترمب»، زعم الكاتب الذي وصفه الرئيس بـ«الاجبان» أنه يعمل مع آخرين للتصدي من الداخل لنزعات الرئيس «المتشورة»، و«غير الفعالة». وأشار هذا المقال غير المعتاد جداً وإسعافياً وواشطنياً، خصوصاً أنه نُشر بعد يوم من نشر مقاطع من كتاب للحافي بسوب وودورد الذي خاض في التحقيقات التي تطرحها القيادة غير التقليدية للرئيس الأميركي. وعندما أشار ترمب مساء أول من أمس (الأربعاء)، في تغريدة غاضبة إلى «خيانة» محتملة، عاد صباح أمس ليندد بسلوب بمارسه «البيمار» و«إعلام الأخبار الكاذبة». كما

لم يتأخر الرئيس الأمريكي في المطالبة بالكشف عن هوية الكاتب المجهول، وغرّد: «هل هذا الذي عُرف به (مسؤول رفيع في الإدارة الأميركية) موجود حقاً، أم أن (نيويورك تايمز) الفاشلة (اخترعت) مصدراً زائفاً آخر؟»، وتابع: «إذا كان هذا الشخص الجبان موجوداً بالفعل، ينبغي على (التايمز) الكشف عن هويته أو هويتها للحكومة حالاً، حماية للامن القومي».

بدوره، أدانت الناطقة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز صحيفة «نيويورك تايمز»، الأميركية، ورفضت الرد على من «يبحثون» عن هوية الكاتب. وقالت في بيان، نشرت منه أجزاء على حسابها

في «تويتر»، إن «هوس الإعلام بهوية الجبان المجهول يُطخّ سمعة الآف الأميركيين الذين يخدمون بلادهم ويعملون لصالح الرئيس ترمب. توقفوا». وتابع: «إذا أردتم معرفة هوية هذا الفاشل الجبان، اتصلوا برقم قسم مقالات الرأي في (نيويورك تايمز) الفاشلة». وارتفعت ساندروز بيانها برقم القسم، معتبرة «أنهم وحدهم متواطئون في هذا العمل الخادع».

وانشغلت واشنطن بعدة أسئلة عقب نشر المقال، أبرزها: لماذا ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية: هل كتب المؤلف الغامض المقال منفرداً أم أنه كان ناطقاً باسم مجموعة أوسع؟ هل هو من الحلقة المقربة من الرئيس

داخل ما يُعرف بـ«الجناح الغربي»؟ أين يعمل وهل يعمل في وزارة؟ وهل سيرجخ إلى العلن ليمنح وزناً أكبر لشهائرتة؟ والصيغة التي اعتمدها الصحيفة الأميركية، وهي «مسؤول رفيع في إدارة ترمب»، فضفاضة إلى حد يتبع لكل واحد الحرية في تأويلها، وتشمل عدة مسؤولين في مناصب عليا. وسارع كل من وزير الخارجية مايك بومبيو، ونائب الرئيس مايك بنس، ومدير الاستخبارات الوطنية دان كوتس، ومنذوية واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكى هايلي، ووزير العمل الكسندر اكوستا، والمسؤول عن شؤون المحاربين القدامى روبرت ويلكي، إلى التبرؤ من المقال.

وكتب جزارود أيجن، مدير مكتب إعلام بنس، في تغريدته أن «نائب الرئيس يوقع المقالات التي يكتبها»، مضيفاً أن «(نيويورك تايمز) يجب أن تتحجب، وكذلك الشخص الذي كتب هذه المقالة الكاذبة وغير المنطقية والجبانية». وأضاف: «نحن فوق تصرفات الهواة هذه».

وكتب جزارود أيجن، مدير مكتب إعلام بنس، في تغريدته أن «نائب الرئيس يوقع المقالات التي يكتبها»، مضيفاً أن «(نيويورك تايمز) يجب أن تتحجب، وكذلك الشخص الذي كتب هذه المقالة الكاذبة وغير المنطقية والجبانية». وأضاف: «نحن فوق تصرفات الهواة هذه».

وكتب جزارود أيجن، مدير مكتب إعلام بنس، في تغريدته أن «نائب الرئيس يوقع المقالات التي يكتبها»، مضيفاً أن «(نيويورك تايمز) يجب أن تتحجب، وكذلك الشخص الذي كتب هذه المقالة الكاذبة وغير المنطقية والجبانية». وأضاف: «نحن فوق تصرفات الهواة هذه».

وكتب جزارود أيجن، مدير مكتب إعلام بنس، في تغريدته أن «نائب الرئيس يوقع المقالات التي يكتبها»، مضيفاً أن «(نيويورك تايمز) يجب أن تتحجب، وكذلك الشخص الذي كتب هذه المقالة الكاذبة وغير المنطقية والجبانية». وأضاف: «نحن فوق تصرفات الهواة هذه».

## بومبيو تحدث عن «قدر هائل من العمل» أمام بيبونغ يانغ ترمب يشكر كيم ويجدد ثقته بنجاح المحادثات

واشنطن - نيودلهي، الشرق الأوسط

أثنى الرئيس الأميركي دونالد ترمب على الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون وشكره على «ثقلته الثابتة»، فيما رحب وزير الخارجية الأميركي بالالتزام الكوري محذراً من الطريق الطويلة التي ينبغي على بيونغ يانغ

«ثقلته بترمب لم تتغير» وأنه يريد نزع السلاح النووي وإنهاء العداء مع الولايات المتحدة بحلول مطلع 2021، وأضاف تشونغ: «أكد بشكل محدد أنه لم يقل أبداً أي شيء سلبي عن الرئيس ترمب». وصرّح تشونغ، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن كيم «قال إن هناك صعوبات في المفاوضات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة، ولكن ثقته بترمب لم تتغير». وأضاف تشونغ أن كيم أعرب عن عزمه العمل بشكل وثيق مع الولايات المتحدة لنزع الأسلحة النووية «في الفترة الرئاسية الرسمية الأولى للرئيس ترمب».

وأضاف تشونغ، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن كيم «قال إن هناك صعوبات في المفاوضات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة، ولكن ثقته بترمب لم تتغير». وأضاف تشونغ أن كيم أعرب عن عزمه العمل بشكل وثيق مع الولايات المتحدة لنزع الأسلحة النووية «في الفترة الرئاسية الرسمية الأولى للرئيس ترمب».

في المقابل، عبّر بومبيو عن موقف أكثر حذراً خلال تصريحات صحافية في الهند، مرحباً بقرار بيونغ يانغ عدم إجراء أي تجارب نووية أو صاروخية منذ يونيو (حزيران)، ولاقفا في الوقت نفسه إلى أن أمام كيم الكثير من العمل ينبغي القيام به.

في المقابل، عبّر بومبيو عن موقف أكثر حذراً خلال تصريحات صحافية في الهند، مرحباً بقرار بيونغ يانغ عدم إجراء أي تجارب نووية أو صاروخية منذ يونيو (حزيران)، ولاقفا في الوقت نفسه إلى أن أمام كيم الكثير من العمل ينبغي القيام به.

في المقابل، عبّر بومبيو عن موقف أكثر حذراً خلال تصريحات صحافية في الهند، مرحباً بقرار بيونغ يانغ عدم إجراء أي تجارب نووية أو صاروخية منذ يونيو (حزيران)، ولاقفا في الوقت نفسه إلى أن أمام كيم الكثير من العمل ينبغي القيام به.

في المقابل، عبّر بومبيو عن موقف أكثر حذراً خلال تصريحات صحافية في الهند، مرحباً بقرار بيونغ يانغ عدم إجراء أي تجارب نووية أو صاروخية منذ يونيو (حزيران)، ولاقفا في الوقت نفسه إلى أن أمام كيم الكثير من العمل ينبغي القيام به.

## صفقة «إس - 400» والنفط الإيراني أبرز القضايا الخلافية بين البلدين

## واشنطن ونيودلهي تعلنان عن مناورات عسكرية واسعة

نيودلهي، الشرق الأوسط

ناقش وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ووزير الدفاع جيم ماتيس مع نظيرتهما الهنديتين، أمس، سبل تعزيز العلاقات وتقوية التعاون بين جيشي البلدين.

وبدلت الولايات المتحدة جهوداً كبيرة لتعزيز العلاقات مع الهند في سعيها لتكوين شراكات لمواجهة تصاعد قوة الصين الاقتصادية والعسكرية في المنطقة. ومثالاً على ذلك، أعلنت وزيرة الدفاع الهندية نيرمالا سينتارامان عن خطط

لإجراء تدريبات عسكرية كبيرة بين جيشي الولايات المتحدة والهند العاملين للمق، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وستكون هذه التدريبات الأولى من نوعها؛ إذ إن جيشي البلدين لم يجرىا سابقاً تدريبات مترابطة في الجو والبحر والبر. وقالت سينتارامان «تدريبنا للقيام للمرة الأولى بتدريبات لثلاثة أفرع القوات المسلحة مع الولايات المتحدة قبالة السواحل الشرقية للهند في 2019».

وتشارك في المحادثات، إضافة إلى سينتارامان وبومبيو وماتيس، وزيرة الخارجية

سوشما سواراج. وعقب القمة، قال بومبيو، إنها كانت قمة «خاصة جداً وتاريخية، وعلى مستوى من العلاقات لم يشهده البلدان من قبل». وبالإضافة إلى الاتفاق على إجراء تدريبات مشتركة، وقّع البلدان على «اتفاق اتصالات ومطابقة وأمن»، وسيسمح هذا الاتفاق للبلدين بتبادل المعلومات العسكرية الحساسة بسرعة وأمان. ورغم اللمحة الودية للتمقة، فإن هناك الكثير من القضايا لم ينجح البلدان في الاتفاق عليها. ففي 2016، اعتبرت واشنطن الهند «شريكاً دفاعياً كبيراً»؛

وهو ما جعل من الأسهل على البلدين إبرام صفقات أسلحة. إلا أن الهند في طور وضع اللسمات الأخيرة على اتفاق مع موسكو لشراء أنظمة جديدة تشتمل على صواريخ إس - 400 طويلة المدى، وصواريخ أرض جو. ولم يذكر أي من المسؤولين الأربعة مسألة صواريخ إس - 400 في حديثهم مع الصحافيين عقب القمة. ولم يرد المسؤولون على أسئلة الصحافيين.

وتربغ الولايات المتحدة في أن تتوقف الهند عن شراء الأنظمة الروسية واقتناء الأميركية بدلاً منها. واشترت الهند بالفعل مروحيات «باتشي» الأميركية وغيرها من المعدات العسكرية، وتتفاوض على شراء طائرات من دون طيار.

وفي إشارة واضحة إلى الصين ومبادراتها «الحزام والطريق» التي تغرق الدول النامية بالقروض لتمويل مشروعات البنى التحتية، التي تعجز هذه الدول أحياناً عن سدادها، قال بومبيو، إن الولايات المتحدة والهند ترغبان في تحقيق الحقوق والحريات الأساسية ومنع الإكراه الاقتصادي «الخارجي». وكان من المقرر سابقاً أن تجري المحادثات في أبريل (نيسان)، وبعد ذلك في يونيو (حزيران)، إلا أنه تم تأجيلها؛ ما أثار تهنئات بحدوث شرح في العلاقات. وفي مايو (أيار)،

انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق النووي مع إيران الموقع في 2015، وقال إن على دول أخرى مثل الهند التوقف عن شراء النفط الإيراني قبل الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) أو مواجهة قاطعة هذه الاتهامات الهند تعتمد بشكل كبير على واردات النفط الإيراني. ويبلغ فائض التجارة الهندية مع الولايات المتحدة 25 مليار دولار، ولخفض ذلك تردد أن إدارة ترمب تضغط على الهند لاستيراد المزيد من السلع الأميركية. وطرح ترمب واشنطن مشروع اتفاق الشهر الماضي

يلزم الهند بقبول المزيد من السلع الأميركية في مجالات الطيران المدني والغاز الطبيعي، وهو ما فاجأ المسؤولين الهندي، بحسب صحيفة «هندو ديلي» أمس. وقال بومبيو «سنفكر في إعفاءات إذا كانت ملائمة... لكن لنومقع أن يصل شراء النفط الإيراني إلى الصفر من كل البلاد، وإلا فإنه سيتم فرض عقوبات».

ومن المقرر أن يلتقي ماتيس وبومبيو ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودي خلال زيارتهما. وتعددت الهند والولايات المتحدة بتوثيق التعاون بينهما في عمليات مكافحة الإرهاب.

## بريطانيا لديها «أدلة واضحة» في حادثة سالزبري... وروسيا ترفض «الأكاذيب»

## قادة الدول الغربية «غاضبون» من تورط موسكو في قضية سكريبال

نيويورك، علي بردى

كشفت المندوبية البريطانية الدائمة لدى الأمم المتحدة، كارين بيرس، أمام مجلس الأمن أن لدى المملكة المتحدة «أدلة واضحة وموثوقة» حول تورط عميلين تابعين للمخابرات العسكرية الروسية في الهجوم بمادة «نوفيتشوك» الكيماوية المخطورة دولياً ضد العميل الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته يوليا، مطالبة بمحاسبة المسؤولين عن هذا الهجوم، غير أن نظريتها الروسية فاسيلي نيبينزيا رفضت هذه «الأكاذيب بصورة قاطعة».

وعقدت هذه الجلسة المفتوحة لمجلس الأمن بعدما أصدر زعماء فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة بياناً مشتركاً في شأن هجوم سالزبري، عبروا فيه عن «غضبنا من استخدام غاز الأعصاب الكيماوي، المعروف باسم (نوفيتشوك)، في سالزبري في 4 مارس (آذار)،» مرحبين بـ«التقدم المحرز في التحقيق في تسميم سيرغي ويوليا سكريبال». وأخذوا علماً بالتهمة التي وجهت ضد شخصين مشتبه فيهما بمحاولة القتل، ملاحظين أن «التحليل الذي أجرته المملكة المتحدة، والذي تحقق منه بشكل مستقل منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، حيال استخدام غاز الأعصاب الكيماوي نفسه في تسميم داوون ستانغيس

وتشارلز رولي كما في تسميم سكريبال». وحضروا روسيا على «توفير كشف كامل» لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية حول برنامج «نوفيتشوك» الخاص بها وشجعوا الذين لديهم معلومات حول هجوم سالزبري بالإضافة إلى أميسوري، على تقديمها إلى السلطات البريطانية.

وأكدوا أن «الديهم ثقة كاملة في التقييم البريطاني السابق فيها ضابطان من المخابرات البريطانية للنتائج التي توصلت إليها التحقيقات التي أجرتها السلطات المعنية في المملكة المتحدة، قائلة: «الدينا الآن الدليل على تورط الدولة الروسية فيما حصل في سالزبري وفي استخدام سلاح كيماوي هناك». وحذرت من أن «هذا التورط المتهور يعرض حياة الكثير من المواطنين للخطر ويعرض للخطر أيضاً الحظر العالمي لاستخدام السلاح الكيماوي». وهذا ما يدل على أن إحدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن «الديها سلوك نموذجي أظهر أنهم أرادوا قتل سيرغي سكريبال وابنته يوليا. قاموا بحياة الناس في سالزبري». واتهمت المسؤولين الروس بأنهم «يعملون في عالم

مواز يقتبسونه في النظم الطبيعية للشؤون الدولية». ورات أن «التحدي المباشر هو للنظام الدولي المستند إلى القواعد التي جعلتنا أمنين، بما في ذلك روسيا، منذ عام 1945»، مطالبة المجتمع الدولي بـ«الدفاع عن القوانين والأعراف والمؤسسات التي صانت مواطنينا ضد الأسلحة الكيماوية وضد التهديد بالتدخل

الخارجي العدواني». وقال المندوب الفرنسي فرنسو دولات إن «الحقائق واضحة: نتائج التحقيق البريطاني، جنباً إلى جنب مع نتائج منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، تؤكد من التحليل الأولي أنه لا يوجد أي تفسير معقول آخر غير تفسير مسؤولية روسيا عن هجوم سالزبري»، حيث استخدمت مادة «نوفيتشوك»

«مزيجاً من الكراهية والاقبال التي لا أساس لها من الصحة». ورأى أن «هناك حملة بريطانية ضد روسيا بسبب الهستيريا المعادية لروسيا». وأكد أن موسكو «ترفض بصورة قاطعة هذه الاتهامات المفبركة». وتساءل: لماذا تريد روسيا أن تسمع سيرغي ويوليا سكريبال بهذه الطريقة المعقدة، ثم قالوا أخيراً بواسطة قارورة عطر؟ وسخر قائلاً إن «ما يحصل هو دعاية لعطر (نينيا ريتشي)».

وبدلت روسيا موقفها من قضية سكريبال، وصرحت بـ«القبض على مستغلين من بريطانيا، وكذلك هي الحال بالنسبة إلى تحقيقات الشرطة»، مؤكدة أن «الدينا أدلة واضحة ونحن واثقون من أدلتنا». وأشارت إلى أن السلطات البريطانية طلبت التعاون من نظيرتها الروسية. بيد أن الأخيرة «أرادت تحويل الاهتمام نحو أمور أخرى». وأعلنت أنه «لا يمكن أن نطلب إطفاء الحرائق ممن يضرهم هذه الحرائق. ولي زمن الأكاذيب».

وطلب نيبينزيا حق الرد مجدداً، فقال إن نظيرته بيرس «ما تات بجديد» في ردها، مضيفاً أن «المزيد من السلطات البريطانية ليس التعاون بل أن نقول إننا مذنبون». وزاد أنه «ربما يرغب البعض في أن نعيش في كوكب آخر. ولكن هذا الكوكب هو الكوكب. ولذلك أن نتعاون بصورة جدية» لتسوية هذه المسألة. وقال نيبينزيا للصحافيين إنه طلب من بيرس تقديم معلومات وافية عن الشخصين المتهمين، مضيفاً أنها «أجابت أن الأسماء المتوفرة مستعارة على الأرجح».



مندوبية بريطانيا لدى الأمم المتحدة تتحدث عن التورط الروسي في حادثة سالزبري ويبدو مندوب السويد وروسيا أمس (إ.ب.أ)

العسكرية ضد سيرغي سكريبال وابنته يوليا. ولاظن أن «مثل هذه العملية لا يمكن إطلاقها والموافقة عليها إلا بمستوى عال من الدولة الروسية».

وفي كلمته، اعتبر المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا أنه «يسمع «التهامات نفسها والأكاذيب نفسها» من الجانب البريطاني، مضيفاً أن الاتهامات تتضمن

العسكرية ضد سيرغي سكريبال وابنته يوليا. ولاظن أن «مثل هذه العملية لا يمكن إطلاقها والموافقة عليها إلا بمستوى عال من الدولة الروسية».

وفي كلمته، اعتبر المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا أنه «يسمع «التهامات نفسها والأكاذيب نفسها» من الجانب البريطاني، مضيفاً أن الاتهامات تتضمن

العسكرية ضد سيرغي سكريبال وابنته يوليا. ولاظن أن «مثل هذه العملية لا يمكن إطلاقها والموافقة عليها إلا بمستوى عال من الدولة الروسية».









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التشرق الأوسط**  
مجلة السعودية التجارية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

**Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## لبنان بين الاستيلاء والاستعداد

رئيس السياسة الخارجية اللبنانية دائماً إدانة العدوان الإيراني ودواته على المملكة، بل وصرح مراراً حتى في الجامعة العربية وفي المؤسسات الدولية بأنه ليس معنياً، مع أنه هو ورئيس العهد لا يزالان يزعمان التزام الثاني بالنفس، دون أن ينسبوا بيئت شفة حتى ضد جرائم الاعتقال السياسي في لبنان، وسياسات القتل والتهميش التي مارسها الحزب والنظام والمليشيات الإيرانية في سوريا، والتي تسببت وبشكل مباشر في لجوء أكثر من مليون سوري إلى لبنان؛ والوزير نفسه يركض الآن من مكان إلى مكان بين موسكو ودمشق بحجة السعي لإعادة اللاجئين، فإذا كان مجيء السوريين إلى لبنان مرغماً بالطبع يشكك عدواناً على السيادة، أفلا يشكك عدواناً على العرب والمنهم ودولهم تدخل الحزب من لبنان السيد الحر المستقل في سوريا واليمن. اللاجئون الفلسطينيون مظلومون وبغداد وطنهم، وبضباع حقوقهم في الغوث والحياة الكريمة في الغربة، لكن الظلم الحاضر والبغي القاتل هو ما يصيب لبنان واللبنانيين مجتمعاً ودولة من العهد الحالي والوزير جبران باسيل، واستيلاء الإيرانيين ودواتهم على البلد، والعداء المستحکم لديهم ضد العرب، ثم يلوم هؤلاء ولاولئك العرب على عدم المسارعة لمساعدة لبنان، الذي لا يساعده نفسه؛ ما اقتصر الأمر على الخضوع لسياسات الغلبة واستجدائها، بل جرى من قبل تجاوز ذلك إلى مطمح تغيير انتماء لبنان وهويته ووحدة

مجتمعه والموقع العربي لدولته. أما باسيل فقد صرح من روسيا بالدعوة إلى «مشرقية» ترعاها روسيا، وتضم بالطبع إيران والعراق وسوريا ولبنان، وهو يجذب بذلك دعوة عون منذ عقد ونيف إلى تحالف الاقليات. وللتذكير فإن روسيا التي ينبغي أن تشرف على هذا التحالف وتحميه، وتترك إيران «الإدارة»، هي ذاتها التي تحمي أمن إسرائيل، فينبغي أن لا ننسى أن اليهود اقلية أيضاً في المنطقة، ولذا لا يبقى خارج هذه الحزمة غير العرب السنة المساكين، الذين يخاف منهم باسيل والحزب

لغت الانتباه في الأيام القليلة الماضية، مطالبة كل من وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري العرب بتمويل الأونروا - مفوضية الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين - التي تخلى الرئيس الأمريكي عنها تماماً، بعد أن كانت الولايات المتحدة تسهم في ميزانيتها السنوية بنحو الـ 55 في المائة أو يزيد. لبنان لا يستطيع بالفعل الحلول محل أميركا في مساعدة الأونروا المتضائلة الموارد في إغاثة اللاجئين الفلسطينيين على أرضه. وفي الظروف العادية فإن من حقّه التوجه إلى أشقائه العرب للمساعدة، خصوصاً أن القضية الفلسطينية قضية عربية مشتركة، وأن الأردن ولبنان هما دولتا اللجوء الفلسطيني الأكبر والأكثر حاجة في هذا المجال. ولو تأملنا أحداث العقود الماضية منذ الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982 لوجدنا أن العرب الخليجيين، خصوصاً السعودية والإمارات، قد أعادوا إعمار لبنان عدة مرات، وعمل ويعمل لديهم مئات الآلاف من اللبنانيين، دونما منة أو طلب، لكننا نعلم أيضاً وأيضاً أنه منذ احتلال بيروت من جانب «حزب الله» عام 2008 وإلى اليوم، فإن دول الخليج تتعرض للعدوان من جانب «حزب الله» في السعودية واليمن والكويت واليمن. وفي هذا العهد «اليموني» في لبنان، أصيب العدوان الأمني والعسكري العدوان السياسي والاستراتيجي من جانب وزير الخارجية اللبناني بالذات، إذ رفض

د. جبريل العبيدي

## ليبيا ومعادلة الجيش أولاً

ليبيا في ظل الفوضى السياسية والأمنية بعد مؤامرة «الربيع» العربي لتفتيت الدول العربية، تم إغراقها في حالة الفوضى حتى أصبحت بين حاليين؛ أحلامها مُر: «الفسل» أو «التهيار»، فعند سقوط أي دولة ودخولها في حالة الفوضى العامة والعارمة تصبح العودة إلى الدولة متطلبة وجود جيش قوي ينتشلها من الفوضى لتتحقق المعادلة الأمنية؛ جيش يمكن الشرطة من العمل لإنهاء الفوضى، ثم الشروع في العملية الديمقراطية عبر الانتخابات الحرة. ولهذا؛ فالانتخابات المتعلجة من دون جيش يحميها وتحقق الامان للمرشح والنائب، ستكون نوعاً من العبث، وضباعاً للوقت، وإهالة لعمر الأمانة؛ ما دامت المعادلة الصحيحة لم تتحقق.

جميع الديمقراطيات العتيقة والعربية؛ من البريطانية إلى الفرنسية والأميركية والإيطالية، لم تحقق إلا بعد تكوين جيوش قوية تحمي الدولة وتحقق الاستقرار؛ فالجيوش سبقت الديمقراطية والانتخابات. ولهذا؛ فالمعادلة الصحيحة: جيش؛ دولة ديمقراطية؛ انتخابات، واتي عكس في عناصر المعادلة يخلل توازنها ونسقط. فالجيش هو القوات المسلحة للدولة؛ سواء كان القوة النظامية أو قوة الاحتياط أو من هم تحت الخدمة الوطنية. ومهمته حماية الدولة من الاعتداء الخارجي، والحفاظة على الحدود البرية والمياه الإقليمية والجمال الجوي للدولة، وفي أثناء السلم من الممكن أن تستغل إمكاناته البشرية في بناء الجسور والسدود واستصلاح الأراضي... وغيرها، وقد يوفر الجيش عوناً للمدنيين في مختلف الحالات الطارئة مثل الزلازل والفيضانات.

فالمعادلة الصحيحة: جيش قوي يحقق استقرار دولة تتمكن من انتخابات نزيهة... جيش؛ دولة؛ انتخابات، وليس العكس؛ انتخابات، ثم دولة، ثم جيش، كما حدث في ليبيا وتصر بعض الأطراف عليه. فالجيوش عبر التاريخ لم تكون للزينة أو الاستعراض؛ ففي كانت عمود أساس الدول منذ نشأت الحضارات، ففي نهري دجلة والفرات كوّن البابليون جيشاً من حملة الرماح ورماة السهام، واستخدم السومريون أول مركبة حربية ذات عجلات، التي استخدمها حمس الأول قائد الجيش المصري الذي طرد الهكسوس، بل نبتا القران الكريم بهزيمة جيوش الروم «المسيحيين» في أدنى الأرض، وتنبأ بنصرهم على جيوش الفرس «الوثنيين»؛ «غلبت الروم، في أدنى الأرض وهم من يَغدر عليهم سنجاقيون، في بضع سنين، لله الأمر من قَبْلُ ومن قَبْلُ نَعْدُ». ولهذا حرص الإسلام في بناء دولته على تكوين الجيوش، فقال تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قُوَّة»، وحض الإسلام على التبرع لبناء الجيش وتجهيز جنده بالعتاد، وجعل لهذا اجرا كبيراً، ما في ذلك من أهمية للحفاظ على استقرار الدولة واستتباب أمنها وتبديد خوفها.

فليبيا اليوم غارقة في الفوضى وصراع المليشيات، وهي التي كانت دولة عبر سنين طويلة قبل أن يسقط «الناتو» الدولة فيها. تكون أول جيش ليبي نظامي عام 1948، إلى أن تم تدمير معسكراته وقواعد انطلاقه في فرياز (شباط) 2011 بضربة لحلف «الناتو» تجاوزت 11 ألف ضربة جوية، قضت على جميع المعسكرات والقواعد الجوية ومنظومة الملاحة والسيطرة، ومن حينها غرقت ليبيا في فوضى المليشيات. اليوم بدأ الجيش الليبي في استعادة قوته وبناء معسكراته بالزمان مع معركة ضد الإرهاب، رغم التسوية والإهمال الدولي المتعمد والحظر على تسليم الجيش الليبي، بينما تخضع البصر القوى العظمى عن تدفق السلاح إلى الميليشيات، خصوصاً تلك التي تحمل مشروع الإسلام السياسي، إلا أن الجيش الليبي استطاع تحقيق الترتيب التاسع أفريقيا. لعودة ليبيا دولة بالمفهوم الجيوسياسي، لا بد من تمكين الجيش من استعادة قوته وبناء معسكراته وفرض الاستقرار وطرد الميليشيات واحتكار السلاح لدى الجيش، وحينها يمكن تحقيق الديمقراطية واستخدام أدواتها؛ ومنها الانتخابات الحرة.

المستقيم المهلك للوطن والمواطن. إنك في وضع لا تحسد عليه، ليس بسبب غياب المؤقتات الأخرى فقط، بل وبسبب تواطؤ متوليها على الدولة والدستور. إن السؤال الآن لم يعد عن الحصص، ولا حتى عن الانتهاكات التي نزلت بصلاحيات رئيس الحكومة وطائفته، بل الموضوع هو الطائف والدستور والعيش المشترك والاستقرار المالي والاقتصادي. إن البقية الباقية والمتضائلة من الثقة بلبنان ودولته ونظامه هي وقْف عليك وعلى تصرفك، وحسن تقديرك. فالأخرون وضعوا أنفسهم في مواضع الشك والاتهام بل والاستعداد: هل تظن أن الأميركيين والروس والفرنسيين، وكل المؤسسات الدولية، يعتمدون على سياسات باسيل وضخامة تأشيرها؟ أم على زعم «حزب الله» وحرصه على مالية لبنان واستقراره؛ بالطبع لا. لقد مرّ ظرف على لبنان في مطلع القرن الحادي والعشرين، كان فيه والذ الشهيد هو الميزان والبقان. والظروف اليوم أصعب. بحكومة هم دون حكومة أنت المسؤول بحكم موقعك الرسمي، وإنك إن رفيق الحريري، والذي توجهت إليه أنظار العرب والمجتمع الدولي، فحظ لوطئك، يقي لبنا

## منذ احتلال بيروت من جانب «حزب الله» وإلى اليوم فإن دول الخليج تتعرض للعدوان من جانب «حزب الله» في السعودية واليمن

حتى عندما يكونون لاجئين يقطنون في المخيمات العشوائية؛ ولنتنظر بعد تنظيرات باسيل المشرقية. في تنظيرات الحزب المهندس الأول لتحالف الاقليات، فكتلة نواب «حزب الله» تصدر بياناً تتحدث فيه عن الانتصارات التي تحققت بفضل نصالات الحزب، إذ هذه الانتصارات، وأخرها انتصار بشار الأسد، تسدعي تغييراً استراتيجياً في موقع لبنان (العربي). المحور الجديد يحل باسيل وعامته مرة بل بالأسد ومرة لروسيا، أما الحزب الإيراني في إعادة تنظيم والإبقاء على وسائل وقدرات سواء أكان التضامن مع إيران أو مع الأسد؛ وإذا كان رئيس الحزب الحالي يقول إنه يقدم مصالح بلاده على المصالح الإيرانية، فلا يتعامل مع إيران بالدولار لأن الولايات المتحدة لا تقبل ذلك، فما هو هذا المحور الذي يدعونا سياسيو تحالف الاقليات للانضمام إليه، أي إلى نظام خامنئي ونظام الأسد والنظام الفنزويلي ونظام كوريا الشمالية؛ يا جماعة، لو فرضنا أن الحزب عقائدي، ومثاله نظام ولاية الفقيه، ونظام الممانعة في سوريا، فما هي دوافع الوزير باسيل، وما هي رؤيته للمصالح الوطنية؟ ويا

حتى عندما يكونون لاجئين يقطنون في المخيمات العشوائية؛ ولنتنظر بعد تنظيرات باسيل المشرقية. في تنظيرات الحزب المهندس الأول لتحالف الاقليات، فكتلة نواب «حزب الله» تصدر بياناً تتحدث فيه عن الانتصارات التي تحققت بفضل نصالات الحزب، إذ هذه الانتصارات، وأخرها انتصار بشار الأسد، تسدعي تغييراً استراتيجياً في موقع لبنان (العربي). المحور الجديد يحل باسيل وعامته مرة بل بالأسد ومرة لروسيا، أما الحزب الإيراني في إعادة تنظيم والإبقاء على وسائل وقدرات سواء أكان التضامن مع إيران أو مع الأسد؛ وإذا كان رئيس الحزب الحالي يقول إنه يقدم مصالح بلاده على المصالح الإيرانية، فلا يتعامل مع إيران بالدولار لأن الولايات المتحدة لا تقبل ذلك، فما هو هذا المحور الذي يدعونا سياسيو تحالف الاقليات للانضمام إليه، أي إلى نظام خامنئي ونظام الأسد والنظام الفنزويلي ونظام كوريا الشمالية؛ يا جماعة، لو فرضنا أن الحزب عقائدي، ومثاله نظام ولاية الفقيه، ونظام الممانعة في سوريا، فما هي دوافع الوزير باسيل، وما هي رؤيته للمصالح الوطنية؟ ويا

حتى عندما يكونون لاجئين يقطنون في المخيمات العشوائية؛ ولنتنظر بعد تنظيرات باسيل المشرقية. في تنظيرات الحزب المهندس الأول لتحالف الاقليات، فكتلة نواب «حزب الله» تصدر بياناً تتحدث فيه عن الانتصارات التي تحققت بفضل نصالات الحزب، إذ هذه الانتصارات، وأخرها انتصار بشار الأسد، تسدعي تغييراً استراتيجياً في موقع لبنان (العربي). المحور الجديد يحل باسيل وعامته مرة بل بالأسد ومرة لروسيا، أما الحزب الإيراني في إعادة تنظيم والإبقاء على وسائل وقدرات سواء أكان التضامن مع إيران أو مع الأسد؛ وإذا كان رئيس الحزب الحالي يقول إنه يقدم مصالح بلاده على المصالح الإيرانية، فلا يتعامل مع إيران بالدولار لأن الولايات المتحدة لا تقبل ذلك، فما هو هذا المحور الذي يدعونا سياسيو تحالف الاقليات للانضمام إليه، أي إلى نظام خامنئي ونظام الأسد والنظام الفنزويلي ونظام كوريا الشمالية؛ يا جماعة، لو فرضنا أن الحزب عقائدي، ومثاله نظام ولاية الفقيه، ونظام الممانعة في سوريا، فما هي دوافع الوزير باسيل، وما هي رؤيته للمصالح الوطنية؟ ويا

## قمة طهران: ثلاثة لاعبين وشبح

أية الله على خامنئي عاجز عن السفر بسبب مخاوف تتعلق بإصدار «الإنتربول» نشرة حمراء بناءً على أمر سيمفونية لتشابوكوفسكي؟ حسناً، لقد بدأ تدخله في سوريا كلفحة لطيفة مقصود بها توفير دعم مؤقت لقوات الطاغية السوري بشار الأسد قبل أن يشن أول تحركاته القوية في صورة قصف مكثف للعديد من المدن وبالأخص حلب لأجل إخضاعها. وفي خطوته الثانية انتقل إلى العمل المتمهل وقدم العون لقوات الأسد لقتل أو طرد أكبر عدد ممكن من المقاتلين المناهضين للنظام. الأسبوع الماضي شرع بوتين في الاستعداد فيما يامل أنه سيكون النهاية الكبرى؛ شُن هجوم على ادلب آخر معاقل القوات المناهضة للأسد. وسعيًا وراء ذلك، جمع الرئيس الروسي أكبر حشود جوية وبحرية قتالية تنشرها روسيا من أجل عملية واحدة منذ الحرب العالمية الثانية. وفي طهران اليوم، يامل بوتين في الترويج لهذه النهاية الكبرى لدى إيران وتركيا، وهما لاعبان مشاركان في الفوضى السورية قررا لأسباب مختلفة مسابرة سيمفونية الموت والدمار التي يعزفها بوتين هناك. كان قد تقرر أن تعقد «مجموعة أستانة» ثلاثية الأطراف اجتماعها الأخير في طهران لأن المرشد الإيراني

أية الله على خامنئي عاجز عن السفر بسبب مخاوف تتعلق بإصدار «الإنتربول» نشرة حمراء بناءً على أمر سيمفونية لتشابوكوفسكي؟ حسناً، لقد بدأ تدخله في سوريا كلفحة لطيفة مقصود بها توفير دعم مؤقت لقوات الطاغية السوري بشار الأسد قبل أن يشن أول تحركاته القوية في صورة قصف مكثف للعديد من المدن وبالأخص حلب لأجل إخضاعها. وفي خطوته الثانية انتقل إلى العمل المتمهل وقدم العون لقوات الأسد لقتل أو طرد أكبر عدد ممكن من المقاتلين المناهضين للنظام. الأسبوع الماضي شرع بوتين في الاستعداد فيما يامل أنه سيكون النهاية الكبرى؛ شُن هجوم على ادلب آخر معاقل القوات المناهضة للأسد. وسعيًا وراء ذلك، جمع الرئيس الروسي أكبر حشود جوية وبحرية قتالية تنشرها روسيا من أجل عملية واحدة منذ الحرب العالمية الثانية. وفي طهران اليوم، يامل بوتين في الترويج لهذه النهاية الكبرى لدى إيران وتركيا، وهما لاعبان مشاركان في الفوضى السورية قررا لأسباب مختلفة مسابرة سيمفونية الموت والدمار التي يعزفها بوتين هناك. كان قد تقرر أن تعقد «مجموعة أستانة» ثلاثية الأطراف اجتماعها الأخير في طهران لأن المرشد الإيراني

أية الله على خامنئي عاجز عن السفر بسبب مخاوف تتعلق بإصدار «الإنتربول» نشرة حمراء بناءً على أمر سيمفونية لتشابوكوفسكي؟ حسناً، لقد بدأ تدخله في سوريا كلفحة لطيفة مقصود بها توفير دعم مؤقت لقوات الطاغية السوري بشار الأسد قبل أن يشن أول تحركاته القوية في صورة قصف مكثف للعديد من المدن وبالأخص حلب لأجل إخضاعها. وفي خطوته الثانية انتقل إلى العمل المتمهل وقدم العون لقوات الأسد لقتل أو طرد أكبر عدد ممكن من المقاتلين المناهضين للنظام. الأسبوع الماضي شرع بوتين في الاستعداد فيما يامل أنه سيكون النهاية الكبرى؛ شُن هجوم على ادلب آخر معاقل القوات المناهضة للأسد. وسعيًا وراء ذلك، جمع الرئيس الروسي أكبر حشود جوية وبحرية قتالية تنشرها روسيا من أجل عملية واحدة منذ الحرب العالمية الثانية. وفي طهران اليوم، يامل بوتين في الترويج لهذه النهاية الكبرى لدى إيران وتركيا، وهما لاعبان مشاركان في الفوضى السورية قررا لأسباب مختلفة مسابرة سيمفونية الموت والدمار التي يعزفها بوتين هناك. كان قد تقرر أن تعقد «مجموعة أستانة» ثلاثية الأطراف اجتماعها الأخير في طهران لأن المرشد الإيراني

## جميع العناصر الكبرى الفاعلة في سوريا بما في ذلك الولايات المتحدة وحلفاؤها المحليين بحاجة إلى وجود الطاغية السوري لأسباب مختلفة

الأخيرة في القضايا داخل سوريا على نحو لن يسمح للإيرانيين بضمان وجود كبير لهم في أي جيش سوري في المستقبل. وربما يواجه بوتين صعوبة أكبر في إقناع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالنهاية الكبرى في ادلب. منذ 7 سنوات وفي وقت كانت جذوة استثمارات الدماء والأموال الضخمة التي دفع بها في هذه المغامرة غير المحسوبة. في اعتقادي سيحاول بوتين إلقاء بعض الفتات لأردوغان لأنه لا يزال يأمل، وهو أمل كاذب في رأيي،

أية الله على خامنئي عاجز عن السفر بسبب مخاوف تتعلق بإصدار «الإنتربول» نشرة حمراء بناءً على أمر سيمفونية لتشابوكوفسكي؟ حسناً، لقد بدأ تدخله في سوريا كلفحة لطيفة مقصود بها توفير دعم مؤقت لقوات الطاغية السوري بشار الأسد قبل أن يشن أول تحركاته القوية في صورة قصف مكثف للعديد من المدن وبالأخص حلب لأجل إخضاعها. وفي خطوته الثانية انتقل إلى العمل المتمهل وقدم العون لقوات الأسد لقتل أو طرد أكبر عدد ممكن من المقاتلين المناهضين للنظام. الأسبوع الماضي شرع بوتين في الاستعداد فيما يامل أنه سيكون النهاية الكبرى؛ شُن هجوم على ادلب آخر معاقل القوات المناهضة للأسد. وسعيًا وراء ذلك، جمع الرئيس الروسي أكبر حشود جوية وبحرية قتالية تنشرها روسيا من أجل عملية واحدة منذ الحرب العالمية الثانية. وفي طهران اليوم، يامل بوتين في الترويج لهذه النهاية الكبرى لدى إيران وتركيا، وهما لاعبان مشاركان في الفوضى السورية قررا لأسباب مختلفة مسابرة سيمفونية الموت والدمار التي يعزفها بوتين هناك. كان قد تقرر أن تعقد «مجموعة أستانة» ثلاثية الأطراف اجتماعها الأخير في طهران لأن المرشد الإيراني

أية الله على خامنئي عاجز عن السفر بسبب مخاوف تتعلق بإصدار «الإنتربول» نشرة حمراء بناءً على أمر سيمفونية لتشابوكوفسكي؟ حسناً، لقد بدأ تدخله في سوريا كلفحة لطيفة مقصود بها توفير دعم مؤقت لقوات الطاغية السوري بشار الأسد قبل أن يشن أول تحركاته القوية في صورة قصف مكثف للعديد من المدن وبالأخص حلب لأجل إخضاعها. وفي خطوته الثانية انتقل إلى العمل المتمهل وقدم العون لقوات الأسد لقتل أو طرد أكبر عدد ممكن من المقاتلين المناهضين للنظام. الأسبوع الماضي شرع بوتين في الاستعداد فيما يامل أنه سيكون النهاية الكبرى؛ شُن هجوم على ادلب آخر معاقل القوات المناهضة للأسد. وسعيًا وراء ذلك، جمع الرئيس الروسي أكبر حشود جوية وبحرية قتالية تنشرها روسيا من أجل عملية واحدة منذ الحرب العالمية الثانية. وفي طهران اليوم، يامل بوتين في الترويج لهذه النهاية الكبرى لدى إيران وتركيا، وهما لاعبان مشاركان في الفوضى السورية قررا لأسباب مختلفة مسابرة سيمفونية الموت والدمار التي يعزفها بوتين هناك. كان قد تقرر أن تعقد «مجموعة أستانة» ثلاثية الأطراف اجتماعها الأخير في طهران لأن المرشد الإيراني



رزوان السيد

جماعة: تغريدة «توتير» واحدة من ترمب أدت لانتهيار الليرة التركية، أقلًا تخشون أن يأخذ الأميركي تصريحاًكم وأفاعيلكم ماخذ الحد فبوجهه إلى نظامنا المصرفي المرتاع إحدى تويئاته بحجة مكافحة تمويل الإرهاب؛ ولنتلفتت ثالثاً أو رابعاً إلى الوضع الداخلي اللبناني، حيث يتبارى «الباسيليون» وأهل النصر الإلهي في «التبهور» على الرئيس المكلف سعد الحريري للحيلولة دون تشكيلة للحكومة. الوزير سليم حرصاتي انضم إلى النائبين جميل السيد وإيلي الفرزلي (كلاهما إلى كثيرين من أقران قانون الانتخاب الفظيع) في إجراح فذلكت دستورية لنزع التكليف من سعد الحريري، وكل هؤلاء مثل القط الذي يلحس المبرد، وهم مغرورون بالاستيلاء على رئاسة الجمهورية، والاستيلاء على مجلس النواب وانتصارات الخراب والتخريب في سوريا؛ أفلا يعرفون أن هناك انتصارات هي أسوأ من الهزائم، وأنهم يتجاوزون الاستيلاء إلى الاستعداد؛ نعم هم يستعدون العرب والمجتمع الدولي كله، وليس الولايات المتحدة فقط، ومن دون داع ولا مبرر إلا المطامع الصغيرة التي لا تضر بأي طرف غير لبنان الذي يرقق في أزمة سياسية واقتصادية وإدارية خافتة، في الوقت الذي يحثون هم فيه عن خصوم هم العرب ولا أحد غيرهم؛ كلمة أخيرة إلى الرئيس المكلف. الوقت ليس وقت تكثير «التفويقات» والأخطاء التي قادت إلى هذا

أن باستطاعته تخفيف قوة الارتباط التركي التقليدي بالتحالف الغربي. وربما تؤدي الإساءة إلى إردوغان هذه اللحظة إلى تقوية هذا الهدف الاستراتيجي. أما خامنئي فربما ليس أمامه خيار سوى قبول بعض الدور التركي في سوريا لسببين؛ الأول أنه، مثل بوتين، يامل في أن تقضي تركيا نفسها من حلف شمال الأطلسي (الناتو) وسبعة عقود من العلاقات المتينة مع واشنطن. أما السبب الثاني فهو أنه بمجرد أن تصبح العقوبات الأميركية الجديدة سارية في نوفمبر (تشرين الثاني) فإن إيران سوف تحتاج إلى معاونة تركيا في الانسحاب على هذه العقوبات قليلاً لإبقاء الاقتصاد الإيراني على قيد الحياة حتى يغادر دونالد ترمب البيت الأبيض. وماذا عن الأسد؟ الحقيقة أنه وعلى الرغم من الناحية الاستراتيجية لم يعد للأسد أهمية بالنسبة إلى مستقبل سوريا، فإن جميع العناصر الكبرى الفاعلة في سوريا بما في ذلك الولايات المتحدة وحلفاؤها المحليون الذين يسيطرون على نحو 30 في المائة من الأراضي السورية بحاجة إلى وجود الطاغية السوري لأسباب مختلفة. روسيا وإيران تحتاجان إليه للدعاء بهنهما تشاركان داخل سوريا

أية الله على خامنئي عاجز عن السفر بسبب مخاوف تتعلق بإصدار «الإنتربول» نشرة حمراء بناءً على أمر سيمفونية لتشابوكوفسكي؟ حسناً، لقد بدأ تدخله في سوريا كلفحة لطيفة مقصود بها توفير دعم مؤقت لقوات الطاغية السوري بشار الأسد قبل أن يشن أول تحركاته القوية في صورة قصف مكثف للعديد من المدن وبالأخص حلب لأجل إخضاعها. وفي خطوته الثانية انتقل إلى العمل المتمهل وقدم العون لقوات الأسد لقتل أو طرد أكبر عدد ممكن من المقاتلين المناهضين للنظام. الأسبوع الماضي شرع بوتين في الاستعداد فيما يامل أنه سيكون النهاية الكبرى؛ شُن هجوم على ادلب آخر معاقل القوات المناهضة للأسد. وسعيًا وراء ذلك، جمع الرئيس الروسي أكبر حشود جوية وبحرية قتالية تنشرها روسيا من أجل عملية واحدة منذ الحرب العالمية الثانية. وفي طهران اليوم، يامل بوتين في الترويج لهذه النهاية الكبرى لدى إيران وتركيا، وهما لاعبان مشاركان في الفوضى السورية قررا لأسباب مختلفة مسابرة سيمفونية الموت والدمار التي يعزفها بوتين هناك. كان قد تقرر أن تعقد «مجموعة أستانة» ثلاثية الأطراف اجتماعها الأخير في طهران لأن المرشد الإيراني

أية الله على خامنئي عاجز عن السفر بسبب مخاوف تتعلق بإصدار «الإنتربول» نشرة حمراء بناءً على أمر سيمفونية لتشابوكوفسكي؟ حسناً، لقد بدأ تدخله في سوريا كلفحة لطيفة مقصود بها توفير دعم مؤقت لقوات الطاغية السوري بشار الأسد قبل أن يشن أول تحركاته القوية في صورة قصف مكثف للعديد من المدن وبالأخص حلب لأجل إخضاعها. وفي خطوته الثانية انتقل إلى العمل المتمهل وقدم العون لقوات الأسد لقتل أو طرد أكبر عدد ممكن من المقاتلين المناهضين للنظام. الأسبوع الماضي شرع بوتين في الاستعداد فيما يامل أنه سيكون النهاية الكبرى؛ شُن هجوم على ادلب آخر معاقل القوات المناهضة للأسد. وسعيًا وراء ذلك، جمع الرئيس الروسي أكبر حشود جوية وبحرية قتالية تنشرها روسيا من أجل عملية واحدة منذ الحرب العالمية الثانية. وفي طهران اليوم، يامل بوتين في الترويج لهذه النهاية الكبرى لدى إيران وتركيا، وهما لاعبان مشاركان في الفوضى السورية قررا لأسباب مختلفة مسابرة سيمفونية الموت والدمار التي يعزفها بوتين هناك. كان قد تقرر أن تعقد «مجموعة أستانة» ثلاثية الأطراف اجتماعها الأخير في طهران لأن المرشد الإيراني



أمير طاهري

بناءً على دعوة من الحكومة الشرعية التي يتزاسها الأسد. على أي حال كان الأسد من وقع عقد تاجير قواعد عسكرية لروسيا ووافق على وجود جيش من المرتزقة اللبنانيين والأفغان والبكستاني والعراقيين تولت إيران تجميعه. وتحتاج تركيا إلى الأسد لدعم ادعائها بأنها الحامي الأخرى للعالمية الشنية في سوريا في مواجهة اقلية حاكمة. كما تحتاج الولايات المتحدة وحلفاؤها الأسد في دور المحزون مرتكب المذابح الجماعية الذي يبرر وجوده في حد ذاته وجودهم على الأراضي السورية. وإسرائيل أيضاً تحتاج إلى الأسد للمعاونة في إبقاء روسيا في هذا التَّجْه الماساوي، إضافة إلى أنه على مدار العقود الأربعة التي قضاهما نظام الأسد في السلطة التزم خط وقف إطلاق النار في مرتفعات الجولان. وفي مذكراته التي نشرها للتو كشف جون كيري وزير الخارجية الأميركي السابق، كيف أن الأسد عرض التنازل عن الجولان لإسرائيل مقابل ضمان بقاء نظامه. في قمة طهران يشارك بوتين وخامنئي وأردوغان في حبل ومحاولات خداع متفوعة. أما الأسد فهو الشبح الذي يراه الناس ولا يسمعون صوته.

أية الله على خامنئي عاجز عن السفر بسبب مخاوف تتعلق بإصدار «الإنتربول» نشرة حمراء بناءً على أمر سيمفونية لتشابوكوفسكي؟ حسناً، لقد بدأ تدخله في سوريا كلفحة لطيفة مقصود بها توفير دعم مؤقت لقوات الطاغية السوري بشار الأسد قبل أن يشن أول تحركاته القوية في صورة قصف مكثف للعديد من المدن وبالأخص حلب لأجل إخضاعها. وفي خطوته الثانية انتقل إلى العمل المتمهل وقدم العون لقوات الأسد لقتل أو طرد أكبر عدد ممكن من المقاتلين المناهضين للنظام. الأسبوع الماضي شرع بوتين في الاستعداد فيما يامل أنه سيكون النهاية الكبرى؛ شُن هجوم على ادلب آخر معاقل القوات المناهضة للأسد. وسعيًا وراء ذلك، جمع الرئيس الروسي أكبر حشود جوية وبحرية قتالية تنشرها روسيا من أجل عملية واحدة منذ الحرب العالمية الثانية. وفي طهران اليوم، يامل بوتين في الترويج لهذه النهاية الكبرى لدى إيران وتركيا، وهما لاعبان مشاركان في الفوضى السورية قررا لأسباب مختلفة مسابرة سيمفونية الموت والدمار التي يعزفها بوتين هناك. كان قد تقرر أن تعقد «مجموعة أستانة» ثلاثية الأطراف اجتماعها الأخير في طهران لأن المرشد الإيراني

أية الله على خامنئي عاجز عن السفر بسبب مخاوف تتعلق بإصدار «الإنتربول» نشرة حمراء بناءً على أمر سيمفونية لتشابوكوفسكي؟ حسناً، لقد بدأ تدخله في سوريا كلفحة لطيفة مقصود بها توفير دعم مؤقت لقوات الطاغية السوري بشار الأسد قبل أن يشن أول تحركاته القوية في صورة قصف مكثف للعديد من المدن وبالأخص حلب لأجل إخضاعها. وفي خطوته الثانية انتقل إلى العمل المتمهل وقدم العون لقوات الأسد لقتل أو طرد أكبر عدد ممكن من المقاتلين المناهضين للنظام. الأسبوع الماضي شرع بوتين في الاستعداد فيما يامل أنه سيكون النهاية الكبرى؛ شُن هجوم على ادلب آخر معاقل القوات المناهضة للأسد. وسعيًا وراء ذلك، جمع الرئيس الروسي أكبر حشود جوية وبحرية قتالية تنشرها روسيا من أجل عملية واحدة منذ الحرب العالمية الثانية. وفي طهران اليوم، يامل بوتين في الترويج لهذه النهاية الكبرى لدى إيران وتركيا، وهما لاعبان مشاركان في الفوضى السورية قررا لأسباب مختلفة مسابرة سيمفونية الموت والدمار التي يعزفها بوتين هناك. كان قد تقرر أن تعقد «مجموعة أستانة» ثلاثية الأطراف اجتماعها الأخير في طهران لأن المرشد الإيراني

أية الله على خامنئي عاجز عن السفر بسبب مخاوف تتعلق بإصدار «الإنتربول» نشرة حمراء بناءً على أمر سيمفونية لتشابوكوفسكي؟ حسناً، لقد بدأ تدخله في سوريا كلفحة لطيفة مقصود بها توفير دعم مؤقت لقوات الطاغية السوري بشار الأسد قبل أن يشن أول تحركاته القوية في صورة قصف مكثف للعديد من المدن وبالأخص حلب لأجل إخضاعها. وفي خطوته الثانية انتقل إلى العمل المتمهل وقدم العون لقوات الأسد لقتل أو طرد أكبر عدد ممكن من المقاتلين المناهضين للنظام. الأسبوع الماضي شرع بوتين في الاستعداد فيما يامل أنه سيكون النهاية الكبرى؛ شُن هجوم على ادلب آخر معاقل القوات المناهضة للأسد. وسعيًا وراء ذلك، جمع الرئيس الروسي أكبر حشود جوية وبحرية قتالية تنشرها روسيا من أجل عملية واحدة منذ الحرب العالمية الثانية. وفي طهران اليوم، يامل بوتين في الترويج لهذه النهاية الكبرى لدى إيران وتركيا، وهما لاعبان مشاركان في الفوضى السورية قررا لأسباب مختلفة مسابرة سيمفونية الموت والدمار التي يعزفها بوتين هناك. كان قد تقرر أن تعقد «مجموعة أستانة» ثلاثية الأطراف اجتماعها الأخير في طهران لأن المرشد الإيراني



## «أكوا باور» ضمن أكبر 100 شركة سعودية لعام 2017

أكثر من 3500 موظف 48 مشروعاً 10 دول

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | رين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي | www.acwapower.com

## مؤشر السوق نجح في مسح جزء كبير من خسائره الأسهم السعودية تتعافى فوق مستويات 7600 نقطة ... ومكاسب 2018 تبلغ 6,5%

أنشطة التأمين والتمويل والسوق المالية. وفي هذا الشأن، أكد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، الدكتور أحمد بن عبد الكريم الخليلي، تبني مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الكثير من السياسات الاقتصادية الرامية إلى تعزيز البنية الاقتصادية وتحقيق الأهداف التنموية المنبثقة من رؤية المملكة 2030. وأشار الخليلي إلى أن الاقتصاد الوطني شهد عدداً من المؤشرات الإيجابية من أبرزها تسجيل الناتج المحلي للقطاع غير النفطي خلال جلسة التداولات، حيث أغلق على انخفاض بنحو 31 نقطة فقط، مقارنة بانخفاض بلغ 166 نقطة تقريباً خلال منتصف جلسة تداولات يوم أمس. ويعكس الارتداد الإيجابي الذي حققه مؤشر سوق الأسهم السعودية في الساعة الأخيرة من تداولات يوم أمس مدى قدرة مؤشر السوق على العودة إلى تحقيق المكاسب وأغلق مؤشر الأسهم السعودية يوم أمس عند مستوى 7687,76 نقطة، وتداولت بلغت قيمتها أكثر من 3,7 مليار ريال (نحو مليار دولار). وبلغ عدد الأسهم المتداولة يوم أمس الخميس، أكثر من 159 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 124 ألف صفقة سجلت فيها أسهم 95 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 80 شركة على تراجع. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي برهنت فيه الأرقام الحديثة الصادرة في التقرير السنوي الـ 54 لمؤسسة النقد العربي السعودي حجم القوة التي يتمتع بها القطاع المالي في البلاد، حيث تكشف الأرقام عن نمو رأسمال واحتياطيات المصارف المحلية بنسبة 6,3 في المائة خلال 2017. وأعطى التقرير السنوي الصادر عن مؤسسة النقد العربي السعودي مؤشرات مهمة تتعلق بالتطورات النقدية والمصرفية وميزان المدفوعات، هذا بالإضافة إلى آخر تطورات القطاع الخارجي والمالية العامة والقطاعات النفطية وغير النفطية بما في ذلك تطورات

رياض: شجاع البقمي

رغم انخفاضها خلال اليومين الماضيين، نجحت سوق الأسهم السعودية في التمسك بجزء كبير من مكاسبها التي حققتها خلال العام الحالي 2018. حيث لا يزال مؤشر سوق الأسهم السعودية يحقق أداءً إيجابياً تقرباً نسبته من 6,5% في المائة خلال العام الحالي. وفي هذا الشأن، نجح مؤشر سوق الأسهم السعودية خلال تداولات يوم أمس الخميس في مسح جزء كبير من خسائره التي مني بها خلال جلسة التداولات، حيث أغلق على انخفاض بنحو 31 نقطة فقط، مقارنة بانخفاض بلغ 166 نقطة تقريباً خلال منتصف جلسة تداولات يوم أمس. ويعكس الارتداد الإيجابي الذي حققه مؤشر سوق الأسهم السعودية في الساعة الأخيرة من تداولات يوم أمس مدى قدرة مؤشر السوق على العودة إلى تحقيق المكاسب وأغلق مؤشر الأسهم السعودية يوم أمس عند مستوى 7687,76 نقطة، وتداولت بلغت قيمتها أكثر من 3,7 مليار ريال (نحو مليار دولار). وبلغ عدد الأسهم المتداولة يوم أمس الخميس، أكثر من 159 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 124 ألف صفقة سجلت فيها أسهم 95 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 80 شركة على تراجع. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي برهنت فيه الأرقام الحديثة الصادرة في التقرير السنوي الـ 54 لمؤسسة النقد العربي السعودي حجم القوة التي يتمتع بها القطاع المالي في البلاد، حيث تكشف الأرقام عن نمو رأسمال واحتياطيات المصارف المحلية بنسبة 6,3 في المائة خلال 2017. وأعطى التقرير السنوي الصادر عن مؤسسة النقد العربي السعودي مؤشرات مهمة تتعلق بالتطورات النقدية والمصرفية وميزان المدفوعات، هذا بالإضافة إلى آخر تطورات القطاع الخارجي والمالية العامة والقطاعات النفطية وغير النفطية بما في ذلك تطورات

## الأجواء لا تزال ودية في مفاوضات «نافتا» الصين تحذر أميركا من رد انتقامي في حال تصاعد الحرب التجارية



واشنطن، «الشرق الأوسط»  
هدد متحدث باسم وزارة التجارة الصينية أمس بأن الصين سترد على الرئيس الأميركي دونالد ترمب إذا ما مضى وتطبق رسوماً جديدة على واردات صينية بقيمة 200 مليار دولار. وقال المتحدث جواو فنغ: «ستتخذ الصين التدابير المضادة وفقاً للإجراءات الأميركية». وقد تُقرر الولايات المتحدة فرض رسوم، ستطال نحو 40 في المائة من إجمالي الواردات الصينية إلى الولايات المتحدة، بعد انتهاء فترة تلقي تعليقات الجمهور أمس الخميس. وتهدد الحكومة الصينية بالرد على الرسوم برسوم أخرى على واردات أميركية إلى الصين بقيمة 60 مليار دولار. وكان الجانبان قد تبادلوا بالفعل فرض رسوم على سلع بقيمة 50 مليار دولار من كل منهما. وقال جواو إن الصين لديها «الثقة والخبرة والسبل للحفاظ على النمو الثابت والصحي للاقتصاد». وكان وفد تجاري صيني سافر إلى واشنطن الشهر الماضي لإجراء مباحثات، وصفحتها وزارة التجارة الصينية بأنها «بناءة». إلا أن وسائل إعلام أميركية نقلت عن ترمب القول إنه ليس مستعداً لإبرام اتفاق تجاري مع بكين. وتتهم الولايات المتحدة الصين باتباع ممارسات غير عادلة، وخاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيا. ويسعى ترمب إلى تقليص العجز التجاري بين البلدين، والذي وصل العام الماضي إلى 375 مليار دولار. من جهة أخرى، واصلت إدارة الرئيس الأميركي مفاوضاتها مع كندا في محاولة للتوصل إلى تسوية حول اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا). وتحدثت وزيرة الخارجية الكندية، كريستينا فريلاند، مساء الأربعاء في ختام سلسلة لقاءات أجرتها في واشنطن مع الممثل الأميركي للتجارة، روبرت لايتزر، عن «تقدم

## التضخم في فنزويلا يصل إلى 200,000% خلال أغسطس



صورة أرشيفية للرئيس الفنزويلي وهو يستعرض نموذج العملة المحلية بعد تخفيض قيمتها

بوليفيا، حليفة فنزويلا، وصدر في ختام اجتماع عقد على مدى يومين في العاصمة الإكوادورية، قالت الدول الـ 11 إنها «تدعو إلى إطلاق آلية للمساعدة الإنسانية من أجل التخفيف من الأزمة، مع إيلاء اهتمام فوري بالمواطنين المتضررين». واجتماع كينكو كان لقاء غير مسبق دعا إليه الحكومة الإكوادورية، وحضرته وفود من بوليفيا والدومينيكان والإكوادور، كل من الأرجنتين والبرازيل وكولومبيا وكوستاريكا وتشيلي والمكسيك وبنما وباراغواي وبيرو وأوروغواي. وغابت عن الاجتماع فنزويلا، على الرغم من أن الممثلين وجهوا إليها دعوة لحضوره. وفي بيانها دعوت الدول الـ 11، وبينها من يعاني من تدفق المهاجرين الفنزويليين عليه، الحكومة الفنزويلية، إلى تمكين مواطنيها الراغبين في الهجرة من الحصول على بطاقة هوية أو جواز سفر.

لندن، «الشرق الأوسط»  
بلغ معدل التضخم السنوي في فنزويلا 200 ألف في المائة خلال أغسطس 2018، بحسب ما أعلنه البرلمان الذي تهيم عليه المعارضة. ويعني ذلك أن مؤشر عليه المعارضة، ارتفع بنسبة 35 ألفاً في المائة تقريباً منذ مطلع العام، و200 ألف في المائة منذ 31 أغسطس (آب) 2017، وتوقع صندوق النقد الدولي وصول التضخم إلى مليون في المائة في 2018. وتأتي الأرقام عقب إعلان الرئيس نيكولاس مادورو، الشهر الماضي، سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية سعياً لوقف أربع سنوات من الركود وأزمة اقتصادية خانقة أدت إلى مغادرة مئات الآلاف الفنزويليين بلادهم. وشملت تلك الإصلاحات رفع الحد الأدنى للأجور بنسبة 3400 في المائة، وطرح أوراق نقدية جديدة بعد إزالة خمسة أصفار، وخفض قيمتها بنسبة 96 في المائة، وربطها بالعملة

## تستضيفه بروكسل بتنظيم مشترك مع الاتحاد الأوروبي مؤتمر للفاو حول آفة المجترات التي تهدد 80% من الأغنام والماعز

وقتها على أهمية مشروعات الشراكة الأفريقية الأوروبية لتطوير موارد الثروة الحيوانية في القارتين والنهوض بها، خاصة برامج التعاون للخلص من الأمراض التي تصيب المجترات الصغيرة. وقال إن استئصال مرض طاعون المجترات الصغيرة ومكافحة غيره من الأمراض ذات الصلة يساهم بشكل كبير في تقليل مخاطر استثمارات القطاع الخاص وزيادة القيمة المضافة وتسهيل حركة التجارة بين الدول المختلفة، لافتاً إلى أنه سيؤدي أيضاً إلى زيادة استثمارات القطاع الخاص، بما يساهم بدوره في توفير فرص عمل للشباب والمرأة وغيرهم من الجهات الفاعلة على امتداد سلاسل القيمة للمجترات الصغيرة مما يساعد في عملية التمكين الاقتصادي. وحسب منظمة الفاو فإن آفة المجترات الصغيرة، المعروفة أيضاً باسم طاعون الأغنام والماعز، مرض حيواني شديد العدوى يصيب المجترات الصغيرة. ويمكن للفيروس بمجرد دخوله أن يصيب ما يصل إلى 90 في المائة من حيوانات القطيع، ويقتل المرض في أي مكان ما يتراوح بين 30 و70 في المائة من الحيوانات

بروكسل، عبد الله مصطفى

تستضيف بروكسل اليوم الجمعة مؤتمراً عالمياً تحت عنوان الشراكة والاستثمار في المجترات الصغيرة، وقال إن استئصال مرض طاعون المجترات الصغيرة ومكافحة غيره من الأمراض ذات الصلة يساهم بشكل كبير في تقليل مخاطر استثمارات القطاع الخاص وزيادة القيمة المضافة وتسهيل حركة التجارة بين الدول المختلفة، لافتاً إلى أنه سيؤدي أيضاً إلى زيادة استثمارات القطاع الخاص، بما يساهم بدوره في توفير فرص عمل للشباب والمرأة وغيرهم من الجهات الفاعلة على امتداد سلاسل القيمة للمجترات الصغيرة مما يساعد في عملية التمكين الاقتصادي. وحسب منظمة الفاو فإن آفة المجترات الصغيرة، المعروفة أيضاً باسم طاعون الأغنام والماعز، مرض حيواني شديد العدوى يصيب المجترات الصغيرة. ويمكن للفيروس بمجرد دخوله أن يصيب ما يصل إلى 90 في المائة من حيوانات القطيع، ويقتل المرض في أي مكان ما يتراوح بين 30 و70 في المائة من الحيوانات

## توقعات بارتفاعها 80% هذا العام 13,6 مليار دولار إيرادات ليبيا من النفط خلال 7 أشهر

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أن الإيرادات خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) الماضي إلى نهاية يوليو (تموز) الماضي بلغت 13,6 مليار دولار أميركي. وقالت المؤسسة في بيان صحفي إنه على الرغم من أزمة خليج سرت الأخيرة وغيرها من التحديات التشغيلية الوطنية، فقد تجاوزت إيرادات المؤسسة منذ يناير الماضي حتى الآن إجمالي الإيرادات لعام 2017 (التي بلغت 13 مليار دولار أميركي). وأشارت إلى أن المؤسسة إذا تمكنت من مواصلة عملها دون عوائق، فإنه من المتوقع أن يبلغ إجمالي الإيرادات 23,4 مليار دولار أميركي في 2018، أي ما يعادل زيادة سنوية بنسبة 80% في المائة. والجدير بالذكر أن المؤسسة الوطنية للنفط لا تملك أي دور أو سلطة أو صلاحية في تخصيص أو توزيع الميزانيات والإيرادات، وذلك وفقاً للآلية المالية القانونية القائمة منذ قبل عام 2011، حيث تتسلم المؤسسة ميزانيتها من وزارة المالية، كما هو الحال مع باقي الهيئات الممولة من الخزنة العامة، وتتضمن المهمة الرئيسية للمؤسسة في استكشاف وإنتاج وتصدير النفط والغاز ومشتقاتهما. وقال رئيس المؤسسة مصطفى صنع الله: «لقد طلبت مراراً وتكراراً بالتوزيع العادل لإيرادات النفط الوطنية كما دعت إلى ضرورة تحلي الجهات الحكومية بالمزيد من الشفافية في هذا الصدد، فهذه المشكلة



البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,90	9,43	1508	2,77
ج. استرليني £	4,83	0,50	4,73	0,48	0,39	0,91	23,06	12,14	1941	3,57
يورو €	4,35	0,45	4,27	0,44	0,35	0,82	20,81	10,96	1752	3,22

البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,90	9,43	1508	2,77
ج. استرليني £	4,83	0,50	4,73	0,48	0,39	0,91	23,06	12,14	1941	3,57
يورو €	4,35	0,45	4,27	0,44	0,35	0,82	20,81	10,96	1752	3,22

البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,90	9,43	1508	2,77
ج. استرليني £	4,83	0,50	4,73	0,48	0,39	0,91	23,06	12,14	1941	3,57
يورو €	4,35	0,45	4,27	0,44	0,35	0,82	20,81	10,96	1752	3,22

البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,90	9,43	1508	2,77
ج. استرليني £	4,83	0,50	4,73	0,48	0,39	0,91	23,06	12,14	1941	3,57
يورو €	4,35	0,45	4,27	0,44	0,35	0,82	20,81	10,96	1752	3,22

البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,90	9,43	1508	2,77
ج. استرليني £	4,83	0,50	4,73	0,48	0,39	0,91	23,06	12,14	1941	3,57
يورو €	4,35	0,45	4,27	0,44	0,35	0,82	20,81	10,96	1752	3,22

البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,90	9,43	1508	2,77
ج. استرليني £	4,83	0,50	4,73	0,48	0,39	0,91	23,06	12,14	1941	3,57
يورو €	4,35	0,45	4,27	0,44	0,35	0,82	20,81	10,96	1752	3,22

البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,90	9,43	1508	2,77
ج. استرليني £	4,83	0,50	4,73	0,48	0,39	0,91	23,06	12,14	1941	3,57
يورو €	4,35	0,45	4,27	0,44	0,35	0,82	20,81	10,96	1752	3,22

## أميركا والهند تجريان محادثات «تفصيلية» بشأن وقف واردات نفط إيران

لندن، «الشرق الأوسط»

التكرير الحكومية تصريحا من الحكومة لشراء النفط باستخدام ناقلات وتغطية تأمينية إيرانية. وتستعد سوق النفط العالمي بالفعل لفقد ما لا يقل عن مليون برميل يوميا من إمدادات الخام الإيراني بدءا من أوائل نوفمبر (تشرين الثاني)، حين تدخل العقوبات الأميركية على طهران حيز التطبيق. وترفعت أسعار النفط ثلاثة في المائة منذ أعلنت الحكومة الأميركية عن العقوبات في مايو (أيار).

وصعدت أسعار النفط العالمية أمس بدعم من تراجع الدولار ودلالات على قوة الطلب على الوقود في الولايات المتحدة، وإن كانت الضبابية ما زالت تكتنف آفاق الطلب بسبب اضطرابات الأسواق الناشئة وتصاعد النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين. وتراجع مؤشر الدولار، الذي يقاس أداء العملة الأميركية أمام سلة عملات رئيسية، نحو 0,1 في المائة الخميس. غير أنه صعد 3,3 في المائة منذ بداية العام الحالي واستفاد من تراجيح المستثمرين من أصول الأسواق الناشئة. ونتيجة لذلك، يشهد كبار مستهلكي النفط ارتفاعا سريعا في فواتير وارداتهم.

ويحلول الساعة 09:42 بتوقيت غرينيتش ارتفع خام القياس العالمي برنت في العقود الآجلة 39 سنتا إلى 77,66 دولار للبرميل، لكنه يظل دون ذروة الثلاثين عاما قرب 80 دولارا. وزاد الخام الأميركي في العقود الآجلة 12 سنتا إلى 68,85 دولار للبرميل. وأول من أمس، أظهرت بيانات معهد البترول الأميركي انخفاض مخزونات الخام في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي بدعم من قوة الاستهلاك التي دفعت المصافي إلى تعزيز إنتاجها.

## «ثروة كابيتال» و«القاهرة للاستثمار» تبدآن موسم الطروحات في البورصة المصرية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

فيما يبدو أن موسم الطرح في البورصة المصرية على وشك البدء، بالترافق مع تحسن المؤشرات الاقتصادية والمالية في البلاد، بدأت «ثروة كابيتال» و«القاهرة للاستثمار» والتنمية العقارية، خطة الترويج للحوكم في البورصة، فيما تستعد الحكومة لبدء برنامج الطروحات الرسمية بخمس شركات.

وقالت وزارة المالية المصرية أمس إن الحكومة ستبدأ برنامج الطروحات الذي تعتمده ببيع 4,5 في المائة من أسهم الشركة الشرقية للبخان التي تحتكر صناعة السجائر في مصر. وتعتكف الحكومة على برنامج لبيع أسهم عشرات الشركات المملوكة لها على مدى السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة في قطاعات مثل البترول والخدمات والتأمينات البحرية والشحن والخدمات البحرية والعقارات للمساعدة في دعم المالية العامة للدولة.

كان محمد معيط، وزير المالية، قال في وقت سابق هذا الأسبوع إن الحكومة تسعى لبدء برنامج الطروحات خلال أكتوبر (تشرين الأول) لجمع نحو 25 مليار جنيه من بيع حصص في أربع أو خمس شركات بالبورصة.

لكن وزارة المالية قالت في بيان اليوم إنه سيجري تحديد الوقت المناسب لطرح أسهم الشركة للبخان، المدرجة بالفعل بالبورصة، بالاتفاق مع هيرميس.

ومن المقرر أيضا طرح أسهم في شركات الإسكندرية للزيتون المعدنية (اموك) والإسكندرية لتداول الحاويات وأبو قير للأسمدة ومصر الجديدة للإسكان والتعمير كمرحلة أولى من هذا البرنامج.

وقبل بدء موسم الطروحات

## طرح حكومي بـ4,5% من «الشرقية للبخان»

طروحات مرتقبة في البورصة المصرية



طروحات مرتقبة في البورصة المصرية

الخاص للمؤسسات الاستثمارية على نسبة 80 في المائة من الطرح، والذي سيتم في صورة خارج جزئي من المساهم الرئيسي، وهو الصندوق المصري الأميركي للمشروعات، والذي سيطر على حصة الأغلبية من الشركة، بجانب إجراء عملية زيادة رأسمال نقدية. ومن المتوقع أن تبلغ حصة الطرح نحو ملياري جنيه (نحو 112,5 مليون دولار)، والتي سيجري تخصيصها لتوسيع أعمال الشركة بمجال الخدمات المالية غير المصرفية، حيث تنطع الشركة لإطلاق نشاطي التأمين، والتخصيم. وقال الرئيس التنفيذي للشركة حازم موسى في البيان: «منذ أن تأسست شركتنا قبل نحو 17 عاما ونحن نعمل بجد لبناء مؤسسة استثمارية قوية تخدم مساهمينا وشركائنا... ننتقل إلى مواصلة النمو مع التحول من شركة خاصة إلى شركة مدرجة».

ويتولى قطاع بنوك الاستثمار بشركة بلتون القابضة دور المنسق العالمي الوحيد ومدير الطرح، فيما يتولى مكتب معقوف سبوتوني دور المستشار القانوني للطرح.

أما شركة القاهرة للاستثمار والتنمية والعقارية، فمن المقرر أن تبدأ الترويج الخارجي لطرحها في البورصة أولا، وتعزز الشركة الرائدة في قطاع التعليم الخاص لتوجه نحو أسواق الخليج وأوروبا وجنوب أفريقيا، وكانت الشركة قد أعلنت طرح 37,48 في المائة من أسهمها في البورصة، ويشمل ذلك طرحا عاما، وآخر خاصا.

تتولى المجموعة المالية هيرميس لترويج وتغطية الاكتتاب إدارة الطرح ومكتب آند أكيس للشركة المصدرة بالنسبة لشرية

## طرح حكومي بـ4,5% من «الشرقية للبخان»

طروحات مرتقبة في البورصة المصرية



طروحات مرتقبة في البورصة المصرية

الخاص للمؤسسات الاستثمارية على نسبة 80 في المائة من الطرح، والذي سيتم في صورة خارج جزئي من المساهم الرئيسي، وهو الصندوق المصري الأميركي للمشروعات، والذي سيطر على حصة الأغلبية من الشركة، بجانب إجراء عملية زيادة رأسمال نقدية. ومن المتوقع أن تبلغ حصة الطرح نحو ملياري جنيه (نحو 112,5 مليون دولار)، والتي سيجري تخصيصها لتوسيع أعمال الشركة بمجال الخدمات المالية غير المصرفية، حيث تنطع الشركة لإطلاق نشاطي التأمين، والتخصيم. وقال الرئيس التنفيذي للشركة حازم موسى في البيان: «منذ أن تأسست شركتنا قبل نحو 17 عاما ونحن نعمل بجد لبناء مؤسسة استثمارية قوية تخدم مساهمينا وشركائنا... ننتقل إلى مواصلة النمو مع التحول من شركة خاصة إلى شركة مدرجة».

ويتولى قطاع بنوك الاستثمار بشركة بلتون القابضة دور المنسق العالمي الوحيد ومدير الطرح، فيما يتولى مكتب معقوف سبوتوني دور المستشار القانوني للطرح.

أما شركة القاهرة للاستثمار والتنمية والعقارية، فمن المقرر أن تبدأ الترويج الخارجي لطرحها في البورصة أولا، وتعزز الشركة الرائدة في قطاع التعليم الخاص لتوجه نحو أسواق الخليج وأوروبا وجنوب أفريقيا، وكانت الشركة قد أعلنت طرح 37,48 في المائة من أسهمها في البورصة، ويشمل ذلك طرحا عاما، وآخر خاصا.

تتولى المجموعة المالية هيرميس لترويج وتغطية الاكتتاب إدارة الطرح ومكتب آند أكيس للشركة المصدرة بالنسبة لشرية

## ردود فعل متفاوتة حول إعلان تخفيض أسعار الحليب في المغرب

وأضاف فابير أن هذا التخفيض سيدخل حيز التطبيق ابتداء من يوم الجمعة. وقال: «تتبعبت حركة المقاطعة لمنتجاتنا التي تستمر منذ خمسة شهور، وجمعت شخصيا إلى المغرب في يونيو للاستماع إلى المغاربة ولفهم ما يقع من أجل هاشم ربح والتزم بثلاثة أشياء: أولها بيع الحليب الطازج بسعر التكلفة والتخلي عن هاشم ربح الشركة

## ردود فعل متفاوتة حول إعلان تخفيض أسعار الحليب في المغرب

من منتجين وموزعين ومستهلكين، وكذلك من الشباب والمقاطعين. وأوضح أن الشركة تواصلت خلال هذه الحملة مع أكثر من 100 مواطن مغربي، عبر تنظيم ندوات حوار شامل وتشاور مع جميع الأطراف المتدخلة في سلسلة إنتاج الحليب ومنتجعاتها بالمغرب». وأشار فابير إلى أن الأسابيع الماضية شهدت حملة نقاش وتشاور واسعة مع جميع الأطراف،

## ردود فعل متفاوتة حول إعلان تخفيض أسعار الحليب في المغرب

مطالب المقاطعين. وأعلنت شركة «سانترال دانون» الفرع المغربي لمجموعة «دانون» الفرنسية، خلال لقاء صحفي بالدار البيضاء، تخفيض سعر الحليب الطازج إلى 3,2 درهم (0,34 دولار) لعلبة 47 سنتيلترا، بدلا من 3,5 درهم (0,37 دولار) سابقا. وقال إيمانويل فابير، رئيس مجموعة «دانون» الفرنسية، إن هذا التخفيض جاء تنفيذًا للالتزام السابق خلال

## ردود فعل متفاوتة حول إعلان تخفيض أسعار الحليب في المغرب

الدان البيضاء، لخصم متعجب رحب نشاطها في شبكات التواصل الاجتماعي بقرار مجموعة «دانون» تخفيض أسعار الحليب في المغرب، فيما اعتبر آخرون الإعلان مجرد مناورة لوقف حركة مقاطعة منتجات الشركة التي تتواصل منذ منتصف أبريل (نيسان) الماضي. وراى آخرون أن نسبة تخفيض السعر ضئيلة مقارنة مع سق

## تونس تعول على «بنك الجهات» لتوفير فرص العمل



صورة أرشيفية لمظاهرة في ذكرى الثورة التونسية التي كانت البطالة أحد أسبابها

أعلن رضا شلغوم، وزير المالية التونسي، إنشاء «بنك الجهات» الذي ستكون له مهمة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوفير التمويلات المالية الضرورية لها. كما سيساهم في دعم ومساعدة الشباب على تنفيذ المشاريع وتطويرها. وقال شلغوم إن السلطات التونسية ستوفر لهذا البنك صفة أولية تمويلات مالية لا تقل عن 400 مليون دينار تونسي (نحو 144 مليون دولار)، على أن يساهم البنك لاحقا في تمويل عملية التنمية على مستوى الجهات والأقاليم ودعم حركة الأعمال والاستثمار، وتمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة في المناطق الأقل نموا، والقضاء على جزء كبير من بطالة الفئات الشابة، ولتحقيق هذه المستهدفات، أعرت السلطات التونسية إعادة هيكلة بعض مؤسسات التمويل العمومي على غرار بنك تمويل المؤسسات الصغرى وشركات تمويل الاستثمار في رأسمال التنمية (سيكان)، وقالت إن «رأس المال الجديد سيغذي من خلال الاستثمارات الحكومية المزمع رصدوا خلال خمس سنوات تنتهي في 2020 وهي في حدود مليار دينار تونسي (نحو 500 مليون دولار) أي بحصة 200 مليون دينار تونسي في السنة».

## تونس تعول على «بنك الجهات» لتوفير فرص العمل

تونس، المنجي السعيداني

على إرساء مشاريع خاصة وتأسيس شركات في اختصاصات متعددة؛ على أن تكون هذه المشاريع معافاة من الضرائب لمدة خمس سنوات. وحسب الإحصاءات الرسمية، فقد قدر عدد عاطلين عن العمل نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بأكثر من 634 ألف عاطل عن العمل، من بينهم 233 ألفا من الحاصلين على شهادات عليا. في غضون ذلك، أعلن فوزي عبد الرحمن، وزير التكوين المهني والتشغيل في تونس، أن سوق التشغيل التونسية توفر نحو 42 ألف فرصة عمل جديدة وهذا العدد غير

## توفر خيارات واسعة للمقيمين والمستثمرين وعائلاتهم

## المغتربون يعتبرون البحرين الأفضل عالمياً للمعيشة

الثالث بعد أن تطورت نظرة الأجانب مختلف الأوجه المعيشية فيها بشكل لافت خلال السنوات الأخيرة. وتراجعت مرتبة الولايات المتحدة الأميركية للسنة الخامسة على التوالي إلى مراكز متأخرة، بسبب المخاوف الأمنية والرعاية الصحية فيها بحسب ما ذكرته الوكالة. ورغم أن ثلثي المغتربين في أميركا ينظرون بإيجابية إلى الفرص الوظيفية هناك، فإنها تراجعت لتصبح بين الدول الـ15 الأخيرة فيما يتعلق بالوعد، ويوجد في العالم نحو 66,2

## توفر خيارات واسعة للمقيمين والمستثمرين وعائلاتهم

## المغتربون يعتبرون البحرين الأفضل عالمياً للمعيشة

المغامة، «الشرق الأوسط»

## توفر خيارات واسعة للمقيمين والمستثمرين وعائلاتهم

تصدرت البحرين قائمة الدول الأفضل للمعيشة فيها على مستوى العالم بالنسبة للمغتربين وذلك للسنة الثانية على التوالي، بحسب استطلاع دولي أجراه مركز أبحاث الماني بحسب وكالة «بولوميرغ»، حيث تربع على قائمة 68 دولة شملها البحث.

وحسب المسح الذي أجرته مؤسسة «إنترنشنل» ومقرها ميونيخ وشارك فيه 18 ألف مغترب من 178 جنسية مختلفة، جاءت

## ارتفاعاً في صافي الدين العام في الأردن خلال 7 أشهر

وحصل الأردن في 2016 على موافقة صندوق النقد على برنامج تمويلي مدته 3 سنوات، بقيمة 723 مليون دولار، لدعم الإصلاحات الهيكلية في البلاد، والذي يستهدف تخفيض الدين العام إلى 77% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2021. ويعاني الأردن، مثل كثير من بلدان المنطقة، من آثار التباطؤ الاقتصادي العالمي وعدم الاستقرار الإقليمي على الاقتصاد، وهي الأوضاع التي ساهمت في ارتفاع مديونيته.

لكن وزير الدولة لشؤون الاستثمار الأردني قال قبل أيام إنه



الكلام عن فوائد الأسبرين مجرد تكهات ... وتأثير الألبان وقلعة النوم على صحة القلب

## أمراض القلب والأوعية الدموية... في مؤتمر الجمعية الأوروبية السنوي

ميونيخ (ألمانيا)

د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*

بعد استعراض عدد من تقارير مؤتمر الجمعية الأوروبية لأمراض القلب، الذي عقد في مدينة ميونيخ الألمانية، الأسبوع الماضي، نواصل تغطية أهم المستجدات الأخرى، التي اعتمدت في المؤتمر.

وقد توجهت «صحتك» إلى الدكتور محمد إسماعيل الخرساني، استشاري ومؤسس قسم القلب في مستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام، المشارك في المؤتمر من المملكة العربية للتعليل على أهمها.

## دليل أوروبي لضغط الدم

تطرق المؤتمر إلى «ارتفاع ضغط الدم» باعتباره أهم المواضيع الطبية، وأصدرت الجمعية الأوروبية توصيات وخطوط علاجية جديدة تخالف ما أصدرته جمعية القلب الأمريكية AHA في آخر تحديث لها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 بأن يكون الخط الأحمر لتشخيص ارتفاع الضغط 130 - 80 بدلاً من 140 - 90 ملم زئبق، فأصبح مئات الملايين من البشر مصابين بارتفاع الضغط ممن كنا نعتبرهم قبل ذلك أصحاء، وإن لم يبدأوا بالعلاج، سيصبحون عرضة مع الوقت لمضاعفات جسيمة.

وعلق د. الخرساني بأن الجمعية الأمريكية والأوروبية للقلب كانتا على شبه إجماع على رقم 140 - 90 كحد أقصى للضغط الطبيعي، وهما أهم المرجعيات الطبية العالمية في طب القلب. وفي 2003، أوصت الجمعية الأمريكية برقم 130 - 80 مرضى السكري للخطورة اجتماع المرضين معاً، للمضاعفات الخطيرة المشتركة بينهما كجلطات القلب والمخ مثلاً. لكنها في 2017 أوصت بـ130 - 80 لكل، على اختلاف الأعمار والظروف.

ولم تكن الجمعية الأوروبية ذلك التعديل الأمريكي، بل أصدرت في مؤتمر ميونيخ 2018، خطوطاً علاجية جديدة وجعلت للممر أهمية في تحديد مستوى الضغط، كالتالي:

- الفئة العمرية 18 - 65 عاماً: ينبغي أن يكون مستوى الضغط الانقباضي المطلوب من مرضى الضغط والسكري وقصور الشرايين التاجية والجلطات الدماغية. أما المرضى قصور الكلى فيكون الضغط الانقباضي في هذا العمر أقل من 130 إلى 139، أما الضغط الانقباضي لهذه الفئة العمرية فيكون لكل من 70 إلى 79.

- الفئة العمرية 65 - 75 عاماً: يكون مستوى الضغط الانقباضي المطلوب لهم من 130 إلى 139، إذا لم تكن هناك أعراض من هذا المستوى لجمعية الحالات المذكورة في الفئة الأولى دون استثناء، وأما مستوى الضغط الانقباضي، فيكون لكل من 70 إلى 79.

والمعروف ليس من بينها منع الجلطة». وبتشأن حبة الأسبرين، قالت عضو الفريق البحثي الدكتورة ميشال غازيانو من مستشفى بريغام: «إننا لاحظنا انخفاض ضغط الدم والكوليسترول لدى الذين يتناولون الأسبرين، مرده، ربما، إلى العلاجات الأخرى التي يتناولونها إلى جانب الأسبرين». ينشر إلى أن نتائج الدراسات الأخرى حول الأسبرين وزيت السمك، نُشرت قبل أيام في مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين»، لكن الأسبرين ثبتت فعاليتها لمن أصيبوا بجلطات سابقة أو تخثرات ولديهم تصلبات وعائية أو ذبحات مستقرة أو غير مستقرة.

أوضح الدكتور الخرساني أن التقارير التي نوقشت في المؤتمر قد أشارت إلى موافقة الاتحاد الأوروبي على طرح عقار دوائي جديد في دول الاتحاد، كان يستخدم ولا يزال في الرجفان الأذيني، ولكن بجرعة 20 ملغراماً، وذلك باستخدامه بالإضافة لدواء آخر في الوقاية من السكتة القلبية الناتجة عن تصلب الشرايين لدى المرضى البالغين المصابين بمرض الشريان التاجي، ما



## التكنولوجيا في التشخيص والعلاج

عرض باحثون من جامعة أكسفورد نتائج دراستهم لتقنياً بتقييم الأشعة المقطعية للقلب، ويمكن أن تتنبأ بمخاطر حدوث نوبات قلبية قبل حدوثها، وهي تقدم حلاً مطوراً فيما يتعلق بعلاج أمراض القلب والأوعية الدموية، ونشرت النتائج في مجلة Lancet medical.

وتشير ميزات التكنولوجيا الحديثة إلى إمكانية تقديم إرشادات جديدة، توصي بجمع عدد أكبر من المرضى، مع زيادة عمليات الفحص لنحو 300 ألف سنوياً. ويكتشف النظام الجديد، المسمى «مؤشر تومين الدهون»، المرضى الذين يعانون من الأم الصدر، ما يمنع الأطباء القدرة على علاجهم بالطرق المعتادة. وقال البروفيسور، شارالاموس اثونونيداس، الذي قاد الدراسة: «يمكن أن تقدم التكنولوجيا الجديدة وسيلة فعالة للوقاية الأولية والثانوية، ولأول مرة أصبح لدينا مجموعة من المؤشرات الحيوية، والمستمدة من الاختبار الروتيني، الذي يُستخدم بالفعل في الممارسة السريرية اليومية لقياس مخاطر أمراض القلب».

إن النواتج القلبية عادة ما تحدث بسبب لويحات ملتصقة في الشريان التاجي، ما يؤدي إلى حدوث انسداد مفاجئ يعرقل وصول الدم إلى القلب، ويوجد فريق أكسفورد أن استخدام هذا الفحص المطور، يمكن أن يمنع الإصابة بنبوية قلبية كاملة، وتطوير علاجات فعالة في هذا الإطار.

وتصل الباحثون إلى أن أولئك الذين حصلوا على أعلى نسبة من النوم المجزأ والمقطع كانوا أكثر عرضة للإصابة بتصلب الشرايين وبالمخاطبة الأوعية، التي تشير إلى مزيج بين مرض السكري وضغط الدم المرتفع والبدانة نتيجة لعدم اتباع نظام حياة صحي ومتوازن، مقارنة بالاشخاص الذين حصلوا على قسط واف من النوم تختط الساعات الست.

\* الألبان وخطر الوفاة بالسكتة الدماغية والقلبية، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن ارتفاع ضغط دم يصعب التحكم فيه، أو ما يطلق عليه ارتفاع ضغط الدم المقاوم resistant hypertension، تقول الدكتورة غيل أدلر، رئيسة قسم الغدد الصماء والأمراض القلبية والوعائية في مستشفى «بريغام والنساء» التابعة لجامعة هارفارد: «يكون مستوى هرمون الألدوستيرون مرتفعاً جداً لدى واحد من كل خمسة من بين أولئك الأشخاص».

ويعد هرمون الألدوستيرون منظماً أساسياً للصدويوم والبيوتاسيوم في الجسم حسب ما توضح الدكتورة غيل. إذا كنت في الصدارة فحتاج جسمك إلى ذلك الهرمون من أجل الاحتفاظ بالصوديوم والماء للحفاظ على استقرار مستوى ضغط الدم. لكن إفراز الكثير من هذا الهرمون يجعل الكلى تخزن كمية كبيرة من الصوديوم والماء، وينتهي المطاف بهذه الكمية الزائدة من السوائل إلى جري الدم مما يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم كما توضح أدلر.

تفرز الغدتان الكظرية، اللتان تتخذان شكل مثلث وتوجد كل واحدة منهما أعلى كل كلية من الكليتين، عدداً من الهرمونات الأساسية منها الألدوستيرون. عندما تفرز الغدتان مقداراً كبيراً من ذلك الهرمون، تُعرف تلك الحالة باسم الألدوستيرونية الابتدائية primary aldosteronism. ومن الأسباب الشائعة لحدوث ذلك وجود نمو سرطاني حميد في إحدى الغدتين الكظريتين تُعرف تلك الحالة باسم متلازمة «كونن» Conn's syndrome. كذلك يعاني البعض من الألدوستيرونية الابتدائية مجهولة العلة، وهو زياد إفراز الغدتين للهرمون دون سبب معروف وأصبح، كان هناك اعتقاد بأن الغدتين الكظريتين سبب نادر نسبياً لارتفاع ضغط الدم، لكن الدكتورة أدلر تقول إن الأطباء يدركون حالياً أن الألدوستيرونية الابتدائية ربما تشكل قمة الجبل الجليدي فحسب. ربما يمثل ذلك تسلسلاً يؤدي إلى حدوث المشكلة التي يعاني منها عدد أكبر من الناس الذين لا تظهر عليهم أعراض واضحة كثيرة.

وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

تركيز الاهتمام على هرمون يتحكم بالصوديوم والبيوتاسيوم

## هل زيادة إفراز «الألدوستيرون» سبب منسي لارتفاع ضغط الدم؟

ما وراء ضغط الدم



أريهارفارد

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية)، «الشرق الأوسط»

أدى تزايد الاهتمام بهرمون الألدوستيرون خلال العقد الماضي إلى اكتشاف مستقبلات الألدوستيرون ليس فقط في الكلى بل في الأوعية الدموية، وخلايا الدم البيضاء، والخلايا الدهنية، والخلايا العصبية أيضاً (الخلايا العصبية التي تكون عضلة القلب). كذلك تتزايد الأدلة التي تشير إلى أن زيادة إفراز هرمون الألدوستيرون ربما يؤثر على القلب بأشكال أخرى بخلاف ارتفاع ضغط الدم.

على سبيل المثال ربما تعزز مستويات الهرمون المرتفعة زيادة سمك نسيج عضلة القلب وحدوث جروح به وتُعرف هذه الحالة باسم تليف عضلة القلب cardiac fibrosis. كذلك قد يؤدي ارتفاع مستوى ذلك الهرمون إلى الإصابة بمرض التهاب الشرايين، وهو مرض يصغر في القلب. تتسبب هذه الحالة، التي قد تنتشر بين النساء ومرضى السكري، في ظهور أعراض لأمراض قلبية مثل ألم في الصدر، وضيق في التنفس، وشعور بالإرهاق والإعياء. وتشير الأبحاث التي أجرتها

الدكتورة أدلر وزملاؤها حديثاً إلى أن «السيبرونولاكتون» (spironolactone) (الدالكتون Aldactone)، وهو من العقاقير القديمة لعلاج ارتفاع ضغط الدم التي تنطبق إفراز الألدوستيرون، يحسن تدفق الدم عبر شرايين القلب لدى الأشخاص المصابين ببدء السكري. إضافة إلى ذلك قد تقلل بعض أدوية الستاتين مستوى الألدوستيرون أيضاً. قد يساعد هذا الانخفاض المحتمل في إفراز الهرمون (إلى جانب آثار الستاتين الخافضة للكوليسترول) في الحد من الإصابة بالمرض القلبي على حد قول الدكتورة أدلر.

## فحوصات مهمة

من علامات الإصابة بالألدوستيرونية الابتدائية هو انخفاض مستوى البيوتاسيوم في الدم وهو ما قد يؤدي في بعض الأحيان إلى ظهور أعراض مثل الضعف، واضطراب نبض القلب، وتشنج العضلات. ربما يحتاج الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، وانخفاض مستوى البيوتاسيوم إلى إجراء فحص دم لمعرفة مستوى هرمون الألدوستيرون، وكذلك الكمية وهو بروتين تفرزه الكليتان. يمكن أن يكشف الفحص بأنتعة الرتين المغناطيسي أو الأشعة المقطعية عن نمو غير طبيعي في الغدة الكظرية.

يمكن من عينات من الدم المسحوبة من أوردة في الغدتين الكظريتين اليمنى واليسرى معرفة أي من الغدتين هي التي تفرز كمية كبيرة من هرمون الألدوستيرون. كثيراً ما تنجح جراحة لا تتضمن قدراً كبيراً من التدخل لإزالة الغدة المنضرة في علاج ارتفاع ضغط الدم وعلاج انخفاض البيوتاسيوم. وعادة ما يتم علاج زيادة إفراز الغدتين للهرمون بتناول عقار «سيبرونولاكتون»، أو عقار آخر ذي صلة مشابه هو «إبليرينون» (eplerenone) (إنسبرا Inspa). ويخط العلاجان نشاط الألدوستيرون في الكلى وفي أي موضع آخر.

تفرز الغدتان الكظريتان اللتان توجدان أعلى الكليتين، الكثير من الهرمونات بما فيها الألدوستيرون. يساعد هذا الهرمون الكلى في تنظيم الماء، والصوديوم، والبيوتاسيوم. يمكن أن تؤدي زيادة إفراز الألدوستيرون إلى احتفاظ الكلى بالماء والصوديوم والتخلص من البيوتاسيوم.

\* رسالة هارفارد للقلب، خدمات «تريبون ميديا»

تزايد اهتمام وتركيز الباحثين على هذا الهرمون الذي يساعد الجسم في التحكم في مستوى المياه والصوديوم.

قد يضئ ارتفاع ضغط الدم، الذي ليس له أعراض أو علامات تحذيرية، بالأوعية الدموية، والقلب، والمخ، والعيون، والكلى. وتقدر نسبة الذين يعانون من هذه الحالة الخفية في الولايات المتحدة الأمريكية بنحو 46 في المائة من البالغين. يمكن أن تساهم بعض العادات غير الصحية، مثل التدخين، والنظام الغذائي السيئ، وعدم ممارسة التمارين الرياضية، في ارتفاع ضغط الدم. وفي الوقت الذي قد تؤدي فيه أمراض الكلى إلى حدوث ارتفاع في ضغط الدم، فإن السبب وراء ظهوره في حالات أكثر الناس المصابين به يظل مجهولاً.

مع ذلك بالنسبة لنحو واحد من بين كل 15 شخصاً مصاباً بارتفاع ضغط الدم، يؤدي اختلال توازن هرمون الألدوستيرون aldosterone إلى الإصابة بتلك الحالة. ربما تكون تلك المشكلة أكثر شيوعاً لدى الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط دم يصعب التحكم فيه، أو ما يطلق عليه ارتفاع ضغط الدم المقاوم resistant hypertension، تقول الدكتورة غيل أدلر، رئيسة قسم الغدد الصماء والأمراض القلبية والوعائية في مستشفى «بريغام والنساء» التابعة لجامعة هارفارد: «يكون مستوى هرمون الألدوستيرون مرتفعاً جداً لدى واحد من كل خمسة من بين أولئك الأشخاص».

ويعد هرمون الألدوستيرون منظماً أساسياً للصدويوم والبيوتاسيوم في الجسم حسب ما توضح الدكتورة غيل. إذا كنت في الصدارة فحتاج جسمك إلى ذلك الهرمون من أجل الاحتفاظ بالصوديوم والماء للحفاظ على استقرار مستوى ضغط الدم. لكن إفراز الكثير من هذا الهرمون يجعل الكلى تخزن كمية كبيرة من الصوديوم والماء، وينتهي المطاف بهذه الكمية الزائدة من السوائل إلى جري الدم مما يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم كما توضح أدلر.

تفرز الغدتان الكظريتان، اللتان تتخذان شكل مثلث وتوجد كل واحدة منهما أعلى كل كلية من الكليتين، عدداً من الهرمونات الأساسية منها الألدوستيرون. عندما تفرز الغدتان مقداراً كبيراً من ذلك الهرمون، تُعرف تلك الحالة باسم الألدوستيرونية الابتدائية primary aldosteronism. ومن الأسباب الشائعة لحدوث ذلك وجود نمو سرطاني حميد في إحدى الغدتين الكظريتين تُعرف تلك الحالة باسم متلازمة «كونن» Conn's syndrome. كذلك يعاني البعض من الألدوستيرونية الابتدائية مجهولة العلة، وهو زياد إفراز الغدتين للهرمون دون سبب معروف وأصبح، كان هناك اعتقاد بأن الغدتين الكظريتين سبب نادر نسبياً لارتفاع ضغط الدم، لكن الدكتورة أدلر تقول إن الأطباء يدركون حالياً أن الألدوستيرونية الابتدائية ربما تشكل قمة الجبل الجليدي فحسب. ربما يمثل ذلك تسلسلاً يؤدي إلى حدوث المشكلة التي يعاني منها عدد أكبر من الناس الذين لا تظهر عليهم أعراض واضحة كثيرة.

تفرز الغدتان الكظريتان، اللتان تتخذان شكل مثلث وتوجد كل واحدة منهما أعلى كل كلية من الكليتين، عدداً من الهرمونات الأساسية منها الألدوستيرون. عندما تفرز الغدتان مقداراً كبيراً من ذلك الهرمون، تُعرف تلك الحالة باسم الألدوستيرونية الابتدائية primary aldosteronism. ومن الأسباب الشائعة لحدوث ذلك وجود نمو سرطاني حميد في إحدى الغدتين الكظريتين تُعرف تلك الحالة باسم متلازمة «كونن» Conn's syndrome. كذلك يعاني البعض من الألدوستيرونية الابتدائية مجهولة العلة، وهو زياد إفراز الغدتين للهرمون دون سبب معروف وأصبح، كان هناك اعتقاد بأن الغدتين الكظريتين سبب نادر نسبياً لارتفاع ضغط الدم، لكن الدكتورة أدلر تقول إن الأطباء يدركون حالياً أن الألدوستيرونية الابتدائية ربما تشكل قمة الجبل الجليدي فحسب. ربما يمثل ذلك تسلسلاً يؤدي إلى حدوث المشكلة التي يعاني منها عدد أكبر من الناس الذين لا تظهر عليهم أعراض واضحة كثيرة.

تفرز الغدتان الكظريتان، اللتان تتخذان شكل مثلث وتوجد كل واحدة منهما أعلى كل كلية من الكليتين، عدداً من الهرمونات الأساسية منها الألدوستيرون. عندما تفرز الغدتان مقداراً كبيراً من ذلك الهرمون، تُعرف تلك الحالة باسم الألدوستيرونية الابتدائية primary aldosteronism. ومن الأسباب الشائعة لحدوث ذلك وجود نمو سرطاني حميد في إحدى الغدتين الكظريتين تُعرف تلك الحالة باسم متلازمة «كونن» Conn's syndrome. كذلك يعاني البعض من الألدوستيرونية الابتدائية مجهولة العلة، وهو زياد إفراز الغدتين للهرمون دون سبب معروف وأصبح، كان هناك اعتقاد بأن الغدتين الكظريتين سبب نادر نسبياً لارتفاع ضغط الدم، لكن الدكتورة أدلر تقول إن الأطباء يدركون حالياً أن الألدوستيرونية الابتدائية ربما تشكل قمة الجبل الجليدي فحسب. ربما يمثل ذلك تسلسلاً يؤدي إلى حدوث المشكلة التي يعاني منها عدد أكبر من الناس الذين لا تظهر عليهم أعراض واضحة كثيرة.

تفرز الغدتان الكظريتان، اللتان تتخذان شكل مثلث وتوجد كل واحدة منهما أعلى كل كلية من الكليتين، عدداً من الهرمونات الأساسية منها الألدوستيرون. عندما تفرز الغدتان مقداراً كبيراً من ذلك الهرمون، تُعرف تلك الحالة باسم الألدوستيرونية الابتدائية primary aldosteronism. ومن الأسباب الشائعة لحدوث ذلك وجود نمو سرطاني حميد في إحدى الغدتين الكظريتين تُعرف تلك الحالة باسم متلازمة «كونن» Conn's syndrome. كذلك يعاني البعض من الألدوستيرونية الابتدائية مجهولة العلة، وهو زياد إفراز الغدتين للهرمون دون سبب معروف وأصبح، كان هناك اعتقاد بأن الغدتين الكظريتين سبب نادر نسبياً لارتفاع ضغط الدم، لكن الدكتورة أدلر تقول إن الأطباء يدركون حالياً أن الألدوستيرونية الابتدائية ربما تشكل قمة الجبل الجليدي فحسب. ربما يمثل ذلك تسلسلاً يؤدي إلى حدوث المشكلة التي يعاني منها عدد أكبر من الناس الذين لا تظهر عليهم أعراض واضحة كثيرة.

تفرز الغدتان الكظريتان، اللتان تتخذان شكل مثلث وتوجد كل واحدة منهما أعلى كل كلية من الكليتين، عدداً من الهرمونات الأساسية منها الألدوستيرون. عندما تفرز الغدتان مقداراً كبيراً من ذلك الهرمون، تُعرف تلك الحالة باسم الألدوستيرونية الابتدائية primary aldosteronism. ومن الأسباب الشائعة لحدوث ذلك وجود نمو سرطاني حميد في إحدى الغدتين الكظريتين تُعرف تلك الحالة باسم متلازمة «كونن» Conn's syndrome. كذلك يعاني البعض من الألدوستيرونية الابتدائية مجهولة العلة، وهو زياد إفراز الغدتين للهرمون دون سبب معروف وأصبح، كان هناك اعتقاد بأن الغدتين الكظريتين سبب نادر نسبياً لارتفاع ضغط الدم، لكن الدكتورة أدلر تقول إن الأطباء يدركون حالياً أن الألدوستيرونية الابتدائية ربما تشكل قمة الجبل الجليدي فحسب. ربما يمثل ذلك تسلسلاً يؤدي إلى حدوث المشكلة التي يعاني منها عدد أكبر من الناس الذين لا تظهر عليهم أعراض واضحة كثيرة.

تفرز الغدتان الكظريتان، اللتان تتخذان شكل مثلث وتوجد كل واحدة منهما أعلى كل كلية من الكليتين، عدداً من الهرمونات الأساسية منها الألدوستيرون. عندما تفرز الغدتان مقداراً كبيراً من ذلك الهرمون، تُعرف تلك الحالة باسم الألدوستيرونية الابتدائية primary aldosteronism. ومن الأسباب الشائعة لحدوث ذلك وجود نمو سرطاني حميد في إحدى الغدتين الكظريتين تُعرف تلك الحالة باسم متلازمة «كونن» Conn's syndrome. كذلك يعاني البعض من الألدوستيرونية الابتدائية مجهولة العلة، وهو زياد إفراز الغدتين للهرمون دون سبب معروف وأصبح، كان هناك اعتقاد بأن الغدتين الكظريتين سبب نادر نسبياً لارتفاع ضغط الدم، لكن الدكتورة أدلر تقول إن الأطباء يدركون حالياً أن الألدوستيرونية الابتدائية ربما تشكل قمة الجبل الجليدي فحسب. ربما يمثل ذلك تسلسلاً يؤدي إلى حدوث المشكلة التي يعاني منها عدد أكبر من الناس الذين لا تظهر عليهم أعراض واضحة كثيرة.

تفرز الغدتان الكظريتان، اللتان تتخذان شكل مثلث وتوجد كل واحدة منهما أعلى كل كلية من الكليتين، عدداً من الهرمونات الأساسية منها الألدوستيرون. عندما تفرز الغدتان مقداراً كبيراً من ذلك الهرمون، تُعرف تلك الحالة باسم الألدوستيرونية الابتدائية primary aldosteronism. ومن الأسباب الشائعة لحدوث ذلك وجود نمو سرطاني حميد في إحدى الغدتين الكظريتين تُعرف تلك الحالة باسم متلازمة «كونن» Conn's syndrome. كذلك يعاني البعض من الألدوستيرونية الابتدائية مجهولة العلة، وهو زياد إفراز الغدتين للهرمون دون سبب معروف وأصبح، كان هناك اعتقاد بأن الغدتين الكظريتين سبب نادر نسبياً لارتفاع ضغط الدم، لكن الدكتورة أدلر تقول إن الأطباء يدركون حالياً أن الألدوستيرونية الابتدائية ربما تشكل قمة الجبل الجليدي فحسب. ربما يمثل ذلك تسلسلاً يؤدي إلى حدوث المشكلة التي يعاني منها عدد أكبر من الناس الذين لا تظهر عليهم أعراض واضحة كثيرة.

تفرز الغدتان الكظريتان، اللتان تتخذان شكل مثلث وتوجد كل واحدة منهما أعلى كل كلية من الكليتين، عدداً من الهرمونات الأساسية منها الألدوستيرون. عندما تفرز الغدتان مقداراً كبيراً من ذلك الهرمون، تُعرف تلك الحالة باسم الألدوستيرونية الابتدائية primary aldosteronism. ومن الأسباب الشائعة لحدوث ذلك وجود نمو سرطاني حميد في إحدى الغدتين الكظريتين تُعرف تلك الحالة باسم متلازمة «كونن» Conn's syndrome. كذلك يعاني البعض من الألدوستيرونية الابتدائية مجهولة العلة، وهو زياد إفراز الغدتين للهرمون دون سبب معروف وأصبح، كان هناك اعتقاد بأن الغدتين الكظريتين سبب نادر نسبياً لارتفاع ضغط الدم، لكن الدكتورة أدلر تقول إن الأطباء يدركون حالياً أن الألدوستيرونية الابتدائية ربما تشكل قمة الجبل الجليدي فحسب. ربما يمثل ذلك تسلسلاً يؤدي إلى حدوث المشكلة التي يعاني منها عدد أكبر من الناس الذين لا تظهر عليهم أعراض واضحة كثيرة.

تفرز الغدتان الكظريتان، اللتان تتخذان شكل مثلث وتوجد كل واحدة منهما أعلى كل كلية من الكليتين، عدداً من الهرمونات الأساسية منها الألدوستيرون. عندما تفرز الغدتان مقداراً كبيراً من ذلك الهرمون، تُعرف تلك الحالة باسم الألدوستيرونية الابتدائية primary aldosteronism. ومن الأسباب الشائعة لحدوث ذلك وجود نمو سرطاني حميد في إحدى الغدتين الكظريتين تُعرف تلك الحالة باسم متلازمة «كونن» Conn's syndrome. كذلك يعاني البعض من الألدوستيرونية الابتدائية مجهولة العلة، وهو زياد إفراز الغدتين للهرمون دون سبب معروف وأصبح، كان هناك اعتقاد بأن الغدتين الكظريتين سبب نادر نسبياً لارتفاع ضغط الدم، لكن الدكتورة أدلر تقول إن الأطباء يدركون حالياً أن الألدوستيرونية الابتدائية ربما تشكل قمة الجبل الجليدي فحسب. ربما يمثل ذلك تسلسلاً يؤدي إلى حدوث المشكلة التي يعاني منها عدد أكبر من الناس الذين لا تظهر عليهم أعراض واضحة كثيرة.

في الليل لارتباطه بزيادة مخاطر الإصابة بتصلب الشرايين، والذي يعمل في صمت على تضيق الشرايين.

وقال فرناندو دومينجيز، الباحث في المركز الوطني الإسباني لأبحاث القلب والأوعية الدموية في مدريد: «إن عدم الحصول على قسط كاف من الراحة والنوم خلال الليل يجب أن يعتبر من عوامل الخطر التي تعمل على عرقلة وتضييق الشرايين».

وتضمنت الدراسة، ما يقرب من 4,000 بالغ من الأصحاء في منتصف العمر، الذين ارتدوا جهازاً لمراقبة جودة ومدد النوم 7 أيام.

وتوصل الباحثون إلى أن أولئك الذين حصلوا على أعلى نسبة من النوم المجزأ والمقطع كانوا أكثر عرضة للإصابة بتصلب الشرايين وبالمخاطبة الأوعية، التي تشير إلى مزيج بين مرض السكري وضغط الدم المرتفع والبدانة نتيجة لعدم اتباع نظام حياة صحي ومتوازن، مقارنة بالاشخاص الذين حصلوا على قسط واف من النوم تختط الساعات الست.

وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

حذر الباحثون من خطورة أن تقوم الأمهات بإعطاء الطفل دواء من تلقاها نفسها، حتى في حالة أن يكون الدواء تمت تجربته من قبل على الطفل لكل دواء على حدة، بمعنى أن الموضوع لا علاقة له بالحساسية من مادة معينة في العلاج. وكل دواء يكون مؤثراً بالفعل بمروره وليس من الضروري أن يقوم بمساعدة الدواء الآخر، بل ربما يحدث العكس تماماً.

وعلى سبيل المثال يمكن أن تقوم الأم بإعطاء الطفل، الذي يعاني من الحساسية الربوية بعض أنواع مزيلات البلغم، خصوصاً في حالات السعال المستمر. وهذه الفرضية ليست بالضرورة تؤدي إلى نتيجة إيجابية، ويجب استشارة الطبيب، الذي يقوم بكتابة الوصفة الطبية وأضعا عدة اعتبارات منها التفاعل الدوائي. كما يجب أن تقوم الأم بذكر كل الأدوية، التي يتناولها الطفل، للطبيب في حالة الطبيب المعالج للملطف الذي يعاني من مرض مزمن ويتناول العلاج بشكل يومي.

استشاري طب الأطفال



وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

وقال البروفيسور ماسيج باناج، قائد فريق البحث: «بعد تحليل نتائج 29 دراسة أجريت في 2017، لم نجد أي دليل على أن تناول منتجات الألبان يزيد من خطر أمراض القلب والأوعية القلبية الوعائية».

حذر الباحثون من خطورة أن تقوم الأمهات بإعطاء الطفل دواء من تلقاها نفسها، حتى في حالة أن يكون الدواء تمت تجربته من قبل على الطفل لكل دواء على حدة، بمعنى أن الموضوع لا علاقة له بالحساسية من مادة معينة في العلاج. وكل دواء يكون مؤثراً بالفعل بمروره وليس من الضروري أن يقوم بمساعدة الدواء الآخر، بل ربما يحدث العكس تماماً.

وعلى سبيل المثال يمكن أن تقوم الأم بإعطاء الطفل، الذي يعاني من الحساسية الربوية بعض أنواع مزيلات البلغم، خصوصاً في حالات السعال المستمر. وهذه الفرضية ليست بالضرورة تؤدي إلى نتيجة إيجابية، ويجب استشارة الطبيب، الذي يقوم بكتابة الوصفة الطبية وأضعا عدة اعتبارات منها التفاعل الدوائي. كما يجب أن تقوم الأم بذكر كل الأدوية، التي يتناولها الطفل، للطبيب في حالة الطبيب المعالج للملطف الذي يعاني من مرض مزمن ويتناول العلاج بشكل يومي.

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

حذر الباحثون من خطورة أن تقوم الأمهات بإعطاء الطفل دواء من تلقاها نفسها، حتى في حالة أن يكون الدواء تمت تجربته من قبل على الطفل لكل دواء على حدة، بمعنى أن الموضوع لا علاقة له بالحساسية من مادة معينة في العلاج. وكل دواء يكون مؤثراً بالفعل بمروره وليس من الضروري أن يقوم بمساعدة الدواء الآخر، بل ربما يحدث العكس تماماً.

وعلى سبيل المثال يمكن أن تقوم الأم بإعطاء الطفل، الذي يعاني من الحساسية الربوية بعض أنواع مزيلات البلغم، خصوصاً في حالات السعال المستمر. وهذه الفرضية ليست بالضرورة تؤدي إلى نتيجة إيجابية، ويجب استشارة الطبيب، الذي يقوم بكتابة الوصفة الطبية وأضعا عدة اعتبارات منها التفاعل الدوائي. كما يجب أن تقوم الأم بذكر كل الأدوية، التي يتناولها الطفل، للطبيب في حالة الطبيب المعالج للملطف الذي يعاني من مرض مزمن ويتناول العلاج بشكل يومي.

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

حذر الباحثون من خطورة أن تقوم الأمهات بإعطاء الطفل دواء من تلقاها نفسها، حتى في حالة أن يكون الدواء تمت تجربته من قبل على الطفل لكل دواء على حدة، بمعنى أن الموضوع لا علاقة له بالحساسية من مادة معينة في العلاج. وكل دواء يكون مؤثراً بالفعل بمروره وليس من الضروري أن يقوم بمساعدة الدواء الآخر، بل ربما يحدث العكس تماماً.

وعلى سبيل المثال يمكن أن تقوم الأم بإعطاء الطفل، الذي يعاني من الحساسية الربوية بعض أنواع مزيلات البلغم، خصوصاً في حالات السعال المستمر. وهذه الفرضية ليست بالضرورة تؤدي إلى نتيجة إيجابية، ويجب استشارة الطبيب، الذي يقوم بكتابة الوصفة الطبية وأضعا عدة اعتبارات منها التفاعل الدوائي. كما يجب أن تقوم الأم بذكر كل الأدوية، التي يتناولها الطفل، للطبيب في حالة الطبيب المعالج للملطف الذي يعاني من مرض مزمن ويتناول العلاج بشكل يومي.

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

حذر الباحثون من خطورة أن تقوم الأمهات بإعطاء الطفل دواء من تلقاها نفسها، حتى في حالة أن يكون الدواء تمت تجربته من قبل على الطفل لكل دواء على حدة، بمعنى أن الموضوع لا علاقة له بالحساسية من مادة معينة في العلاج. وكل دواء يكون مؤثراً بالفعل بمروره وليس من الضروري أن يقوم بمساعدة الدواء الآخر، بل ربما يحدث العكس تماماً.

وعلى سبيل المثال يمكن أن تقوم الأم بإعطاء الطفل، الذي يعاني من الحساسية الربوية بعض أنواع مزيلات البلغم، خصوصاً في حالات السعال المستمر. وهذه الفرضية ليست بالضرورة تؤدي إلى نتيجة إيجابية، ويجب استشارة الطبيب، الذي يقوم بكتابة الوصفة الطبية وأضعا عدة اعتبارات منها التفاعل الدوائي. كما يجب أن تقوم الأم بذكر كل الأدوية، التي يتناولها الطفل، للطبيب في حالة الطبيب المعالج للملطف الذي يعاني من مرض مزمن ويتناول العلاج بشكل يومي.

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

حذر الباحثون من خطورة أن تقوم الأمهات بإعطاء الطفل دواء من تلقاها نفسها، حتى في حالة أن يكون الدواء تمت تجربته من قبل على الطفل لكل دواء على حدة، بمعنى أن الموضوع لا علاقة له بالحساسية من مادة معينة في العلاج. وكل دواء يكون مؤثراً بالفعل بمروره وليس من الضروري أن يقوم بمساعدة الدواء الآخر، بل ربما يحدث العكس تماماً.

وعلى سبيل المثال يمكن أن تقوم الأم بإعطاء الطفل، الذي يعاني من الحساسية الربوية بعض أنواع مزيلات البلغم، خصوصاً في حالات السعال المستمر. وهذه الفرضية ليست بالضرورة تؤدي إلى نتيجة إيجابية، ويجب استشارة الطبيب، الذي يقوم بكتابة الوصفة الطبية وأضعا عدة اعتبارات منها التفاعل الدوائي. كما يجب أن تقوم الأم بذكر كل الأدوية، التي يتناولها الطفل، للطبيب في حالة الطبيب المعالج للملطف الذي يعاني من مرض مزمن ويتناول العلاج بشكل يومي.

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

حذر الباحثون من خطورة أن تقوم الأمهات بإعطاء الطفل دواء من تلقاها نفسها، حتى في حالة أن يكون الدواء تمت تجربته من قبل على الطفل لكل دواء على حدة، بمعنى أن الموضوع لا علاقة له بالحساسية من مادة معينة في العلاج. وكل دواء يكون مؤثراً بالفعل بمروره وليس من الضروري أن يقوم بمساعدة الدواء الآخر، بل ربما يحدث العكس تماماً.

وعلى سبيل المثال يمكن أن تقوم الأم بإعطاء الطفل، الذي يعاني من الحساسية الربوية بعض أنواع مزيلات البلغم، خصوصاً في حالات السعال المستمر. وهذه الفرضية ليست بالضرورة تؤدي إلى نتيجة إيجابية، ويجب استشارة الطبيب، الذي يقوم بكتابة الوصفة الطبية وأضعا عدة اعتبارات منها التفاعل الدوائي. كما يجب أن تقوم الأم بذكر كل الأدوية، التي يتناولها الطفل، للطبيب في حالة الطبيب المعالج للملطف الذي يعاني من مرض مزمن ويتناول العلاج بشكل يومي.

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

حذر الباحثون من خطورة أن تقوم الأمهات بإعطاء الطفل دواء من تلقاها نفسها، حتى في حالة أن يكون الدواء تمت تجربته من قبل على الطفل لكل دواء على حدة، بمعنى أن الموضوع لا علاقة له بالحساسية من مادة معينة في العلاج. وكل دواء يكون مؤثراً بالفعل بمروره وليس من الضروري أن يقوم بمساعدة الدواء الآخر، بل ربما يحدث العكس تماماً.

وعلى سبيل المثال يمكن أن تقوم الأم بإعطاء الطفل، الذي يعاني من الحساسية الربوية بعض أنواع مزيلات البلغم، خصوصاً في حالات السعال المستمر. وهذه الفرضية ليست بالضرورة تؤدي إلى نتيجة إيجابية، ويجب استشارة الطبيب، الذي يقوم بكتابة الوصفة الطبية وأضعا عدة اعتبارات منها التفاعل الدوائي. كما يجب أن تقوم الأم بذكر كل الأدوية، التي يتناولها الطفل، للطبيب في حالة الطبيب المعالج للملطف الذي يعاني من مرض مزمن ويتناول العلاج بشكل يومي.

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

حذر الباحثون من خطورة أن تقوم الأمهات بإعطاء الطفل دواء من تلقاها نفسها، حتى في حالة أن يكون الدواء تمت تجربته من قبل على الطفل لكل دواء على حدة، بمعنى أن الموضوع لا علاقة له بالحساسية من مادة معينة في العلاج. وكل دواء يكون مؤثراً بالفعل بمروره وليس من الضروري أن يقوم بمساعدة الدواء الآخر، بل ربما يحدث العكس تماماً.

وعلى سبيل المثال يمكن أن تقوم الأم بإعطاء الطفل، الذي يعاني من الحساسية الربوية بعض أنواع مزيلات البلغم، خصوصاً في حالات السعال المستمر. وهذه الفرضية ليست بالضرورة تؤدي إلى نتيجة إيجابية، ويجب استشارة الطبيب، الذي يقوم بكتابة الوصفة الطبية وأضعا عدة اعتبارات منها التفاعل الدوائي. كما يجب أن تقوم الأم بذكر كل الأدوية، التي يتناولها الطفل، للطبيب في حالة الطبيب المعالج للملطف الذي يعاني من مرض مزمن ويتناول العلاج بشكل يومي.

استشار



## استشارات

د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان القلب في الرياض

## الصابون والجراثيم



هل الأفضل استخدام الصابون المحتوي على مواد مضادة للبكتيريا؟  
جدة: م.ل  
هذا ملخص أسئلتك المتعددة حول غسل اليدين واستخدام الصابون، والحقيقة أن الحرص على غسل اليدين بطريقة صحية هو من أفضل وسائل الوقاية من انتقال العدوى البكتيرية بين الناس، ولذا فإنه أيضاً من أفضل ما يجدر تعليمه للأطفال وغيرهم.

ووفق ما تشير إليه المصادر الطبية، فإنه لا تتوفر أدلة علمية تثبت أن استخدام أنواع الصابون المحتوية على مواد مضادة للجراثيم، في الحياة اليومية، هو أفضل من الغسل بالماء والصابون العادي، وذلك من أجل منع الإصابة بالأمراض أو انتشار أنواع معينة من الأمراض المعدية. وتحديداً، تناولت بحوث طبية عدة هذا الموضوع، وخلصت إلى أن استخدام الصابون السائل المضاد للبكتيريا لم يكن أكثر فعالية في إزالة البكتيريا من الأيدي مقارنة بالصابون التقليدي العادي، ولم يكن تأثيره أفضل من الصابون العادي في منع أعراض الإصابة بالعدوى. كما لمحت نتائج مجموعة من الدراسات التي تم إجراؤها في المختبرات إلى أن وجود مادة تراكولوسان، الموجودة في الصابون المضاد للبكتيريا، قد يزيد من احتمالات مخاطب امتلاك البكتيريا القدرة على مقاومة المضادات الحيوية.

وتضيف تلك المصادر الطبية أن ممارسة الغسل البسيط لليدين، بالطريقة الصحية وباستخدام الماء والصابون العادي، هي إحدى أفضل الممارسات الفعالة في طرق منع انتشار عدوى أنواع كثيرة من البكتيريا والأمراض المعدية في المنزل والمدرسة وأماكن أخرى.

ولأن غسل اليدين بالماء والصابون من السلوكيات الأكثر جدوى صحياً في مقاومة ومنع انتشار العدوى البكتيرية، فإن من الضروري إجراء ذلك بطريقة صحية. وقد يبدو غسل اليدين أمراً بسيطاً، إلا أن نتائج الفحص العلمي تشير إلى أن خمسة في المائة من الناس فقط يواظبون على غسل أيديهم بالطريقة الصحيحة صحياً. والطريقة الصحية لغسل اليدين بالماء والصابون تتضمن جانبين: الجانب الأول هو أن تكون مدة غسل اليدين بالماء والصابون في 40 ثانية على أقل تقدير، وهي مدة كافية لإعطاء الماء والصابون الفرصة لإزالة الأوساخ والبكتيريا عن اليدين وأصابعها وما تحت الأظافر. والجانب الثاني يتعلق بكيفية إجراء عملية غسل اليدين بطريقة صحية، وذلك بأن يبدأ المرء بتبديل كامل اليدين، حتى مفضل المعصم، بالماء أولاً، ثم تغليفة كامل اليدين بالرغوة الصابونية عن فرك اليدين بالصابون. وبعد ذلك البدء بفرك باطن كل يد بظاهر أصابع اليد الأخرى مع تحريك الأصابع، ثم فرك ظهر كل يد براحة اليد الأخرى مع تحريك الأصابع، ثم فرك الإبهامين، ثم تحفيف اليدين بمنشفة تستخدم مرة واحدة. كما أن درجة برودة الماء أو سخونته، أو حتى اعتدال درجة حرارته، لا تحدث فرقاً واضحاً في كميات البكتيريا المتبقية على اليدين عند غسلها جيداً بالطريقة الصحية، إلا أن الغسل بالماء الدافئ قد يساعد الكثيرين على الاستمرار في غسل اليدين بالماء والصابون لفترة الصحية الكافية.

ولذا فإن استخدام الصابون التقليدي في غسل اليدين بالماء، سواء كان ساخناً أم بارداً يكفي، ولكن المهم أن يتم غسل اليدين بالماء والصابون بطريقة صحية سليمة. أما بالنسبة لتجفيف اليدين بعد غسلها، فإن هناك جانبين، الأول يتعلق بمدى المحافظة على نظافتها حتى زوال الببل عنهما، والثاني يتعلق بوسيلة ذلك. وللمرء ألا يجفف يديه من بلل الماء بعد غسلها بنشر الأ يلابس شيئاً، كمقبض باب الحمام أو أي أسطح أخرى قد تكون ملوثة بالميكروبات، لأن الجراثيم تنتقل إلى اليدين المبلتين بطريقة أسهل مما تنتقل إليهما وهي جافة، ولكن في بعض الحالات تجدر المبادرة إلى تحفيف اليدين، كما في حالات الحساسية الجلدية، أو في الأجواء الباردة، وحول أفضل وسائل التحفيف، فإنه لا يوجد فارق بين استخدام المناشف الورقية التي تستخدم مرة واحدة فقط وبين التحفيف لفترة كافية باستخدام جهاز الهواء لتجفيف رطوبة اليدين، والمهم هو عدم مشاركة الغير في استخدام المنشفة القطنة.

## صداع «مايغرين» البطن

● ما هو صداع «مايغرين» البطن؟  
الرياض: منى م.

هذا ملخص أسئلتك. صداع «مايغرين» البطن هو أحد أنواع صداع «مايغرين» الشقيقة، أو الصداع النصفي، وهو من الأنواع الشائعة بين الأطفال، الذي قد لا يتنبه له الوالدان ويُعاني منه الطفل. ويتميز بأن الطفل يشكو من ألم في وسط البطن، وقد يكون شديداً، بالإضافة إلى ألم البطن، قد يعاني الطفل من الغثيان والقيء والحساسية من الضوء. وليس من المعلوم على وجه الدقة سبب هذا النوع من الصداع النصفي، ولكن غالبية الأطفال الذين يعانون منه يكون والداهما أو أحدهما يُعاني أيضاً من الصداع النصفي. وعادة يشعر الطفل بالتحسن عند النوم، وقد تستمر الأعراض تلك لبضع ساعات أو عدة أيام. الألفت للنظر أن الطفل قد لا يشعر بصداع ألم الرأس، ولذا من الصعب تشخيص الإصابة به. وتختلف الحالة مراعاة الطبيب للتأكد من أن سبب ألم البطن هو «مايغرين» الصداع النصفي، وليس لأسباب أخرى تتعلق بالأعضاء في البطن نفسها.

## تمارين صعود الدرج

● هل صعود الدرج له فوائد صحية؟  
الرياض: س.ح



هذا ملخص أسئلتك. من الناحية الصحية، فإن جميع أنواع الأنشطة البدنية مفيدة صحياً، مثل المشي وصعود الدرج والأعمال المنزلية والعناية بالحديقة وغيرها، ولذا فإن صعود الدرج هو مثال على النشاط البدني العملي اليومي الذي يوفر فوائد صحية، ويمكن أيضاً أن يسهم في حرق السعرات الحرارية، أي نحو 65 كالوري بسرعة حرارية لكل 15 دقيقة لصعود الدرج، كما أن زيادة السرعة في صعود الدرج أو حمل أشياء متوسطة الثقل، يسهم في حرق مزيد من طاقة كالوري السعرات الحرارية.

وهناك بعض الدراسات التي لاحظت في نتائجها أن لصعود الدرج بالمذاق فوائد صحية، وعلى سبيل المثال أفادت إحدى الدراسات للباحثين من جامعة هارفارد بأن الصعود اليومي لدرج ثمانية طوابق يقلل من مخورة الوفاة المبكرة، وأن صعود الدرج بسرعة معتدلة لمدة سبع دقائق يقلل من احتمالات الإصابة بأمراض القلب ويسهم في خفض وزن الجسم. ولكن تجدر ملاحظة أن صعود الدرج هو نشاط بدني شديد القوة نسبياً مقارنة بالمشي السريع مثلاً، ولذا فإن المرء عليه أن يتدرج في إضافة صعود الدرج إلى برنامجه اليومي في ممارسة النشاط البدني، وعليه أن يتنبه إلى مدى ملاءمة ذلك لحالة الغاقل في الركبتيين والقدمين لديه، وأيضاً قدراته على حفظ توازن الجسم وضمان عدم الانزلاق أو السقوط أو التعثر. ولأخذ أن الصحة الطبية في شأن ممارسة البالغين للنشاط البدني تتضمن ممارسة تمارين تقوية العضلات على الأقل يومين في الأسبوع، كما تتضمن ممارسة ما لا يقل عن 150 دقيقة من نشاط إيروبيك الهوائي البدني بشدة معتدلة في الأسبوع، والمشي السريع أو الركض أو ركوب الدراجات، أو ما لا يقل من نشاط إيروبيك الهوائي البدني بشدة قوية في الأسبوع. وهذه المدة تقسمها المرء على خمسة من أيام الأسبوع، كما يمكنه أن يُقسم مدة الـ30 دقيقة اليومية إلى ثلاث فترات في اليوم، كل منها عشر دقائق مثلاً، واستخدام الدرج من الطرق لإدراج النشاط البدني في روتين النشاط اليومي.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد:  
istisharat@aawsat.com

## مع تضاعف أعداد الإصابات بحساسية التهاب الجلد

## محاولات علمية لفهم دور اضطرابات إفراز العرق في الأمراض الجلدية

هذه النوعية من الغدد إلى المسام الجلدية.

\* النوع الثاني هو «الغدد العرقية المفرزة» (Apocrine) التي توجد في جلد مناطق الإبطين والأعضاء التناسلية وفتحة الشرج.

وتختلف غدد هذين النوعين من الغدد العرقية في كل من الحجم، والعمر الذي يصبحان نشطين فيه، ومكونات سائل العرق الذي يصنعانه.

وبالمقارنة بينهما، فإن «الغدد العرقية المفرزة»، تبدأ العمل من حين الولادة، وتنتج عرقاً خالياً من الدهون والبروتينات. بينما تبدأ «الغدد العرقية المفرزة» في العمل مع سن البلوغ، وتفرز عرقاً يحتوي بروتينات ودهوناً.

وتأثيرات وجود أو عدم وجود البروتينات والدهون تتضح في سبب ظهور رائحة العرق، ذلك أن عرق منطقة الإبطين والأعضاء التناسلية، يحفز البكتيريا الموجودة في تلك المناطق على تناول تلك الدهون والبروتينات كغذاء لها، وبالتالي تفرز البكتيريا عدداً من المواد الكيميائية ذات الرائحة. هذا بخلاف العرق الذي تفرزه «الغدد العرقية المفرزة» في جلد بقية مناطق الجسم والخالي من البروتينات والدهون. ولذا فإن تنظيف مناطق الإبطين والأعضاء التناسلية هو أفضل وسيلة للتغلب على رائحة العرق، عبر إزالة البكتيريا المتسببة بتكوين تلك المركبات الكيميائية ذات الرائحة.

وهناك نوع ثالث من الغدد العرقية التي تحولت من غدد العرق إلى غدد لا تفرز العرق، وهي الغدد التي توجد في جلد قناة الأذن الخارجية، والتي مهمتها إنتاج شمع الأذن، وتسمى (Ceruminous Glands).

## تعرق الجسم

يعرق الإنسان طوال الوقت غالباً، ولكنه قد لا يشعر بذلك إلا عند وجوده في أجواء حارة، أو عند ممارسة الجهد البدني أو الانفعال العاطفي. الجسم تكون ضعيفة، وبالتالي يقل إفراز العرق، وتتندى قدرة الجسم على تبريد نفسه حينئذٍ. وتجدر الإشارة إلى أن هناك أشخاصاً لديهم قدرة على تحمل حرارة الأجواء، بينما آخرون يشعرون بشكل أكبر بدرجة الحرارة المرتفعة نفسها. والسبب هو ما يُعرف بـ«تكيف الغدد العرقية»، ذلك أن الإنسان الذي تعود أن يعيش في أجواء باردة أو معتدلة البرودة، حينما ينتقل إلى منطقة حارة مناخياً فإنه يستطيع إفراز كمية لتر واحد من سائل العرق في الساعة كأقصى حد، ولكن لو استمر في البقاء لساعة أسابيع في تلك المنطقة الحارة مناخياً، فإن الغدة العرقية تنشط وتنتج أن ترفع من كفاءة قدرتها على إنتاج سائل العرق ليصل إلى 3 لترات في الساعة، وبالتالي يصبح جسمه أعلى قدرة على تبريد نفسه. وإضافة إلى التفاعل العاطفي وزيادة نشاط الحركة العضلية، قد تحصل اضطرابات في الجسم ترفع من وتيرة إفراز الغدد العرقية للعرق. ومنها اضطرابات الهرمونات المرافقة لبلوغ سن الياس في المبيض، وزيادة نشاط الغدة الدرقية، وتناول بعض أنواع المشروبات المحتوية على الكافيين، وتناول بعض أنواع الأدوية، وزيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي.



تمت ملاحظة وجود اختلافات في عملية إفراز العرق (Perspiration) والعوامل المحفزة لها، واليات حصولها لدى المرضى الذين يُعانون من حالات حساسية التهاب الجلد التأتبي، وذلك مقارنة بالأشخاص غير المصابين بحساسية هذه الحالة الجلدية المرضية. وأن تلك الاختلافات في تكوين العرق وطريقة إفرازه لم تثل الاهتمام اللازم في تصنيفها كأحد العوامل المؤثرة في نشوء حالات الحساسية هذه وتفاقم الإصابة بها، ولذا فإن مراجعتهم العلمية هذه تناقش هذا الدور للاضطرابات إفراز العرق، ونوعية التفعلات التي تحصل على الجلد فيما بين كل من: مكونات جهاز مناعة الجسم، ومكونات سائل العرق، وخلايا طبقة الجلد. وهو ما يُسلط الضوء على قيمة إدارة الجسم لعملية إفراز العرق، والحد من تلك الحالات المرضية لحساسية التهاب الجلد التأتبي.

بمرض الزهايمر عن جوانب جديدة في علم الأمراض، وهو ما يجعل من المتوقع أن تسهم التدابير المناسبة لعلاج العرق في السيطرة على المدى الطويل على مرض الزهايمر». الماضي من مجلة علوم طب الجلدية (Journal of Dermatology Science) قدمت مجموعة باحثين من كليات الطب في كل من جامعات أريزونا وكاليفورنيا وميامي ودريسكل في فيلاديلفيا، نتائج مراجعة دور البات اضطرابات إفراز العرق في حالات حساسية التهاب الجلد التأتبي، وقال الباحثون: «إن الضعف في قدرات الجلد على الحجز، (فيما بين داخل الجسم وخارجه) هو شيء مرافق لحالات حساسية التهاب الجلد التأتبي، مما يتسبب في جفاف الجلد وتهيج، وزيادة نفاذ عدة عناصر من خلاله، كالمهيجات الجلدية والمواد المسببة للحساسية ومسببات الأمراض الميكروبية. وفي الحالات الطبيعية يعمل العرق في تكوين جانب من ذلك الحاجز الواقي للبشرة».

## الغدد العرقية

وتشير المصادر الطبية إلى أن الشخص البالغ لديه نحو 2,6 مليون غدة عرقية في جلد جسمه.

## عوامل مؤثرة في نجاح إفراز العرق لتبريد الجسم

## العامل الثاني هو أن إفراز الغدد العرقية

للحرق لا يتم بشكل تلقائي؛ بل يتحكم الجهاز العصبي في ذلك، عن طريق الجهاز العصبي اللاإرادي. ولذا فإن في حالات ضعف الجهاز العصبي في منطقة الجلد يتدنى إفراز العرق في الأجواء الحارة، وخاصة لدى كبار السن والأطفال ومرضى السكري وغيره، وبالتالي لا ينجح الجسم في تبريد نفسه بوسيلة إفراز العرق بشكل كاف.

\* العامل الثالث هو توفر السوائل في الجسم، وهذا له دور مهم في تسهيل تكوين الغدد العرقية لسائل العرق. ولذا في حالات جفاف الجسم ينخفض إفراز العرق. وهناك عامل خارجي مهم في استمرار نشاط عملية إفراز العرق، وهو درجة الرطوبة في الأجواء المحيطة بالجسم؛ ذلك أن تدني رطوبة الهواء المحيط بالجسم يُسهل عملية تبخر سائل العرق عن سطح الجلد، ما يُتيح فرصة أكبر لإفراز

## حساسية الجلد

وكان الباحثون من جامعتي ناكازاكي وأوساكا باليابان، قد نشروا دراستهم الحديثة تحت عنوان: «دور العرق في التسبب بمرض التهاب الجلد التأتبي»، وذلك ضمن عدد أغسطس (آب) الماضي من المجلة الدولية لعلم الحساسية (International Allergy) وقال الباحثون اليابانيون: «العرق هو عبارة عن سائل شفاف تصنعه الغدد العرقية، وتشارك المكونات المختلفة للعرق في حفظ التوازن لتنظيم درجة حرارة الجسم، ولترطيب الجلد، وعمل جهاز المناعة فيه. وبالتالي، يلعب العرق دوراً رئيسياً في الحفاظ على توازن البشرة الجلدية. ولذلك فإن التعرق غير الطبيعي يضر صحة الإنسان بسهولة». وأوضح الباحثون ذلك بقولهم: «وعلى سبيل المثال، في حالات حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من حصول حالة من الركود في إفراز العرق، ويُصاحب ذلك انسداد في أنبوب العرق (Sweat Pore) ما يعيق إفراز العرق من داخل الغدد العرقية نفسها. وأيضاً يحصل تسرب للعرق من الغدد العرقية إلى الأنسجة المحيطة بها. وفي السنوات الأخيرة، تم توضيح فرضية أن حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي هي «حقيقة الأثر عبارة عن متلازمة ركود العرق (Sweat Stasis Syndrome)» وذلك من خلال الاستعانة بتقنية تحليل ديناميكية إفراز الغدة العرقية للعرق (Dynamic Analysis Technique)، وأن حصول اضطراب إفراز العرق وتسرب العرق إلى الأنسجة الجلدية المحيطة، هما من أسباب التهاب الجلد ونشوء حالة الحكة الجلدية.»

وأضاف الباحثون اليابانيون القول: «وعلاوة على ذلك، ومن نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على التوازن في الجلد. كما كشفت تحاليل متعددة الأوجه للعرق لدى الأشخاص المصابين

بالتهاب الجلد التأتبي، حيث أظهرت نتائج تحليل العمليات الكيميائية الحيوية للعرق لدى المرضى الذين يعانون من حالة حساسية التهاب الجلد التأتبي، تم التأكد من أن تركيز الجلوكوز في عرقهم يزيد وفقاً لنوعية البشرة لديهم، مما يشير إلى أن ارتفاع نسبة جلوكوز العرق تؤثر على







## ساوثغيت مدرب إنجلترا سيظل وفيًا للدفع بالشباب أمام إسبانيا غداً ضمن دوري الأمم الأوروبية

# مانشيني يبدأ مهمة إعادة الهبة لإيطاليا في مواجهة بولندا اليوم

وعنه قال مواطنه جورجينيو لاغبي تشيلسي الإنجليزي: «كيبيليني عاد وهو القائد، وهو نقطة الارتكاز والخبرة، لا سيما بالنسبة إلى الشبان».

وشدد على أن «إيطاليا لا تستحق أن تبقى في هذا المكان فهي لها مكانة أفضل أوروبياً وعالمياً».

على جانب آخر، أكد غاريت ساوثغيت المدير الفني لمنتخب إنجلترا أنه ماضٍ في فلسفة الاعتماد على العناصر الشابة التي ابتغىها منذ توليه مهام تدريب المنتخب الأول عام 2016. وابتعد لاعبين مخضرمين أبرزهم المهاجم واين روني والحارس جو هارت.

وفي تصريحات على هامش حصة تدريبية لمنتخب أمس، أكد ساوثغيت أنه لا يعتزم تعديل استراتيجيته في الفترة المقبلة، وقال: «نعتقد أن لدينا تشكيلة قوية نحن في مطلع موسم جديد ونظراً إلى كثير من اللاعبين خلال الأعوام الماضية، قررنا أنه نظراً للطريقة التي نرغب في اعتمادها ونوعية اللاعبين الذين نرغب في العمل معهم، كان ثمة بعض اللاعبين الذين لا يلائمون هذا النموذج».

وقال: «نحاول بعث رسالة قوية. نحن مقتنعون بأن الإقوياء من الشباب في إمكانهم أن يكونوا كذلك على مستوى أعلى. لم يبق أمامنا إلا أن ننتظر وأن نأمل في أن نرى شبابنا في الملاعب باستمرار وعلى أعلى مستوى».

وأضاف مانشيني: «في هذه اللحظة التاريخية لا يوجد عدد كبير من اللاعبين الإيطاليين في أرض الملعب بشكل دائم. لهذا السبب، سعدتينا عندما إضافنا من اللاعبين الشبان لنتمكن من معرفتهم بشكل أفضل».

وكانت من أولى الخطوات التي أقدم عليها مانشيني، إعادة استدعاء اللاعب المثير للجدل ماريو بالوتيلي إلى المنتخب للمرة الأولى منذ كأس العالم 2014. وسجل مهاجم نادي نيس الفرنسي هدفاً في المباراة الودية الأولى بقيادة مانشيني (2 - 1 على السعودية).



مانشيني يتطلع لإعادة الهبة لإيطاليا من بوابة بولندا

مجموعة رائعة، شابة جداً، نحن مصممون على إعادة كرة القدم الإيطالية إلى المكان الذي تستحق أن تكون فيه. هذا واجبنا».

وتراجعت إيطاليا إلى المركز الحادي والعشرين في تصنيف الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، وهو أسوأ ترتيب في تاريخها.

وتسوح الفشل في بلوغ محاولة لترميم علاقة الشيف التي تجمع مواطنيه باللعبة، والتي تضررت بفعل الغياب التاريخي للمنتخب عن المونديال.

في مايو (أيار) الماضي، القيت كرة النار في حضان المدرب السابق لانتز ميلان ومانشستر سيتي الإنجليزي بتعيينه مديراً فنياً للمنتخب خلفاً لجانبييرو فنتورا المقال بعد فشل إيطاليا في بلوغ مونديال روسيا 2018، وغياب أبطال العالم أربع مرات عن النهائيات للمرة الأولى منذ عام 1958.

مهمة مانشيني معقدة لأنها سهلة وصعبة في الوقت ذاته: سهلة لأن بلاده لم تبخل يوماً بالمواهب الكروية التي صنعت أمجاد المنتخب أو الأندية التي دافعت عن ألوانها، وصعبة لأن الغياب عن المونديال أدخل إيطاليا في أزمة عميقة، فيها من انعدام الثقة والخوف، كما فيها من العثرات والمصاعب، على درب العودة الذي من المغفلات أن يعيد كمالاً قبل كأس أوروبا 2020، وخصوصاً قبل مونديال 2022 في قطر.

وكان اللاعب الدولي السابق قد راهن على عنصر الشباب منذ توليه مهام تدريب المنتخب الأول عام 2016. وابتعد لاعبين مخضرمين أبرزهم المهاجم واين روني والحارس جو هارت.

وفي تصريحات على هامش حصة تدريبية لمنتخب أمس، أكد ساوثغيت أنه لا يعتزم تعديل استراتيجيته في الفترة المقبلة، وقال: «نعتقد أن لدينا تشكيلة قوية نحن في مطلع موسم جديد ونظراً إلى كثير من اللاعبين خلال الأعوام الماضية، قررنا أنه نظراً للطريقة التي نرغب في اعتمادها ونوعية اللاعبين الذين نرغب في العمل معهم، كان ثمة بعض اللاعبين الذين لا يلائمون هذا النموذج».

وقال: «نحاول بعث رسالة قوية. نحن مقتنعون بأن الإقوياء من الشباب في إمكانهم أن يكونوا كذلك على مستوى أعلى. لم يبق أمامنا إلا أن ننتظر وأن نأمل في أن نرى شبابنا في الملاعب باستمرار وعلى أعلى مستوى».

وأضاف مانشيني: «في هذه اللحظة التاريخية لا يوجد عدد كبير من اللاعبين الإيطاليين في أرض الملعب بشكل دائم. لهذا السبب، سعدتينا عندما إضافنا من اللاعبين الشبان لنتمكن من معرفتهم بشكل أفضل».

وكانت من أولى الخطوات التي أقدم عليها مانشيني، إعادة استدعاء اللاعب المثير للجدل ماريو بالوتيلي إلى المنتخب للمرة الأولى منذ كأس العالم 2014. وسجل مهاجم نادي نيس الفرنسي هدفاً في المباراة الودية الأولى بقيادة مانشيني (2 - 1 على السعودية).

الذين تم استدعاؤهم، غمرني الفرح، لم أكن أتوقع ذلك. اتصلت بابي وبيدات بالبهجة»، مضيفاً: «السابع بشواضع، بالترام، من خلال مشاهدة الأفضل ومحاوله سرقة بعض أسرارهم».

إلا أن مانشيني تلقى نبأ سيئاً من اضطراب لاعب موناكو الفرنسي الشاب بيقرو بيلغري، 17 عاماً، للغياب عن معسكر المنتخب بسبب إصابة. ويمتخ الناشئون والشبان

الذين تم استدعاؤهم، غمرني الفرح، لم أكن أتوقع ذلك. اتصلت بابي وبيدات بالبهجة»، مضيفاً: «السابع بشواضع، بالترام، من خلال مشاهدة الأفضل ومحاوله سرقة بعض أسرارهم».

إلا أن مانشيني تلقى نبأ سيئاً من اضطراب لاعب موناكو الفرنسي الشاب بيقرو بيلغري، 17 عاماً، للغياب عن معسكر المنتخب بسبب إصابة. ويمتخ الناشئون والشبان

الذين تم استدعاؤهم، غمرني الفرح، لم أكن أتوقع ذلك. اتصلت بابي وبيدات بالبهجة»، مضيفاً: «السابع بشواضع، بالترام، من خلال مشاهدة الأفضل ومحاوله سرقة بعض أسرارهم».

إلا أن مانشيني تلقى نبأ سيئاً من اضطراب لاعب موناكو الفرنسي الشاب بيقرو بيلغري، 17 عاماً، للغياب عن معسكر المنتخب بسبب إصابة. ويمتخ الناشئون والشبان

الذين تم استدعاؤهم، غمرني الفرح، لم أكن أتوقع ذلك. اتصلت بابي وبيدات بالبهجة»، مضيفاً: «السابع بشواضع، بالترام، من خلال مشاهدة الأفضل ومحاوله سرقة بعض أسرارهم».

إلا أن مانشيني تلقى نبأ سيئاً من اضطراب لاعب موناكو الفرنسي الشاب بيقرو بيلغري، 17 عاماً، للغياب عن معسكر المنتخب بسبب إصابة. ويمتخ الناشئون والشبان

الذين تم استدعاؤهم، غمرني الفرح، لم أكن أتوقع ذلك. اتصلت بابي وبيدات بالبهجة»، مضيفاً: «السابع بشواضع، بالترام، من خلال مشاهدة الأفضل ومحاوله سرقة بعض أسرارهم».

إلا أن مانشيني تلقى نبأ سيئاً من اضطراب لاعب موناكو الفرنسي الشاب بيقرو بيلغري، 17 عاماً، للغياب عن معسكر المنتخب بسبب إصابة. ويمتخ الناشئون والشبان

الذين تم استدعاؤهم، غمرني الفرح، لم أكن أتوقع ذلك. اتصلت بابي وبيدات بالبهجة»، مضيفاً: «السابع بشواضع، بالترام، من خلال مشاهدة الأفضل ومحاوله سرقة بعض أسرارهم».

إلا أن مانشيني تلقى نبأ سيئاً من اضطراب لاعب موناكو الفرنسي الشاب بيقرو بيلغري، 17 عاماً، للغياب عن معسكر المنتخب بسبب إصابة. ويمتخ الناشئون والشبان

## الدنمارك تأمل في حل خلافها مع لاعبي المنتخب قبل مواجهة ويلز الأحد



كريستوفر حارس الدنمارك يتصدى لهجمة من السلوفاكي فلابيمير (أ.ب.)

التسجيل لأصحاب الأرض في الدقيقة 11. قبل أن يضيف البرت روسناك الهدف الثاني في الدقيقة 37. وجاء الهدف الثالث عبر النيران الصديقة، بعدما سجل المدافع الدنماركي آدم فوغت بالخطأ في مرمي فريقه في الدقيقة 79. ولم تشارك العناصر الأساسية للمنتخب الدنماركي في المباراة، من بينهم كريستيان إيركسن نجم فريق توتنهام هوتسبير الإنجليزي، بسبب نزاع مع اتحاد الكرة في الدنمارك حول الحقوق التجارية والالتزامات خارج الملعب، حيث تعثرت المفاوضات بين الطرفين على مدار الأسبوع الماضي. وشدد اتحاد الكرة الدنماركي على ضرورة تشكيل فريق بديل لتجنب التعرض لغرامات مالية ضخمة من المخن أن تصل إلى ملايين وإستبعاد محتمل لعدة سنوات من المشاركة في المسابقات التي ينظمها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا). وأبدى عدد من خبراء الكرة الدنماركية خشيتهم من تعرض منتخب بلادهم لخسارة تاريخية قادمة، تفوق أسوأ هزيمة تعرض لها الفريق في تاريخه عندما خسر صفر - 8 أمام نظيره الألماني عام 1937.

التسجيل لأصحاب الأرض في الدقيقة 11. قبل أن يضيف البرت روسناك الهدف الثاني في الدقيقة 37. وجاء الهدف الثالث عبر النيران الصديقة، بعدما سجل المدافع الدنماركي آدم فوغت بالخطأ في مرمي فريقه في الدقيقة 79. ولم تشارك العناصر الأساسية للمنتخب الدنماركي في المباراة، من بينهم كريستيان إيركسن نجم فريق توتنهام هوتسبير الإنجليزي، بسبب نزاع مع اتحاد الكرة في الدنمارك حول الحقوق التجارية والالتزامات خارج الملعب، حيث تعثرت المفاوضات بين الطرفين على مدار الأسبوع الماضي. وشدد اتحاد الكرة الدنماركي على ضرورة تشكيل فريق بديل لتجنب التعرض لغرامات مالية ضخمة من المخن أن تصل إلى ملايين وإستبعاد محتمل لعدة سنوات من المشاركة في المسابقات التي ينظمها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا). وأبدى عدد من خبراء الكرة الدنماركية خشيتهم من تعرض منتخب بلادهم لخسارة تاريخية قادمة، تفوق أسوأ هزيمة تعرض لها الفريق في تاريخه عندما خسر صفر - 8 أمام نظيره الألماني عام 1937.

التسجيل لأصحاب الأرض في الدقيقة 11. قبل أن يضيف البرت روسناك الهدف الثاني في الدقيقة 37. وجاء الهدف الثالث عبر النيران الصديقة، بعدما سجل المدافع الدنماركي آدم فوغت بالخطأ في مرمي فريقه في الدقيقة 79. ولم تشارك العناصر الأساسية للمنتخب الدنماركي في المباراة، من بينهم كريستيان إيركسن نجم فريق توتنهام هوتسبير الإنجليزي، بسبب نزاع مع اتحاد الكرة في الدنمارك حول الحقوق التجارية والالتزامات خارج الملعب، حيث تعثرت المفاوضات بين الطرفين على مدار الأسبوع الماضي. وشدد اتحاد الكرة الدنماركي على ضرورة تشكيل فريق بديل لتجنب التعرض لغرامات مالية ضخمة من المخن أن تصل إلى ملايين وإستبعاد محتمل لعدة سنوات من المشاركة في المسابقات التي ينظمها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا). وأبدى عدد من خبراء الكرة الدنماركية خشيتهم من تعرض منتخب بلادهم لخسارة تاريخية قادمة، تفوق أسوأ هزيمة تعرض لها الفريق في تاريخه عندما خسر صفر - 8 أمام نظيره الألماني عام 1937.

التسجيل لأصحاب الأرض في الدقيقة 11. قبل أن يضيف البرت روسناك الهدف الثاني في الدقيقة 37. وجاء الهدف الثالث عبر النيران الصديقة، بعدما سجل المدافع الدنماركي آدم فوغت بالخطأ في مرمي فريقه في الدقيقة 79. ولم تشارك العناصر الأساسية للمنتخب الدنماركي في المباراة، من بينهم كريستيان إيركسن نجم فريق توتنهام هوتسبير الإنجليزي، بسبب نزاع مع اتحاد الكرة في الدنمارك حول الحقوق التجارية والالتزامات خارج الملعب، حيث تعثرت المفاوضات بين الطرفين على مدار الأسبوع الماضي. وشدد اتحاد الكرة الدنماركي على ضرورة تشكيل فريق بديل لتجنب التعرض لغرامات مالية ضخمة من المخن أن تصل إلى ملايين وإستبعاد محتمل لعدة سنوات من المشاركة في المسابقات التي ينظمها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا). وأبدى عدد من خبراء الكرة الدنماركية خشيتهم من تعرض منتخب بلادهم لخسارة تاريخية قادمة، تفوق أسوأ هزيمة تعرض لها الفريق في تاريخه عندما خسر صفر - 8 أمام نظيره الألماني عام 1937.

التسجيل لأصحاب الأرض في الدقيقة 11. قبل أن يضيف البرت روسناك الهدف الثاني في الدقيقة 37. وجاء الهدف الثالث عبر النيران الصديقة، بعدما سجل المدافع الدنماركي آدم فوغت بالخطأ في مرمي فريقه في الدقيقة 79. ولم تشارك العناصر الأساسية للمنتخب الدنماركي في المباراة، من بينهم كريستيان إيركسن نجم فريق توتنهام هوتسبير الإنجليزي، بسبب نزاع مع اتحاد الكرة في الدنمارك حول الحقوق التجارية والالتزامات خارج الملعب، حيث تعثرت المفاوضات بين الطرفين على مدار الأسبوع الماضي. وشدد اتحاد الكرة الدنماركي على ضرورة تشكيل فريق بديل لتجنب التعرض لغرامات مالية ضخمة من المخن أن تصل إلى ملايين وإستبعاد محتمل لعدة سنوات من المشاركة في المسابقات التي ينظمها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا). وأبدى عدد من خبراء الكرة الدنماركية خشيتهم من تعرض منتخب بلادهم لخسارة تاريخية قادمة، تفوق أسوأ هزيمة تعرض لها الفريق في تاريخه عندما خسر صفر - 8 أمام نظيره الألماني عام 1937.

## غريفين المبتور اليد أساسياً في دوري كرة القدم الأميركية



شاكيم غريفين (أ.ب.)

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط» يستعد شاكيم غريفين لكتابة صفحة جديدة في مسيرته، عندما يشارك اللاعب المبتور اليد أساسياً في مباراة فريقه سياتل سيهوكس ضد ضيفه دنفر في كولورادو، في انطلاق مباريات دوري كرة القدم الأميركية هذا الأسبوع.

وأكد مدرب سيهوكس، بيتر كارول، أن غريفين، الذي بترت يده عندما كان طفلاً في الرابعة من عمره بسبب مشاكل رافقت ولادته، سيمتخ فرصة المشاركة في كولورادو (مقلق فريق دنفر) الأحد، بعد تألقه في الفترة التحضيرية الخاصة بالموسم، واختار سيهوكس غريفين، 23 عاماً، في الجولة الخامسة من عملية اختيار اللاعبين للموسم المقبل، والتي أجريت في وقت سابق هذه السنة، ما جعل من لاعب الخط الدفاعي لفريق جامعة ستنترال فلوريدا، أول مبدور في دوري المحترفين. وسيلعب إلى جانب شقيقه التوائم شاكيل، الذي انضم للفريق

## الأميركية كيز توصل انتصاراتها واليابان تشيد باقتراب لاعبين من مواطنيها من نهائي الرجال والسيدات ديوكوفيتش ينهي مغامرة ميلمان ويلتقي نيشيكوري في نصف نهائي فلاشينغ ميدوز



ديوكوفيتش يحتفل بانتصاره على ميلمان (أ.ب.)

بطرف باب نادي العشرة الأوائل في التصنيف العالمي الاثنى المقبل غداة انتهاء البطولة الأخيرة في روزنامة الموسم. وفي منافسات السيدات بلغت الأميركية ماديسون كيز وصيفة بطلة العام الماضي الدور نصف النهائي بفوزها على الإسبانية كارلا سواريز نافارو 6 - 6 و 3 - 6.

وكانت كيز، 23 عاماً، المصنفة 14 والتي تشرف عليها النجمة السابقة ليندساي دافنبورت، خسرت في نهائي العام الماضي أمام مواطنها وصديقتها سلون ستيفنز (6 - 3 و صفر - 6) التي فقدت اللقب بجرورها من الدور الرابع.

ولم تتحسن كيز إرسالها في المباراة مع أن الفرصه سنحت لرابيسانية مرتين خلال اللقاء، وكسرت إرسال منافستها مرة في كل مجموعة لتعطي المباراة في أقل من ساعة و30 دقيقة.

وبيلوغها نصف نهائي بطولة رولان غاروس الفرنسية على الملاعب الترابية في يونيو (حزيران)، تكون كيز قد دخلت المربع الذهبي في ثلاث من بطولات الفراند سلام، والوحيدة التي استعصت عليها حتى الآن هي بطولة ويمبلدون الإنجليزية على الملاعب العشبية حيث كانت أفضل نتيجة لها ربع النهائي عام 2015.

وتلقتي كيز في الدور المقبل مع اليابانية ناومي أوساكا 19 التي أنهت مشوار الأوكرائية لياسيا تسوريكو بفوز سهل 1-6 و 1-1، في حين تلعب في المباراة الثانية من المربع الذهبي المضرمة الأميركية سيرينا ويليامز، 36 عاماً، الباحثة عن اللقب 24 الكبير، مع الليتوانية اناسازيا سيفاستوفا 18.

من جهة حيا الإعلام الياباني نجمي اللعبة نيشيكوري وأوساكا لبلوغهما الدور نصف النهائي في إنجان غير مسروق في تاريخ البلاد.



كثيراً من التطبيق العملي». وأكد: «لقد قاتلنا نحن الاثنى ضد الظروف المناخية السائدة. تنفسنا ببطء وبدلنا ملابسنا كثيراً في المباراة، ومررت عدة منذ انطلاق البطولة من أجل البقاء على قيد الحياة في الملعب».

وتابع: «هذا غير معقول، علي أن أحضر معي 10 قمصان في كل مباراة، وبعد كل شوطي أجد نفسي مبتلاً بالكامل. كنا نعتقد أننا في سبيلنا». وغاب ديوكوفيتش الذي وضع بتتويجه قبل شهرين في ويمبلدون الإنجليزية، حدا لعائين من التذبذب متأثراً من الإصابة في الكوع وانتشغال بمشكلات خارجية، عن المشاركة العام الماضي، وهو بلغ نصف النهائي في آخر 11 ظهوراً له.

في المقابل، خاض ميلمان في عمر الـ29 ربع النهائي في إحدى البطولات الكبرى لأول مرة في مسيرته. وفي مباراة ماراثونية استغرقت قرابة أربع ساعات، حقق نيشيكوري، 28 عاماً، فوزه التاسع على سيليتش في مواجهة الخامسة عشرة بينهما، وفاز لخسارته أمام

تبديل للجهات بين طرفي المباراة، إلى ترك الملعب لبرهة قصيرة فأنثى ديوكوفيتش على مباراته واستغل الوقت لتغيير ملبسه من الرأس إلى القدمين.

وسيطر ديوكوفيتش بشكل واضح على المباريات، وعكست الإحصائيات هذا الواقع (24 خطأ مباشراً و53 ضربة راحة مقابل 46 خطأ و30 ضربة لمنافسه)، لكنه لم ينجح في كسر إرسال منافسه إلا أربع مرات من أصل 20 فرصة سنحت له.

وقال بعد المباراة: «لقد أخرجني الأسترالي جون ميلمان الذي كان فاز نيشيكوري المصنف 19 والفائز على سيليتش السابع - 2 و 6-6 و 7-4 و (5-7) و 6-4 و 6-6 و 6-4 و 6-6 و 6-4».

ويلتقي ديوكوفيتش في دور الأربعة مع نيشيكوري، فيما تجمع المباراة الثانية الإسبانية رافائيل نادال الأول وحاصل اللقب مع الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو الثالث والمتوج بلقب وحيد في البطولات الكبرى وكان في فلاشينغ ميدوز بالسادات عام 2009 بفوز ماراثوني على السويسري روجيه فيدرر 3 - 6 و 7 - 6 و 6 - 6 و 2 - 6 و 6 - 4 و 6 - 3 و 4 - 6 و 4 - 6، فيما فاز نيشيكوري المصنف 19 والفائز على سيليتش السابع - 2 و 6-6 و 7-4 و (5-7) و 6-4 و 6-6 و 6-4».



الأميركية كيز إلى نصف النهائي (أ.ب.)



## المدرّب «المتفرد والمشاكس» يتطلع إلى كسب قلوب الجماهير الإنجليزية مجدداً ترحيب بمساعي مورينيو لتغيير صورته

وعندما كان الفريق الذي يقوده من خارج دائرة الصفوة، وتحلى هذا الأمر بوضوح في «بورتو»، ولكنه ظهر كذلك خلال فترة وجوده في إنترناسيونالي الإيطالي عندما تمكن فريق مؤلف من عناصر جديدة واعدة وأخرى قديمة مخضومة من الفوز بول بطولة كأس أوروبية في تاريخ النادي منذ 45 عاماً. وحتى في تشيلسي الذي تولى مورينيو تدريبه عام 2004 نجح الفريق في اقتناص أول بطولة دوري له منذ أيام تيد دريك. في الواقع، أبدى مورينيو براعة كبيرة في تدريب الفرق التي فقدت برقيها لدرجة أتاحت له فرصة تدريب الفرق الكبرى التي تتمتع بكامل تالفاها. وهنا تحديداً كان مورينيو يصاب بما يشبه الجلطة الكروية. في الحقيقة يحمل مورينيو بداخله رغبة فنية في تعطل مسيرة الكبار ونسف خططهم باهظة التكلفة وفرض إرادته عليهم. ويتطلب ذلك حالة من البحث المستمر عن المواهب، ولأعين على استعداد للمعاناة وجمهور على استعداد للبقاء بعض الوقت قيد الظلام. كانت هذه أفضل حالات مورينيو والتي بدأ خلالها بطلاً شعبياً قادماً من خارج دائرة النخبة. أما داخل ريال مدريد، واليوم في مانشستر يونايتد تحول مورينيو إلى شخص من داخل هذه الدائرة النخبوية بفتور إلى الشعبية وأصبح رجلاً مكروها طوال الوقت وهناك من حوله من يسعى دوماً لإسقاطه عن عرشه. والآن، ظهر هذا الوجه الجديد اللطيف لمورينيو باعتباره البطل الشعبي الساعي لتوحيد الصفوف. ويقضي الإنصاف الإقرار بأن مورينيو يبذل بالفعل جهوداً كبيرة لتوحيد قاعدة مشجعي النادي الأواصر من جديد. وتحلى ذلك أمام «بيرنلي» وعلى مدار شوط كامل أمام «توتنهام هوتسبير» عندما بدأ الفريق شبيهاً بالفرق



مورينيو يحاول إعادة الود بينه وبين جماهير يونايتد (إبأ)

الأهمية له وتلعب دوراً كبيراً في الهالة السحرية المحيطة به. والمؤكد أن ثمة أهمية كبرى وراء ضرورة بحث مورينيو عن توجه عام وتكتيكات وأسلوب شخصي في التعامل يتوافق مع الأسبوع الماضي بعض الدلالات التي ترتبط بأسلوب إنجاز هذا الأمر فيما مضى بنجاح. ومع ذلك، تظل الحقيقة أن مورينيو حقق أعظم انتصاراته وإنجازاته عندما كان مهمشاً

وبعد ساعات قليلة، كتب إريك بايلي: «اليوم نحن معا أكثر كروية من شخصية فيتور لازارو برواية «كازابلانكا» بعنوان «متحدون دائماً» وبيدو ينتمي لقلبه إلى صفوف الشعب. والمثير أن اللاعبين انضموا إلى هذه الموجة الجديدة، أيضاً، على سبيل المثال، أطلق ديفيد دي خيا تغريدة مساء الخميس قال فيها: «مانشستر يونايتد متحد اليوم أكثر عن أي وقت مضى».

كان أمراً متوقفاً بعض الشيء في بداية موسم الدوري الممتاز لا يبدو أن سخونة منافساته تتجاوز درجة حرارة الغرفة. ومثلما الحال مع مانشستر يونايتد، لا يزال مورينيو محط أنظار واهتمام الكثيرين، والواضح تماماً أن هذا الوجه الجديد اللطيف لمورينيو الساعي لتوحيد صفوف الجماهير من حوله لمؤازرة الفريق، ليس سوى خطة جرت مناقشتها والاتفاق عليها من أجل تغيير المناخ العام المحيط بالنادي.

وبدا ذلك واضحاً منذ لحظة نهاية مباراة «توتنهام هوتسبير» عندما حرص مورينيو على البقاء لتوجيه تحية علنية للغاية للجماهير صاحبة الأرض، وحمل وجهه ابتسامة عريضة جعلته أشبه بسمكة قرش في حفل عيد ميلاده. ومن جديد، ظهر مورينيو في مباراة «بيرنلي» وهو يوجه التحية إلى الجماهير، متعلماً بفعل دوماً، لكن بوضوح أكبر هذه المرة.

كانت فيرنغتون قد قالت لمورينيو إن روميلو لوكاكو أخبرها بأن مدربه يبدو شخصاً مختلفاً للغاية داخل ملعب التدريب. وفي تلك اللحظة، بدأ أن هناك أمراً غامضاً يحدث، فقد توقف مورينيو عن الحديث والتقط نفساً عميقاً. وبدان أن غريباً يحدث في وجهه. ورغم أن عينيه لم يطرا عليها تغيير، فإنهما كانت مشتعلتين بموجة غضب طالما اشتهر بها المدرب. ومع هذا، كان شيء غريب يحدث في فم المدرب، فقد التقى قليلاً عند الطرفين في وضع يبدو أشبه بايتسامة.

وفي النهاية، غمغم مورينيو قائلاً بينما بدأ جبينه يتعرق وكأنه يستدعي كامل قوته: «من يعرفونني، يحسونني». في الواقع، بدأ هذا الموقف جديداً تماماً، بل وكان مثيراً للحميرة بعض الشيء. لقد كان هذا الوجه اللطيف لمورينيو.

دعونا نتعرف بشأن هذا مورينيو بعد الفوز على بيرنلي (رويتز)

لندن، بارني روناي

بعد أن نال عن جدارة القابا مثل «الشخص المتفرد» و«المشاكس»، يبدو أن البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد يتحرك هذه الأيام في اتجاه جديد يلقي قبولاً شعبيًا واسعاً.

ربما كانت هناك بعض المقابلات التلفزيونية بمجال كرة القدم أكثر إثارة للحرص خلال المواسم القليلة الماضية عن المقابلة الشهيرة التي جمعت مورينيو ومديرة محطة «بي بي سي»، جوليت فيرنغتون في برنامج «مباراة اليوم» (ماتش أوف ذي داي)، الأحد، لكن أياً منها لا يشبه هذه المقابلة ولا الشعور العميق والمتعمد بالحرج الذي أثارته والذي بدأ أن مورينيو كان يسعى من ورائه إلى نيل مكسب شعبي.

كانت فيرنغتون قد قالت لمورينيو إن روميلو لوكاكو أخبرها بأن مدربه يبدو شخصاً مختلفاً للغاية داخل ملعب التدريب. وفي تلك اللحظة، بدأ أن هناك أمراً غامضاً يحدث، فقد توقف مورينيو عن الحديث والتقط نفساً عميقاً. وبدان أن غريباً يحدث في وجهه. ورغم أن عينيه لم يطرا عليها تغيير، فإنهما كانت مشتعلتين بموجة غضب طالما اشتهر بها المدرب. ومع هذا، كان شيء غريب يحدث في فم المدرب، فقد التقى قليلاً عند الطرفين في وضع يبدو أشبه بايتسامة.

وفي النهاية، غمغم مورينيو قائلاً بينما بدأ جبينه يتعرق وكأنه يستدعي كامل قوته: «من يعرفونني، يحسونني». في الواقع، بدأ هذا الموقف جديداً تماماً، بل وكان مثيراً للحميرة بعض الشيء. لقد كان هذا الوجه اللطيف لمورينيو.

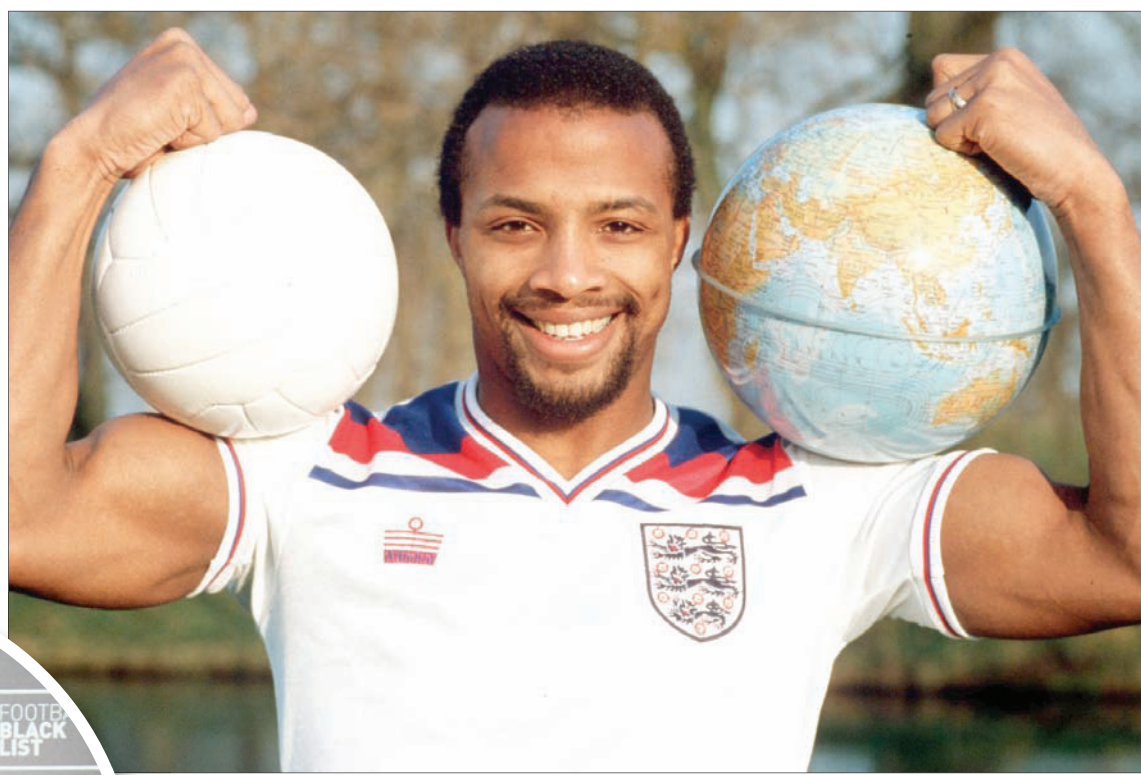
دعونا نتعرف بشأن هذا مورينيو بعد الفوز على بيرنلي (رويتز)

## في الذكرى الـ 25 لإطلاقها ما زال الكفاح قائماً لدعم اللاعبين والمدربين السود

# حملة «اركها خارجاً» لمناهضة العنصرية... تقدّم ملحوظ وطريق طويل

من اللاعبين أصحاب البشرة السمراء المشاركة في يوم العمل السنوي الخاص بحملة «اركها خارجاً»، ومن بينهم نجل شقيق ريجيس، جيسون روبرتس الذي كان يشارك في صفوف «ريدنغ» آنذاك، لا اعتراضهم على عدم إحران الحملة تقدماً ملموساً، خصوصاً على صعيد قلة عدد المدربين من أبناء البشرة الداكنة.

من ناحية، اعترف أوسيلي بأن بعض من تعاونوا مع «اركها خارجاً» شعروا بمبراة لا اعتقادهم بأن بعض اللاعبين استفدوا المؤسسة التي ظلت تعمل لسنوات لتخلق اختلافاً إيجابياً في الساحة الكروية، لكنه أضاف أنه احترام روبرتس



سيريل ريجيس نجم إنجلترا السابق الذي من أجله أطلقت حملة مناهضة العنصرية

جدير بالذكر أن الكثير من المشجعين كانوا يبذلون بالفعل جهوداً كبيرة للتصدي للعنصرية داخل المدرجات، مع نشر ملصقات داخل الملاعب والتركيز على القضايا على العنصرية داخل مجال الكرة. عام 1997، اتسع نطاق الحملة ليشمل تناول جميع صور التمييز.

جدير بالذكر أن الكثير من المشجعين كانوا يبذلون بالفعل جهوداً كبيرة للتصدي للعنصرية داخل المدرجات، مع نشر ملصقات داخل الملاعب والتركيز على القضايا على العنصرية داخل مجال الكرة. عام 1997، اتسع نطاق الحملة ليشمل تناول جميع صور التمييز.

تعتبر اليوم تصديق حدوثها كانت تحدث بسهولة وحرية أكبر من السابق. لكن في التسعينات كانت هذه الإساءات لا تزال قائمة». واستطرد موضحاً أنه: «بخلاف بريندون بيتسون (كان يتولى آنذاك منصب نائب الرئيس التنفيذي لرابطة اللاعبين المحترفين)، لم يكن هناك أي مسؤولين إداريين من أصحاب البشرة الداكنة. ولم تكن هناك نساء واضحات في أي مكان».

وتذكر أنها بدت خطوة هائلة عندما أقدم اتحاد الكرة على تعيين كيلي سيمونز، بذكر أن سيمونز عُيّن عام 2000 رئيسة لشؤون تطوير الكرة، وتولت حالياً منصب مديرة شؤون الكرة النسائية. ولا يزال أوسيلي يذكر جهودها من أجل إجبارها على

لندن، ديفيد كون

لا بد أن بعض العاملين بالحقل الكروي وجدوا صعوبة في تصديق أن حملة مناهضة العنصرية في مجال كرة القدم المعروفة باسم «اركها خارجاً» (كيك إت أوت) أتمت عامها الـ 25 هذا الموسم، لتمثل بذلك جيلاً من النضال والتقدم للمموس.

وقال أوسيلي: «لقد اضطلع اللاعبون أنفسهم بدور هائل في هذا الأمر، عبر قدراتهم وصمودهم الداخلي الذي مكّنهم من التكيف والنجاح. لا أود أن ينسب الكروي على مدار ربع القرن الماضي، أشار لورد أوسيلي الذي ترأس حملة «اركها خارجاً» طوال هذه الفترة إلى سيل الإشارات الذي انهال على سيريل ريجيس، لاعب «وست بروميتش البيون» السابق، عندما توفي في يناير (كانون الثاني) عن عمر يناهز الـ 59.

كان نجم ريجيس، واثنين من أقرانه في «وست بروميتش البيون» وهما لوري كينغهام وبريندون بيتسون، وحنة من اللاعبين الآخرين أصحاب البشرة السمراء، قد بدأ في التصود في سبعينات القرن الماضي في وقت كانت الإهانات العنصرية تنهمر كالسيل على نحو روتيني من مدرجات الجماهير بينما لم تعباً السلطات المعنية بالرياضة الأمر ولم تلق له بالأ. وعندما توفي ريجيس، انهمرت رسائل التعزية من مختلف المؤسسات المعنية بتعليم المجال الرياضي وكذلك الجماهير العاشقة للساحرة المستديرة التابعة للبشرة الداكنة يتعرضون فيها لإهانات مستمرة تم تبذل الأمر اليوم إلى النقيض.

وعن هذا، قال أوسيلي: «حتى من 10 أو 15 عاماً ماضية فقط، لا أعتقد أننا كنا سنعاين هذا الهدف والمدبح الذي حظي به سيريل ريجيس هذا العام. ويكشف هذا الأمر حجم التغييرات التي طرأت على



لورد أوسيلي قائد حملة «اركها خارجاً»

عندما طرح وجهة نظره. وقال: «لقد شعر أننا لم نحقق ما يكفي، وأنا أكفينا بالحديث فحسب. وأنا من جاني أقبل بذلك، فأنا لا أتهد من النقد، وإنما يتعبر علينا التفاعل مع الآخرين بخصوص هذه المسائل لئلا يمكن أن نتعلمه. عندما يتناول

عندما طرح وجهة نظره. وقال: «لقد شعر أننا لم نحقق ما يكفي، وأنا أكفينا بالحديث فحسب. وأنا من جاني أقبل بذلك، فأنا لا أتهد من النقد، وإنما يتعبر علينا التفاعل مع الآخرين بخصوص هذه المسائل لئلا يمكن أن نتعلمه. عندما يتناول

عندما طرح وجهة نظره. وقال: «لقد شعر أننا لم نحقق ما يكفي، وأنا أكفينا بالحديث فحسب. وأنا من جاني أقبل بذلك، فأنا لا أتهد من النقد، وإنما يتعبر علينا التفاعل مع الآخرين بخصوص هذه المسائل لئلا يمكن أن نتعلمه. عندما يتناول



## فان غوخ «يعود» إلى الشاشة الفضية من «بوابة الأبدية» «وليمة» من الأفلام الروائية في مهرجان فينيسيا



بستر كيتون العظيم



وليم دافو وأوسكار أيزاك في «بوابة الأبدية»

### التشرق الأوسط في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي

### المشهد

#### صورة مخادعة

فينيسيا، محمد رضا

● الفيلم الذي ينال جائزة أولى من مهرجان برلين أو كان أو فينيسيا يحظى باهتمام الجمهور الكبير، وقد يمضي في طريقه صعوداً إلى أن يقطف جوائز أخرى عالية. ● وسواء نال الفيلم أو لم ينال الجائزة الأولى في أي من هذه المهرجانات، فإن حقيقة دخوله مسابقة المهرجان أو حتى عرضه خارج المسابقة هو احتفاء به وبصانعيه. احتفاء يحظى باهتمام الوف الإعلاميين العالميين. أولئك الذين يكتبون لطبوعات مثل «دير شبيغل» و«نيويورك تايمز» العام لا يختلف، في هذا الشأن، عن أي مهرجان آخر، موفراً، لمن يرغب، أفلاماً تسجيلية وروائية عدة حول الفن وعلاقته بالفنان والحياة عموماً. من بينها خمسة أفلام شاهدتها هذا الناقد لاستعراضها هنا.

At Eternity's Gate  
عند بوابة الأبدية

كان الرسام فنسنت فان غوخ موضوع الكثير من الأفلام عبر سنوات التاريخ. من أوائل تلك الأفلام «شهوة الحياة» لفنست مينيللي (1956) الذي قام كيرك دوغلاس بطولته، ومن آخرها فيلم الرسوم البولندي - البريطاني «حب فنسنت» لدوريتا كويبل (2016). بين الفيلمين هناك «فنست ونيو» لروبرت الثمن (1974) والفيلم التلفزيوني «البيت الأصفر» الذي تم إنجازه سنة 2007. الفيلم الجديد من إخراج جوليان شنابل، وهو رسام نيو يوركي ومخرج أفلام، من بين أفضل أعماله الفيلم الذي

حققه قبل 22 سنة حول الحياة القصيرة للرسام النيويوركي جان ميشال باسكيت، في «عند بوابة الأبدية» يرسم شنابل بالكاميرا ما يواكب الرسم بالريشة. هذا عندما تتولى الكاميرا الانسياب في المشاهد الطبيعية التي يحاول فان غوخ (يؤديه جيداً وليم دافو) نقل إحيائها وجمالها على قماشته. هنا يذكر الفيلم بأسلوب ترنس مالك في العمل، لكن بنسبة أقل جمالية. الكاميرا ذاتها في حركة دائمة، محمولة وتنتقل بطلاقة (مفتعلة أحياناً) لالتقاط ما يلحو لها تصويره.

Nice Girls Don't Stay for Breakfast  
الطيمات لا يبيتن للأفطار

هذا العنوان الغريب مأخوذ

من أغنية وردت في فيلم «الريف الرائع» (The Wonderful Country) غنتها جولي لندن في فيلم لروبرت باريس من بطولة روبرت ميتشوم (1959). ميتشوم، وليس ليندون، هو موضوع هذا الفيلم التسجيلي - الوثائقي عن الممثل الذي تمتع بكاريزما البطولة والشخصيات التي لعبها. ميتشوم (1917 - 1997) ظهر في أكثر من مائة فيلم ويذكره المحبون بادواره في «نهر بلا عودة» و«ليلة الصيد» و«الماضي» و«كايب فير» وسواها.

فيلم المخرج بروس ويبر معني بإحياء ذكرى الممثل والمغني تحية سينمائية لثقافة تناسب تاريخه وشخصيته.

والمخرج يصيب في معظم ما يهدف إليه ويميط اللثام عن أحداث مشهورة (دخول الممثل السجن لحيازته الماريوانا)، وأخرى أقل شهرة (مطاردة إليزابيث تايلور وهى شابة). هناك مقابلات مع الراحل ومع ممثلين تحدثوا عنه (ليام نيسون، جوني دب...) ولسات حانية لممثل استحق كل شبر من

عملاً من باب التجبيل لمخرج حقق أعمالاً رديئة عدة.

The Great Busters: A Celebration  
بستر العظيم؛ احتفال

بين كل عظماء السينما الكوميدية ليس هناك من تساوى مع بستر كيتون في فنه، وإن تجاوزه تشارلي تشابلن في الشهرة بعض أفلامه. المخرج هنا هو بيتر بوغانوفيتش (الذي نراه في «الجانب الآخر من الريح» مثلاً)، وإذا ما كان هناك من ميزة خاصة في فعوى قيام بوغانوفيتش بتحقيق هذا الفيلم عن ذلك الكوميدي العبقري، فهي في أن بوغانوفيتش ملم بالسينما من الداخل والخارج ويتاريخها كيفما نظرت إلى ذلك التاريخ. فيلمه هذا أفضل ما تم تحقيقه عن الكوميدي (هناك الكثير) على أكثر من صعيد، بينها طريقة ترتيب الفيلم لينقل ما هو خاص بما هو سينمائي. في النطاق الثاني يعرض لنا المخرج مشاهد من أهم ما أنجزه كيتون مخرجاً وممثلاً من أفلام.

حين أن الفيلم الجديد - القديم الذي يتحدث عن مخرج (يؤديه المخرج الفعلي الراحل أيضاً جون هيوستون) يريد إنجاز فيلم يبدو غامضاً له ولسواء، تجريبي النزعة وغامض الأجواء قياساً.

Friedrich Untcut  
فريدلكن كاملاً

ينبري المخرج الإيطالي فرانيسكو زيبيل لتقديم المخرج الأميركي وليم فريدلكن، في هذا الفيلم التسجيلي، كسينمائي جدير بالاحتراف به رغم أن أفلام فريدلكن ليست متوازنة في حسناتها ولا سيئاتها، وبعضها مهم أكثر مما هو جيد. يؤازر فريدلكن في مهمة الإلقاء الضوء على حياته المهنية وبعض الخاصة. وللتأكيد على دور فريدلكن في السينما يتوجه المخرج زيبيل إلى وليم دافو وكوننن تارتينجو وفرانسيس فورد كوبولا وإيلين بيرستن للمشاركة في الإلقاء التحية المناسبة. يحيط الفيلم بتاريخ صاحب «طارد الأرواح» و«فرنش كونكشن» و«كروزيينغ» من بين أخرى، لكن «فريدلكن كاملاً» يبقى

المكانة التي استحوذها.

The Other Side of the Wind  
الجانب الآخر من الريح

هذا هو أحد الأفلام التي كابد المخرج الراحل أورسن ولز لأجل تحقيقها. استمر تصويره سنوات بسبب نفاذ التمويل وانتظار تمويل جديد. مات ولز (سنة 1985) من دون أن ينجزه، ومزّت 48 سنة على البدء به قبل أن يكمله المخرج فرانك مارشال.

يستمد هذا الفيلم أهميته من هذه الحقائق، بالإضافة إلى قيمة المخرج في السينما عموماً، لكن إذا ما تجاهل الناقد هذه القيم وعابن الفيلم كما هو تدبّر له عملاً مضطرباً وقائماً على قدر من التجريب وتوزيع القطعات وما تنتمى إليه من مشاهد وحوارات على نحو مرقق. يذكر فيلم «المواطن كين» (1941) الذي كان أول أعمال ولز السينمائية (وأفضلها) من حيث إنه يتابع حياة شخص معين ذي سلطة، لكن الفيلم السابق، على تنوع مدارسه، كان منضبطاً تحت هيمنة الفكرة والأسلوب، في

تتابع الفيلم بمشاهد كتبها جيداً الفرنسي جان - كلود كارويه حالة فان غوخ الفلقة وازديادها خلال تلك السنوات القليلة. علاقته المهنية مع شنابل بالكاميرا ما يواكب بول غوغان (أوسكار أيزاك) والحميمية مع شقيقه نيو (روبرت فرزند). في مجملها لم تكن حياة سهلة، بل بالغة التوتر، وشنابل ينقلها على هذا النحو أيضاً.

تقع الأحداث قبل نحو 100 سنة في بلدة صغيرة اسمها بيززي تشهد وضعاً اجتماعياً خطيراً بقرار الحكومة إجلاء 1200 من عمال المناجم المسكيين. مزوجة بين التسجيلي والروائي.

### عروض جديدة

★ Kin ● السجين السابق هال (جاك رينور) يجد نفسه في مواجهة غير متكافئة ضد عصابة يقودها الشرير (فراكو) للليل منه في هذا الفيلم المغامراتي المليء بالتأويلات الحسنة والثغرات الكبيرة.

★★★ Never Look Away ● يعود المخرج الألماني فلوريان هنتل فون دونرزمارك إلى جادة فيلمه الممتاز السابق «حياة الآخرين» بفيلم جديد عن برلين المنشطرة في أحداث تقع ما بين 1936 و1966 وتتناول حياة رسام.

★★★ Bisbee '17 ● تقع الأحداث قبل نحو 100 سنة في بلدة صغيرة اسمها بيززي تشهد وضعاً اجتماعياً خطيراً بقرار الحكومة إجلاء 1200 من عمال المناجم المسكيين. مزوجة بين التسجيلي والروائي.

أورلوك للسكن في البلدة التي يعيش فيها بطل الفيلم غير المنتبه في البداية إلى الخطر المخبئ برؤيته. حين يقرر الكونت أورلوك تغيير مكان سكنه من الجبال القاصية، حيث يكمن قصره إلى المبنى المهجور، يستخدم سفينة بحرية ودخلها محمولاً في تابوت، لكن إذ حط الليل خرج ونشر الطاعون الذي قضى على كل ركاب السفينة وطاقمها.



«نوسيفراتو»

الفيلم أيضاً فيلم أحلام. ليس فقط أن مصاص الدماء نوسيفراتو كان بنام طوال النهار ثم يستيقظ ليلاً كما داركولا، بل إن الضحية التي قصد مص دماها كان عليها أن تنام أيضاً. نوسيفراتو سيأتيها وهي نائمة؛ ما قد يعني، باستدارة كلية، أنها قد تكون - بدورها - شاهدت حلماً بطله مصاص الدماء نتيجة رغبة جنسية غير محققة.

أحد أهم مشاهد «نوسيفراتو» هو ذلك الذي يحمل فيه مواطنون تابوت نوسيفراتو من غير علمهم بهيته. الكاميرا تتدلى من نافذة عليها وهي ترتب التقدم البطيء لحملة العنشر. حركتها وزاويتها وتوقيت المشهد من بين تلك المشاهد المنفذة بدراية. لكن هذا هو حال الفيلم بأسره أيضاً. تلك المشاهد الطويلة لرحلة هاتر إلى القصر. فصل المشاهد الذي يخرج فيها نوسيفراتو من قبره منقشاً على طاقم السفينة ناشراً الخوف والجنون مدهم وخطير. والأهم من الفيلم نُفذ بتلك الدراية المبكرة لتأثير السينما، صامته وغير ملوثة، الانتطاعي والوجداني على المشاهد، وبالتالي كيفية استخدام الكاميرا لمخنحها الفن الذي تنتمي إليه.

سائق العربة ينقله إلى منزل يقع في الريف وصاحبه وزوجته يتوجسان شراً من هاتر بعدما أصبح عن مقصده وينصرفان وآخرون إلى الدعاء. ذنب يحوم ليلياً. شعور غامض فرود كوبولا، يصير على التعامل مع الحكاية المرعبة كمدخل طروح مع نفسية وفكرية عميقة بإطار فني لا يتنازل عن شروطه التعبيرية. «نوسيفراتو» عبارة عن اختيار لقطات. كل لقطة تتجانس مع الأخرى لتأليف العالم الذي تدور فيه. الحياة كتيبة حتى من قبل وصول الكونت

الموحي بالأفكار والمشار. غرينغراس لا يميز ولا يقلل من تأثير الحادثة الإرهابية ولا يتبرع بموقف مغاير لما تدبته القيم والقوانين. ليس الأمر دفاعاً عن الإرهابي ولا حتى هو قابل للجدال. ولقطع دابر الاعتقاد بذلك يدخل كتابة عاطفية تبقى صغيرة وغير مفصلة بين أندرس وناجية أخرى بسمات شرق آسيوية اسمها لارا (سيدا ويت). يستخدم منها المخرج ما يحتاج إليه فيلجبار لينفض عن نفسه الشعور بالإحباط والهزيمة. «يوليو 22» دراما منقولة عن الواقع ترفع من شأن القانون ورفي الممارسات الإنسانية في مواجهة عنف الإرهاب وقبحه.

لمتابعة المحاكمة التي أقيمت لأندرس الذي استسلم حال وصول قوات البوليس الخاصة وتطويته. ينتقل الفيلم بين مقابلاته مع محاميه ثم دخوله مداوات المحكمة وكل ما يرتبط بها بين حياة أحد الناجين فيلجبار (غرافي) الذي أطلق عليه برافيك خمس رضاصات استقرت في جسده، لكنه بقي حياً. بعد العمليات الجراحية يخرج من المستشفى معطوب العين وأرجع وضعيف القدرة البدنية. حياته كلها انقلبت رأساً على عقب وهو، بعد تردد، يوافق على مواجهة برافيك في قاعة المحكمة، وشهادته تتسبب في الحكم على المجرم بالسجن مدى الحياة.

كتشف الفيلم عن جانب عاطفي من شخصية المخرج غرينغراس لم نره من قبل كذلك عما جعله أحد أشهر الرواة في سينما اليوم، معتمداً على التأليف السريع والمخفي في خط مستقيم من السرد

الربيع التي تهدف فقط لإثارة الفزع بوسائل مباشرة وغميمة. لكن هذا الفيلم، كما حال أفلام رعب رائعة أخرى مثل «المعان» لسنتالي كوبريك أو «برام ستوكز دراكولا» لفرنسيس فورد كوبولا، يصير على التعامل مع الحكاية المرعبة كمدخل طروح مع نفسية وفكرية عميقة بإطار فني لا يتنازل عن شروطه التعبيرية. «نوسيفراتو» عبارة عن اختيار لقطات. كل لقطة تتجانس مع الأخرى لتأليف العالم الذي تدور فيه. الحياة كتيبة حتى من قبل وصول الكونت

الربيع التي تهدف فقط لإثارة الفزع بوسائل مباشرة وغميمة. لكن هذا الفيلم، كما حال أفلام رعب رائعة أخرى مثل «المعان» لسنتالي كوبريك أو «برام ستوكز دراكولا» لفرنسيس فورد كوبولا، يصير على التعامل مع الحكاية المرعبة كمدخل طروح مع نفسية وفكرية عميقة بإطار فني لا يتنازل عن شروطه التعبيرية. «نوسيفراتو» عبارة عن اختيار لقطات. كل لقطة تتجانس مع الأخرى لتأليف العالم الذي تدور فيه. الحياة كتيبة حتى من قبل وصول الكونت

الربيع التي تهدف فقط لإثارة الفزع بوسائل مباشرة وغميمة. لكن هذا الفيلم، كما حال أفلام رعب رائعة أخرى مثل «المعان» لسنتالي كوبريك أو «برام ستوكز دراكولا» لفرنسيس فورد كوبولا، يصير على التعامل مع الحكاية المرعبة كمدخل طروح مع نفسية وفكرية عميقة بإطار فني لا يتنازل عن شروطه التعبيرية. «نوسيفراتو» عبارة عن اختيار لقطات. كل لقطة تتجانس مع الأخرى لتأليف العالم الذي تدور فيه. الحياة كتيبة حتى من قبل وصول الكونت

الربيع التي تهدف فقط لإثارة الفزع بوسائل مباشرة وغميمة. لكن هذا الفيلم، كما حال أفلام رعب رائعة أخرى مثل «المعان» لسنتالي كوبريك أو «برام ستوكز دراكولا» لفرنسيس فورد كوبولا، يصير على التعامل مع الحكاية المرعبة كمدخل طروح مع نفسية وفكرية عميقة بإطار فني لا يتنازل عن شروطه التعبيرية. «نوسيفراتو» عبارة عن اختيار لقطات. كل لقطة تتجانس مع الأخرى لتأليف العالم الذي تدور فيه. الحياة كتيبة حتى من قبل وصول الكونت

الربيع التي تهدف فقط لإثارة الفزع بوسائل مباشرة وغميمة. لكن هذا الفيلم، كما حال أفلام رعب رائعة أخرى مثل «المعان» لسنتالي كوبريك أو «برام ستوكز دراكولا» لفرنسيس فورد كوبولا، يصير على التعامل مع الحكاية المرعبة كمدخل طروح مع نفسية وفكرية عميقة بإطار فني لا يتنازل عن شروطه التعبيرية. «نوسيفراتو» عبارة عن اختيار لقطات. كل لقطة تتجانس مع الأخرى لتأليف العالم الذي تدور فيه. الحياة كتيبة حتى من قبل وصول الكونت

الربيع التي تهدف فقط لإثارة الفزع بوسائل مباشرة وغميمة. لكن هذا الفيلم، كما حال أفلام رعب رائعة أخرى مثل «المعان» لسنتالي كوبريك أو «برام ستوكز دراكولا» لفرنسيس فورد كوبولا، يصير على التعامل مع الحكاية المرعبة كمدخل طروح مع نفسية وفكرية عميقة بإطار فني لا يتنازل عن شروطه التعبيرية. «نوسيفراتو» عبارة عن اختيار لقطات. كل لقطة تتجانس مع الأخرى لتأليف العالم الذي تدور فيه. الحياة كتيبة حتى من قبل وصول الكونت

الربيع التي تهدف فقط لإثارة الفزع بوسائل مباشرة وغميمة. لكن هذا الفيلم، كما حال أفلام رعب رائعة أخرى مثل «المعان» لسنتالي كوبريك أو «برام ستوكز دراكولا» لفرنسيس فورد كوبولا، يصير على التعامل مع الحكاية المرعبة كمدخل طروح مع نفسية وفكرية عميقة بإطار فني لا يتنازل عن شروطه التعبيرية. «نوسيفراتو» عبارة عن اختيار لقطات. كل لقطة تتجانس مع الأخرى لتأليف العالم الذي تدور فيه. الحياة كتيبة حتى من قبل وصول الكونت

الربيع التي تهدف فقط لإثارة الفزع بوسائل مباشرة وغميمة. لكن هذا الفيلم، كما حال أفلام رعب رائعة أخرى مثل «المعان» لسنتالي كوبريك أو «برام ستوكز دراكولا» لفرنسيس فورد كوبولا، يصير على التعامل مع الحكاية المرعبة كمدخل طروح مع نفسية وفكرية عميقة بإطار فني لا يتنازل عن شروطه التعبيرية. «نوسيفراتو» عبارة عن اختيار لقطات. كل لقطة تتجانس مع الأخرى لتأليف العالم الذي تدور فيه. الحياة كتيبة حتى من قبل وصول الكونت

الربيع التي تهدف فقط لإثارة الفزع بوسائل مباشرة وغميمة. لكن هذا الفيلم، كما حال أفلام رعب رائعة أخرى مثل «المعان» لسنتالي كوبريك أو «برام ستوكز دراكولا» لفرنسيس فورد كوبولا، يصير على التعامل مع الحكاية المرعبة كمدخل طروح مع نفسية وفكرية عميقة بإطار فني لا يتنازل عن شروطه التعبيرية. «نوسيفراتو» عبارة عن اختيار لقطات. كل لقطة تتجانس مع الأخرى لتأليف العالم الذي تدور فيه. الحياة كتيبة حتى من قبل وصول الكونت

الربيع التي تهدف فقط لإثارة الفزع بوسائل مباشرة وغميمة. لكن هذا الفيلم، كما حال أفلام رعب رائعة أخرى مثل «المعان» لسنتالي كوبريك أو «برام ستوكز دراكولا» لفرنسيس فورد كوبولا، يصير على التعامل مع الحكاية المرعبة كمدخل طروح مع نفسية وفكرية عميقة بإطار فني لا يتنازل عن شروطه التعبيرية. «نوسيفراتو» عبارة عن اختيار لقطات. كل لقطة تتجانس مع الأخرى لتأليف العالم الذي تدور فيه. الحياة كتيبة حتى من قبل وصول الكونت

الربيع التي تهدف فقط لإثارة الفزع بوسائل مباشرة وغميمة. لكن هذا الفيلم، كما حال أفلام رعب رائعة أخرى مثل «المعان» لسنتالي كوبريك أو «برام ستوكز دراكولا» لفرنسيس فورد كوبولا، يصير على التعامل مع الحكاية المرعبة كمدخل طروح مع نفسية وفكرية عميقة بإطار فني لا يتنازل عن شروطه التعبيرية. «نوسيفراتو» عبارة عن اختيار لقطات. كل لقطة تتجانس مع الأخرى لتأليف العالم الذي تدور فيه. الحياة كتيبة حتى من قبل وصول الكونت

الربيع التي تهدف فقط لإثارة الفزع بوسائل مباشرة وغميمة. لكن هذا الفيلم، كما حال أفلام رعب رائعة أخرى مثل «المعان» لسنتالي كوبريك أو «برام ستوكز دراكولا» لفرنسيس فورد كوبولا، يصير على التعامل مع الحكاية المرعبة كمدخل طروح مع نفسية وفكرية عميقة بإطار فني لا يتنازل عن شروطه التعبيرية. «نوسيفراتو» عبارة عن اختيار لقطات. كل لقطة تتجانس مع الأخرى لتأليف العالم الذي تدور فيه. الحياة كتيبة حتى من قبل وصول الكونت

الربيع التي تهدف فقط لإثارة الفزع بوسائل مباشرة وغميمة. لكن هذا الفيلم، كما حال أفلام رعب رائعة أخرى مثل «المعان» لسنتالي كوبريك أو «برام ستوكز دراكولا» لفرنسيس فورد كوبولا، يصير على التعامل مع الحكاية المرعبة كمدخل طروح مع نفسية وفكرية عميقة بإطار فني لا يتنازل عن شروطه التعبيرية. «نوسيفراتو» عبارة عن اختيار لقطات. كل لقطة تتجانس مع الأخرى لتأليف العالم الذي تدور فيه. الحياة كتيبة حتى من قبل وصول الكونت

الربيع التي تهدف فقط لإثارة الفزع بوسائل مباشرة وغميمة. لكن هذا الفيلم، كما حال أفلام رعب رائعة أخرى مثل «المعان» لسنتالي كوبريك أو «برام ستوكز دراكولا» لفرنسيس فورد كوبولا، يصير على التعامل مع الحكاية المرعبة كمدخل طروح مع نفسية وفكرية عميقة بإطار فني لا يتنازل عن شروطه التعبيرية. «نوسيفراتو» عبارة عن اختيار لقطات. كل لقطة تتجانس مع الأخرى لتأليف العالم الذي تدور فيه. الحياة كتيبة حتى من قبل وصول الكونت



## قال لـ التنترقا الأوسط إن مسلسل «بالحب هندي» يحمل روائح الزمن الجميل

## حسين فهمي: «الكويسين» أعاد أفلام العائلة الكوميدية إلى السينما المصرية



حسين فهمي على بوستر دعائي لفيلم «الكويسين» مع الفنان أحمد فهمي

وقصته مختلفة كثيراً، حيث إن كل شخصية في العمل تحمل سرًا ما، ويكتشف هذا السر عبر الأحداث، كما أن فريق العمل مع الفنانة وفاء عامر، وريم البارودي، ومايا نصري، ونضال الشافعي الذي أقوم بدور والده في العمل».

أما عن مسلسل «بالحب هندي»، فأكد أنه يجري حالياً الاستعداد لبدء تصويره في الأيام القادمة، وقال: «العمل سيبدأ المشاهد إلى الزمن الجميل، وسعيد جداً بهذه التجربة، حيث يشارك في هذا العمل العديد من الفنانين الكبار مثل الفنانة سميرة أحمد ويوسف شعبان وكثيرين، وهو من تأليف يوسف معاطي وإخراج رباب حسين».

يشار إلى أن الفنان حسين فهمي قدم الكثير من الأعمال السينمائية البارزة، أهمها فيلم «العار»، و«الرصاصة لا تزال في جيبي»، و«أميرة حيي أنا»، و«جري الوحوش»، و«اللعب مع الكبار»، و«خلي بالك من زوزو»، وحصل على جوائز أحسن ممثل عن أفلامه «دمي ودموعي» و«إبنتاماتي»، و«الإخوة الأعداء»، و«الرصاصة لا تزال في جيبي»، و«انتبهوا أيها السادة».

عمل سينمائي منذ تقديمي فيلم (لمح البصر)، ولم أكن مقاطعاً للنجاح الذي حققه العمل عند عرضه في موسم عيد الأضحى يقول: «العمل الذي تتوافر به جميع العناصر الفنية لا بد أن يحقق نجاحاً، وفيلم (الكويسين) كنت متوقفاً أن ينال إعجاب المشاهدين، ولكن ردود الأفعال إيجابية عن العمل فاقت جميع توقعاتي».

وعن مدى اعتبار الإبرادات مؤشراً على نجاح الأعمال السينمائية يقول: «في بعض الأحيان فقط تكون الإبرادات مؤشراً، ولكن لا يمكن تعميم ذلك، فإقبال الجمهور على مشاهدة عمل سينمائي محدد يدل على نجاحه، ولكن هناك العديد من العوامل الفنية الأخرى التي تقيّم من خلالها نجاح أي عمل سينمائي».

وأوضح حسين فهمي أسباب غيابه عن السينما طوال هذه السنوات قائلًا: «بالفعل لم أشارك في أي

فيلم سينمائي منذ تقديمي فيلم (لمح البصر)، ولم أكن مقاطعاً للنجاح الذي حققه العمل عند عرضه في موسم عيد الأضحى يقول: «العمل الذي تتوافر به جميع العناصر الفنية لا بد أن يحقق نجاحاً، وفيلم (الكويسين) كنت متوقفاً أن ينال إعجاب المشاهدين، ولكن ردود الأفعال إيجابية عن العمل فاقت جميع توقعاتي».

وعن مدى اعتبار الإبرادات مؤشراً على نجاح الأعمال السينمائية يقول: «في بعض الأحيان فقط تكون الإبرادات مؤشراً، ولكن لا يمكن تعميم ذلك، فإقبال الجمهور على مشاهدة عمل سينمائي محدد يدل على نجاحه، ولكن هناك العديد من العوامل الفنية الأخرى التي تقيّم من خلالها نجاح أي عمل سينمائي».

وأوضح حسين فهمي أسباب غيابه عن السينما طوال هذه السنوات قائلًا: «بالفعل لم أشارك في أي



القاهرة، شيما مكاي

تستهويني جداً، لذا عندما غرض علي السيناريو الذي كتبه المؤلف أيمن وتار، جذبني كثيراً، وكنت عندما أقرأ مشهداً أضحك من قلبي، لأنه أعاد فكرة الفيلم الكوميدى المقدم للأسرة والعائلة بعيداً عن الأفلام الكوميدية التي تصدح عليها وعندما تخرج من السينما تنساها، لأن هناك أعمالاً كوميدية لا توجد بها قصة من الأساس أو حبكة درامية»، ولفت: «فيلم (الكويسين) كوميديا مقدمة في إطار قصة خفيفة الظل عن عائلة (الكويسين) التي فقدت أحد أبنائها (مظهر كويس) منذ سنوات عديدة، ويحاول شخص نصاب مدعى (مفتاح) الذي

تحدث حسين فهمي على أسباب تهمسه للعودة إلى السينما من خلال فيلم «الكويسين» قائلًا: «أنا أعشق الكوميديا التي تقدم في إطار اجتماعي، فهي

## يُعتبر «الهيبة» أول خطوة حقيقية له في عالم الدراما

## عبدو شاهين: يستفزني اختيار مواضيع لا تشبهنا في الدراما اللبنانية

## ماريتا الحلاني تطلق جديدًا ترامناً مع بدء العام الدراسي الجديد

بيروت، فيفيان حداد



ماريتا الحلاني

أطلقت الفنانة ماريتا الحلاني 3 من أغانيها الجديدة في حفل أقامته في مجمع «بي إتش في» التجاري، رافقه مسابقة أعدت خصيصاً بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد.

وعمدت المسابقة التي أشرف عليها مدرب الصوت خليل بوعبيد لتشجيع كل المواهب التي تتراوح أعمارهم بين 7 و17 عاماً إلى تسجيل فيديو غنائي لمدة دقيقة واحدة بصوت المتسابق، بعد تحميلة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان «غني مع ماريتا».

وأطلقت ماريتا الحلاني على المسرح وقدمت وصلتها الأولى وتضمنت أغنية جديدة لها بعنوان «آخر مرة» من ألبومها الجديد «ماريتا»، الذي يتألف من 10 أغاني بينها واحدة بالمصرية «مختلطة» للموزع المصري من بعد، وبعدها قدمت ماريتا أغنيته «الي ملكي» و«أنا» فتفاعل الجمهور معها متاثفا باسمها ومصقفا لها طويلاً، قبل إعلان نتيجته المسابقة بفوز زين الأحاج، التي حازت على جائزة 5000 دولار من منظمها الحفل أصحاب مركز «بي إتش في» التجاري.

يذكر أن ماريتا تطلق ألبومها الجديد قريباً وهو يتضمن أغاني «مومعقد» و«خافية أنا» إضافة إلى غيرها بالجزائرية بعنوان «هيا وهدي». وبذلك تكون ماريتا قد شقت طريقها الغنائي رسمياً بعد أن عيّده باطلاً مع والدها الفنان عاصي الحلاني، أحد المشجعين الأوائل لها.

المثلة السورية منى واصف يقول: «ناديها (ماما منى)، فلقد كنت محظوظاً لتعاوني معها فلطالما حلمت بلقائها فكيف إذن أن أقف إلى جانبها في عمل بمستوى (الهيبة)؟ ومن المثلين الذين يمتنى التعاون معهم يوماً ما السوري بسام كوسي. هو أستاذنا ممثل بكل ما للكلمة من معنى. فأجده استثنائياً لا يشبه أحداً غيره وفي كل دور جديد يقدمه يبهرني لأنه لديه القدرة على إقناعي فأصقفة». «أعد المخرج صاحب الخبرة تحدثه إلى نفسه بين وقت وآخر وهو أستاذنا ممثل بكل ما للكلمة من معنى. فأجده استثنائياً لا يشبه أحداً غيره وفي كل دور جديد يقدمه يبهرني لأنه لديه القدرة على إقناعي فأصقفة».

وقال: «كل ممثل يتحدث إلى نفسه ويقول: وهل يمكن أن تتحول يوماً إلى مخرج؟ الملاحظات حوله، وأحياناً أرى نفسه يتحدث معه. ولا ننسى بان أدوارنا تحاكي وتعيش معنا وتأخذ منا وقتاً للتفكير فيها. وهناك مناهج مختلفة حول هذا الموضوع؛ فهناك من يعتاد عليها ويسمح له نجاحه فيها بالتعمسك بها. بينما البعض الآخر يعيشها من الخارج فقط فلا يذوب بها». ويختم: «أفخر بانتي ابن المسرح صاحب الفضل الأكبر على أدائي؛ فعددت أقدم الدراما أعمل بعقلية ممثل المسرح بحيث لا أقبل بتعليق الدور وتقييده فأجده بلحاسن كبير لأعطيه حقه».

بالمخرج الذي اعتبره قبطان السفينة، فأني ملاحظة يزودني بها إنفذاً لأنه صاحب العين الثاقبة ينظري. وعندما كان مخرج (الهيبة) سامر البرقاوي يزودني بواحدة منها كنت أعدها مفتاحاً لأداء سليم. فبرأي العلاقة بين الممثل والمخرج يجب أن تنبني على الثقة وهو ما اعتده في أعمالي».

يبيد شاهين إعجاب به بعدد كبير من الممثلين الذين تحولوا إلى مخرجين أمثال رامي حنا وحاتم علي ويعلي: «أعد المخرج صاحب الخبرة في التمثيل يتفوق على غيره في هذا المجال إذ يكون لديه خلفية فنية غنية؟ وهل يمكن أن تتحول يوماً إلى مخرج؟ لا أعتقد ذلك على الرغم من أنني خريج معهد فنون وحازت على شهادة جامعية بالتمثيل والإخراج المسرحي والسينمائي؛ فلطالما سرفني التمثيل وكنت شغوفاً به فعددت شهادة (المستر) عنه أيضاً».

يصف الممثل اللبناني ابن منطقة البقاع الممثلين في مسلسل «الهيبة» بعائلته ويقول إن «تعايشي لمدة 3 أشهر مع الفريق ذاته أشعرتني بالقرب منهم وبعلاقة وطيدة تربطني بهم؛ فهناك انسجام كبير بيننا جميعاً وبعد سنتين من العمل معهم صاروا بمثابة عائلتي». وعن تعاونه مع



يشارك عبود شاهين في «الهيبة 3» بعد نجاحه في الجزئين الأولين من المسلسل

كونها حقل تجارب يتطور باستمرار فديع به إلى إعادة هيكلته الفنية في كل مرة طلب منه دور جديد. وعمّا إذا كانت تجارب المسرح تصنع نجوم الدراما عادةً يرد: «لا ينطبق هذا الأمر على كثير من الممثلين إذ إن بعضهم ينجح على الخشبة فيما يفضل أمام الكاميرا، ولعل الإيجابية التي نلمسها في عملنا المسرحي ترتكز على لعبة الأخذ والرد في عملية التمثيل بحيث يتلقفها غالبية المشاركين فيه، وهو أمر قد نغفقه في الدراما إذ إننا أحياناً لا نلتقي على جميع نجوم المسلسل فيغيب عنها العمل الجماعي».

لم يتوقع عبود شاهين أن يصبح يوماً ما نجم دراما؛ ألم أفكر

حقيقه في مسلسل «الهيبة» يوضح: «لا أشعر بالخوف بقدر ما صرت أكثر حذراً. فأني دور جديد لا يحمل لي التحدي لن أقوم به». ويصف عبود شاهين آين المسرح وصاحب تجارب كثيرة ناجحة فيه مسلسل «الهيبة» بأنه يؤده بثقة أكبر بالنفس، وهو الأمر الذي ينتج عن الشهرة عادة. «اليوم صرت أكثر نضجاً وثقة. فقبل هذه المرحلة لم أكن أشعر بالجهورية الكافية للقيام بدور تمثيلي في عمل درامي، أما اليوم فعدت ما عاد أي دور يقلقني». يتكلم عبود شاهين عن طبيعة دوره في «الهيبة 3»، ويقول: «لا أعرف أي تفاصيل عنه وليس لدي أي فكرة عن الممثلين الجدد الذين سيشاركون فيه. كل ما أعرفه هو ما سبق أن أعلنه صادق الصباح صاحب شركة (الصباح للإنتاج) المسؤولة عن تنفيذ العمل بأنه سيكون تكلمة (الهيبة 1)».

يستمتع عبود شاهين بخُصّه من عمله المسرحي الذي أسهم في رسم بينته التمثيلية، ويقول: «العمل المسرحي لا يشبه برتكيته العمل الدرامي؛ فالأول يرتكز على التحضير الجماعي، فيما الثاني يتكلم الجهد من صاحب الدور نفسه. فالممثل ابن المسرح يستنبت أدواته من الخشبة

بيروت، فيفيان حداد

قال الممثل عبود شاهين إن أكثر ما يستفزّه في الدراما اللبنانية هو اختيارها لمواضيع لا تشبهنا كالتنانين. ويضيف صاحب شخصية «شاهين» التي عُرف بها في مسلسل «الهيبة» في جزأيه الأول والثاني: «عندما ندخل الدراما المحلية نتابع في غالبيتها مواضيع لا تعني مجتمعنا من قريب ولا من بعيد. كما أن هناك هاجس للهجة الذي ما زال يتحكّم بها، بحيث يخاف المنتجون من التلطي إلى الميضاء منها، مع أننا نلاحظ في أعمال صصرية وسورية تعددها لتمثل أطيافها من أهل صعيد ومدية وغيرها من المناطق». ويشير شاهين الذي يستعد لدخول «الهيبة 3» في موسم رمضان المقبل في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لا يزال القميون على أعمالنا الدرامية يبحثون عن الأفكار التجارية لترويج منتجاتهم، فيما نحن بحاجة إلى فرض لإبراز قوتنا في هذا المجال بفضل إمكانياتنا المتفوقة في جميع المجالات الفنية». وعمّا إذا صار اليوم يتعمّك الخوف من القيام بخطوة ناقصة في مشواره التمثيلي بعد النجاح الذي

## «بعلم الوصول» فاز بـ3 جوائز في «فاينال كات فينيسيا»

## بسمة لـ التنترقا الأوسط: نظرة البعض إلى الأفلام المستقلة في مصر «سطحية»

رضا، وإنجي المقدم. تقول بسمة، إن الفيلم تدور أحداثه في 2010، ويتناول قضية التعامل بمعايير مزدوجة، ويقوض في أخلاق البشر، من خلال مجموعة اشخاص يتعمون لطبقة راقية، وجميعهم يتعاملون في حياتهم بمعايير مزدوجة، بمعنى أنهم يمكن أن يرتكوا أخطاء، لكن عندما يرون غيرهم يفعل الخطأ نفسه يستخفون ذلك، ويطلقون عليه الكثير من الأحكام، مشيرة إلى أنها تجسد ضمن الأحداث شخصية لا يعرف أحد إذا كانت ارتكبت أخطاء أم لا، ولكنها ترفض أن تكون هناك ازدواجية في التعامل معها.

وتوضح بسمة أن الفكرة أو الرسالة الأساسية التي يبحث عنها الفيلم، هي أن الازدواجية في تقييم الأمور، لن تصل بنا لأي منطقة جيدة، ولذلك حرص المؤلف على أن تستقيق بعض الشخصيات من هذه الحالة في نهاية الفيلم، من بينهم. واختتمت بسمة حديثها قائلة: «الحمد لله بعد مشاركتي بانتي أصبحت جاهزة للانطلاق في الأعمال التي شاركت بها بدايةً من (شيخ جاكسون) وحتى (بعلم الوصول) زالت كل الصدا الذي كان قد تكون في الفترة التي توقفت فيها عن العمل بمصر، بعد 2013، كما أن هذه الأعمال أيضاً أعادت لي تقتي في نفسي بشكل كامل».

من مسلسل «نصبي وقسمتك» التي تشارك فيه بقصة «أحمد يا عمر»، لمدة 3 حلقات فقط، بداية من السبت بعد المقبل، وتقدم فيه شخصية «شبيرين» متزوجة بعد قصة حب من فنان يدعى «عمر» بجسده الفنان شريف رمزي، ولكن بسبب اهتماماتها المختلفة في الحياة، يحدث بينهما حالة من الفتور تنتهي بالطلاق، بعد أن يدخل الزوج في علاقة مع امرأة أخرى، ولكن فجأة تتخذ هذه المرأة قراراً بان تسترد زوجها.

السلسل الذي بدأ عرضه على قناة (cbo) المصرية، السبت الماضي، وهو مكون من 9 حلقات تقدم في 45 حلقة بأبطال مختلفين، وبعد جزءاً ثانياً للمسلسل الذي قدمه الفنان هاني سلامة بالاسم نفسه، ولكن الفرق أنه في هذه المرة يتبنى وجهة نظر المرأة، وتؤكد بسمة، أنها تتعامل مع التجربة باعتبارها فيلماً طويلاً، مدته 3 ساعات تقريباً، وهو الحال في «نصبي وقسمتك». كما تنتقل بسمة للحديث عن تجربتها الجديدة «رأس السنة» التي تستعد تصويره خلال الأيام المقبلة، من تأليف محمد حفظي، وإخراج محمد صقر، وبطولة جماعية للفنانين إيهاب نصار، وأحمد مالك، وعلى قاسم، وشيرين

حول شخصيات تنتمي لطبقة فقيرة، وبالتالي أماكن التصوير والملاصق ما تكن مرتفعة التكلفة، وفي الوقت نفسه كانت هناك مساعدات من كل فريق العمل، على سبيل المثال، كان منزل والدته المنتج الفني للفيلم محمود جمال أحد الديكورات الرئيسية، والمخرج هشام صقر استأذن خالته في التصوير بمنزلها، ويضاف إلى ما سبق أنني بشكل شخصي لم أحصل على أجرى ودخلت بقبمته شريكاً في الإنتاج، حتى أن محمدي حفظي دخل هو الآخر شريكاً بالمشروع في مرحلة متأخرة من تنفيذه، إيماناً مني، بأن التجربة تستحق الدعم».

تعتبر بسمة فوز الفيلم بـ3 جوائز في مسابقة «فاينال كات فينيسيا»، بل ومجرد مشاركته في إحدى مسابقات واحد من أعرق مهرجانات العالم السينمائية، هو شيء يدعو للسعادة والفخر، خصوصاً أن هذا المهرجان يعرف عنه التدقيق في اختيار الأفلام المشاركة، وسعادتها مضاعفة لأن هذه هي المرة الثانية التي تشارك فيها بمهرجان فينيسيا، بعد تجربة فيلم «المسافر» الذي مثل مصر في المسابقة الرسمية للمهرجان عام 2009 من إخراج أحمد ماهر وبطولة عمر الشريف.

وخلال حديثها لـ«الشرق الأوسط»، حرصت بسمة على التطرق لتجربتها في الجزء الثاني



الفنانة المصرية بسمة

## مخرج «بعلم الوصول» جاءني إلى واشنطن ليقنعني بالعمل... وإيماني بالتجربة دفعني للمشاركة بأجري في الإنتاج

من الجميع أن يتحول هذا المشروع من سيناريو مكتوب على ورق إلى فيلم يشاهده الجمهور في السينما،

ولولا إيمان فريق العمل بالتجربة، لما تحولت إلى حقيقة. وتابع: «أحداث الفيلم تدور

في الأول، لكنه فاز بثلاث جوائز بقيمة 25 ألف يورو في الثاني، هي: 15 ألف يورو لعملية تصحيح الألوان باستوديو ليز في روما، و5 آلاف يورو مقدمة من شركة (لاجوني) للإنتاج، والفرفونوني هي الجائزة الثالثة وقبعتها 5 آلاف يورو أيضاً».

تؤكد بسمة، أن «بعلم الوصول» كان يعجبها منذ اللحظة الأولى لقراءة السيناريو، ولكن كان قرار الموافقة معلقاً، لأنه ليس فيلماً لم تجربها، يمكن أن يرفع من أسهمها كنجمة شبك، كما أنه ليس من نوعية الأفلام الدرامية التي تؤثر في المشاهد، ولكن كان هناك في المقابل إصرار من مؤلف ومخرج الفيلم أن تجسد الشخصية الرئيسية، حتى أنه استغل وجوده في نيويورك أول 2017، وسافر إليها واشتغل أثناء إقامتها هناك، ليقنعها بالموافقة على العمل، كونها الأنسب من وجهة نظره للدور، ولتمسكه بها، قررت خوض المغامرة معه في تجربته الروائية الطويلة الأولى.

توضح بسمة، أن الفيلم أقرب لأن يكون فيلماً نسائياً، وتجسد فيها شخصية امرأة تتمر بحالة نفسية تصل لدرجة الاكتئاب، تتفاقم بعد إنجابها طفلاً، ولكنها تقرر فجأة عدم الاستسلام لفكرة الحياة من خلال زوجها، لتعيش بشكل طبيعي، وهي شخصية قد تبدو من الخارج سهلة، لكنها

القاهرة، أحمد فاروق

«عودة تدريجية... هكذا ترى بسمة خطواتها الفنية منذ استقرت إقامتها بالفاخرة بوليو (تموز) 2017. بعد 21 شهراً قضتها في واشنطن برفقة أسرته، شاركت في مسلسل أميركي بعنوان «Tyrant».

كانت البداية بظهور خاص في فيلم «شيخ جاكسون»، ثم المشاركة في بطولة «اختفاء» إلى جانب نيلي كريم، شهر رمضان الماضي، ويعرض لها حالياً مسلسل «نصبي وقسمتك» التي تشارك في بطولته بقصة «أحمد يا عمر»، وفي الوقت الذي تستعد فيه لبدء تصوير فيلم جديد بعنوان «رأس السنة»، فإن فيلمها «بعلم الوصول» بثلاث جوائز في مسابقة «فاينال كات» ضمن فعاليات الدورة 75 لمهرجان فينيسيا.

تقول بسمة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «بعلم الوصول» فيلم تم إنتاجه بطريقة السينما المستقلة، ولم يكن من السهل تغطية جميع مراحلها، ولذلك كانت خطة هشام صقر مؤلف ومخرج الفيلم، والشريك الرئيسي في إنتاجه، أن يبحث عن فرص تمويل من جهات ومؤسسات كبيرة، لتسهيل المراحل النهائية بعد التصوير، كانت البداية بمهرجاني (كارلوفي فاري) و«فيينيسيا»، لم يحصل على منحة



# يوميات الشرق

استلهموا عصامية العليان وطموح الجفالي لتحقيق أهدافهم

## منافسة شرسة بين تجار التمور في عذرة بهدف بلوغ العالمية

التمور، معتبراً أنها فرصة للشباب للوصول للعالمية، مستذكراً حديثاً للراحل غازي القصيبي عن سليمان العليان الذي قال عنه «إنه شخصية وتغلبها ثم بيعها، مضيافاً ومن ثم يعمل على تنسيقها وتصلح أن تكون قدوة للطمحين أن سوق التمور عملت على مد جسور من التعاون مع العملاء وكسب ثقتهم والتعريف بمنهجنا لا سيما والعمل يدرك النظام الصارم في عملية الفحص على التمور وعدم جلب أي منتج إلا بعد التأكد من خلوه من المبيدات.

ويضيف الشاب السناني أن الشخصيات الغدة عبر التاريخ تعتبر ملهمة للشباب خاصة رؤية السعودية 2030 والتي يقف خلفها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي والتي أحد أهدافها أن تكون السعودية المصدر الأول للمنتج العالمي.

أكثر ارتباطاً ونشاطاً في بذل المزيد من العمل، ولعل من أبرز تلك الامتيازات الرقابة الصحية التي تعطي اطمئناناً للجمعيات، إضافة إلى العربيات التي تسهل عملية البيع والشراء، إذ يشير صالح السناني الذي يعمل منذ أربع سنوات في سوق التمور في عذرة، أن تكون السعودية المصدر الأول للمنتج العالمي.

إلى أن بدايته كانت بدافع الفضول لمعرفة أنواع وأصناف التمور ليصل اليوم أنه يشتري كميات ضخمة من التمور ومن ثم يعمل على تنسيقها وتغلبها ثم بيعها، مضيافاً ومن ثم يعمل على تنسيقها وتصلح أن تكون قدوة للطمحين أن سوق التمور عملت على مد جسور من التعاون مع العملاء وكسب ثقتهم والتعريف بمنهجنا لا سيما والعمل يدرك النظام الصارم في عملية الفحص على التمور وعدم جلب أي منتج إلا بعد التأكد من خلوه من المبيدات.

ويضيف الشاب السناني أن الشخصيات الغدة عبر التاريخ تعتبر ملهمة للشباب خاصة رؤية السعودية 2030 والتي يقف خلفها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي والتي أحد أهدافها أن تكون السعودية المصدر الأول للمنتج العالمي.

أكثر ارتباطاً ونشاطاً في بذل المزيد من العمل، ولعل من أبرز تلك الامتيازات الرقابة الصحية التي تعطي اطمئناناً للجمعيات، إضافة إلى العربيات التي تسهل عملية البيع والشراء، إذ يشير صالح السناني الذي يعمل منذ أربع سنوات في سوق التمور في عذرة، أن تكون السعودية المصدر الأول للمنتج العالمي.



شباب يتنافسون في سوق التمور بعذرة وسط السعودية (واس)

العالمية، إذ بدأ يصدر للخارج معتبراً ذلك طموحاً بالنسبة له، ويضيف: «مثل هذا العمل يحتاج إلى صبر وكفاح لتحقيق ما تريد لأنه من المهم الابتعاد عن التسرع والاستعجال حتى لا يصاب الشخص بالإحباط فالأرباح مرضية جداً في حال الاستمرارية بالحضور للسوق والبيع والشراء في اليوم نفسه». وعبد الله الجفالي الذي خرج من مدينة عذرة على ظهر جمل قبل نحو 130 عاماً عمل خلال تأسيس تجارته انطلاقاً

من مكة المكرمة حتى كون تجارة عالمية ونقل التكنولوجيا الحديثة والمنتجات المتطورة إلى بلاده السعودية، حيث كان أول من قدم خدمة ذات نفع عام في السعودية وذلك بتأسيس وتوزيع الكهرباء في الطائف عام 1948. وبعدها انتقلت الشركة إلى مجال الاتصالات والإسمنت والسيارات والأدوية لتصبح في مصاف الشركات العالمية.

سوق التمور في عذرة تقدم بعض التسهيلات والحوافز التشجيعية للشباب تجعلهم

بدايات تجارته في التمور وهو لم يتجاوز سبعة عشر عاماً بمبالغ بسيطة جداً ومع الوقت يقول: بدأت أتسلح بالخبرة والمعرفة إضافة إلى إنشاء شبكة علاقات مع العملاء والتي أحرص أن تكون على مستوى الخليج العربي، مشيراً إلى أنه قرأ عن حياة عبد الله الجفالي الذي أسس مجموعة الجفالي عام 1924 وأنه لا يحب البذخ ويركز على إدارة المال والوقت معاً، وهو الأمر الذي تنهانا في مشروعه من بيع التمور والذي يتوقع أن يصل

بدايات تجارته في التمور وهو لم يتجاوز سبعة عشر عاماً بمبالغ بسيطة جداً ومع الوقت يقول: بدأت أتسلح بالخبرة والمعرفة إضافة إلى إنشاء شبكة علاقات مع العملاء والتي أحرص أن تكون على مستوى الخليج العربي، مشيراً إلى أنه قرأ عن حياة عبد الله الجفالي الذي أسس مجموعة الجفالي عام 1924 وأنه لا يحب البذخ ويركز على إدارة المال والوقت معاً، وهو الأمر الذي تنهانا في مشروعه من بيع التمور والذي يتوقع أن يصل

تأثيرها على شباب مدينة عذرة أكثر وضوحاً، فأغلب مجالس أعمال الشباب في عذرة تتحدث عن قصة كفاح العليان وغيره من أبناء مدينة عذرة الذين أثروا المناطق التي سكنوا بها سواء من رجال الأعمال أو السياسية أو الدين أو العلم»، مستذكراً أن العليان وصل إلى الاستقلالية المالية مبكراً، وكانت في طريقها إلى ساحة كبيرة أعدتها الجهات الحكومية لتكون مزاداً للتمور، وحين وصل إلى تلك الساحة دهش لكمية الأصوات المنبعثة من شباب صفار غابليتهم لم يتجاوز الثامنة عشر عاماً يعلمون بمهنة الدلالة مستخدمين مهاراتهم الصوتية والحركية لبيع كمية من التمور وفي المقابل يحصلون على نسبة لا تتجاوز 7 في المائة من قيمة البيع.

وفي منافسة شرسة بين البائعين والدالين والمشتريين وأصحاب المزارع في تلك المدينة نجدية تجد كل يبحث بعصامية عن تحقيق طموحه وتحقيق مكاسب كبيرة خاصة أن موسم بيع التمور لا يتجاوز 3 شهور ومن ثم تبدأ عملية أخرى لبيع التمور الخزنة، إلا أن القاسم المشترك بين المتنافسين العصامية والحكمة والطموح، والذي يشير إليها محمد الفتيخ أحد أبناء عذرة، لافتاً أن مدينته أخرجت للعالم العلماء ورجال الأعمال والمحققين الذي أثروا العالم بعلومهم وتقديمهم. يقول الفتيخ: «ما زالت قصة سليمان العليان رجل الأعمال السعودي العالمي على الزمان من وفاته قبل عقدين من الزمن ملهمة للكثير من الشباب، لكن

عذرة، الشرق الأوسط»

في مدينة عذرة الواقعة وسط السعودية، وقبل بزوغ الشمس بساعة تلحظ مرور الكثير من سيارات والشاحنات محملة بصناديق من التمر والقادمة من المزارع التي تقع في ضواحي تلك المدينة التي يحلو لأهلها بأن تسمى «باريس نجد»، في طريقها إلى ساحة كبيرة أعدتها الجهات الحكومية لتكون مزاداً للتمور، وحين وصل إلى تلك الساحة دهش لكمية الأصوات المنبعثة من شباب صفار غابليتهم لم يتجاوز الثامنة عشر عاماً يعلمون بمهنة الدلالة مستخدمين مهاراتهم الصوتية والحركية لبيع كمية من التمور وفي المقابل يحصلون على نسبة لا تتجاوز 7 في المائة من قيمة البيع.

وفي منافسة شرسة بين البائعين والدالين والمشتريين وأصحاب المزارع في تلك المدينة نجدية تجد كل يبحث بعصامية عن تحقيق طموحه وتحقيق مكاسب كبيرة خاصة أن موسم بيع التمور لا يتجاوز 3 شهور ومن ثم تبدأ عملية أخرى لبيع التمور الخزنة، إلا أن القاسم المشترك بين المتنافسين العصامية والحكمة والطموح، والذي يشير إليها محمد الفتيخ أحد أبناء عذرة، لافتاً أن مدينته أخرجت للعالم العلماء ورجال الأعمال والمحققين الذي أثروا العالم بعلومهم وتقديمهم. يقول الفتيخ: «ما زالت قصة سليمان العليان رجل الأعمال السعودي العالمي على الزمان من وفاته قبل عقدين من الزمن ملهمة للكثير من الشباب، لكن

## أول مؤسسة فنية غير حكومية من نوعها في دولة الإمارات معرض يستكشف أسرار صناعة النفط يطلق أعمال «مركز جميل للفنون» في دبي



دبي - لندن، الشرق الأوسط»

تشهد مدينة دبي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل افتتاح مركز فني يعزز مكانة المدينة كمنطقة تجمع للفن والفنون والفنون العالمية. ومع إعلان مؤسسة «فن جميل»، وهي مؤسسة تدعم الفنون والفنون والتعليم في عموم أنحاء الشرق الأوسط، أمس، عن البرامج الافتتاحية لمركز «مركز جميل للفنون»، الوجهة الثقافية المتكاملة والمزعة افتتاحها يوم 11 نوفمبر. ويعد «مركز جميل للفنون» أول مؤسسة فنية غير حكومية من نوعها في دولة الإمارات.

ويرافق الافتتاح عدد من المعارض والبرامج المتميزة، منها سلسلة من أربعة عروض فردية: تحت مسمى «غرف الفنانين»، تحتضن فنانين مرموقين من الشرق الأوسط وآسيا، وتعتمد في جزء منها على مجموعة «فن جميل». يقدم المركز أيضاً معرضاً جمعياً منظماً، (خام)، الذي يتناول موضوع النفط بتسبعاته في السياقات التاريخية والمعاصرة من خلال عمل 16 فناناً من المنطقة ومعارض جماعية من المنطقة ومن خارجها؛ علاوة على مجموعة مختارة من التركيبات والمجسمات كبرى الحجم، والكثير منها تم تكليفها حديثاً لترزين شرفة السطح وحدائق المركز.

انتونيا كارفر، المديرية التنفيذية في «فن جميل»، علقت بالقول: «بعد سنوات من الاندماج مع المجتمعات في المنطقة وحول العالم من خلال برامج الحفاظ على التراث، والبرامج التعليمية والفنية، كلنا حماس لإطلاق أول مساحة متخصصة، هنا في الإمارات العربية المتحدة. حيث تقوم الشركة وراء تأسيس مركز جميل للفنون على توسيع نطاق مشاركة وتفاعل الجمهور مع مجموعتنا ومكتبتنا المتنوعة، وكذلك تقديم معارض بجودة متحفية بالشراكة مع المتعاونين المحليين والإقليميين والعالميين. ومن خلال تكتيفات جديدة للأعمال الفنية، ومساحة أبحاث متخصصة، وبرامج فنية عامة لجمهورات متنوعة من مختلف

السوفيات، مثل فلاديمير لينين، ومن ثم كان هناك اقتراح ببناء «دار الصناعات»، وفي عام 1947 درست السلطات إمكانية تشييد برج ثامن من مجموعة الأبراج الشهيرة في موسكو التي شيّدت في عهد ستالين، ليكون مقراً لوزارة أمن الدولة. إلا أن العمل على بناء ذلك البرج توقف عند الطابق الخامس عشر، ذلك أن الزعيم السوفياتي نيكيتا خروشوف، ورثت السلطة بعد جوزيف ستالين، قرر عدم المضي على نهج سلفه في بناء الأبراج. وبعد دراسة عدة اقتراحات حول مصير تلك المنطقة، ولدت فكرة تشييد فندق ضخم عليها، يحمل اسم «فندق روسيا».

وتُعرف عن «فندق روسيا» أنه كان الأضخم في أوروبا، وفيه نحو 3000 غرفة، بقدرة استيعاب 15 ألف نزيل في آن واحد. انتهت أعمال بناء الفندق عام 1969. واعتمدت السلطات السوفياتية على الفندق الجديد كقوة لإقامة أعضاء اللجان المركزية للحزب الشيوعي من الجمهوريات السوفياتية الأخرى، فضلاً عن استضافة وفود الأحزاب الشيوعية العالمية هناك.

وفي التسعينات تحول الفندق إلى مكان مفضل لرجال المافيا، الذين وجدوا فيه مكاناً مناسباً للترفيه ولعقد اجتماعات «العصابات». ومع أن الفندق لم يسقط مع سقوط الدولة السوفياتية، إلا أنه كان على موعد مع ذات المصير لاحقاً، حيث تم إغلاقه بداية عام 2006. ومن ثم أزالت السلطات عام 2010. لتنتهي بذلك سيرة حياة فندق كان شاهداً على الكثير من الأحداث التاريخية، وتحمل جدرانه الكثير من أسرار المحادثات السياسية في تلك الحقبة. ومع زوال «فندق روسيا» بدأ التفكير بمشروع بديل لإقامته على تلك المساحة. وحسم الرئيس الروسي الجدل عام 2012، خلال زيارته إلى «أطلال فندق روسيا»، واقترح على سيرغي سوبيانين، عمدة موسكو الحالي، تحويل المنطقة إلى حديقة عامة ضخمة. وهكذا افتتحت صفحة جديدة في تاريخ حي «ازا ريدامسي» التاريخي، وتحولت المنطقة إلى حديقة ضخمة تحمل اسم «زاريداي»، باتت وجهة مفضلة للموسكوفيين، ويحرص على زيارتها كل من يصل إلى العاصمة الروسية للسباحة أو في زيارة عمل.

## دخلت قائمة «أفضل 100 موقع في العالم» حسب مجلة «تايمز» «زاريداي» حديقة عصرية في موسكو ظهرت على أطلال «رمز» الحقبة السوفياتية



حديقة زاريداي قرب الكرملين



فندق روسيا الأضخم في أوروبا كان آخر جدار الكرملين

هناك، كما ظهرت بعض الكنائس التي بقي معظمها حتى يومنا هذا شاهداً على تاريخ المنطقة، ويعود الفضل في ذلك إلى ميناء أقدم على نهر موسكو، ساهم حينها في تنشيط المنطقة تجارياً. ولم يترجع الاهتمام بتلك المنطقة لقبها السوفياتية، نظراً لقربها من الكرملين وإطلالتها المميزة الجميلة على نهر موسكو. واقترح البعض تحويلها إلى منطقة لتخليد ذكرى القيادة

إلى كلمة «زا - ريدامسي»، أي المنطقة الواقعة خلف صفوف المحال التجارية التي كانت منتشرة وسط موسكو، ليس بعيد عن نهر «موسكو»، وبالقراب من الكرملين. ويُقال إن الإنسان استقر منذ القرون الوسطى على المساحة التي تمتد عليها اليوم الحديقة الجديدة. وفي فترة لاحقة تحولت إلى منطقة يقطنها كبار التجار والنبل، وأقامت عائلة رمانوف القيصرية مقراً لها

وبدا العمل على بناء الحديقة منذ عام 2014. أي بعد عام على مسابقة شاركت فيها عشرات مكاتب التصميم الهندسي من روسيا ودول العالم. وفي نهاية المطاف وقع الاختيار على تصميم قدمته شركة أميركية، من مدينة نيويورك، وبموجبه تم تشييد الحديقة الجديدة. وفي فترة لاحقة تحولت إلى منطقة يقطنها كبار التجار والنبل، وأقامت عائلة رمانوف القيصرية مقراً لها

موسكو؛ طه عبد الواحد

تُصنف حديقة «زاريداي» في العاصمة الروسية موسكو، على أنها واحدة من أكثر الحدائق شهرة على مستوى المدينة والبلاد، فضلاً عن شهرتها العالمية. وتنفق هذه الحديقة قرب الساحات الحمراء، وتزيد إطلالات الكرملين جمالاً، منذ أن تأسست على أنقاض فندق «روسيا» الضخم، الذي كانت له أمجاد يذكرها كل حلفاء موسكو الشيوعية، وقادة الحزب الشيوعي السوفياتي، وأصبح في التسعينيات مكان المفضل لرجال المافيا ومغامراتهم. واتسعت شهرة «زاريداي» عالمياً بعد أن ضمتها مجلة «تايمز» إلى قائمة «World's Greatest Places 2018» أي (أفضل 100 مكان في العالم عام 2018)، وهي المرة الأولى التي تصدر فيها المجلة مثل تلك القائمة، وتختار أفضل مواقع في العالم بناء على معايير محددة. وكان لافتاً أنه تم اختيار هذه الحديقة بالذات، رغم وجود عشرات الحدائق الكبرى، وغيرها من معالم عصرية في العاصمة الروسية، تستحق كذلك إدراجها على تلك القائمة، وفق ما يرى موسكوفيون. لكن يبدو أن الأسلوب العصري الحديث في تصميمها، وظهور منشآت ترفيفية فيها لم تعرفها سابقاً «الحدائق السوفياتية المهيبة»، عوامل جعلت حديقة «زاريداي» تحظى دون غيرها من معالم روسية بصفة واحد من أفضل 100 مكان في العالم. في تعليقها على اختيار حديقة «زاريداي» تقول مجلة «تايمز» إن «الحدائق العامة الضخمة كانت السمة الرئيسية للمدن السوفياتية، (حدائق) مركزية ورسمية ومهيبة، ولا شيء من هذا كله في زاريداي، أول حديقة عامة ضخمة ظهرت في موسكو خلال السنوات الـ50 الماضية». وتضيف: «في الحديقة يوجد مسرح، وكهف جليدي، وجسر بوميرانغ، معلق فوق نهر موسكو».

انضمت حديقة «زاريداي» إلى المعالم المميزة في العاصمة الروسية موسكو عام 2017 ضمن حفل افتتاح تزامن مع احتفالات «يوم المدينة» الذي يصادف 9 سبتمبر (أيلول) من كل عام. وافتتح الرئيس الروسي شخصياً تلك الحديقة، بحضور عمدة موسكو سيرغي سوبيانين.



## «أطوار العمران» معرض للفن المعاصر تشهد طرابلس في 22 الحالي



المؤتمر للإعلان عن المعرض

بيروت، «الشرق الأوسط»

معرض للفن المعاصر يحمل اسم «أطوار العمران» ستشده مدينة طرابلس بدءاً من 22 الحالي، يشارك فيه فنانون لبنانيون ومكسيكيون، بحيث تعرض أعمالهم في مكانين لهما رمزيتهم، وهما معرض رشيد كرامي الذي صممه المهندس البرازيلي الشهير أوسكار نيماير، ويعتبر تحفة معمارية تستحق بحد ذاتها الاكتشاف. أما المكان الثاني فقلعة سان جيل الصليبية التي تُعدّ واحدة من أكبر القلاع في المنطقة التي تعود لتلك الحقبة.

ونظمت مؤسسة Studior / art ومتحف BEMA لقاءً حواريًا، في معرض رشيد كرامي الدولي - في طرابلس، أمس، للإعلان عن المعرض الذي يُقام، برعاية وزارة الثقافة ودعم أعضاء مجموعات التواصل الاجتماعي الخاصة بعالم الطيران الذي يقوم بشرح أعماله عليها. أما التشجيع والدعم الأكبر بالنسبة له، فهو ما حدث له مؤخراً، عندما استقبله الطيار أحمد عادل، رئيس «الشرق الأوسط» المعرض، وهو الأول في مقر المبنى الإداري للشركة، وذلك بعد أن عرف بأعماله من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

عن الزيارة، يقول: «استقبلني رئيس الشركة أنا وأسرتي، وشاهد نماذج للطائرات التي أنفذها، وقد أبدى إعجاباً شديداً بها، كما أبدى اندماجه عندما علم بأن لدي خلفية كبيرة عن برامج قيادة الطائرات حديثة الطراز، كما كرمني بإهدائي نموذجاً لأحدث طائرة في أسطول (مصر للطيران)، قائلاً إن الشركة تسعى دائماً لتشجيع المواهب الشابة، خاصة في مجال الطيران، لأنهم مستقبل الوطن، وهو ما أسعدني بشدة».

كما دعت الشركة عبد الرحمن، على هامش الزيارة، إلى جولة في متحف «مصر للطيران» الذي يرصد بالصور والوثائق والنماذج تاريخ الشركة منذ نشأتها في عام 1932 وحتى الآن، وعنهما يقول: «كنت سعيداً جداً بهذه الزيارة للمتحف، وقد أعجبت للغاية بما رأيت من نماذج للطائرات، خاصة التقليل الخاص بالطائرات، وهو ما حفزني لمواصلة تطوير نفسي لكي أصل إلى هذا المستوى».

وتوفير الأضياف وطباعة المصقات، لا يخفي صانع المجسمات سعادته بما يلاقه من تشجيع اصداقائه، ودعم أعضاء مجموعات التواصل الاجتماعي الخاصة بعالم الطيران الذي يقوم بشرح أعماله عليها. أما التشجيع والدعم الأكبر بالنسبة له، فهو ما حدث له مؤخراً، عندما استقبله الطيار أحمد عادل، رئيس «الشرق الأوسط» المعرض، وهو الأول في مقر المبنى الإداري للشركة، وذلك بعد أن عرف بأعماله من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

عن الزيارة، يقول: «استقبلني رئيس الشركة أنا وأسرتي، وشاهد نماذج للطائرات التي أنفذها، وقد أبدى إعجاباً شديداً بها، كما أبدى اندماجه عندما علم بأن لدي خلفية كبيرة عن برامج قيادة الطائرات حديثة الطراز، كما كرمني بإهدائي نموذجاً لأحدث طائرة في أسطول (مصر للطيران)، قائلاً إن الشركة تسعى دائماً لتشجيع المواهب الشابة، خاصة في مجال الطيران، لأنهم مستقبل الوطن، وهو ما أسعدني بشدة».

كما دعت الشركة عبد الرحمن، على هامش الزيارة، إلى جولة في متحف «مصر للطيران» الذي يرصد بالصور والوثائق والنماذج تاريخ الشركة منذ نشأتها في عام 1932 وحتى الآن، وعنهما يقول: «كنت سعيداً جداً بهذه الزيارة للمتحف، وقد أعجبت للغاية بما رأيت من نماذج للطائرات، خاصة التقليل الخاص بالطائرات، وهو ما حفزني لمواصلة تطوير نفسي لكي أصل إلى هذا المستوى».

وتحدثت ساندرا أبو ناصر العضو المؤسس لمتحف «BEMA» وقالت: «رسمنا أهدافاً غير كلاسيكية نتطلق من رفض التسليم بأن هناك فئات لا تكتفي للثقافة والفن ووضعنا لأنفسنا مهمة تحريكها بهدف اكتشاف طاقات جديدة: فطرابلس مدينة تستحق استعادة مكانتها كثاني المدن اللبنانية، ومشاركتنا في هذا المشروع هدفها إشراك المجتمع الطرابلسي بمختلف مكوناته ومؤسسته التربوية والثقافية في إعادة إحياء دينامية ثقافية فنية تروية مستمرة تستحقها هذه المدينة».

وأضافت: «إن اختيار معرض رشيد كرامي الدولي وما يرمز إليه كقيمة سيكون محور تفاعل فني وثقافي بين

معرض رشيد كرامي الدولي وما يرمز إليه كقيمة سيكون محور تفاعل فني وثقافي بين

معرض رشيد كرامي الدولي وما يرمز إليه كقيمة سيكون محور تفاعل فني وثقافي بين

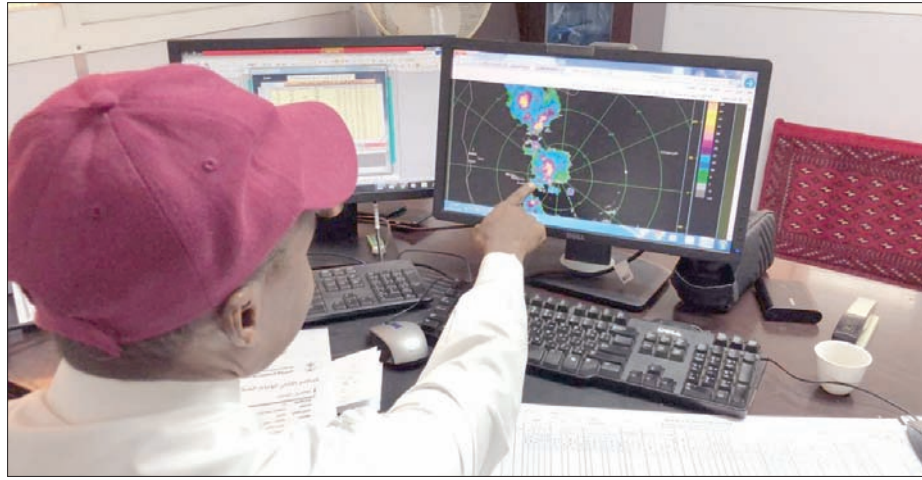
معرض رشيد كرامي الدولي وما يرمز إليه كقيمة سيكون محور تفاعل فني وثقافي بين

معرض رشيد كرامي الدولي وما يرمز إليه كقيمة سيكون محور تفاعل فني وثقافي بين

## مع تعدد الحسابات في مواقع التواصل الاجتماعي الأرصاد السعودية لسن «تشريعات» للحد من خبراء الطقس الوهميين

بالإضافة إلى نصائح ومعلومات عن الأرصاد. ونبهت «الهيئة» من هذه المعلومات التي تُنشر من دون مرجعية علمية متخصصة، حسب وصفها؛ كونها تفتقر للمصداقية ولا تمثل الواقع بأي صلة. ودعت «الهيئة» وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي إلى عدم تداول هذه المعلومات ونشرها؛ كونها تنعكس سلباً على المواطنين وتشوش على المعلومات الرسمية الصادرة من الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة، وذلك في إطار المسؤولية تجاه الوطن والمجتمع.

وأشارت «الهيئة» في بيانها إلى التقرير المناخي الصادر عنها الذي يوضح أن ما سُجّل في التاسع من مايو (أيار) السابق على الرياض، يصنف رباحاً نشطة وليس عاصفة رملية، حيث لم تتجاوز السرعة 40 كيلومتراً في الساعة، وتراوحت الرؤية خلال معظم الساعات ذلك اليوم نحو 1500 متر، وانخفضت إلى 900 متر لمدة ساعة فقط. حيث حُلل المخبزون في «الهيئة» خلال قاعدة البيانات المتوفرة التي تفيد بانها لم تكن الأقوى، كما ذكر التقرير المتداول.



بعض الحسابات في مواقع التواصل الاجتماعي تمهد لانتشار الأخبار الزائفة

موضحة أنها تابعت باهتمام بالغ ما تناقلته وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي لإصدار إعلامي (فيديو) تضمن معلومات غير دقيقة عن ظواهر جوية تآثرت بها البلاد، وبخاصة مدينة الرياض، حيث أشار المقطع المتداول إلى أن رملية قبل أربعة أشهر، كما حمل المقطع معلومات مختلفة عن ظواهر جوية أخرى أثرت على دول العالم،

الأخرين؛ لأن معلومات الطقس مهمة جداً، وهي تحتاج إلى دقة ومتابعة، حتى نستطيع الوصول إلى دقة تتجاوز 90 في المائة لهذه المعلومة، وحتى تتمكن الجهات التي تتعامل ميدانياً مع الحالة، من وضع الخطط والبرامج المناسبة». وكانت الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة قد حذرت هذا الأسبوع من نشر معلومات غير صحيحة عن الطقس، ودعت إلى عدم الالتفات لها،

من جهة متخصصة ومدركة، وتحمل مسؤولية أخطاء أخبارها. ويضيف المتحدث للهيئة العامة للأرصاد، «كل المعلومات والتقنيات المعنية بالأرصاد متوفرة في قطاع الأرصاد، وهذه المعلومات التي تصدر من قبلنا نجد أن هناك من يحاول التشويش عليها والتسابق من خلالها للوصول إلى الجمهور». ويتابع «أكدنا أكثر من مرة أننا في (الهيئة) غير معنيين بالتسابق مع

الدماغ، إيمان الخطاف

تتجه الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة في السعودية، إلى سن تشريعات للحد من خبراء الطقس في مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن أصبحت معرفات وحسابات بعضها وهمياً يتصدى للمشهد الخنثوي أو التحليلي للطقس عبر المواقع؛ مما يهدد لانتشار الأخبار الزائفة.

وكشف حسين القحطاني، المتحدث الرسمي للهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة، عن خطوات ستتخذها الهيئة للحد من هذه الفوضى، قائلاً «سيصدر نظام عام للأرصاد معني بتشريع هذا الموضوع بشكل واضح، ومنع التعامل مع معلومات الأرصاد إلا بالطرق الرسمية المناسبة؛ وذلك سيسهم في الحد من انتشار الشائعات والمعلومات المغلوطة». وقال القحطاني في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إن القراءات الخاطئة من قبل بعض المهتمين بأحوال الطقس، تؤثر سلباً على المجتمع في حال تداول بعض القراءات للطقس خلال الأيام. ويؤكد على أهمية أن تؤخذ هذه المعلومات

## حلمه أن يصبح طياراً وأن تتبناه شركة وتتولى تدريبه

## شاب مصري يحترف صناعة مجسمات الطائرات والمطارات



القاهرة، محمد عجم

كما نفذت مجسمات لطائرات من طراز (إيرباص) و(بوينغ) و(سيسنا)». تطوير آخر قام به عبد الرحمن، بإضافة بعض العناصر لتصميماته، مثل الأتوار، والعجلات التي تنزل وتصدع كما في الحقيقة، وتحريك الجنيحات المتصلة بالحافظة الخلفية لجناحي الطائرة، كما نفذ قمرة قيادة داخل أحد المجسمات، ضم الأزرار وأجهزة التحكم في الجسم، وبما كانتهم الصحيحة في الطائرة الحقيقية، كما أنه يحاول دائماً تطوير نفسه بكثرة الممارسة، ومتابعة الجديد في عالم الطائرات عبر موقع «يوتيوب»، وإناباً لهويته والتجديد في مجسماته، فخر عبد الرحمن في صنع ماكيت لطراز في منزله، وهو ما حقق بتنفيذ مجسم مصالة 3 في مطار القاهرة الدولي، مبيناً أن ما ساعده على التنفيذ أنه كان يتدرب على محاكاة الطيران التي يتدرب عليها الطيارون الحقيقيون، وهو ما

سهل عليه حساب الأبعاد والمسافات، وبالتالي التمكن من إنجاز المخطط، مؤكداً أن حلمه هو تنفيذ مجسم كامل لمطار القاهرة الدولي بكافة صالاته ومرافقه، من ثم وضعه داخل مبنى المطار، وهو ما سيدأ فيه قريباً. وبلغت إلى أن تنفيذ نموذجاً لجسم طائرة، يتطلب أولاً حساب حجم الجسم، ونسبة تصغيره من الطائرة الحقيقية، من ثم إحضار مخطط الطائرة وحساب جميع المقاسات الخاصة بها، حتى يكون مخطط الجسم الصغير منضبطاً حسابياً؛ بل وحساب كل ما يتعلق بالطائرة. يقول: «فمثلاً عند كتابة كلمة (مصر للطيران) على جسم الطائرة، أحسب أولاً أطوالها في الطائرة، من ثم أحسب نسبة التصغير، وتكون البداية بتنفيذ الهياكل والأجزاء الكهربائية بالجسم، ثم تأتي مرحلة التقليل التي أجد فيها بعض الصعوبات، مثل إيجاد مواد جيدة

الطيران والمطارات، إذ تميزه الفخامة، كما أراه عالماً دقيقاً ومعقداً، منفصلاً عن العالم الحقيقي، لذا حلمت بأن أكون طياراً، ولتحقيق هذا الحلم بدأت في عمل مجسمات للطائرات؛ حيث وجدت فيها تفرغاً لشغفي بالطيران. وكان أول مجسم أنفذه لطائرة (بوينغ 737 - 800) وعمرى 13 سنة». ويتابع: «بدأت موهبتي تتطور شيئاً فشيئاً، ونفذت 10 مجسمات لطائرات لشركات طيران عربية مختلفة؛ لكن أكثر طائراتي تمثل مصر للطيران (شركة الطيران الوطنية المصرية)،

انتشرت هواية تصميم النماذج المصغرة في مصر خلال السنوات الماضية، وزاد عدد هواة صناعة الماكينات والمجسمات، الذين يتنافسون في إظهار مواهبهم، لا سيما التي تدور في فلك وسائل النقل، مثل القطارات والسيارات والسفن والدرجات النارية. ويعد الشاب عبد الرحمن صبري (17 سنة)، أحدث الوجوه

الموهوبة في هذا المجال، وعلى الرغم من حداثة سنه فإنه يحترف صناعة مجسمات الطائرات.

أشار الشاب المصري الحاصل على شهادة الثانوية العامة قبل عدة أسابيع، إبحاب رواد

مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الماضية، بعد أن نشر صور نماذج لماكينات طائرات مصنعة من ورق القوم المضغوط والفلين الموقى، وبعض الخامات البلاستيكية والخشبية، بشكل غاية في الدقة والإتقان، بما يكشف عن موهبته في هذا المجال وعلمه بتفاصيل طراز الطائرات وأنواعها.

يقول عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط»: «بحكم أنني مصري ولدت وشت في دولة الكويت، أسافر كثيراً منذ صغري، لذا استهواني عالم

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة من غرب اليمن حتى مرتفعات غرب المملكة العربية السعودية. ويسود طقس جاف مع سطوع أشعة الشمس باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتعرض مناطق قليلة قرب السواحل السورية وربما شمال لبنان لأمطار وربما عواصف رعدية. أما باقي الأجزاء، فيسودها طقس جاف مع سطوع لأشعة الشمس. ويهب نسيم لطيف بعد الظهيرة على الأردن وصولاً إلى غرب وجنوب العراق.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

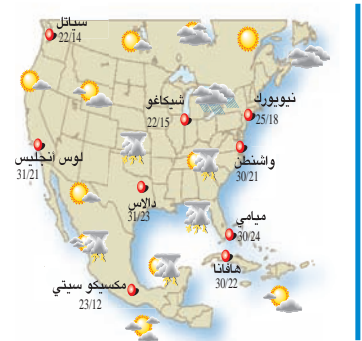
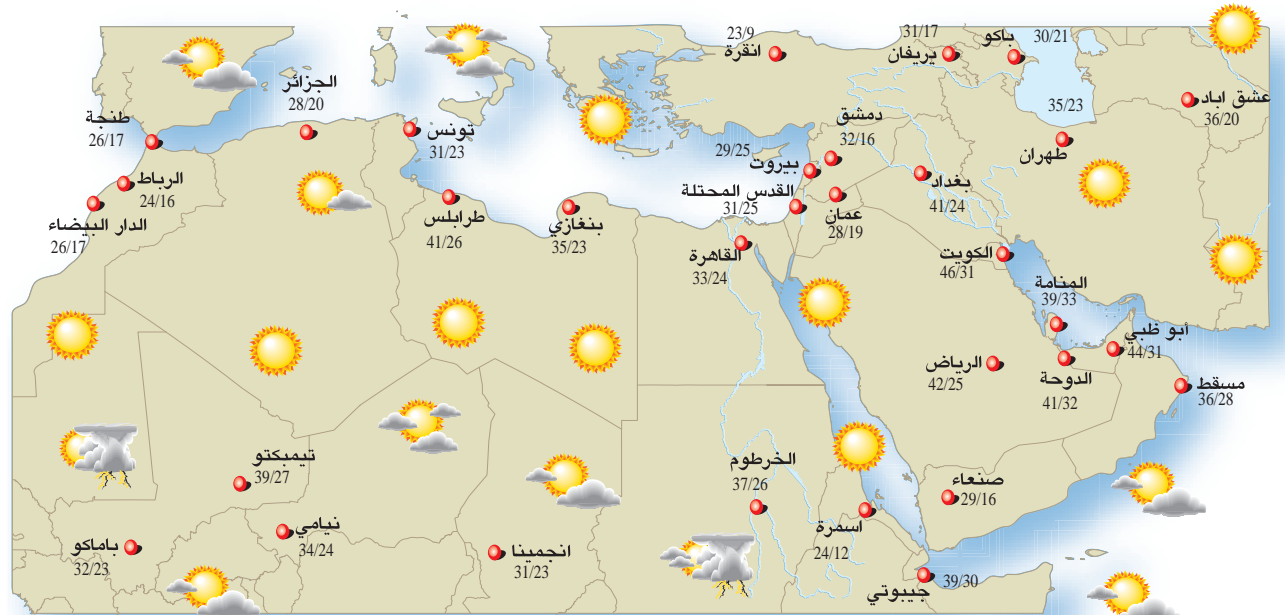
تهب عواصف رعدية قليلة على جبال اطلس من شمال المغرب حتى شمال الجزائر. وتهب عواصف رعدية قليلة عبر الجزء الجنوبي من السودان وجنوب موريتانيا.

### أوروبا

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية من النرويج حتى غرب ألمانيا. وتهب عواصف رعدية على المنطقة الممتدة من سويسرا حتى شمال إيطاليا عبر جنوب فرنسا وإسبانيا، حيث تتساقط أمطار غزيرة. كما تتساقط أمطار على شمال غربي الجزر البريطانية.

### أمريكا الشمالية

تهب العاصفة المدارية «جوردون» حاملة معها أمطاراً وقيلاً من العواصف الرعدية على جنوب البينوي وجنوب ميسوري وجزر لويزيانا والمكسيكي، مع وجود خطر الفيضانات قائماً. وتتساقط أمطار على المنطقة من نيونانغلاند حتى أوهايو فالي، بينما تظل كثير من أرجاء وسط كندا وغرب الولايات المتحدة جافة.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

## سودوكو

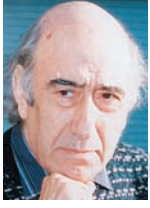
	6				9		
3	2	5			6		
4	9		8				
			7				
					1	8	
	1	2	3	4			
4	7						
	2		5				
	8	4	7	2			

### الحل السابق

7	4	1	6	8	2	5	9	3
2	6	3	5	9	7	1	4	8
5	8	9	3	1	4	6	7	2
6	2	8	4	3	9	7	5	1
3	9	5	7	2	1	4	8	6
4	1	7	8	5	6	2	3	9
8	7	2	9	6	5	3	1	4
9	5	6	1	4	3	8	2	7
1	3	4	2	7	8	9	6	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.





## خالد القطني

### هبة الكتاب

من المعتاد أن يتجسس بعض الناشرين بمعرفتهم بتجارة الكتب وفوزيعها وتسويقها. ولكنهم في الواقع أكثر بكثير من المؤلفين الذين ينشرون لهم. لقد حدثت تطورات كبيرة في إقبال الجمهور على الكتب فسحت فرصاً لم يسبق لها مثيل في تاريخ الأدب والعلم. ومع ذلك فقد مرت دون أن ينتبهوا إليها مطلقاً. وأهم هذه الفرص تحويل الكتب إلى نوع من الموضة والمظاهر الاجتماعية.

لقد كسبت الشركات الألمانية قبل سنين الواف الجنيهات من بيع البانوهات إلى العوائل الوجيهة المصرية التي لم تكن لها أي فكرة عن الموسيقى الغربية أو عزف البيانو، ولكنها دابت على شراء البيانو من باب التحضر والتفنن. وكانوا يضعونه في الصالون، ويدأبون على مسحه وصلقه كل يوم دون أن يجروا على فتحه، ناهيك عن ضرب مفاتيحه. ويقال إن إحدى الشركات اليابانية أخذت تصدر لهم البانوهات من دون أوتار، مما أعطى حيزاً إضافياً للست الهانم لخن ملابساها.

وقد انتهى هذا التقليد بثورة بوليو (تموز)، ولكننا قوم نجيد تطوير قوالب العادات دون محتواها. بموت عادة البيانو ظهرت عادة المكتبات. أصبح من لوازم الوجهة وجود مكتبة في بيت العروس حافلة بالكتب الأنيقة التي لا يفتحها أحد، كما كان الحال مع البيانو. ويقال إن بعض الهوانم مزق ما فيها من أوراق واستعملن الأغلفة الجلدية علماً للشكواته. وهو إجراء ذكي يحول ما لا فائدة

فيه إلى شيء كخير الفائدة، وحرصت أسر الباشوات التي أضيفت إليها أسر الوجهات الجديدة على اقتناء الكتب المجلدة الأنيقة، بما يضيفي على الصالونات هبة خاصة، بل وعمد بعضها إلى اختيار المجلدات التي تنسجم مع أثاث الصالون من كنبات وطاولات وستائر.

وذكر أن بعض السيدات أصبحن يخترن الكتب بما ينسجم مع فساتين الموسم. وكان يغيرن الكتب بتغيير ملابسهن.

وكل هذا الوقت وهناك ناشرون عرب غارقون في النوم. يستيقظون أحياناً ليقروا المخطوطات ويخفروا بالعناوين وصور الغلاف. عناوين إيش يا سادة؟ مضيفة وقت؛ الخطأ الأساسي الذي وقعوا فيه هو تصورهم أن زبائنهم يشترون كتبهم المجلدة الأنيقة ليقرواها. وهذا وهم كبير. من يقرأ الكتب يشتريها، لسبب واضح، وهو أن قراء الكتب هم دائماً المفالييس. يشتري المترفون الكتب للزينة والهدايا. إذا قيل إن كل صحيفة تباع يقرأها أربعة أشخاص، فإن كل أربعة كتب تباع يقرأها نصف قارئ، على اعتبار أن أكثر قارئاً لا يكملون نصف الكتاب، وما زلت أذكر صديقي المحامي عبد العطي عندما سألته ما إذا كان قد قرأ المجموعة الكاملة لنجيب محفوظ فنفي ذلك بإباء. بيد أنني ما زلت متردداً في تصديقه. لقد كان صديقي محامياً ذكياً ويعرف أن قراءة الروايات تحط من مكانته المهنية، وتدل على قلة زبائنه. وكل هذا الكلام إشارة سريعة مني لكاتب للناشرين من أصدقاء وغير أصدقاء.

سينمائياً، فلا عجلة في التصوير، ولا تذمر من ضيق الوقت الذي فتحة الله صاحب الشركة المنتجة للعمل (موماز فيلك). «عندما أخبرت الكاتبة ناديا طيارة عن الفكرة التي تراودني لتشكل موضوع المسلسل، تفاجأت باستيعابها لها بشكل مباشر، فحادثتها بسلاسة من دون إطالة وشرح، ولونتها بفحشات تحكي عننا كلبانيين». أما الممثلة ريموند عازار التي تجسد دور والدها دانا فتقول: «لقد استمتعت بمشاركتي في مسلسل على هذا المستوى من التفيد والإخراج. فكان إيقاع العمل مغايراً لما نختبره عادة في أعمالنا المحلية، وهو ما سيلمسه المشاهد من دون شك».

في سياق سينمائي غلبت على مجرياته شهيدية واقعية، يدور المسلسل الذي يتألف من 15 حلقة، ومدة كل واحدة منها 45 دقيقة. يرى الممثل جوزف بو نصار (يجسد دور الطبيب)، أن روح الشباب التي كان يصغرها فريق العمل من مخرج وكاتب ومنهج على أجواء التصوير طبيعي بالحدائق الراقية. «هو عمل لاف في ظل صناعة حققنا فيها بعض التقدم والتطور مؤخراً. كنا نشعر وكأننا نصور فيلماً

وكيفية اختيار أحداثه بجيب محمد فتحة الله صاحب الشركة المنتجة للعمل (موماز فيلك). «عندما أخبرت الكاتبة ناديا طيارة عن الفكرة التي تراودني لتشكل موضوع المسلسل، تفاجأت باستيعابها لها بشكل مباشر، فحادثتها بسلاسة من دون إطالة وشرح، ولونتها بفحشات تحكي عننا كلبانيين». أما الممثلة ريموند عازار التي تجسد دور والدها دانا فتقول: «لقد استمتعت بمشاركتي في مسلسل على هذا المستوى من التفيد والإخراج. فكان إيقاع العمل مغايراً لما نختبره عادة في أعمالنا المحلية، وهو ما سيلمسه المشاهد من دون شك».

في سياق سينمائي غلبت على مجرياته شهيدية واقعية، يدور المسلسل الذي يتألف من 15 حلقة، ومدة كل واحدة منها 45 دقيقة. يرى الممثل جوزف بو نصار (يجسد دور الطبيب)، أن روح الشباب التي كان يصغرها فريق العمل من مخرج وكاتب ومنهج على أجواء التصوير طبيعي بالحدائق الراقية. «هو عمل لاف في ظل صناعة حققنا فيها بعض التقدم والتطور مؤخراً. كنا نشعر وكأننا نصور فيلماً



الممثلة فلافيا بشارة في مشهد من الحلقة الثانية من مسلسل «وعيت»

شخصيتها الخارجة للتو من نوم عميق». ياسر المسلسل إخراجياً، إذ داب موقعه مازن فياض على نقل نضجه المهني الذي نبه من عمله في الإعلانات المصورة إلى ما وراء كاميرا تلتصق بجماليته المشهد درامي يخرجها. وعن موضوع الفيلم

وانتهينا منه في أغسطس (آب) الماضي، يشرح منتج العمل محمد فتح الله لـ«الشرق الأوسط». ويتابع: «أريدها عملاً يشرف هذه الصناعة اللبنانية، ويرفعها نحو مستوى عالمي، ونأمل في أن نتخذه محطات التلفزيون المحلية كما العالمية معاً».

يحكي المسلسل قصة الشابة دانا نصر التي تجسد شخصيتها فلافيا بشارة عندما تستنظف من غيبوبة دامت 12 سنة. فتكافح جسدياً وعاطفياً لمواجهة عالم جديد عليها الأصدقاء تهدد أسرار عائلية برافقتها طيلة أحداث المسلسل بطيها كنسخة وهمية عنها يحاول أن يتبين لها حياة طبيعية من بساعدها تارة، وأن يقف في طريقها الجديد تارة أخرى. وبينما تحاول أن تبني لها حياة طبيعية من ناحية الأصدقاء تهدد أسرار عائلية بتدمير كل ما بنته لنفسها. «لقد

فتمت بابحات كثيرة قبيل تجسدي الدور، وكي أكون على الخط المطلوب له على أرض الواقع» تقول بطلة المسلسل فلافيا «الشرق الأوسط». وتتابع: «قرأت عن دخولها في غيبوبة طويلة، وتعاطفت مع دانا إلى حد جعلني أنوب بطبيعة

بيروت، فيفيان حداد

منذ لحظات البداية للحلقة الأولى من مسلسل «وعيت» (awake)، يأخذ مخرجه مازن فياض إلى عالم الدراما الحديث المشبع بنصير التشويق والكاميرا الشريفة. وخلال عرض خاص باهل الصحافة وأبطال المسلسل المذكور للحلقتين الأولى والثانية، يشعر المشاهد بالفرق، فلا فراغات وتكرارات في المشاهد ولا أداء تمثيلي تقليدي لشخصياته. فعملية اختيار مجموعة من الممثلين اللبنانيين أمثال فلافيا بشارة وطارق يعقوب وريموندا عازار وكميل سلامة وجوزف بو نصار وغيرهم، لم يات بالصدفة بل نتاج بحث دقيق عن محترفين في مجال التمثيل أرادهم المخرج مع منتج العمل محمد فتح الله وكاتبته ناديا طيارة خير عنوان لعمل بهذا المستوى يواكب العالمية بحياتها.

«لقد استغرقت منأ عملية التحضير لهذا المسلسل، نحو عام كامل. اخترنا خلاله الممثلين على مراحل. أما التصوير فقد استهلناه في شهر أبريل (نيسان) الفائت،

## في سجن شديد الحراسة في نيوزيلندا

# زهور وشجيرات وأعشاب عطرية لتحفيز الحواس



الحديقة الحسية في سجن أوكلاند في نيوزيلندا

الاقتصادي والتنمية التي يبلغ عدد أعضائها 36 دولة. وفي حال استمرار تزايد عدد السجناء بهذا المعدل المرتفع الحالي، ستضطر الحكومة إلى بناء سجن جديد كل عامين أو ثلاثة أعوام، لاستيعاب جميع المحكوم عليهم بالسجن.

ويلاحظ أن أفراد قومية الماوري وهم السكان الأصليون في نيوزيلندا من أكبر الشرائح التي تتعرض للمحاكمة، وعلى الرغم من أن هذه الطائفة تمثل ما نسبته 14,6 في المائة من مجموع السكان، فإنها تمثل ما نسبته 51 في المائة من عدد المسجونين بالبلاد.

وتقول تانيا ساويكي ميد، من منظمة «جاست سيك» أي «تحدث فقط»، المعنية بإصلاح نظام العدالة في نيوزيلندا، إن الجهود الرامية إلى تحسين الظروف غير الإنسانية في سجون نيوزيلندا مرحب بها؛ لأن مقر سجوننا ليست جيدة بما فيه الكفاية». وتضيف إن «التسهيلات التي تدعم الصحة العقلية والتعلم ستحسن من فرص الأشخاص في إعادة التأهيل، وتساعد على تعزيز الروايات التي تجمعهم في السجن، والحد من عودة السجناء إلى عالم الجريمة بعد الإفراج عنهم، وتحسين النتائج النهائية بالنسبة لنا جميعاً».

نزلاء السجون، وبينما نجد أن معدلات الجريمة المسجلة فيها وصلت إلى أدنى أرقامها منذ أواخر السبعينات من القرن الماضي، فإن هذه النقلة الملمة على المحيط الهادي تتخذ موقفاً متشدداً بشكل متزايد إزاء الجريمة. وادى هذا الموقف إلى أن تسجل المبادئ أعلى معدلات عدد السجناء داخل منظمة التعاون

ويضيف أن عدداً مدهلاً من المسجونين تصل نسبته إلى 91 في المائة في نيوزيلندا، يشخص على أنه يعاني من متاعب مرتبطة بالصحة العقلية أو الإدمان، ومن هنا فإن مجرد سجنهم لا يفيد ولاولئك الذين يعانون من احتياجات مهمة في الصحة العقلية. وتتحمل نيوزيلندا حالياً عبئاً هائلاً بسبب تزايد أعداد

ويلفتون: «الشرق الأوسط»

تزدان ساحاته بشجيرات طبيعية وأعشاب عطرية وأزهار، وتم تمهيد الأرضية بحصى ويلاط صخري رمادي اللون يضيء برودة وانعاشاً على المكان.

وتدعو في وسط المساحة المغنوحة المقامة في الهواء الطلق ريوه صغيرة مغطاة بالحنش ذات اللون الأخضر الفاتح، تدعو الزوار للجلوس فوقها والتربيت عليها برقة، بينما تتدفق المياه بلطف من جملود صخري ويسمع خريها من بعد.

وهذه الحديقة الحسية الهادئة مصممة لتحفيز الحواس عن طريق السورد والشجيرات والأعشاب، وغيرها من خصائص المناظر الطبيعية الرائعة، وهي ليست موجودة في مركز صحي لطاني الاستجمام والعافية، لكنها كائنة داخل سجن به نزلاء يعدون من أكثر المجرمين خطورة في نيوزيلندا، وأكثرهم عرضة للعودة مرة أخرى إلى عالم الجريمة بعد انتهاء فترة العقوبة، وتعد هذه المساحة جزءاً من جناح جديد تم افتتاحه في سجن أوكلاند، وهو السجن الذي يقصّر على استضافة عناء المجرمين وتفرض فيه أشد إجراءات الحراسة، وأشارت وكالة الأنباء الألمانية،

وتقول سميث إن «التكنولوجيا تغيرت، كما تغيرت الطريقة التي نقدم بها إعادة التأهيل والدعم للمسجونين الذين يعانون من متاعب مرتبطة بالصحة العقلية».

## مواقف الصلاة

البلدية	التجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:49	06:05	12:19	03:45	06:32	08:02
المدينة المنورة	04:46	06:04	12:20	03:48	06:34	08:04
القدس	04:57	06:19	12:39	04:12	06:57	08:15
الرياض	04:18	05:36	11:52	03:20	06:06	07:36
القاهرة	04:07	05:35	11:54	03:26	06:11	07:30
الخرطوم	05:20	06:37	12:48	04:07	06:58	08:09
الرباط	05:41	07:04	01:26	05:00	07:46	09:06
تونس	04:27	05:54	12:18	03:54	06:40	08:03
الكويت	04:06	05:28	11:47	03:19	06:04	07:34
ابوظبي	04:48	06:05	12:21	03:49	06:36	08:06
النامية	04:00	05:19	11:36	03:06	05:52	07:22
الدوحة	03:58	05:16	11:32	03:01	05:47	07:17
مسقط	04:32	05:49	12:04	03:32	06:18	07:48
بيروت	04:51	06:15	12:37	04:11	06:56	08:17
صغاء	04:38	05:51	12:02	03:20	06:12	07:42
عمان	03:51	05:15	11:35	03:08	05:54	07:24
بغداد	04:17	05:40	12:01	03:35	06:21	07:40
اسطنبول	05:03	06:36	01:03	04:39	07:28	08:57
نيقوسيا	04:58	06:23	12:45	04:20	07:06	08:27
أثينا	05:30	06:59	01:24	05:00	07:46	09:11
لندن	04:24	06:22	12:59	04:35	07:34	09:27
باريس	05:25	07:15	01:49	05:26	08:21	10:06
نيس	05:22	07:01	01:30	05:07	07:57	09:31
روما	05:06	06:41	01:09	04:46	07:34	09:05
بروكسل	05:09	07:05	01:41	05:18	08:16	10:06
مريدي	06:15	07:47	02:13	05:50	08:38	10:06
جنيف	07:03	08:31	01:34	05:51	09:02	10:46
فيينا	04:31	06:20	12:53	04:30	07:25	09:08
برلين	04:25	06:26	01:05	04:41	07:41	09:37
فرانكفورت	04:49	06:41	01:16	04:53	07:50	09:37
استوكهولم	03:11	06:09	01:04	04:35	07:55	10:42
كوبنهاغن	04:10	06:25	01:08	04:43	07:49	09:57
استردام	04:59	07:01	01:39	05:15	08:15	10:10
نيويورك	05:13	06:28	12:54	04:31	07:19	08:36
واشنطن	05:28	06:42	01:07	04:43	07:30	08:45
لوس أنجلوس	05:22	06:30	12:51	04:26	07:11	08:21

## كلمات دتقاطمة

● الشيخ خليفة بن علي آل خليفة، محافظ المحافظة الجنوبية بمملكة البحرين، رعى حفل تدشين أول صحيفة للمحافظة (مجلة «الجنوبية تايمز»)، وذلك في قاعة مركز زين للتعليم الإلكتروني بجامعة البحرين. حضر الحفل عدد من الوزراء، وممثلون من القطاع الحكومي والخاص، والقي الشيخ خليفة بن علي كلمة أكد فيها أن المحافظة تبذل هذه الفكرة الاستثنائية، حرصاً منها على التواصل مع المواطنين عبر صحيفة أسبوعية شاملة، تمكن القارئ من الاطلاع على كل ما تقوم به من دور محوري وعمل تنموي.

● مبارك سعيد أحمد برشيد الظاهري، سفير الإمارات لدى جمهورية صربيا، استقبله سينيشا مالي، وزير المالية الصربي، في مقر الوزارة بالعاصمة بلغراد؛ حيث تم بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين، وعقد الجولة الأولى للجنة المشتركة الخاصة بالتعاون في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. أشار الوزير الصربي إلى ضرورة تنفيذ كافة المشروعات الأينية والمستقبلية المشتركة بأفضل طريقة ممكنة، ونوها بدور تلك المشروعات في تعزيز النمو وحض البطالة ورفع مستوى المعيشة للمواطني صربيا.

● جيفري آدمز، تم تعيينه سفيراً للمملكة المتحدة لدى مصر، خلفاً لجون كاسن، وفقاً لما أعلنته وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث البريطانية. سيجولي جيفري مهام منصبه اعتباراً من شهر سبتمبر (أيلول) الجاري. وسبق أن تولى السفير البريطاني الجديد عدة مناصب دبلوماسية؛ حيث عمل في الفترة 2013 - 2018 سفيراً للمملكة المتحدة في لاهاي، ومن 2009 - 2012 مديراً سياسياً في وزارة الخارجية البريطانية.

● الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، شهد حفل الاستقبال الذي نظمته الجامعة الأميركية في الشارقة، في الجني الرئيس للجامعة، بحضور الدكتور بيورن شريفه مدير الجامعة ونوابه وعمداء الكليات، لأعضاء الهيئة التدريسية الجدد. وقد أكد في كلمته أن جهود العمل على تطوير الجامعة وتقديمها تسير على قدم وساق، ولارتقاء بها في المجالات كافة، وعلى رأسها الهيئة التدريسية كجزء رئيس من برنامج التطوير؛ لأن نجاح الجامعة يعتمد على الأستاذ بشكل كبير.

● الشيخ خليفة بن راشد آل خليفة، رئيس المحكمة الدستورية البحرينية، أهدته المحامية العامة أمينة عيسى عبد الله، رئيسة نيابة الوزارات والجهات العامة، نسخة من رسالة الماجستير التي حصلت عليها من الأكاديمية الملكية للشروط، والمعروفة بـ«العقوبة السالبة للحرية قصيرة المدة وفعاليتها في التشريع البحريني - دراسة مقارنة»، خلال اللقاء الذي أقيم في مقر المحكمة على الجهود المبذولة في هذه الرسالة البحثية والنتائج المتحصلة منها، معرباً في الوقت نفسه عن شكره وتقديره للباحثة متمنياً لها مزيداً من التوفيق والنجاح.

● الدكتور صبري صيدم، وزير التعليم الفلسطيني، شهد مشاركة وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية مروان حمادة، افتتاح العام الدراسي في مدرسة «الكابري» في مخيم مار الياس، في حضور سفير دولة فلسطين لدى لبنان، أشرف دبور، ووفد من المجلس الثقافي البريطاني، ومدير شؤون «الأونروا» في لبنان، كلوديو كوردوني، ومدير منطقة لبنان الوسطى (الأونروا) محمد خالد، وبمشاركة قيادة حركة «فتح» في بيروت، وممثلي الفصائل الفلسطينية.

1- رقية - طرف مكان «معكوسة».

2- مصيبة - نوع من الزبيب - عامسة بحرية.

3- جراه - طري.

4- عقل - راحة طيبة «معكوسة».

5- حرف جر «معكوسة» - يضي - شتم.

6- علم مؤنث - ضمير التكلم.

7- رقية - طرف مكان «معكوسة».

8- مصيبة - نوع من الزبيب - عامسة بحرية.

9- جراه - طري.

10- عقل - راحة طيبة «معكوسة».

1- رقية - طرف مكان «معكوسة».

2- مصيبة - نوع من الزبيب - عامسة بحرية.

3- جراه - طري.

4- عقل - راحة طيبة «معكوسة».

5- حرف جر «معكوسة» - يضي - شتم.

6- علم مؤنث - ضمير التكلم.

7- رقية - طرف مكان «معكوسة».

8- مصيبة - نوع من الزبيب - عامسة بحرية.

9- جراه - طري.

10- عقل - راحة طيبة «معكوسة».

● الشيخ خليفة بن علي آل خليفة، محافظ المحافظة الجنوبية بمملكة البحرين، رعى حفل تدشين أول صحيفة للمحافظة (مجلة «الجنوبية تايمز»)، وذلك في قاعة مركز زين للتعليم الإلكتروني بجامعة البحرين. حضر الحفل عدد من الوزراء، وممثلون من القطاع الحكومي والخاص، والقي الشيخ خليفة بن علي كلمة أكد فيها أن المحافظة تبذل هذه الفكرة الاستثنائية، حرصاً منها على التواصل مع المواطنين عبر صحيفة أسبوعية شاملة، تمكن القارئ من الاطلاع على كل ما تقوم به من دور محوري وعمل تنموي.

● مبارك سعيد أحمد برشيد الظاهري، سفير الإمارات لدى جمهورية صربيا، استقبله سينيشا مالي، وزير المالية الصربي، في مقر الوزارة بالعاصمة بلغراد؛ حيث تم بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين، وعقد الجولة الأولى للجنة المشتركة الخاصة بالتعاون في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. أشار الوزير الصربي إلى ضرورة تنفيذ كافة المشروعات الأينية والمستقبلية المشتركة بأفضل طريقة ممكنة، ونوها بدور تلك المشروعات في تعزيز النمو وحض البطالة ورفع مستوى المعيشة للمواطني صربيا.

● جيفري آدمز، تم تعيينه سفيراً للمملكة المتحدة لدى مصر، خلفاً لجون كاسن، وفقاً لما أعلنته وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث البريطانية. سيجولي جيفري مهام منصبه اعتباراً من شهر سبتمبر (أيلول) الجاري. وسبق أن تولى السفير البريطاني الجديد عدة مناصب دبلوماسية؛ حيث عمل في الفترة 2013 - 2018 سفيراً للمملكة المتحدة في لاهاي، ومن 2009 - 2012 مديراً سياسياً في وزارة الخارجية البريطانية.

● الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، شهد حفل الاستقبال الذي نظمته الجامعة الأميركية في الشارقة، في الجني الرئيس للجامعة، بحضور الدكتور بيورن شريفه مدير الجامعة ونوابه وعمداء الكليات، لأعضاء الهيئة التدريسية الجدد. وقد أكد في كلمته أن جهود العمل على تطوير الجامعة وتقديمها تسير على قدم وساق، ولارتقاء بها في المجالات كافة، وعلى رأسها الهيئة التدريسية كجزء رئيس من برنامج التطوير؛ لأن نجاح الجامعة يعتمد على الأستاذ بشكل كبير.

● الشيخ خليفة بن راشد آل خليفة، رئيس المحكمة الدستورية البحرينية، أهدته المحامية العامة أمينة عيسى عبد الله، رئيسة نيابة الوزارات والجهات العامة، نسخة من رسالة الماجستير التي حصلت عليها من الأكاديمية الملكية للشروط، والمعروفة بـ«العقوبة السالبة للحرية قصيرة المدة وفعاليتها في التشريع البحريني - دراسة مقارنة»، خلال اللقاء الذي أقيم في مقر المحكمة على الجهود المبذولة في هذه الرسالة البحثية والنتائج المتحصلة منها، معرباً في الوقت نفسه عن شكره وتقديره للباحثة متمنياً لها مزيداً من التوفيق والنجاح.

● الدكتور صبري صيدم، وزير التعليم الفلسطيني، شهد مشاركة وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية مروان حمادة، افتتاح العام الدراسي في مدرسة «الكابري» في مخيم مار الياس، في حضور سفير دولة فلسطين لدى لبنان، أشرف دبور، ووفد من المجلس الثقافي البريطاني، ومدير شؤون «الأونروا» في لبنان، كلوديو كوردوني، ومدير منطقة لبنان الوسطى (الأونروا) محمد خالد، وبمشاركة قيادة حركة «فتح» في بيروت، وممثلي الفصائل الفلسطينية.

1- رقية - طرف مكان «معكوسة».

2- مصيبة - نوع من الزبيب - عامسة بحرية.

3- جراه - طري.

4- عقل - راحة طيبة «معكوسة».

5- حرف جر «معكوسة» - يضي - شتم.

6- علم مؤنث - ضمير التكلم.

7- رقية - طرف مكان «معكوسة».

8- مصيبة - نوع من الزبيب - عامسة بحرية.

9- جراه - طري.

10- عقل - راحة طيبة «معكوسة».





مستاري الزايدى  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## ترمب وأوباما و«حرب الكتب»

يبدو أننا في مرحلة «حرب الكتب» في المواجهات السياسية والدعائية خاصة بالمسرح الأميركي.

عن الرئيس ترمب فقط، صدرت مجموعة كتب في فترة قياسية، من مؤلفين هامشيين، أو رئيسيين مثل الصحافي الأميركي الشهير يوب وودورد الذي سيصدر كتابه «Fear: Trump in the White House» (خوف: ترمب في البيت الأبيض) الثلاثاء المقبل، لكن تعوز المصادقية والنزاهة القصيدة جل هذه الكتب، لتصبح فقط، آلات نحاسية وأبواق نفخ في الحرب العوان بين الميديا الأميركية اليسارية والرئيس ترمب.

جرت العادة أن تكتب الكتب «الرصينة» بعد نهاية فترة أو فترتي الرئاسة، وربما بعد عقد أو أكثر من نهاية الولاية، حتى تصبح الرؤية أنقى وأشمل، لكن ما جرى مع ترمب، وقبله بوش الابن، من قبل قبائل المؤلفين، لا علاقة له بهذه الشيم التقليدية. عن حديث الكتب هذا، صدر مؤخرًا، وبترجمة عربية، عن الدار العربية للعلوم، كتاب «LOSING AN ENEMY» - «خسارة عدو» بعنوان فرعي «أوباما وإيران وانتصار الدبلوماسية» تأليف الناشط الإيراني السياسي في أميركا تريبنا بارسي، رئيس المجلس الوطني الإيراني الأميركي، إحدى مؤسسات اللوبي الإيراني بأميركا. طبعاً دافع هذا الناشط الخطير عن «صفقة القرن» بين الغرب وإيران على حساب العرب، تلك الصفقة اللئيمة التي نسجها الأفل أوباما، ووزيره العتيد كيري.

المؤلف قابل الأشخاص الذين طلبوا ذلك العشاء السام، ومنهم وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري، ونائب مستشار الرئيس للامن القومي بن رودز - (هذا صدر له كتاب أيضاً، جدّ خطير عن مرحلة أوباما)، ومن الجانب الإيراني، وزير الخارجية جواد ظريف، وغيرهم.

على ذكر كيري، خياط الاتفاق السري الغادر بالعرب - أو جلّ العرب - مع إيران، فهو أدلى بدلوه مع دلاء الكتب، فأصدر كتابه الجديد «كل يوم.. إضافي» «Every Day Is Extra» عن سيرته وذكر فيه روايته عن الماساة السورية، التي اعترف، بشكل أو بآخر، أن رئيسه أوباما هو من «فتح جرحها» وتركه مفتوحاً.

من فضائح الاعترافات الكبرية عن بشار وسوريا قال: «نعم، كنا نعلم أن هناك مواد كيميائية» لدى بشار. هذا بعد أن أعلنت إدارة أوباما أن سوريا سلمت مخزونها من الأسلحة الكيميائية بالكامل، وهو التضليل الذي تبنّى لاحقاً مع هجمات النظام الكيميائية على خان شيخون مثلاً.

استعرض كيري «المفاوضات الشاقة» حول الصفقة الإيرانية والساعات وقدم نفسه طلاً للاتفاق، الأمر الذي التقطه الرئيس ترمب فهاجم كيري الذي بجّه نفسه للسباق الانتخابي 2020 من الآن، سباق سجّل فيه إخفاقاً بالأساس، وعبر ترمب كيري بأنه «أبو الاتفاق النووي الإيراني».

بصرف النظر عن نوايا مؤلفي هذه الكتب، إلا أننا، في خضم التنابز والتناوب والتفاخر أيضاً، نظفر بمعلومات كانت سرية... أشياء فعلت في كنف الظلام بالأمس القريب، ففسّر لنا اليوم، طرفاً مما نراه بسوريا واليمن والعراق.



الكاتبة الفرنسية - المغربية ليلي سليمان عضو لجنة التحكيم في مهرجان دويفل السينمائي الدولي الرابع والأربعين بتبسم للصحافيين أمس (أغب)



## سمير عطالله

### عالم أفضل

نشأنا في المشرق العربي على أن الاستعمار هو بريطانيا وفرنسا. إمبراطوريتان امتد حكمهما، أو سلطتهما، على مصر والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين والمغرب والجزائر، وجزء كبير من الخليج العربي. وفي كل هذه المناطق، تركتا لغتهما وشبناً من ثقافتها.

بالنسبة إلى ليبيا، لم يكن الاستعمار فرنسياً أو بريطانياً، لكن الغاشية الإيطالية قتلت ثلثي السكان.

الاستعمارات القديمة التي لم يعد أحد يأتي على ذكرها، والتي أصبحت دولا عادية مثل بلجيكا وإسبانيا وهولندا، كانت الأكثر وحشية. ليوبولد، ملك بلجيكا، أودى بحياة عشرة ملايين إنسان في الكونغو، وطلب من البريطانيين أن يكلفوه تصفية المزيد في مستعمراتهم. ومن حملة ما طلب من «مناقصات»، أن يعطى كل ما هو جنوب الخرطوم (راجع وليد بولك، «الصليبية والجهاد»). وقد رفض البريطانيون طلبه، ليس من قبيل الرافة، بل لأنه يتعارض مع استراتيجيتهم في أفريقيا.

ماذا كان اسم الهيئة التي عينها ليوبولد للإشراف على تنفيذ سياسته الأفريقية؟ كان: بكل بساطة، هكذا: «الجمعية الكونغولية للاستعمار والاستغلال». تقدم ليوبولد بطلب مماثل إلى الإيطاليين في إريتريا، ومن حسن حظ البلد أنهم رفضوا، وإلا لكان حجم الوحشيات والإبادة مضاعفاً. الهولنديون أبادوا نحو نصف مليون إندونيسي في حرب الاستقلال، ويكفي أن تقرأ روايات ليو تولستوي لتعرف ماذا فعل الروس في اجتاحتهم الآسيوية.

لم تكن دولنا وحدها نتيجة إصلاء استعماري للخرائط كما في اتفاقات سايكس - بيكو. معظم دول العالم ولدت نتيجة لصراع استعماري أو مخطط استعماري. كتاب حديث عن قيام البرازيل يقول إن الخوف من طموحات نابليون كان سبباً رئيسياً في ذلك، إسبانيا تركت لغتها في قارة باكملها بعد إبادات لا مثيل لها، وتراجعت هي، مثل بلجيكا أو هولندا، إلى دولة عادية ضمن حدودها، ففتح حدودها للزحف السياحي السلمي، وإلى جانبها دولة عادية أخرى هي البرتغال، ولدت شبه قارة في البرازيل. وتراجعت بريطانيا إلى جزرها، ثم حتى إلى «البريكست»، بعدما ولدت في أميركا وكندا وأستراليا أكبر الدول الأنغلو-ساكسونية.

لم يعيش الاستعمار العسكري لكن النفوذ الثقافي استمر على نحو مذل: الإنجليزية لغة رئيسية في الهند. البرازيل تتكلم البرتغالية. أميركا الجنوبية والوسطى تتحدث الإسبانية، أما المستعمرات العربية السابقة فعدت إلى لغتها الأم، كونها لغة القرآن. ولعب هذا العامل الدور الأساسي في حروب التحرير، خصوصاً في بلاد المغرب.

السياسي تشامبرلين كان يقول إن بريطانيا من دون مستعمرات سوف تصبح دولة فقيرة. العالم أفضل مرة من دون استعمار.

## شركة السياحة أعلنت عثورها على بكتيريا في فندق الفردقة

# ملابسات وفاة السائحين البريطانيين في مصر تزداد غموضاً

العملاء الذين نزلوا في الفندق، وأبلغوا عن شعورهم بأعراض مرضية.

وأوضح الهامي الزيات أن «إثبات وجود مشكلة في الطعام والشرب، يتطلب وجود عدد من المتضررين من الوجبة نفسها في التوقيت نفسه، وبعد ساعات معينة من أكلها... مطالبنا الشركة البريطانية بالتحقيق بالحياد وانتظار نتائج التحقيقات.

فانكهاوزر، إن «الشركة تختظر نتائج التحقيق الذي تجريه السلطات المصرية، وتعمل عن كثب مع وزارة الخارجية لضمان أنها تولى مصالح أسرة كوبر أولوية قصوى».

ولا تقتصر المشكلة على وفاة الزوجين كوبر، حيث شكنا بعض السياح من أعراض مرضية، وقالت الشركة، في بيانها الأخير، إنها «تعد حزمة تعويض لجميع

كان مبالغاً فيها»، وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحسادت، مع خالص عزائنا، يعتبر عارضاً، وقرار إجلاء السياح كان مبالغاً فيه، خصوصاً قبل إعلان نتائج التحقيقات»، مشيراً إلى أن «صناعة السياحة أصبحت من الصناعات المسييسة في العالم كله».

وأكد الرئيس التنفيذي لشركة «توماس كوك»، بيتر

السبب في زيادة المرض بين نزلاء الفندق».

وتوفي جون كوبر (69 عاماً) وزوجته سوزان كوبر (63 عاماً) في نهاية شهر أغسطس (آب) الماضي، أثناء رحلتها إلى مصر، وصاحب الحادث ضجة إعلامية كبيرة، دفعت شركة «توماس كوك» لإجلاء 300 سائح من الفندق، وفور حدوث الوفاة صرح مسؤولون مصريون بأنها

## نصف التلاميذ في العالم تعرضوا للعنف في المدارس

نيويورك، «الشرق الأوسط» العقاب البدني كلياً.

كما ذكر التقرير وقوع 500 حالة إطلاق النار في المدارس مؤتفة، أو تم التحقق منها حدثت في الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، وسوريا، واليمن في العام الماضي وذكرت وكالة الأنباء الألمانية، أن رئيسة المنظمة، هيريتا فور، حذرت من أن ذلك يضر بتعليم التلاميذ، وقالت «إنه يزعم التعليم على المدى القصير ويؤدي على المدى البعيد إلى اكتئاب ومخاوف، بل وإلى حالات انتحار».

ودعت «اليونيسف» المدارس في جميع أنحاء العالم إلى تحسين حماية التلاميذ من العنف والإرهاب النفسي من خلال المزيد من الإجراءات الوقائية.

## فلورنسا تحظر تناول الطعام على الأرصفة وأمام المطاعم



فلورنسا، «الشرق الأوسط» فبنايو الواقع بين غارليري أوفيزي وبلانزو فنشيو وهو مبنى بلدية فلورنسا الذي يرجع للعصور الوسطى.

وهو المطعم الذي تصفه إحدى المجلات المتخصصة في الأطعمة والمشروبات بأنه مقر أفضل الساندوتشات في العالم، وقد حظي بشهرة كبيرة بعدما قدم موقع «تريب أدفايز» تقريراً عنه وصفه أكثر من 79 من الزبائن بأنه مطعم ممتاز.

وذكرت صحيفة «بيلي تليغراف» الإنجليزية التي نشرت الخبر، أن فلورنسا

## طاقتها الإنتاجية تبلغ 659 ميغاوات أكبر مزرعة رياح في العالم افتتحت في إنجلترا

تلندن، «الشرق الأوسط» افتتح أمس الخميس أكبر مزرعة رياح في العالم قبالة الساحل الشمالي الغربي لإنجلترا، حين تكشف مجموعة أورستد الدنماركية للطاقة النقال عن مشروع «والني إكستنشن».

وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمزرعة الرياح 659 ميغاوات، بما يكفي لإمداد نحو 600 ألف منزل بالكهرباء، وبذلك تفوق مشروع «لندن آراي» قبالة الساحل الشرقي لإنجلترا والبالغ طاقته 630 ميغاوات.

ويضم مشروع «والني إكستنشن» 87 توربينا شيدتها شركتا سيمنس جاميسا وإم إتش آي فيستاس، ويُقام على مساحة 145 كيلومترا مربعا وهو ما يعادل نحو 20 ألف ملعب لكرة القدم.

ويبلغ طول التوربينات الأربعين التابعة لشركة إم إتش آي فيستاس، وطاقه كل منها ثمانية ميغاواط، 195 مترا وهي أكبر توربينات رياح قيد التشغيل في العالم. وقالت أورستد إنه جرى تحسين كفاءة التوربينات ليولد كل منها ما يصل إلى 8,25 ميغاوات، حسب «رويترز». وقال ماثيو رايت العضو المنتخب للشركة في المملكة المتحدة خلال مقابلة مع «رويترز» إن النجاح قبالة الساحل البريطاني يرجع لمزيج من سرعات الرياح القوية والمياه الضحلة في بحر الشمال والبحر الأيرلندي بجانب الدعم المستمر من الحكومة.

وأظهرت بيانات من المجلس العالمي لطاقة الرياح أن بريطانيا هي أكبر سوق لطاقة الرياح البحرية في العالم، إذ تضم 36 في المائة من طاقة الرياح البحرية المركبة في العالم.

ومشروع «والني إكستنشن» من أوائل مشروعات الطاقة المتجددة التي تحصل على ما يعرف بعقود الفروقات من الحكومة البريطانية في عام 2014. ويكفل العقد حدا أدنى لسعر الكهرباء عند 150 جنيتها إسترلينيا (195 دولارا) لكل ميغاوات في الساعة لمدة 15 عاما.

## غولدمبلوم يفاجئ المسافرين في لندن بالعزف على البيانو في قطار

تلندن، «الشرق الأوسط» قطارات سانت بانكراس الدولية في لندن يعرف مقطوعة موسيقية من البوم القادم على بيانو عام، وتجمع حشد حول جولدمبلوم (65 عاماً)، الذي سجل البوم مهارة مختلفة تماماً... العزف على البيانو. فقد فاجأ بطل فيلم «حديقة الديناصورات» (جوراسيك بارك) وفيلم «عبد الاستقلال» المقرر أن يصدر الألبوم في نوفمبر (تشرين الثاني).